١٠٦٧




KÖPRÜLÜ
1067



اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم

كتاب صفة جزيرة العرب

تأليف الشيخ الأجل رفيع القدر والمحل

ابي محمد الحسن بن احمد بن يعقوب الهمداني

توفي الله مكافاته ۞

والحمد لله على جزيل نواله ۞

وصلاته على سيدنا محمد وعلى آله ۞

...سل الحسابين العقل الورع ۞ وسلم الجامع على ما جمع ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

معرفة افضل البلاد المعمورة

افضل البلاد المعمورة من سواد الارض الشمالي الى الجزيرة الكبرى وهي
الجزيرة التي يسميها بطلميوس ما روي تقطع في اربعة اقاليم من حد ان الشمال
الى الخامس فجنوبها اليمن وشماليها الشام وغربيها اشتر كم ايله وما اطرد به
من السواحل الى القلزم و فسطاط مصر وشرقيها عمان الى البحرين وكاظمة
والبصرة و وسطها الحجاز وارض نجد والعروض وتسمى جزيرة العرب
لان اللسان العربي في كلها شايع وان تفاضل ومبتدا عرضها
على ما يقول الحساب على ساحل عدن اثنا عشرة درجة وظل راس الحمل
في هذا الموضع اصبعان ونصف عشر اصبع وما يشرع بها من بالشام على عرض اربع و
ثلاثين جزءا وسبع اصابع ونصف من الظل بيت المقدس على عرض ثلاثة وثلثين
جزوا وثماني اصابع ونصف من الظل والرملة من فلسطين وسلمية وبعلبك ومعرة
وهي ما على بك وقيسارية وصيدا والاسار وبغداذ من ناحية العراق وما
يشرع منها على عرض اربع وثماني اصابع وعشر من الظل حمص وعانات وصور
وسر من راى من ناحية بابل وما يشرع منها على عرض خمس وثلاثين وثماني اصابع
وخمسين من الظل منبج وحلب ودابق وانطاكية وقنسرين وما
يلي المشرق بابل بخت نصر فاما اول العامر من المشرق وعلى البحر
وما احذها جنوبا وهو مائة درجة وسبع درجات تطلع عليها الشمس
في طلوعها على خط الاستوا الطولي وهو دائرة نصف نهار القبة ستة ساعة
مستوية وثلث خمس ساعة واخر طولها على عرض مدينة
وما احدها الى الجنوب من غربي هذه الجزيرة ١١٩ درجة تطلع عليها الشمس
بعد مطلعها على موضع الاستوا ساعتين مستوية تنقص عن ثلث خمس ساعة وبعد
طلوعها على البصرة وهو مقدار اثنتي عشرة ساعة درجة مستقيمة فاذا اضربنا هذه
الدرج في اميال الدرجة وهي ستة وثلاثون ميلا وثلثا ميل خرج لنا ثماني مائة ميل
فاذا قسمناها على اميال المرحلة المجدي في السير خرج لنا اربعون مرحلة وازل دنا

2

ان نعرف طولها بعضنا عرض عدن وهو اثنا عشرة درجة من عرض خمسة وثلاثين
وثلثين بقي ما دخل من هذه الجزيرة الى مثل طرسوس والمصيصة وما عرضه ست و
ثلاثون وسبع وثلاثون درجة بقي لنا من الدرج ما اذا ضربناه في اميال الدرجة خرج
لنا من الاميال الف وخمس مائة وثلثة وثلاثون ميلا واذا قسمناها
وسبعون ومرحلتان وهذا طول هذه الجزيرة وعرضها القراري
من اسفلها فاما عرضها من اعلاها فهو ساحة عدن الى [illegible] ثم يزداد
فيها السعة اكثر من ناحية المشرق الى حضرموت فالمهرة فعمان وتسل البحر
كيف ما دخل في تهامة الشي بعد الشي الى المغرب حتى تكون ميلها من سواحل البحار
الى القلزم نحو المغرب اكثر فصارت هذه الجزيرة تطبع على اسرف [illegible] فالنجم في
موسطها وصار فيها ما تسامته الشمس في الكواكب الجارية من نير في الثور في الاسد



وفي الجوزاء في السرطان وهي اقرب العمران من خط الاستوا وهي تحت برج من بروج
الناس وبها البيت الحرام فالبيت الذي جعله الله مثابة للناس وامنا ومقام
ابوهم عليهم وام القرى ومخرج النبوة ومعدن الرسالة ومثوى ابرهيم ومنشاء
اسمعيل ومولد محمد صلى الله عليهم اجمعين ومقطن ال الله وولاية
قال رسول الله صلعم لعتاب بن اسيد اني مستعملك على ال الله وبها كان
منبر ادم وبها كان وطونه وبها ارض يثرب مهاجر النبي عليه السلام



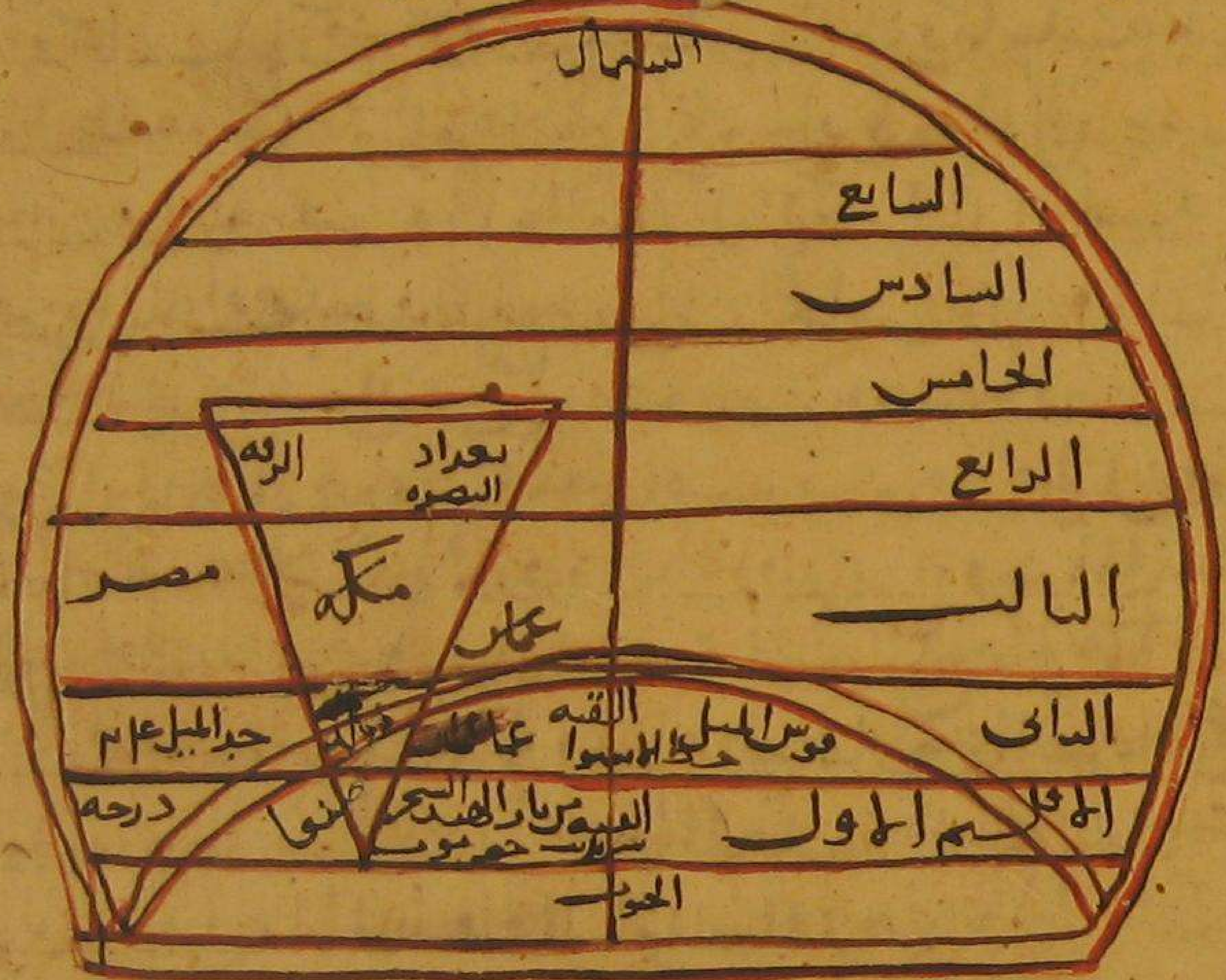
وحرمه ومعقل الاسلام ومقام الامامة ووطن الخلافة ودار العز
ومحل الامرة وبها الوادي المقدس طوى وجبل طور سينا ومسجد اسا
و الاسا ومنابت الانقيا ومعادنها الاصفيا وعرضة المحشر ومحال
الرحمة ومعلق السياحة والعبادة والسراة القاطعة من اعلا اليمن الى اسفل
الشام وبها بقاع الفصاحة والصباحة واعتدال المزاج وحسن الالوان الصهبة
ولا الزرقة ومتوسط الشامة في الشعر لا القطط ولا السبط واسود الاحداق
واحورات المقل مع الحمية والاريحية والسخا والكرم والجود على شح الانس
والصبر ساعة الباس وبها فرس من كل الخيل فهم الحزم والاحلاس والاحس
من اسطا الملك نعم لها ارباب ذا فاس وذو في من نعلدمه واسرع من
بطن عجاله وبها من بعد المائة سن حجه وعمره ومن مرور قرا اليمن صلم قاصدا

عن سطوف وبها المسجد المأسوس على التقوى وبها الممالك القديمة والاثار
العظيمة مثل ناعط وغمدان وهكر وبدان وبينون وغمان وبركة
العماد وارم ذات العماد وجميع ما اشتمل عليه الكتاب الثامن من الاكليل

معرفة وضع هذه الجزيرة في المعمور من الارض وموضعها

منه اعلم ان الارض ليست بمسطحة ولا بساطح مستوى الوسط والاطراف
ولكنها مقببة وذلك التقبيب يتبين مع السعة وانما بين تقبيها بقياسها
الى اجزاء الفلك فيقطع منها افق كل قوم على حال فما يقطع عليه افق الاخرين طوالع
في جميع العمران ولذلك يظهر على اهل الجنوب كواكب لا يراها اهل الشمال
ويظهر على اهل الشمال ما لا يراه اهل الجنوب ويكون عند هؤلاء النجوم الابدية
الظهور والمسير حول القطب وهي عند اولئك تظهر وتغيب كما يكون عند
اولئك نجوم ابدية الظهور وهي عند هؤلاء تظهر وتغيب وسأضع لك من ذلك
مقياسا بينا للعامة من ذلك ان ارتفاع سهيل بصنعاء وما سامتها اذا اعتلى بادية
على عشرين درجة وارتفاعه بالحجاز قريب العشر وهو بالعراق لا يرى الا على خط
الافق ولا يرى بارض الشمال وهنالك لا تغيب بنات نعش وهي بعض المواضع التي
يرى فيها سهيل فهذه شهادة العرض واما شهادة الطول فتفاوت اوقات
بدو الكسوفات ووسطها وانجلائها على خط فيما بين المشرق والمغرب فمن
كان بلده اقرب الى المشرق كانت ساعات هذه الاوقات من اول الليل والنهار
اكثر ومن كان بلده اقرب الى المغرب كانت ساعات هذه الاوقات من اخر
الليل واخر النهار منكوسا الى ان لهما اكثر فذلك دليل على تدوير موضع المساكن والارض
وان ذلك امر الافق مخالفة في جميع بقاع العامر ولو كان سطح الارض صفحة
لكان مطلع سهيل وبنات نعش واحدا **واعلم** ان العامر من الارض ليس هو منها
الكل ومن الدليل على ذلك ان الشمس في يومي الاستواء لا تسامت احدا من سكان
الارض الا من كان منهم على خط الاستواء وهو منطقة الارض الوسطى وهم
اول سكان العامر من جنوبي الصين وجنوبي الهند وجنوب بلاد الزنج
والحبشة ثم تميل نحو الشمال في شهور الربيع الى ان توافي راس السرطان في
منتهى طول النهار ولا تسامت الا ما بين خط الاستواء الى البلاد التي عرضه

جزءا
اربعة وعشرون درجة من بحار العروض وما سامت ذلك شرقا وغربا
وما دخل عن هذا الخط في الشمال فانه لا يسامتهم من الكواكب الجارية كل كوكب الا ان
يكون في اقصى عرضه في الشمال يوافق ان يكون في راس السرطان في اقصى عرضها فتعد
مسامتتها عن راس الحمل اربعا وثلثين درجة فتسامت من كان عرض بلده هذا المقدار فبان
لك ان العمران من نصف الارض الى جانبها الشمالي ولما كانت صورة العمران على هذه الصورة



اول هذا العمران من خط الاستواء الذي لا عرض له الى منقطع الاقليم السابع
حتى يكون العرض وهو ارتفاع القطب خمسين جزءا ونصف وهذا حد مساكن الامم
المعروفة وقد يخرج عن ذلك ما يكاد ان يسكن ويجمع الناس في الصيف وفي اقاصي الجزر
واقاصي الترك والبرغر والروسية مما يلي الروم وما وراء ذلك فان نهاية
بعض وسبعين يكون الليل عليه ليلة وهو الموضع الذي يسمى الظلمات في كانت
ملوك العرب بنا بنى دخوله لاجل السعة وبعد الصوت لا انه غنيمة ولا
جوهر انما يرويه العامة وفي بعض تلك المواضع هلك تبع الاقرن **واما**
ما خلف خط الاستواء الى الجنوب فان طباعه تكون على طباع ما يليه من الشمال في جميع احواله
الا من ما ذكرنا في كتاب سرائر الحكمة من اختلاف حال الشمس في راس اوجها

لوسطه حصصها وقد ذكر هرمس ان فى اقاليم كسل هند والذى يحجز الناس
عن بلوغه انتهاق البحر الاعظم دونه وشدة الخيفه وسلطان الرياح وعظم
الموج وبعد المناول وقد كاد ان يعتزل المركب فى لجه الى مهاجرى الرياح
وبحر المشرق فكذلك اكثر ما يمنع به قوله واثار المسعفة البعد والدعة واما
بحر المغرب المظلم فانما امتنع عن العابر عليه لدخوله فى الشمال وبعده من مدار الكواكب
وعظم ماؤه وتكاثف الارواح عليه لعدم مسامتة الشمس وما سامته الشمس من
البحار فقد لطفه وسرعة كثيرا من غلظ الارواح وبطهرها من اوى العيش ومنابت
الصدف وغير ذلك **معرفة قسمة الاقاليم** هو من الحكم الاول الهند والثانى
الحجاز والثالث مصر والرابع ارض بابل والخامس ارض الروم والسادس
ياجوج وماجوج والسابع ارض الصين وجعل الاقليم الرابع وسطا وجعل السته الباقية
مطيفة به حتى يلى الاول بالسابع عليه وجعلها قسمة مستوية من جانب كل الارض من
المسكون ما مسافته ودخل حدوده حدود هذا الاقليم الرابع وهو بابل المتعلقة
من ارض المغرب والحد الثانى والحد الثالث الحد الرابع ممايلى ... الى ارض النيل
مدينة ادريحان فى هو حد الاقليم السابع وحد الاقليم الثانى حتى البحر ممايلى ... الى
حتى على ما داريه من اليمن الى ارض الزنج والحبشة الى العلعلبه والاقليم الثالث حتى منتهاها
ارض الحبشة ممايلى ارض الحجاز الى تصبح الشام الحد الذى يلى ارض مصر وارض الشام الى
وسط البحر الذى يلى ... ممايلى المغرب وحد الاقليم الخامس بحر الشام الى اقصى الروم
ممايلى البحر الى ارض الخزر وياجوج وماجوج الى حد الاقليم الرابع وحد الاقليم السادس
ارض الصين الى نهر بلخ الى بحر الشام الذى الى المشرق وحد الاقليم السابع من الهند الى حد الاقليم
الرابع الى حد الاقليم السادس وجعل كل اقليم من هذه سعة ... فيتنح فى ...
وقد خالفها الناس فى مقادير **معرفة قسمة الاقاليم لبطلميوس**
اما بطلميوس وعدة الهندسيين فانهم راوا ان طباع الاقاليم وحللها الكواكب طرايق
من المشرق الى المغرب معادية بعضها الى بعض من خط الاستواء الى حيث ربع القطب
الشمالى ... درجه وهو صعد الميل وزيادة جزء كثير ... درجه وقانونه عرض كل
اقليم منها وساعات نهاره الاطول على وسطه دون طرفيه بقوله من يعلقه نجعل
وسط الاقليم الاول مدينه ساعات من ارض اليمن وجعل العرض سته عشر جزا وربعا
و

4

ساو ساعات نهاره الاطول ثلاث عشرة سواء وعرض الاقليم الثانى
الميل وهى ثلاثة وعشرون جزوا وخمسة اسداس وساعات نهاره الاطول ثلث
عشر ونصف والثالث اقليم الاسكندرية وعرضه ثلاثون جزوا وسدس وخمس
جزء وساعاته اربع عشر والرابع اقليم بابل وعرضه ستة وثلثون جزوا وعشر وساعات
نهاره الاطول اربع عشر ونصف الاقليم الخامس عرضه اربعون جزوا و
سبعة اعشار وثلث عشر ساعة وساعاته خمس عشر ساعة والاقليم السادس
عرضه خمسة واربعون جزوا وسدس عشر وساعات نهاره الاطول خمس عشر ساعة
ونصف والاقليم السابع عرضه ثمانية واربعون جزوا ونصف وعشر ونهاره الاطول
ست عشر ساعة وقد جرى اقاصيها وادانيها وبعض ما يشتمل عليه من البلاد
المشهورة فقال ان الاقليم الاول على وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع
التى يكون نهارها الاطول وعرضها ما ذكرناه وابتداؤه من حيث يكون نهاره الاطول اثنتى عشر
ساعة وثلاثة ارباع ساعة وعرضه اثنا عشر جزوا وانتهاؤه حيث يكون نهاره الاطول
وعرضها ما ذكرناه ثلاث عشر ساعة وربع وعرضه عشرون جزوا وربع قال ووسط
هذا الاقليم مدينة ... وما كان فى مثل عرضها من مواضع الارض وابتداؤه من المشرق
من اقاصى بلاد الصين يمر على ... الصين الى سواحل البحر التى فى جنوب بلاد
الهند والسند ويقطع البحر الى جزيرة العرب ارض اليمن ويقطع البحر الى
القلزم وبلاد الحبشة وما وراء النيل وجنوب بلاد البربر الى ان ينتهى الى بحر بلاد المغرب
وهو دون البحر المظلم وسطه من المشرق ... ذكروه فيما بعد ان شاء الله تعالى
الاقليم الثانى و ... الاقليم الثانى على وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التى
يكون نهارها الاطول وعرضها ما ذكرناه وابتداؤه من المكان الذى انتهى له ساعات
الاقليم الاول حيث يكون نهاره الاطول ثلاث عشر ساعة وخمسا واربعين دقيقة
وعرضه سبعة وعشرون درجة وخمس قال ووسط هذا الاقليم سهامة من ارض العرب
وما كان فى مثل عرضها من مواضع الارض وابتداؤه من المشرق من بلاد الصين ثم يمر ببلاد الهند
والسند الى حيث ... البحر الاخضر ... بحر الزنج وبحر البصرة ويقطع جزيرة العرب
... والحجاز وبحر القلزم وصعيد مصر ويقطع النيل وارض المغرب على وسط بلاد افريقية
وبلاد البربر الى ان ينتهى الى حد المغرب دون البحر الاعظم **الاقليم الثالث** ويبدأ الاقليم

الثالث على وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون نهارها الاطول وعرضها ما قد
ذكرناه وابتداؤه من الموضع الذي انتهت اليه ساعات الاقليم الثالث الى حيث يكون نهاره
الاطول اربع عشرة ساعة وربعا وعرضه ثلاثين وثلثين جزوا وثلث جزو ووسط هذا
الاقليم بالتقريب قرية الكوفة مما يلي تيه بني اسرائيل ايام موسى عليه السلام وما كان في مثل
عرضه من مواضع الارض وابتداؤه من المشرق في شمال بلاد الصين والهند والسند والقندهار
وكابل وفارس وعسقلان وسجستان وارض مصر وبلاد برقة وافريقية ومدينة القيروان
الى ان ينتهي الى حد المغرب من دون البحر الاعظم **الاقليم الرابع** ويمر الاقليم الرابع على
وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون نهارها الاطول وعرضها ما قد ذكرناه
وابتداؤه من الموضع الذي انتهت اليه ساعات الاقليم الثالث وعرضه الى حيث يكون نهاره الاطول
اربع عشرة ساعة وثلاثة ارباع ساعة وعرضه ثمانيا وثلاثين درجة ونصف درجة ووسط
هذا الاقليم بالتقريب مدينة اصبهان وما كان في مثل عرضها من مواضع الارض وابتداؤه
من المشرق اخر ارض الصين وتبت وبلخ وخراسان والجبال وارض الموصل وشمال الشام
وبعض الثغور وبحر الشام وجزيرة قبرس وبلاد طنجة الى ان ينتهي الى حد المغرب من دون البحر
المظلم **الاقليم الخامس** ويمر الاقليم الخامس على وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع
التي يكون نهارها الاطول وعرضها ما قد ذكرناه وابتداؤه من الموضع الذي انتهى اليه عرض
الاقليم الرابع وساعاته الى حيث يكون نهاره الاطول خمس عشرة ساعة وربعا وعرضه
ثلاثا واربعين درجة ووسط هذا الاقليم بالتقريب مدينة مرو وما كان في مثل
عرضها من مواضع الارض وابتداؤه من المشرق داخل بلاد الترك وشمال خراسان واذربيجان
وكور ارمينية وبلاد الروم وسواحل بحر الشام الشمالية والاندلس الى ان ينتهي الى
حد المغرب من دون البحر المظلم **الاقليم السادس** ويمر الاقليم السادس على
وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون نهارها وعرضها ما تقدم ذكره وابتداؤه
من الموضع الذي انتهت اليه ساعات الاقليم الخامس وعرضه الى حيث يكون نهاره الاطول
خمس عشرة ساعة وثلاثة ارباع وعرضه ستة واربعين جزوا ونصف وثلث وسدس عشر
جزو ووسط هذا الاقليم بالتقريب بعض ارمينية الشمالية وابتداؤه من المشرق داخل
بلاد الترك الى الشمال وبلاد الخزر ويقطع وسط بحر جرجان الى بلاد الروم والقسطنطينية
وبلاد برجان الى ان ينتهي الى حد المغرب من دون البحر المظلم **الاقليم السابع** ويمر

الاقليم السابع على وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون عرضها وساعات نهارها
الاطول ما تقدم ذكره وابتداؤه من المواضع التي يكون الذي انتهى اليه عرض الاقليم السادس
وساعاته الى حيث يكون نهاره الاطول ست عشرة ساعة وعرضه خمسون درجة ووسط
هذا الاقليم بالتقريب المواضع الواقعة في شمال بلاد الترك وابتداؤه من المشرق من شمال بلاد ياجوج
ويمر على ساحل بلاد جرجان الشمالي وبحر الروم وبلاد البرجان والصقالبة الى ان ينتهي الى
حد المغرب من دون البحر المظلم **معرفة ما بعد الاقليم السابع**
ثم منتهى عرض الاقليم السابع الى عرض اربعة وخمسين جزوا لا نعلم من هذه الامم التي ذكرناها
في الاقليم السابع هذا المقدار لهم مطرق ومجمع لاجل شدة البرد والثلوج من البحر
والخزر وجيلان والسغد والصقالبة فيه ثم ينقطع العمارة فيما بعد هذا العرض
الى الموضع الذي يكون بعده من وسط الارض الشمالي الذي يكون على سمته القطب مقدار
درج الميل وهي اربع وعشرون وزيادة ثلث درجات وذلك ما عرضه ست وستون
درجة لان من هذا المقدار الى تسعين بعد من مدار الشمس ويفرط فيه البرد وتراكم
الثلج والجليد والضباب فيسقط الصقيع والفرس والسلك والمها وغير ذلك
مما يضاد نشو الحيوان والنبات وقد فصل بطلميوس جميع المسكون والخراب
على ربع ساعة ربع ساعة وسنذكر ما قال بتلو هذا الباب ان شاء الله تعالى **ما الى عن**
بطلميوس من تفصيل اجزاء السماك قال بطلميوس المهندس حين جعل الارض
نصطوا العقل براهينها الهندسية انها كرية في جوف دائرة الفلك متجافية عنها
من كل جانب من جوانبها بسعين جزوا ويقطعها فلك الاستواء وهو معدل النهار
الدائر بطاقة من راس الحمل الى راس الميزان ذاهبا ومن راس الميزان الى راس
الحمل راجعا بقسمين متساويين في الاجزاء احدهما الشق الجنوبي والثاني الشق الشمالي
والفارق بين هذين القسمين خط الاستواء من الارض وهو نطاقها المحاذي لنطاق فلك
الاستواء ووسط الاستواء من الارض التي قبة الفلك تريد راس كرة الارض ويقطع دائرة
الافق القبة على نصف الشمالي علوا ونصفها سفلا ويقسم الارض على تلك الهيئة بقسمين ظاهر
وباطن فصارت اربعة اقسام شمالي معالي وشمالي متسافل وجنوبي معالي وجنوبي
متسافل فالقسمة دائرة الافق في هذا الموضع وما كان على خطه بقسمين متساويين
صارت فيه الايام مثل الليالي سواء سواء والساعات اثنا عشرة ساعة من

الذي في النهار ابدًا والظل في راس الحمل والميزان معتدل ثم فاذا مالت الشمس في الشمال الى
راس السرطان سقطت الاظلال بها الى الجنوب واذا مالت من راس الميزان الى الجدي
سقطت اظلالها الى الشمال ويكون منتهى الظل الصيفي والشتوي بها خمس اصابع وثلث
اصبع وسامتهم **الكواكب المتحيرة** اذا كانت في نطقة الربيع ونطقة الخريف ومن
الكواكب الثابتة ما كان مداره على معدل النهار يريد بطلان الاستواء ويرون الكواكب
كلها طالعة وغاربة اذا كان قطب الكرة على دائرة افقهم نصفها وقيل ان يكون
هذا الموضع من الارض في الغاية من اعتدال المزاج وذلك ان الشمس لم يطول لبثها على سمتهم
في النقطة التي على الرؤوس لسرعة حركتها من نقطتي الاعتدالين في الميل الا انها في البدو من قوس
الميل تاخذ في الطول درجة وفي العرض مثل غاية ميلها ولا تبعد عنهم اكثر من ربع الميل وهي اربعة
وعشرون جزءًا غير سدس ويكون الصيف والشتاء هناك معتدل المزاج مال **واما المساكن**
في هذه البلاد على هذا الخط فليس اقدر ان اقول في ذلك ما احيط بعلمه لانه لم يصل الينا الى
هذه الغاية احد ممن عهدنا وما نقال فيها فهو الى ان يجري مجرى الحدس اقرب منه الى
ان يجري مجرى الخبر عن المشاهدة فهذه هي خواص خط الاستواء والدائرة العظمى التي هي
معدل النهار على جملة القول وما مال عن هذه الدائرة جنوبًا وشمالًا على ما عليه القطبان
فظهر واحد وخفي واحد ويرى من ذلك ظهور كواكب تكون ابدية الظهور وخفي كواكب تكون
ابدية الخفاء مما يقارب القطبين وتسمى دوائر الافق الدوائر المسامتة لهذين القسمين
مختلفين من اعلى واسفل ويكون الاعلى اعظم واطول نهارًا والاسفل اصغر واقصر ليلًا في
المسامتة فقط فاما على السواء في كل شيء فعلى العكس وهو ان الدوائر من الشمال المسامتة
بقطع ما فوقها ظاهرًا على القسمين لمسامتتهم الدوائر المسامتة لاهل الجنوب
ظاهرًا على اصغر القسمين فقصر عنهم النهار اذا كانت الشمس في دوائر الجنوب كذلك بطل
في الجنوب اذا جعلته يسله الشمال وحيثما ظهر احد القطبين فلا بد ان يكون عليه كواكب ابدية
الظهور وحيث ما خفي فلا بد ان يكون عنه كواكب ابدية الخفاء **انقضت الدائرة الاولى**
قال **واما الدائرة الثانية** فهي التي يبلغ غاية النهار بها اثني عشر ساعة وربع من
ساعات الاعتدالين المستوية وبعد هذه الدائرة من دائرة معدل النهار اربعة اجزاء
وربع جزء الى الخمس اذا كانت الشمس بعد ايامه كل من تحتها على سمت الرؤوس مرتين وكذلك
سبيل من كان تحت سهم الميل من رأس السرطان ورأس الجدي الى نور المسامت خط الاستواء

ويكون ظل راس الحمل في هذه الدائرة ثلاثًا وخمسين دقيقة وخمس عشرة ثانية من اصبع ويبلغ اثناء نصف
جهتها ويسقط الظل اذا كانت الشمس فيما بين عشرة اجزاء ونصف من الحمل الى تسعة عشر جزءًا
ونصف من السنبلة نحو الجنوب ويكون اطول ظلها في الصيف اربع اصابع وست عشرة دقيقة
واربعًا وعشرين ثانية وذلك في مائة درجة وتسع وخمسين درجة وهو ما بين الموضعين
اللذين حددناهما في الحمل والسنبلة ويكون اطول ظلها في الشتاء ست اصابع واربع وعشرين
دقيقة وست وثلثين ثانية من اصبع وذلك من عشرة اجزاء ونصف من اجزاء السنبلة الى
عشرة اجزاء ونصف من اول الحمل فتلك مائة درجة ودرجة ولا ظل لها اوقات توسط الشمس
السماء على هذا الخط **والدائرة الموازية الثالثة** هي الدائرة التي يصير اطول ما يكون النهار
فيها اثني عشر ساعة ونصفًا وبعد هذه الدائرة من معدل النهار وخط الاستواء ثمانية اجزاء
وخمس وعشرون دقيقة ويرسم ما يرة الخليج المسمى [illegible] وهذه الدائرة ايضًا من الدوائر
التي يقع الظل فيها الى الجهتين اذا كانت الشمس تمر على سمت الرؤوس ممن يسكن فيها مرتين
والمقاييس فيها اذا كان بعد الشمس من الاعتدالات الصيفي الى كل واحدة من الجهتين ستة وستين
جزءًا يريد مائة وعشرين درجة من الحمل الى سبع درجات من السنبلة ولا ظل لها في توسط
اوقات توسط الشمس السماء عليها فالشمس اذا كانت تسير في هذه المائة والثمانية والثلاثين
الجزء وكان وقوع اظلال المقاييس الى ناحية الجنوب عنها واذا كانت مسيرها في الجزء الباقي
وهي مائتا جزء واثنان وعشرون جزءًا كان وقوع الاظلال الى ناحية الشمال عنها ويكون
ظل راس الحمل فيها اصبعًا وستًا واربعين دقيقة وخمسًا وعشرين ثانية من اصبع ويبلغ
ظلها في الانقلاب الصيفي ثلاث اصابع وثماني عشرة دقيقة وثمانيًا وثلثين ثانية من اصبع
وظل الانقلاب الشتوي من راس الجدي فيها سبع اصابع واربع وثماني دقيقة وثمان
واربعون ثانية من اصبع **والدائرة الموازية الرابعة** هي التي يصير مبلغ اطول ما
يكون من النهار فيها اثنتا عشرة ساعة ونصفًا وربع ساعة وبعد هذه الدائرة من معدل
النهار اثنا عشر جزءًا ونصف جزء ويرسم ما يرة بالخليج المسمى [illegible] وهذه
الدائرة ايضًا من الدوائر التي يقع الظل فيها الى الجهتين اذا سارت الشمس على سمت الرؤوس عند
من يسكن تحتها ايضًا مرتين والمقاييس فيها اذا كان بعد الشمس من الانقلاب الصيفي في راس
السرطان الى كل واحدة من الجهتين سبعة وخمسين جزءًا وثلث جزء ولا ظل لها في اوقات
توسط الشمس السماء عليه فالشمس ما دامت تسير في هذه المائة والخمسة عشر جزءًا

ويكون

[illegible] ما بين ح وحسن وثلث من الثور الى سبع وعشرين درجه وثلثي درجه من
الاسد يكون وقوع اظلال المقاييس الى ناحيه الجنوب عنها فاذا كان مسيرها في
اجزا الفلك الباقيه وهي مايتا جزو واربعه واربعون وثلثا جزو كان فيها الى ناحيه
الشمال عنها يكون ظل راس الحمل على هذا الموضع اصبعين وسبعا وثلثين دقيقه وثلاثين
ثانيه من اصبع ومنها ظل الصيف في راس السرطان اصبعان واربع وعشرون دقيقه و
ثلاث وثلثون ثانيه من اصبع ومنها ظل الشتا في راس الجدي عشر اصابع وخمسة اسداس
اصبع الدايره الموازيه الخامسه هي التي يصير مبلغ اطول ما يكون من النهار منها عشره
ساعه وبعد هذه الدايره من معدل النهار سته عشر جزءا وسبع وعشرون دقيقه
ويمر بسمت مارة بالجزيره المسماه ماروني ومدينه مارب ارض سبا وهذه الدايره ايضا
من الدواير التي تقع الظلال فيها الى الجهتين اذا كانت الشمس من ~~الانقلاب الصيفي الى [illegible]~~
يمر على سمت الرؤوس عند من يسكن تحتها مرتين والمقاييس فيها اذا كان بعد الشمس من
الانقلاب الصيفي يعني راس السرطان الى كل واحد من الجهتين خمسه وخمسه واربعون جزوا
ولا ظل لها واذا كانت توسط الشمس السما عليها مسامته لمقاييس هذه الاجرام بنصف
الثور الاول والسرطان الى نصف برج الاسد فاذا كانت الشمس تسير في هذه الست عشر جزء
وكان وقوع الاظلال الى ناحيه ~~الشمال ويكون ظل راس الحمل~~ الجنوب عنها واذا كان
مسيرها في باقي اجزا الفلك وهي مايتان وسبعون جزوا كان وقوع الاظلال الى ناحيه
الشمال ويكون ظل راس الحمل على هذا الموضع ثلاث اصابع واثنتين وثلاثين دقيقه واثني عشر
ثماني عشر ثانيه من اصبع وظل راس السرطان عليها اصبع وثلاث وثلثون دقيقه واثني عشر
ثانيه وظل راس الجدي عليها عشر اصابع وعشر دقايق وست وثلثون ثانيه من اصبع
والدايره الموازيه السادسه هي التي يصير مبلغ اطول ما يكون من النهار فيها
ثلث عشر ساعه وربعا من ساعات الاستوا وبعد هذه الدايره من معدل النهار عشرون
جزوا واربع عشره دقيقه وتمر بسمت مارة بالمواضع المسماه اباطوس من احرار ملك الاول
فيما سار مكه وهذه الدايره ايضا من الدواير التي تقع الظل فيها الى الجهتين اذا كانت
الشمس يمر فيها على سمت الرؤوس مرتين والمقاييس في انتصاف النهار اذا كان بعد الشمس
من الانقلاب الصيفي الى كل واحد من الجهتين احد وثلثين جزءا [illegible] اخر جزو من الثور واول جزو
من الاسد ولا ظل للشمس في هذين الجزوين وهما في مسامته هذا الموضع اذا حاذت

7
من هذين الجزوين في الشمال وقعت الاظلال نحو الجنوب واذا كانت مسيرها
في باقي اجزا الفلك وهي مايتا جزو وثمانيه وتسعون جزوا كان سقوط الاظلال الى
ناحيه الشمال وظل راس الحمل في هذا الموضع اربع اصابع وعشرون دقيقه وست عشر
ثانيه وعلى راس السرطان خمس واربعون دقيقه واربع عشر ثانيه من اصبع وظل
راس الجدي احدى عشر اصبعا وسبع وثلثون دقيقه وخمس ثواني من اصبع والدايره
الموازيه السابعه هي التي يصير مبلغ اطول ما يكون من النهار فيها ثلث عشره ساعه
ونصفا من ساعات الاستوا وبعد هذه الدايره من معدل النهار ثلاثه وعشرون
جزوا واحدى وخمسون دقيقه وهو سمت اقصى الميل وتمر بسمت مارة بالجزيره
المسماه سويني ومدينة الحجار وهذه الدايره اول الدواير التي تسمى ذوات ظل واحد
وذلك ان اظلال المقاييس في انتصاف النهار لا تقع عند من يسكن تحتها في وقت من
الاوقات الى ناحيه الجنوب لكن الشمس في الانقلاب الصيفي بعينه فقط تمر على
سمت رؤوسهم ولا يرى المقاييس حينئذ ظل وذلك ان بعدهم من معدل النهار هو
بعد الانقلاب الصيفي عنه واما سائر الزمان كله فان اظلال المقاييس تقع
عندهم الى ناحيه الشمال وظل راس الحمل في هذا المكان خمس اصابع وثماني عشره دقيقه
وخمس واربعون ثانيه من اصبع ولا ظل لراس السرطان كما ذكرنا لمسامته هذا الموضع
وظل راس الجدي عليه ثلث عشر اصبعا واحدى عشر دقيقه وست وثلاثون
ثانيه من اصبع وجميع الدواير التي هي اميل الى الشمال من هذه الدايره الاظلال فيها
جنوبيه الى اقصى الشمال اذا كانت الشمس لا تسامتهم والدايره الموازيه الثامنه
هي التي يصير مبلغ اطول ما يكون من النهار فيها ثلاث عشره ساعه ونصفا وربعا
من ساعات الاستوا وبعد هذه الدايره من معدل النهار سبعه وعشرون جزءا
وخمس جزو وتمر بسمت مارة بالجزيره المسماه بطوليمايس وهي المعروفه بطولمايس
في بلاد [illegible] وظل راس الحمل في هذا الموضع ست اصابع وعشر دقايق
واثنتا عشره ثانيه من اصبع ويكون ظل الصيف في راس السرطان اثنتين واربعين
دقيقه واثنتي عشره ثانيه من اصبع ويكون ظل الشتا عليه في راس الجدي
اربع عشر اصبعا وخمسون دقيقه وسبع وثلثون ثانيه من اصبع وخمس
دقيقه وستا وثلثون ثانيه من اصبع والدايره الموازيه التاسعه هي التي
يصير مبلغ اطول ما يكون من النهار فيها اربع عشره ساعه من ساعات

المستوى وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ثلاثون جزءا واثنان وعشرون دقيقة
ويرسم مارة باسفل ارض مصر وما احاذيها شرقا وغربا، وظل راس الجدي في هذا
الموضع سبع اصابع ودقيقتان واربع عشرة ثانية من اصبع، ويكون الظل الصيفي من
راس السرطان اصبعا واحدا وعشرين دقيقة واثنتي عشرة ثانية من اصبع، ويكون
ظل الشتا من راس الجدي ست عشرة اصبعا وتسعا وثلثين دقيقة واربع عشرة ثانية
من اصبع والدائرة الموازية العاشرة هي التي يصير اطول ما يكون النهار فيها اربع عشرة ساعة
وربعا من ساعات الاستوا وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ثلاثة وثلثون جزءا وثمانية عشر
دقيقة، وترسم مارة بوسط بلاد الشام، وظل راس الحمل بها سبع اصابع وثلث وخمسون
دقيقة واربع وعشرون ثانية من اصبع، والظل الصيفي من راس السرطان اصبع وتسع وخمسون
دقيقة واحدى وخمسون ثانية من اصبع يكون اصبع بالتقريب، وظل الشتا من راس الجدي ثماني
وعشرون اصبعا وخمس وثلاثون دقيقة وتسع وعشرون ثانية من اصبع والدائرة الموازية
الحادية عشرة هي التي يصير مبلغ اطول ما يكون من النهار فيها اربع عشرة ساعة ونصفا
من ساعات الاستوا وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ستة وثلثون جزءا، ويرسم مارة
بالجزيرة المسماة رودس تريد مالي، وظل الحمل بها الكه سبع عار اصابع وثلاث واربعون
دقيقة من اصبع، وظل راس السرطان اصبعان واربع وثلثون دقيقة وسبع وخمسون
ثانية من اصبع، وظل راس الجدي بها عشرون اصبعا وتسع وثلاثون دقيقة وتسع وثلثون
ثانية من اصبع والدائرة الموازية الثانية عشرة هي التي يصير مبلغ اطول ما يكون من النهار
فيها اربع عشرة ساعة ونصفا وربعا من ساعات الاستوا وبعد هذه الدائرة من معدل
النهار ثمانية وثلثون جزءا وخمس وثلثون دقيقة، ويرسم مارة بالجزيرة المسماة بسمرنا
وظل راس الحمل سبع اصابع وثلاث وثلثون دقيقة وخمس وعشرون ثانية من اصبع، وظل
راس السرطان الصيفي ثلاث اصابع وست عشرة ثانية من اصبع، وظل راس الجدي الشتوي
ثنتان وعشرون اصبعا وتسع وخمسون دقيقة واربع وثلثون ثانية من اصبع والدائرة
الموازية الثالثة عشرة هي التي يصير مبلغ اطول ما يكون الظل من النهار فيها خمس عشرة ساعة
من ساعات الاستوا وبعد هذه الدائرة من معدل النهار اربعون جزءا وست وخمسون
دقيقة، ويرسم مارة بالبلاد المسماة السبطس، وظل راس الحمل بها عشر اصابع
واربع وعشرون دقيقة واثنتان وثلثون ثانية من اصبع، وظل راس السرطان الصيفي بها
ثلاث اصابع واحدى واربعون دقيقة وعشرون ثانية من اصبع وظل راس الجدي الشتوي

بها خمس وعشرون اصبعا وتسع وعشرون دقيقة وست عشرة ثانية والدائرة الموازية
الرابعة عشرة هي التي يصير مبلغ اطول ما يكون من النهار بها خمس عشرة ساعة وربعا من ساعات
الاستوا وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ثلاثة واربعون جزءا واربع جزء، ويرسم مارة بالجزيرة
المسماة ماساليا، وظل راس الحمل بها احدى عشرة اصبعا وسبع عشرة دقيقة من اصبع، وظل راس
السرطان الصيفي بها اربع اصابع وثلاث عشرة دقيقة وست وثلاثون ثانية من اصبع، ومنها
الظل الشتوي من راس الجدي بها ثماني وعشرون اصبعا واربع وعشرون ثانية من اصبع والدائرة
الموازية الخامسة عشرة هي التي يصير مبلغ اطول ما يكون من النهار فيها خمس عشرة ساعة ونصفا
من ساعات الاستوا وبعد هذه الدائرة من معدل النهار خمسة واربعون جزءا ودقيقة واحدة
ويرسم مارة بوسط بحر بنطس، وظل راس الحمل بها اثنا عشر اصبعا وست وعشرون ثانية
من اصبع، وظل راس السرطان الصيفي اربع اصابع وثماني وثلث دقيقة وثلاثون ثانية من اصبع وظل
راس الجدي الشتوي احدى وثلثون اصبعا وثلاث دقائق وثماني وعشرون ثانية والدائرة الموازية
السادسة عشرة هي التي يصير مبلغ اطول ما يكون من النهار فيها خمس عشرة ساعة ونصفا
وربعا من ساعات الاستوا وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ستة واربعون جزءا واحدى و
خمسون دقيقة، وترسم مارة بعيون النهر المسمى اسطروس، وظل راس الحمل بها اثنا
عشر اصبعا وثماني واربعون دقيقة وست ثواني من اصبع، ومنها ظل الصيف بها خمس اصابع
وعشر اصبع، ومنها ظل الشتا بها اربع وثلثون اصبعا وتسع عشرة دقيقة وسبع ثواني
والدائرة الموازية السابعة عشرة هي التي يصير مبلغ اطول ما يكون بها النهار ست
عشرة ساعة مستوية، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ثمانية واربعون جزءا واثنتان
وثلثون دقيقة، ويرسم مارة بمخارج النهر المسمى بوريساس، وظل راس الحمل به ثلث
عشرة اصبعا واربع وثلثون دقيقة وست وخمسون ثانية من اصبع، والظل الصيفي من راس
السرطان خمس اصابع واحدى وثلثون دقيقة وخمس عشرة ثانية من اصبع، والظل الشتوي
من راس الجدي سبع وثلثون اصبعا وتسع واربعون دقيقة وتسع عشرة ثانية والدائرة
الموازية الثامنة عشرة هي التي يصير مبلغ اطول ما يكون من النهار فيها ست عشرة ساعة
وربعا من ساعات الاستوا وبعد هذه الدائرة من معدل النهار خمسون جزءا وربع جزء،
ويرسم مارة بوسط البحيرة المسماة ماوطس، وظل راس الحمل فيه اربع عشرة اصبعا وخمس
وعشرون دقيقة وخمس واربعون ثانية من اصبع، وظل راس السرطان خمس اصابع وسبع وخمسون

دقيقة واربع وعشرون ثانية. وظل راس الجدي ستة واربعون اصبعا وثماني دقائق وست وثلثون
ثانية من اصبع. والدائرة الموازية التاسعة عشرة هي التي يصير مبلغ اطول ما يكون النهار فيها
ست عشرة ساعة ونصفا من ساعات الاستواء. وبعد هذه الدائرة من معدل النهار احدى
وخمسون جزءا. ويرسم مارة بما في ناحية الجنوب من بلاد برطانيا. وظل راس الحمل هناك
خمس عشرة اصبعا ونصف سدس اصبع. وظل راس السرطان ست اصابع وسبع عشرة دقيقة و
اربع وعشرون ثانية من اصبع. وظل راس الجدي خمس واربعون اصبعا واحدى واربعون ثانية من
اصبع. والدائرة الموازية العشرون هي التي يصير مبلغ اطول ما يكون النهار فيها ست عشرة ساعة
ونصفا وربعا من ساعات الاستواء وبعد هذه الدائرة من معدل النهار اثنان وخمسون
جزءا وخمسون دقيقة. ويرسم مارة بمعاص ... وظل راس الحمل هناك خمس عشرة اصبعا
وسبع واربعون دقيقة وعشرون ثانية من اصبع. وظل راس الجدي خمسون اصبعا وثلث
واربعون دقيقة وثماني واربعون ثانية من اصبع. والدائرة الموازية الحادية والعشرون
هي التي يصير مبلغ اطول ما يكون من النهار فيها سبع عشرة ساعة مستوية. وبعد هذه الدائرة
من معدل النهار اربع وخمسون جزءا ودقيقة واحدة. ويرسم مارة بمعاص طاناس وظل
راس الحمل هناك ست عشرة اصبعا واحدى وثلثون دقيقة وثماني وثلثون ثانية من اصبع
. وظل راس السرطان ست اصابع وثماني وخمسون دقيقة وخمسون ثانية من اصبع. وظل
راس الجدي خمس وخمسون اصبعا وخمسون دقيقة واثنان وخمسون ثانية من اصبع
والدائرة الموازية الثانية والعشرون هي التي يصير مبلغ اطول ما يكون من النهار فيها
سبع عشرة ساعة وربعا من ساعات الاستواء وبعد هذه الدائرة من معدل النهار خمسة
وخمسون جزءا. ويرسم مارة بالموضع المسمى بريغانطيس من بلاد اطانيا الكبرى. وظل راس
الحمل في هذا المكان سبع عشرة اصبعا وثماني دقائق. وظل راس السرطان سبع اصابع وخمس
عشرة دقيقة وثلث وثلثون ثانية من اصبع. وظل راس الجدي ستون اصبعا وست وثلثون
دقيقة وسبع وعشرون ثانية من اصبع والدائرة الموازية الثالثة والعشرون هي التي
يصير مبلغ اطول ما يكون النهار فيها سبع عشرة ساعة ونصفا من ساعات الاستواء. وبعد
هذه الدائرة من معدل النهار ستة وخمسون جزءا. ويرسم مارة بوسط بلاد برطانيا الكبرى
وظل راس الحمل فيه سبع عشرة اصبعا وسبع واربعون دقيقة من اصبع. وظل راس السرطان
سبع اصابع واثنتان وثلثون دقيقة واثنان واربعون ثانية من اصبع. وظل راس الجدي

سبع وستون اصبعا وست دقائق وسبع ثواني من اصبع والدائرة الموازية الرابعة والعشرون
9 هي التي يصير مبلغ اطول ما يكون النهار فيها سبع عشرة ساعة ونصفا وربعا من ساعات الاستوا
وبعد هذه الدائرة من معدل النهار سبعة وخمسون جزءا. ويرسم مارة بالموضع المسمى قاطور
قطونس من بلاد برطانيا. وظل راس الحمل في هذا المكان ثماني عشرة اصبعا وتسع وعشرون
دقيقة من اصبع. وظل راس السرطان سبع اصابع وخمسون اصبعا وسبع وثلثون دقيقة
واربع وعشرون ثانية من اصبع والدائرة الموازية الخامسة والعشرون هي التي يصير مبلغ
اطول ما يكون من النهار ثمانية وخمسون جزءا. ويرسم مارة بسواحل الجنوب من بلاد برطانيا
الصغرى. وظل راس الحمل في هذا الموضع سبع عشرة اصبعا وخمس اصبع. وظل راس السرطان
ثماني اصابع وثماني دقائق واثنتان واربعون ثانية من اصبع. وظل راس الجدي ثلث وثمانون
اصبعا وست وخمسون دقيقة وست وثلثون ثانية من اصبع والدائرة الموازية السادسة
والعشرون هي التي يصير مبلغ اطول ما يكون النهار فيها ثماني عشرة ساعة ونصفا من ساعات
الاستوا وبعد هذه الدائرة من معدل النهار سبعة وخمسون جزءا ونصف جزء. ويرسم
مارة بالمواضع الوسطى من بلاد برطانيا الصغرى وظل راس الحمل هناك ٥ ٣ و٢٣ و٣
وظل راس السرطان ٩ و٦ ٣ و٤٢ فالـ وانما لم نستعمل في هذه المواضع التفاضل
بربع ساعة من قبل ان الدوائر الموازية تصير بحسب تقاربات متصلا بعضها ببعض
واختلاف الارتفاعات لا يجتمع منه عند ذلك ولا جزء واحد على التمام ومن قبل انه
ليس لنا ان نستقصي امر الدوائر التي هي اسفل من الدوائر التي ذكرناها الى الشمال على
المقاييس بما استقصينا شرح امر تلك الدوائر ولذلك رأينا ان وضعنا ايضا نسب
المقاييس الى الاظلال فيها كما توضع وكما فعلنا في المواضع المعروفة المحدودة من الفضل
فاما المواضع الذي مبلغ اطول ما يكون من النهار فيه سبع عشرة ساعة من ساعات الاستوا
فان بعد دائرته الموازية من معدل النهار واحد وستون جزءا ويرسم مارة بما في
الشمال من بلاد برطانيا الصغرى ولم نذكر ظلالا فان علمناه. وظل راس الحمل هناك احدى
وعشرون اصبعا وسبع وثلثون دقيقة من اصبع. وظل راس السرطان سبع اصابع و
خمس دقائق وثلث وثلثون ثانية من اصبع. وظل راس الجدي مائة وثلث وثلثون اصبعا.
فالموضع الذي مبلغ اطول ما يكون من ايام النهار فيه سبع عشرة ساعة ونصف من
ساعات الاستوا يكون بعد دائرته الموازية من معدل النهار اثنين وستين جزءا ويرسم

فيه ما الجزيرة المسماه ثولي ولم يذكر ظلا [illegible] راس الحمل هناك ثلث وعشرون اصبعًا وثلث
وثلثون دقيقه من اصبع وظل راس الجدي عشرون ومائتا اصبع وثلث وعشرون دقيقه
واربع وعشرون ثانيه من اصبع والموضع الذي يبلغ اطول ما يكون من النهار فيه احدى وعشرين
ساعه من ساعات الاستوا فان بعد دايرته الموازيه من معدل النهار اربعه وستون
جزا ونصف جزو وبه ما ذكر انه ممن لا يعرفون ولا يعرفون من الصقالبه ولم يذكر ظلا وظل راس
الحمل هناك خمس [illegible] عشرون اصبعًا وسدس اصبع وظل راس السرطان عشر اصابع
وظل راس الجدي اربع وستون واربع مائه اصبع واثنان وعشرون دقيقه وثماني واربعون
ثانيه من اصبع والموضع الذي يبلغ اطول ما يكون من النهار فيه اثنان وعشرون ساعة
من ساعات الاستوا فان بعد تلك الدايره الموازيه من معدل النهار خمسه وستون جزا
ونصف جزو وظل راس الحمل هناك ست وعشرون اصبعا وعشرون اصبعًا وعشرون دقيقه
وثلثون ثانيه من اصبع وظل راس السرطان عشر اصابع واربعون دقيقه وثماني عشره ثانيه
وظل راس الجدي الف اصبع ومائه وخمسون اصبعا وسبع عشره دقيقه وسبع ثواني من اصبع
حاشيه ظل راس الجدي الف اصبع وسبع وسبعون اصبعًا واحدى وثلثون دقيقه وثلثون ثانيه
من اصبع . والموضع الذي يكون مبلغ اطول ايامه ثلث وعشرون ساعه من ساعات الاستوا
يكون بعد الدايره الموازيه عليه من معدل النهار سته وستون جزوا وظل راس الحمل
هناك ست وعشرون اصبعا وسبع وخمسون دقيقه من اصبع وظل راس السرطان عشر اصابع
واحدى وخمسون دقيقه وسبع وعشرون ثانيه ولا حد لظل الجدي والموضع الذي يبلغ
اطول ما يكون النهار فيه اربع وعشرون ساعه من ساعات الاستوا فان بعد دايره
الموازيه من معدل النهار سبعه وستون جزا ونصف جزو قال وهذه اول الدواير التي
يقع الظل فيها دايرا حول المقياس وكلما استمر [illegible] وذلك ان الشمس لما كانت لا تغيب هناك
في الانقلاب الصيفي وهي في راس السرطان صارت اظلال المقاييس تقع الى جميع جهات الافق
وفي هذا الموضع دايره الانقلاب الصيفي المعدل النهار دايمه الظهور ودايره الانقلاب
الشتوي الموازيه لمعدل النهار دايمه الخفا من قبل انهما جميعا مماستان للافق وهو على
المساواه [illegible] نصفا الدايره المايله ايضا الى مرتا وسط البروج هي الافق اذا كان الطالع منها
نقطه الاستوا الربيعي راس الحمل قال فان احب محب من قبل الارض ان يدري العلم ان
يتوجه اخر من الدواير ايضا التي هي اميل الى الشمال من الدواير التي ذكرناها على

من حلها يلزم فيها وحد الموضع الذي ارتفاع القطب الشمالي فيه سبعه وستون جزوا واما نصف
وهي بعد من معدل النهار الذي هو منطقه الاستوا لا تغيب هنالك الخمسه عشر الجزء ومن
الدايره التي تمر باوساط البروج التي عن كل واحده من جنبتي راس السرطان بل من نصف الجوزا الى
نصف السرطان حتى يكون مبلغ اطول ما يكون من النهار هناك و دور الاظلال الى جميع جهات
الافق قريبا من شهر واحد وفيه يكون ارتفاع القطب سبعه وستين جزوا ونصف جزو فانك تجد
هناك عن كل واحده من جنبتي الانقلاب الصيفي ثلثين جزوا لا تغيب اصلا بل من اول الجوزا الى اخر
السرطان حتى يكون اطول ما يكون من النهار هناك و دور اظلال المقاييس قريبا من شهرين وحيث
يكون ارتفاع القطب و بعد دايرته الموازيه من معدل النهار ثلثه وسبعين جزا وثلث جزو فانك
تجد هنالك عن كل واحده من جنبتي الانقلاب الصيفي خمسه واربعين جزا لا تغيب بل من نصف
الثور ونصف الاسد حتى يكون مبلغ اطول ما يكون من النهار هناك ودور اظلال المقاييس بين ثلثه
قريب من ثلثه اشهر وحيث يكون ارتفاع القطب ثمانيه وسبعين جزوا وثلث جزو فانك تجد
هناك عن كل واحده من جنبتي الانقلاب الصيفي ستين جزا لا تغيب وهي من اول الثور الى اخر الاسد
حتى يكون مبلغ اطول ما يكون من النهار هنالك دور اظلال المقاييس قريبا من اربعه اشهر وحيث يكون
ارتفاع القطب اربعه وثمانين جزا فانك تجد هنالك عن كل واحده من جنبتي الانقلاب الصيفي خمسه
وسبعين جزا لا تغيب وهي من نصف الحمل الى نصف السنبله حتى يكون مبلغ اطول ما يكون من النهار
هناك قريبا من خمسه اشهر ويكون اظلال المقاييس [illegible] وحولها قريبا من هذه المده من الزمان
وحيث يكون القطب الشمالي مرتفعا عن الافق اجزا الربع باسره وهي تسعون جزا فهنالك
النصف باسره من الدايره التي تمر باوساط البروج الذي هو اميل الى الشمال عن دايره معدل
النهار لا يغيب و[illegible] الاوقات فوق الارض والنصف الذي هو اميل الى الجنوب باسره لا يظهر
في وقت من الاوقات فوق الارض حتى يكون كل سنه يوما واحدا وليله واحده كل واحد
منهما قريبا من سته اشهر ويكون اظلال المقاييس في جميع الاوقات تدور حولها ومن خواص
هذا الميل الى القطب الشمالي ان يكون على سمتنا الرووس [illegible] القطب وان يكون
دايره معدل النهار تقوم هناك مقام الدايره الحديه الظهور ومقام الدايره الحديه
الخفا ومقام دايره الافق اذا كانت تجعل النصف باسره من الكره التي هي اميل منها الى
الشمال فوق الارض في جميع الاوقات والنصف الذي هو اميل الى الجنوب تحت الارض [illegible] ان
يطابق نقطه القطب الشمالي هي وسط سما الموضع ونقطه قطب الجنوب هي

الى ان يستكمل جميع هذه الذي ذكر عنده على احد عشر طرقا اصنافا واحدى عشر طريقه
والطريقه الاولى الكره المسمه وساعاتها اثنا عشر ساعة مستوية وهي مدار خط
الاستوا والطريقه الثانيه الخليج المسمى قي لنطس وساعاتها اثنا عشر ساعة
ونصف وعرضها ثماني درجات وثلث درجه ونصف سدس وهذا بين خط الاستوا ومبدا
الاقليم الاول ومن جعل هذه الطريقه منه والطريقه الثالثه الجزيره المسمى ماروني وهي
المبدا الاقليم الاول وساعاتها ثلث عشر ساعه وعرضها ستة عشر ساعه وربع خمس والطريقه
الرابعه الجزيره المسماه سويني بوبدا ليحان وساعاتها ثلث عشر ونصف وعرضها مطلع الملك
وهو ثلث وعشرون درجه واحدى وخمسون دقيقه والطريقه الخامسه لسا ثلثلا دمصد
وساعاتها اربع عشر ساعه وعرضها ثلاثون جزءا وخمس وسدس جزء والطريقه السادسه
الجزيره المسماه رودس وهي بابل وساعاتها اربع عشر ساعة وعرضها سته وثلثون والطريقه
السابعه البلاد المسماه السطس وساعاتها خمس عشر وعرضها ثمانيه واربعون جزءا والسبعه
اعشار وثلث عشر جزء والطريقه الثامنه لوسط بحر سطس وساعاته خمس عشر ونصف
وعرضه خمسه واربعون جزءا والطريقه التاسعه بمعاطف البحر المسما طرساس وساعاتها
ست عشر وعرضها ثمانيه واربعون جزءا ونصف ثلث عشر والطريقه العاشره لاقاصي
الجنوب من بلاد طاساو ساعاتها ست عشر ونصف وعرضها احدى وخمسون جزءا ونصف
والطريقه الحاديه عشر لمعاطف طاساس وساعاتها سبع عشر وبعدها اربعه وخمسين
جزءا وسدس عشر والاقاليم من هذه الطرائق السبعه الجزيره المسماه ماروني وهي المبدا من الاقليم
الاول والثاني الجزيره المسماه سويني والثالث ثلثا ارض مصر والرابع جزيره رودس والخامس
البلاد المسماه السطس والسادس وسط بحر سطس والسابع مخرج البحر المسما بوريساس
اختلاف الناس في العرض والطول اما العرض فان من الناس من يعد الاقليم الاول من حد
وتر خط الاستوا الى اقصا حدود من الشمال البحر الزنجي حيث ابتدا الاقليم الاول من وسط
خط الاستوا وذلك ما عرضه ثمان درجات وخمس وعشرون دقيقه وساعاته اثنا عشر
ونصف ومن جعله في عرضه ما على حساب ضعفا وعرضها وعرض ما بين طلهما
وذلك انهم يذكرون ان طول راس الحمل نصفا ثلث اصابع وعشر وعرضها اربع عشر ونصف
وما بين ما يكون مثل ذلك لها يحاذيه لها على خط السمت الطولي فمن مثل وضعا وضعا
معربها وسهما مسافه توسر للعرف وارتفاع سهيل عليها اربعه وعشرون درجه جزءا

11

الجملا فاما اناس طوله لبطلميوس فيحققوا ما بالحساب ضعفا واما قول
طوله المامون فقد بعالهم سا وهذا دليل على ان وسط الاقليم وادي بطن من
ارض اليمن ومكه احر حد اليمن ومما تعدى فوقهم انا نجد عرض مدينه سبا لبطلميوس
سته عشر جزءا وربعا وسدسا من جزء وهي على ما ذكرنا لم نجد جمل عرض ظفار اربعه عشر
جزءا وهذا من قياسه بطغان سهر بحساب ضعفا لبر طفات على دائره انصاف نهار ضعفا
وهذا من جهه الجنوب في سما القرب بلانه امامك ولعل بطلميوس اراد ولاه ما وراء من
ساقمي ولانه سرع عليها ليحان وما وراء الجوف بحران والهجره واعراض برح وسبه
وساله المعرب وكان سهو هذه المواضع السا هذه على هذه الهلاه مدينه سبا واما الطول
فان اهل المغرب من اليونانيين والروم نظروا اقصى عمارتهم فكان ذلك منتهاها العرب من
البحر المظلم الاخذ على ما بين شمال المغرب وجنوبه فصيروه الحد ثم جعلوا نهايه الطول
في المشرق على مسافه اثني عشر ساعه وهو ثمانون ومائه درجه مقسمه اذا كان
جميع دوائر افاق البلدان يقطع من الفلك ظاهرا وباطنا على هذا المقدار واما
اهل المشرق من الهند ومن يليهم من الصين وغيرهم فانهم جاءوا النوباسين فجعلوا اول
المشرق خلف الذي جعله اولئك بثلث عشر درجه ونصف وهو قدر ساعه الا عشر ثم
جعلوا اخذ المغرب دون ما جعله اهله بهذا المقدار وصار كل واحد من الفريقين يعمل ولا يزيد
التي يحسب عليها مواضع الكواكب على سعتين درجه من حد الذي حده واما اهل المشرق
فانهم جعلوا مبدا العمران من حيث بلغه البالغ في اقاصي الصين كالمواضع التي بلغها
البالغ بعد حدود ذلك فالبهم في الشمال ويكون مطلع الشمس على هذا الحد وهو نصف ليل
اهل القبه التي وضع عليها حسابات السند هند فمن عمل باطوال بطلميوس من هؤلا فانه
ينقص من اطواله ثلاث عشر درجه ونصفا ليكون ما بقي بعد مدينته من المغرب ثم ينقص
ذلك من مائه وثمانين فان كان ما بقي اقل من تسعين فمدينته خلف القبه التي ما يلي المشرق
وان بقي اكثر من تسعين فمدينته دون القبه الى المغرب وان بقي تسعون فهي تحت
دائره انصاف نهار القبه ومثال ذلك ان بطلميوس جعل طول ظفار باليمن مائه
وسبعين جزءا فاذا نقصناها من عاش ومائه جزا بقي مائه وجزان وهو طولها من
المشرق على حد المغربين وتطلع عليها الشمس بعد اهل القبه باربعه اخماس ساعه فهذا
المقدار من احد قولي بطلميوس ومن احد قولي اصحاب السند هند فانه ينقص من

من الطهارة الذي ذكرناه ثلث عشرة درجة ونصفاً فبقي اربع وستون درجة ونصف
وهو طولها من المغرب عند من يرى راي اهل المشرق فان بعض هذا الطول عاشر
ومائة نيف بمانيه وخمسة عشر جزءاً ونصف ونقص طولها من المشرق ويطلع عليها الشمس
بعد طلوعها على اهل القبه ساعة مستويه ونصف وخمس ساعة وطول صنعا عند
حسابها من المشرق مائة وثمانية عشر جزءا وهو على طول طفاث لبطلميوس
لان طولها لم يكون الا واحدا ما اتى عن بطلميوس للمولدي في طبايع اهل العمران
من الارض على الجمله لما كانت الكواكب مشتركة الادية في بقاع الارض خالطة بين الوسط
والطرف كان من حسن التاليف ان اسوق النظام ان يذكر الكل ليعرف ما يحويه العرب
من الطبايع الخاصيه والعاميه وان نظمهما وشهابه الحكما مما هو في اهلها موجود
ومعاين فاما في الجمله فان العامر من الارض اعلا من ربعها الشمالي وهو على
ثلاث جهات في الجهة الاولى ما كان من خط الاستوا تحت مجاري الكواكب الى مسامته
مقطع الميل من راس السرطان وذلك سمت ما بين مكه والمدينه وما حاذاه شرقا وغربا
والجهة الثانيه الى ما زاد على الميل بمثله وذلك حيث يكون العرض ستة وثلثين
جزءا من المشرق الى المغرب والجهة الثالثه من هذا العرض الى اقصى العمران ومسامته
من الفلك مدار بنات نعش قال فالذين مساكنهم فيما بين راس الحمل وراس السرطان وهو
بين خط الاستوا وموسط الحجاز وما احاط من شرقها وغربها فقد بعض لهم ان الشمس تحرقهم
ممرها على سمت روسهم فيكون الوانهم سودا واشعارهم سودا جعده كثه ووجوههم
نحله وجسمهم قصيفه وطبايعهم واخلاقهم في اكثر الامر وحشيه لدوام الحرق
موضع مسكنهم واتصاله بهم قال وهم الذين يسميهم باسم عام الحبش ولسنا
نراهم على هذه الحال من الحراره فقط بل نرى بطون الحبشا السود في الهوا المحيط بهم انما
في سائر الحيوان والنبات الذي عندهم قال ابو محمد ان الحكيم وان نسب هذه الجهة
الى الحبشة فان الحبشة اجل من فيها وفيها من هو اشد سوادا منهم ومن هو اصفا
منهم الوانا ومن عالف الجميع بالشام ويعتدل الالوان وبالحمرة والادمة مثل ساكني
طرف هذه الجهة من اليمن ومن يجري العرب في الذي على قد ذكرناها في كتاب سراير
الحكمه قال بطلميوس واما الذين يسكنون تحت مدار بنات نعش فانه لما كان بعدهم
عن فلك البروج عن حرارة الشمس بعيدا كثيرا صارت البرد عليهم اغلب لما كان بالصلا

اليهم

اليهم من الرطوبه ما هو كثير غزيرا لغذاء ولم يكن هناك حراره تسخنها صارت الوانهم بيضا وشعورهم
سبطا وابدانهم عظيمه خصبه وطبايعهم مايله الى البرد واخلاق هولا ايضا وحشيه
لدوام البرد في مواضع مساكنهم واتصاله وكلما وجد فيهم فهو موجود في دوابهم وثمارهم
من العظم والقوه واختلاف الالف واما الذين يسكنون في الوسط فيما بين مدار
بنات نعش ومدار راس السرطان فان الشمس لما كانت لا تصل الى موضع سمت روسهم
ولم يكن بعدها عنهم في اوقات انصاف النهار بعدا كثيرا وكان مزاج هوايهم
معتدلا وكان قد يختلف الا انه لا يعرض له تغير كثير من الحر الى البرد ومن البرد الى
الحر صارت هولا متوسطه ومقادير ابدانهم معتدله وطبايعهم حسنه المزاج
ومساكنهم متصله واخلاقهم انسيه ومن كان من هولا يميل الى ناحية الجنوب فهو في
اكثر الامر اذكا واحذق واقوى على العلم بامور الكواكب لقرب ذلك البروج والكواكب
المتحيره من موضع سمت روسهم وحركات انفسهم تليق بحركات الكواكب في سرعه و
دقه فهما على البسيط وانها دوات تحصي وتطرق في العلوم التي تسمى التعليميه الى علم النجوم
والحساب كانه يريد ادانى بابل فليس هذا بل مر بها الى المغرب على ارض مصر وحرين يونان
ومن كان منهم مايلا بالجمله الى ناحية المشرق فهم اكثر ذكرا واقوى انفسا و
يظهرون جميع امورهم لان ناحية المشرق من مطالع الشمس وهي ناحية نهاريه مذكره
ومسامته كما نرى في الحيوان ان الاعضا المسامته منه اقوى واعون على البسط والجلد
ويكون ذات هذه الناحيه اقوى والحمل واصول من غيرها واما الذين يميلون الى ناحية
المغرب فهم اكثر تانيثا وانفسهم الين ويحتمون امورهم في اكثر الامر ويسترونها لان
هذه الناحيه قمريه ومن شان القمر ابدا ان يكون اول طلوعه وظهوره بعد الاختفاء من
ناحية مهب الريح الغربيه المسماه بالدبور ولذلك يظن بهذه الناحيه انها انثى مونثه
متباشره ضد الناحيه الشرقيه وكل واحده من هذه النواحي الكليه يلزم ان يكون فيها
احوال جزئيه من احوال الاخلاق في السير الطبيعيه كما ان احوال الهوا المحيط يختلف
في المواضع التي ذكرناها انها حاره على اكثر الامر او بارده معتدله على اكثر الامر وبعض
مواضع وبلدانا منها بالزياده والنقصان اما لمرتبه الموضع في الوضع واما لارتفاعه
وانخفاضه واما للمجاورة ما يجاوره وكما ان بعض الناس ايضا فلاحون خاصه
لسهوله ارضهم وعمرانهم وملاحون في القرب من البحر واخرون اهل خصب ودعه

وما يصير الانسان بحسب بلادهم وكثير غيرها وكذلك نجد للانسان طباع خاصيه في كل واحده
من البلدان المشاكله الطبيعه التي فيما بين المثلثات الجزئيه والكواكب في البروج فهذه الاحوال
التي ذكرناها وانما ذكرنا منها على اكثر الامر فاما على انه نستعمل ذكر جملة الاشيا الجزئيه
بالمقدار الذي ينتفع به فانا نذكر بطلميوس القلوذي في طبايع اهل العمران من الارض على التبعيض
والجزئيه قال بطلميوس الحكيم لما انقسمت دائرة البروج باربعة اقسام وهي المثلثات
لكل قسم منها لانه اشتمل على طبيعه من الطبايع الاربع التي هي النار والارض والهوا والماء كذلك
انقسم عامر الارض باربعة اقسام كل قسم منها منسوب الى قسم من المثلثات للطباع التي لكل
خط يطبع ما احاط به على قدر طبيعته فاول المثلثات النارية وهي الحمل والاسد والقوس
والمثلثة الثانية الترابية وهي الثور والسنبلة والجدي والمثلثة الثالثة الهوائية
وهي الجوزا والميزان والدلو والمثلثة الرابعة المائية وهي السرطان والعقرب والسمكة
فمثلثة الحمل لشمال المغرب والى مدبرها الاول المشتري لانه شمالي ثم يليها بعده
المريخ لانه مغربي ومثلثة الثور المقابلة لهذا القسم وهي جنوب المشرق والى مدبرها
الاول كوكب الزهرة لانها جنوبية ثم يليها بعده زحل لانه مشرقي ومثلثة الجوزا
لشمال المشرق وصاحب مدبرها الاول زحل لانه مشرقي ويليها بعده المشتري لانه شمالي
ومثلثة السرطان لما قابل هذا القسم وهو جنوب المغرب والى مدبره الاول المريخ لانه مغربي
ثم يليه بعده الزهرة لانها جنوبية قال ولما كانت هذه الاشيا كذلك كان موضع سكناها
ينقسم الى اربعة ارباع متساوية في العدد للمثلثات ما عرضه فينقسم بالخط الذي يمر ببحر ما
يعني بحر الاسكندرية ويبتدي من الموضع الذي يقال له مجاز ابرا ولس وياخذ الى الخليج
الذي يقال له سطنطوس وهو بالظهر الحصين الذي يليه من ناحية المشرق وبهذا الخط
ينفصل من الناحية الجنوبية والشمالية منه وينقسم طوله بالخط الذي يمر بالخليج
العربي بالبحر الذي يقال له جنوب قنسطس وبالبحيرة التي يقال لها ماوطيس وهو
الخط الذي ينفصل من ناحية المشرق والمغرب فصارت هذه الارباع المقسومة بهذين
الخطين موافقة في المواضع للمثلثات والربع الواحد من ارباع هذا الموضع المسكون كله اعني
الذي فيما بين الشمال والمغرب هو في ناحية البلاد التي يسميها الطوعالاطيا وهي التي بعضها
اسم اروفا فاما هذا الربع الصقالبة وفرنجة والاسبان وترك المغرب والروم وفي ولاه
والربع الذي يقابله هذا الربع يعني بين الصبا والجنوب هو في ناحية البلاد التي يقال لها اسيا
العظمى والربع الثالث يعني الذي بين الشمال والصبا وهو في ناحية البلاد التي يقال لها

13

سقوثيا وهو الجزء الشمالي من اسيا العظمى والربع المقابل لهذا الربع اعني الذي فيما بين
الدبور والجنوب وهو في ناحية البلاد التي يقال لها ليوبا العربيه وهو الذي يعمه اسم بلاد
لوبا من شمال المغرب ارض الروم وما غربيها وشمال المشرق خراسان وما شرقيها
وجنوب المشرق السند والهند وما شرقيها وجنوب المغرب الحبش والزنج وما غربيها
قال وايضا فان لكل واحد من الارباع التي تقدم ذكرها اجزاء مما كان من اجزائه ما
يلي وسط الارض المسكونه كلها فموضعه بقياسه الى جميع ذلك الربع الذي هو منه ضد
من جميع الارض المسكونه وذلك ان الربع المنسوب الى اوروفا وهو الموضع بين الشمال
والدبور من جميع الارض المسكونه يكون موضع ما يلي منه وسط الارض المسكونه وميل الى
الزاوية المقابلة للزاوية التي فيها ذلك الربع مائلا الى الجنوب والصبا وكذلك الامر
في سائر الارباع حتى يكون من ذلك لكل واحد من الارباع مشاكله للمثلثين المتقابلين ويكون
الاجزا التي تلي الوسط منه مائله الى الاجزا الذي مال اليه ذلك الحد الذي هو خلاف ما مال اليه
الربع الذي يكلنته ويكون سائر اجزائه موافقه لمشاكلته الربع وسعى ان يوجد مع
كوكب مثلثه ذلك الربع المشاكله الكواكب التي تلي التدبير في تلك المثلثات الاخر وسعى
في جميع المساكن ان يوجد الكواكب المدبره لتلك المثلثات فقط في كل واحد من الارباع ما
خلا الاجزا التي وسط العمران منها فانه يوجد مع الكواكب المدبره للمثلثات كوكب عطارد
لانه من خير متوسط مشترك فصح من هذا الترتيب ان يكون الاجزا الموضوعه فيما بين
الشمال والدبور من الربع الاول الذي هو فيما بين الشمال والدبور من الارض المسكونه اعني
الربع المنسوب الى اوروفا مشاكله للمثلث الذي فيما بين الشمال والدبور وهو مثلث الحمل
والاسد والرامي وبالواجب صار المدبر لها رب هذا المثلث اعني المشتري في المريخ اذا كانا
مستويين الى الغسا والامم الكليه التي تسكن هذه الاجزاء اهل بلاد الصقالبه وبلاد برطانيا
وعالاطيا وجرمانيا وباسطرانيا وابطاليا وابوليا وغاليا وسقليه وطورسيا
وغالطيقي وسلسا وقد يستثنا اكثر هذه الاشيا اهلها فمال على الاطيه ويهسرته
فمال على الطيه وبالطيه وهي مدينه عظيمه بمنزلة عموريه وسقليه وهي سفليه
بمنزله تورسه وما كان منها مثل ملطيه وبمنزلة سلميه قال فبحسب ان يكون
اهل هذه البلاد في اكثر الامر بسبب رياسة هذا المثلث وسبب هذه الكواكب الى يسير ك
في تدبيره غير خاضعين محبين للحرب والسلاح والبعد محاربين اصحاب رياسه ولطافه

صاروا لحكم ولما كان المشترى والمريخ مشتركين فيهم اذا كانا في الحال المنسوبة الى
العسات وكانت الاحوال المتقدمة من هذا المثلث مكروه والمفاخرة مونيو عرض
لهذه الامم الممكون لهم غيرة في امر النسا وصار اذا استحسن بعضا معهن وهم في المذكوره ان عب
وعليهم اعين ومن ان تكن ذلك منهم لا يرى انه اتى فعلا منكرا فيها ومن ان تكن منه ذلك
لا يرى انه بالحقيقة عزم الرحلة مسترجعا فيسمع من ان يفعل به وياخذون انفسهم
بالرحلة والمواساة والامانة وصحبة القرابات وباصطناع المعروف فهذه البلاد
التى ذكرناها اولا اما بلاد برطانيا منها وبلاد عالاطيا وبلاد جرمانيا وبلاد سطرانيا
مساكن الحمل خاصة والمريخ ولذلك صار سكانها اكثر الامر وحشيين مهوسين اخلاقهم
قريبة من اخلاق السباع بعني مهوسين لا دين لهم واما بلاد ايطاليا منها وبلاد ابوليا
وبلاد عاليا وبلاد سقلية فانها مساكن الاسد والشمس ولذلك صار اصحابها
سكانها اصحاب سياسة واصحاب اصطناع المعروف ومواساة واما بلاد طورسيا
منها وبلاد الطيقى وبلاد سبانيا فانها مساكن الرامي والمشترى ولذلك صار سكانها
محبين للحرية سليمى القلوب محبى النظافة واما الاجزاء التى في هذا الربع وما يقع في
جزيرة الغرب المائلة الى وسط الارض المسكونة من افقها اى برقه وما قاد وساى
مقدونية وهي ارض مصر وامورية وحايا والاصل احايا واقريطس الجزيرة والبلد
التى تسمى بو ولادس وسواحل اشيا الصغرى وهي سواحل مصر وجزيرة قبرس وهي الاجزاء التى
مايلى ناحية الجنوب الشامي من هذا الربع وهي مساكن ما ولنا المثلث المشتمل الى ما
من الجنوب الشامي مثلث الثور والعذراء والجدي وتشترك من بين الزهرة وعطارد
ولذلك سكان هذه البلاد متشابهين في الصور اكثر من غيرهم معتدلى الابدان والانفس
وهم ايضا اصحاب سياسة استغناء عن خاصين من اجل المريخ وهم ايضا محبون للحرية بعزج
ملك واحد منهم سنة خاصية له ورياسة لنفسه ويحبون السرر من اجل المشترى
وهم يحبون الموسيقى اى الاغانى الملهية والتعليم والجهاد والتنظف في بدنهم من اجل
الزهرة وهم اصحاب مواساة يحبون ضيافة الغرباء والعدل والكتب واستعمال الكلام
من اجل عطارد وكاهنين للاسرار من اجل مشاكلتهم الزهرة اذ كان منسوبة الى العسات
وايضا فان هذه البلاد الا افضل وحيث صار الذين يسكنون بلاد دو ولادس وسواحل اسيا
الصغرى وقبرس مساكن خاصة للثور والزهرة ولذلك صاروا في اكثر الامر مترفين محبين

لبطافه

لبطافه معتنين بامر البدن اى يولون لين البدن من المطعم والمشرب والطيب
والشم والسماع وصار الذين يسكنون لاس واحايا واقريطس واقريطيه مساكن
للعذراء وعطارد وهم لذلك اصحاب العلم الذى فيهم ومعهم رجاحة عقل ودربة
ومرتبة في الاخذ والعطا وعجول لنفسهم وهم بالجملة دون وحسن ولسائر الاحل
مساكنتهم لهذه الكواكب فمن كان منهم في بلاد سورية وهي ارض بنى اسرائيل وبلاد ايدوميا
وبلاد اليهود العتيقة فهم مساكنو الحمل والمريخ خاصة ولذلك صار هولاء مهوسين
لا يعرفون الله عز وجل حق معرفته قال ابو محمد نصدق ذلك مسئلة بنى اسرائيل موسى عليه السلام
ان يريهم الله جهرة وان يجعل لهم الهة يعبدونه لما راوا اصحاب الاله وما في اكثر من هذا
قال بطلميوس وهم عاشون دوو جرأة وطيش مع خبث فيهم وهم اهل سار وغنا
واما ما كان في بلاد مسوفى من بلاد اليمن وبلاد تدمر واصحاب البرارى
من بريهم فهم مساكنو الاسد والشمس ولذلك صاروا سليمي الصدور رحماء القلوب
محبين علم النجوم يعظمون الشمس خاصة من بين جميع النجوم ويسجدون لها واما ارض العرب
والحجاز ونواحيها فمساكنو القوس والمشترى فاهلها لذلك حسنة اخلاقهم جميلة هيئتهم
سهل عيشهم من اجل انهم يحبرون بالذي من انعامهم ولهم نفاذ في التجارة والاخذ والاعطا
وملامة للمذاهب الجميلة والمعاني والرياسات وبلدهم خصب كثير الافاوية وايضا
سماها بطلميوس ارض الاعراب حيث ان اكثر الاعراب بادية وسماها خصبة لانها
اكثر البلاد كلا دون المزارع ولذلك اعتمد اهلها على المال السارح وحموه بالحيل
اذ لا حصون لهم ومن اجل انها كثيرة الافاوية مرهورا لرمال مثل الاحواز والحرامة
وغير ذلك في اليمن حجيح الورد وكثير من الافاوية ولا نعدم بها اكثر الحشائش التى ذكرها
دسقوريدس اليوناني في كتابه المعروف بكتاب الحشائش مع نفيس الجواهر والمعادن
من العرض الى ساحلها فيما يقارب رب المعادن من بين عليها وبها من العنبر على
سواحلها والمهرة وبني جعدة على سفى بحر اليمن شرقا وغربا الجبال المعينة وذلك ان سبا منها
على الساحل واذا اسم الجبال المعينة فلم يرجى بعضه صاحبه فطلبه فيجده
بالعرض منها فلقطها فان بطا عليه لم يرح حتى يعتنق فواه من الجوا وربما يقوم ذلك
حفنة عليها قسم ما بين المشرق والشمال واما الربع الثالث الذى في ناحية الشمال
المشرق من بلاد اسيا العظمى فانها يحوى من البلدان ارمينية العليا وارمينية السفلى

مثل الديلم ونهاوند ومنها شهرزور وطبرستان وجرجان وموقان واذربيجان والخزر وجيلان و
اللان وياجوج وماجوج وخراسان وتبت وارض الترك وارض الصغد [illegible] وما يليها
وهي بلاد الشمال الاوائل يقطع [illegible] الحرب ولشدة المشتري وزحل وهذا القسم
صار الغالب على اهل هذا القسم الغنا والجد ويعظمون المشتري لما لهم من الجوهر من
العنصر كثير وهم اهل لطافة في المطعم والمشرب حكماء ينظرون في الامور الالهية واخلاقهم
اخلاق [illegible] احرار وانفسهم انفس نبيلة قوية متعصبين [illegible] والسعادة
[illegible] صحيحة سهل عليهم بذل انفسهم للموت دون قراباتهم ومن [illegible] في الموت
الحسنة المحمودة مقتصدون في مجامعة النسا اصحاب عفة وطهارة يلبسون اللباس الكثير
الثمن ويحبون الجواهر وهممهم رفيعة ولهم دها ومكر وتعمق في الراي والنظر وذلك لاشتراك
المشتري وزحل في المشرقية وشرف الجوزا وعطارد من هذا الحيز جرجان وطبرستان [illegible]
وما ضاهاهما فصار اهل هذه المواضع [illegible] خاصة يحبون التعلم ويعدمون العناية بامر النفس
على البدن لانهم يوثرون ان ارواحهم من الحكمة في العلم والنظر في غوامض الامور وصار الذين
يسكنون بلاد مقدونية وبراقيا والبرية مشاركين للجدي وزحل ولذلك يحبون الملك [illegible]
ما نسبه ولا يشركوا في [illegible] السنة **قسم ما بين المشرق والجنوب** واما الربع الثاني
الذي في الناحية الجنوبية من بلاد اسيا العظمى فان نواحيه التي تشتمل على بلاد الهند والصين
ومكران وكرمان وفارس وبابل وملتقا النهرين [illegible] ووضعها مائل الى جهة الجنوب والصبا
من جميع الارض المسكونة بالواجب صار مشاركة للمثلث الذي فيما بين الجنوب والصبا
وهو مثلث الثور والعذرا والجدي الذي يدبر هذه البلدان الزهرة وزحل اذا كانا
مشرقين الى العدوان ولذلك صارت طبايع سكان هذه البلدان تابعة لطبايع هذين
المدبرين وذلك انهم اهل يعظمون الزهرة ويسمونها [illegible] ويسمون زحل نور الشمس
ومنهم كثير من يخبر بالاشيا التي تكون قبل حدوثها ويصورون الاعضا المولدة يعني بالتي في المولد
للطبع يعني المشتري في الزهرة [illegible] بالولد الغريب والاعضا الرئيسة يعظمها [illegible] سهام من الكواكب
وهم اصحاب [illegible] كثير والجماع ينهمكون فيه وهم اصحاب رقص ويحبون الزينة [illegible]
والسمع من اجل الزهرة ومن اجل زحل لا يتناولون [illegible] في طعامهم ومنهم من لا يرى اكل
اللحم مثل البراهمة [illegible] ويظهرون مجامعة النسا ولا يسترون
ذلك ولا يدفنون موتاهم لحال الشكل المنسوب الى العدوان ويحرقون [illegible]

15
جدا وفي بعض هذه البلدان من يستحسن نكاح الامهات والاخوات [illegible]
ويكثر بعضهم لبعض بالاشارة بالصدور **قال ابو محمد [illegible]** [illegible]
[illegible] ويلقونه [illegible] ويحرون للادقان [illegible] ويسمون [illegible]
ذكرنا الى معاني الامور [illegible] فيها حال القوة والمدينة التي في الفلك المشاكلة لقوة
الشمس وهم مع الكرامة في الناس والرئاسة وجميع اسباب المريخ اصحاب [illegible] حال
الزهرة وهم مع ذلك [illegible] انفسهم محاربون لمشاكلة زحل للمشرق [illegible] وهذا الذي
على بلاد [illegible] بروج المثلثة واربابها شرف الحوت والزهرة بهمذان وفارس والماهين
[illegible] الصين من المشرق [illegible] لمصاحبة [illegible] الزهرة ويعشقون البدن كله [illegible]
البدن ويطيب الطعم والسعي [illegible] والعصارة والطرب في السماع لطباع الزهرة
والقرانات للسنبلة وعطارد بابل وما حولها من العراق وملتقى النهرين الجزيرة والشام وبلاد
[illegible] فصار اصحاب هذه البقاع اصحاب ادب وحكمة وعلم بالنجوم وحرص بالعلوم العقلية
واصحاب رصد للكواكب وقياس ولهم ذكا وفطنة [illegible] زحل والجدي بارض الهند و
السند ومكران وسجستان وما والاها فلذلك مناظرهم قباح والوانهم مسودة [illegible]
ولا صلاح ولا نظافة [illegible] اخلاقهم كاخلاق السباع جافية طرائقهم **واما سائر اجزا**
هذا الربع الذي في وسط جميع الارض المسكونة وما يقع في جزيرة العرب منها مثل ايلة
وما وارض سورية وارض فلسطين وبلاد اليهود [illegible] من ايلة [illegible] بالعراق
[illegible] العرب [illegible] وبلاد الاعراب [illegible] بلاد العرب
من [illegible] وبلاد [illegible] من اليمن وما والاها هذه البلدان فانه [illegible] ايضا
لمشاكلة المثلث المنسوب الى ناحية الشمال [illegible] الدبور وهو مثلث الحمل والاسد والرامي
والذي يدبره المشتري والمريخ وعطارد ايضا ولذلك صار اهل هذه البلدان اكثر [illegible] في التجارة
[illegible] اصحاب [illegible] واصحاب مكر وغش [illegible] الاموال اسرع حركة و
[illegible] وظهر [illegible] وكثرة حيلهم ولطف مكرهم و
[illegible] لاجل خفة حركة عطارد وطول [illegible] ويشترك المريخ والزهرة بارض بلخ
وارض [illegible] وما ضاهاهما فلذلك صار اهل هذه البلاد [illegible] الاموال يحبون
الموسيقى [illegible] وصار عليهم [illegible] وشرف الدلو وزحل [illegible]
[illegible] وما يليها بلاد [illegible] المقطعات الذي [illegible] احدها من بلاد الترك والخزر

مثل الحكماء اهل هذه البلاد لان اكثر اهل فصاحه وحفا وحسا قوية مع وحسه
ونحوره واخلاق كاخلاق السباع واما ناحيه احد هذا الربع الذي يلي وسط الارض
المسكون وما يقع في حد بين العرب منه ونحو الاكرها فا دربيجان ونحوم ديار ربيعه و
ديار مضر الى ما يلي الشمال والمشرق والى ما قارب سر في الحدود الشاميه وسماهذه
البلاد بالرومانيه شونيه وفروجيه وقادوقيه ولوديه وقلقيه اي قالي قلا
وحات سوريه وبدمره ويقبل ايضا مشاكله المثلث المشرف الى ما نحو الجنوب
والدبور وهو مثلث السرطان والعقرب والسمكه ويشترك في تدبيره المريخ والزهره
وعطارد ايضا لاشتراكه ووقوع حصته في الوسط ولذلك صار اهل هذه البلاد في
اكثر الامور يعظمون الزهره ويسمونها باسماء كثيره مختلفه في كل اسم ويسمون
المريخ اودس وباسماء اخر ويعبدون له ويسمون الى هذين الكوكبين اسرارا
ن هون فيها مذهب الساحه وهم اسفا ادله الحس مكرو دون ما يكون الى
الشر ويا حدون الاجره على الخروج في العساكر والحرب والنهب والسبي ويصيرون
في اعداد العبيد ويسلكون في الحرب من قبل ان حال المريخ والزهره الحال السريعه
الى الاذلال بها وهم اهل غش وخيانه وسرف في نذاله وسرف في سكر ومن اجل ان
شرف المريخ في الجدي في هو مثلث الزهره وشرفها في الحوت وهو مثلث المريخ اشتد
نصيحه نسائهم لازواجهن ومحبتهن لهم واحسن تدبير بيوتهن وابتذلن انفسهن لهم
في الاعمال بمنزلة الخوادم وهم بالجمله مكرو رلوت متعوبات خاضعات فمن كان
من هولاء في بلاد بيونيه وفروجيه فانهم يشاكلون خاصه السرطان والقمر ولذلك
صار رجالهم في اكثر الامر اصحاب تقا وخضوع وصار في اكثر نسائهم سبب سرور
القمر وتركيب شكله بريدانه ولي في بلدان حيز المشرق وهو معروف فانطلق
طباعه هناك رحله وتراس ومحاربه بمنزله النساء اللواتي يزهرون ويزهرن من مجامعه
الرجال وهي محبات للسلاح مقطعات للثدي اليمنى من اجل حاجتهن الى الخروج
في العساكر ويكشفن هذه الاعضاء عند المصافه في الحرب ليتبين عنهن ان يظن بهن
ان طبايعهن طبايع النساء واما ناحيه سوريه من شرقيها وقموله وقادوقيه
وبدمر فيشاكلون العقرب والمريخ فلذلك صار اكثرهم متهورين في الدين سفها اهل
جراه وغش وخبث وكثرة شهوات ومضا لان تعب واما بلاد لوديه وقيلقيه

اي قالي قلا فانهم يشاكلون الحوت والمشتري ولذلك صار اخاصه اكثر طالب
من الاموال والامتعه والتجارات وهم اصحاب حريه وامانه في المعاملات يشوبهم
بعض في الاخذ والاعطا قسم ما بين الشمال والجنوب واما الربع الرابع
الذي لناحيه جنوب المغرب وهو بلد السودان من الزنج والحبش والبجه والنوبه
والفزان وارض القيروان ومن افريقيه فالقيروان والسوس فبلدان السودان
العراه وغانه ويغلب عليها اسماء اخر مثل نوديه وخاطوليه وغير ذلك باللسان
اليوناني فيشابه مثلثه السرطان وربها الزهره والمريخ وهما مغربان
يريد انهما من حيز المغرب جنوبيان لان الزهره جنوبيه وشرق العمر المريخ جنوبي
فلذلك عرض لاهل هذه البلدان بسبب اشتراك هذين الكوكبين ان يملك فيهم ملك
وملكه اخوان من ابيهم واحد فيملك الرجل منهما على الرجال وتملك المراه على النسا
ويحفظون هذه السنه فهي دايمه فيهم يتوارثونها وطبايعهم حاره جدا وينهمكون
في مجامعه النسا اللاتي يتزوجن قبل فضا من ارواحهن بهن ونسا بعضهم مشتركه فيما
بينهم لنهمهم وحرصهم في النساهه وهم متجملون محبون للزينه ويتزيون بزي النسا
من اجل طباع الزهره الا ان لهم في انفسهم رحله وانفسهم منكره يقدمون بها
على الهلكه ويركبون بها الخطر من اجل طباع المريخ ولهم خبث وشراره وافك
وغش وغيله ودغل فينفرد السرطان والقمر من هذه القسمه اما افريقيه و
نومريه وما صاقبهما فلان القمر على شكله من المغربيه صار اهل هذه البلاد اهل
اشتراك وتجاره وهم في غايه الخصب واما الثوبه وجميع الحبشه والزنج وما
قاربهم من حيز الهند فهم يشاكلون العقرب والمريخ ولذلك صار اخلاقهم
باخلاق السباع اشبه منها باخلاق الناس وصاروا اهل سفك حراب وعداوات
وخصومات ويشان مستحصر بالحياه ليسوا يرحمون انفسهم ولا يشفق بعضهم على
بعض وربما لم يشفقوا على نفوسهم على ان يبلوها بالاحراق والخنق والتردي واما
فزان وما قاربها والسوس وبلد بني اميه فاستولى عليهم المشتري في الحوت
فلذلك هم احرار يعاونون فيهم انبساط وحب للعمل لشبواشد للتربا خاضعين
ولهم سكر وبها من اجل المشتري وهم يعظمونه ويسجدون له ويسمونه امون
واما ما بين هذا الربع من وسط مسكون الارض قارن الهودان ونحوم مصر

واسواق وبلاد الحبشة الوسطى التي فيها ما صح وسواكن وعيذاب وارض المعادن وارض اليمن من نحو عدن ابين فانها مع دخولها في طالع خيبرها وفي جول اليمن داخلة من بينها في طالع ما فانها لمن في ما بين المغرب والشمال في مثلثه الحمل واستيلاء الشمس والاسد عليها من بين هذه المثلثة وطبعها مشاكل طالع شمال المشرق المقابل لها ومقاسمة مثلثة الجوزاء والى تدبيرها زحل والمشتري وعطارد المشارك لهما اذا كانا مغربين في هذه المواضع قريبة من مدور الكواكب الخمسة فلذلك اشتركت جميعها في تدبير هذه المواضع فاهله لذلك اهل يدبرون ويعبدون الله تعالى ويعظمونه واعتلا وباسابه ويعظمون زحل ويحبون النوح ويدفنون موتاهم في الارض ويخفونهم من اجل الشكل المنسوب الى العساف اي لمحاذات الكواكب لهم في المغرب ويستعملون سننا مختلفة واديانا شتى ويدلون انفسهم في طاعة ربهم ولموتون على ذلك صبرا واحتسابا واذا ملكوا كانوا صبرا مقرين بالطاعة واذا ملكوا كانوا اهل عظمة واخرون كثيرة هممهم سعية انفسهم ورجالهم يحدون نساء كثيرة وكذلك نساؤهم يحدن عدة رجال وهم منهمكون في الجماع وفيهم من يلحق الاحوات ورجالهم كثيرا النسل ونساؤهم سريعات الحمل كثيرة التولد بلادهم للانسا وكثير من ذكرانهم انما يكون نفوسهم ضعيفة مؤنثة وفيهم من يسحف بالاعضاء المولدة ويدهن شيء الحمى ويعزله وما اشبه ذلك من اجل مشاركة الكواكب المحسنة للزهرة في الغروب واذا فصلنا ما في هذا الربع فان بلاد القيروان وارض مصر لاسيما اسافلها اصحاب وكر وفيهم وفطنة في جميع الاشياء وخاصة في الفحص عن امور الحكمة والعلم الغامض والامور الالهية وهم اصحاب كهانة ويعملون مكيدة كلما عملوه ويستعملون اسرارا مكتومة وهم بالجملة اقوياء على العلوم التعليمية **واما اهل اشبيه** الصغرى واوسسر وطروف علو ديقي فانهم ساكلون الميزان والزهرة ولذلك صارت طباعهم حارة واصحاب حركة وبلادهم بلاد مخصبة فهم مسعون متوسعون **واما اهل اليمن** وعدن ابين والحبش الاوسطون والجاحل والدلو على شكلهما فاهلها لذلك يكرهون اكل اللحم والسمك ويسعون من مواضع الحدث الى الريف وعيشهم شبيه بعيش الوحش اي لا اصبع في طعامهم **قال** فهذا ما

ما وصفنا به مشاركة الكواكب والبروج لكل واحد من الامم وخواصها في كثير من الامر على سبيل الجمل وعرفوا اصلوا ان مشاكلة كل واحدة من الامم لكلك احد من البروج مفضلا على ما يلوح ابعدم من قولنا فيها ليسهل الطريق في ذلك على هذه الجهة فالذي شاكل الحمل من البلدان بلاد برطانيا يعال برطانيا وغلاطيا وجرمانيا وهي بلاد الصقالبة وباسطرانيا والذي شاكله من البلدان التي في الوسط فالقيروان وبلاد سوريا العتيقة وفلسطين واندوما وبلاد اليهود والذي شاكل الثور بلاد فارانيا وفارس ومدنيا ومن البلدان التي في الوسط من العمران بلاد قبرس وبلاد قبرس وسواحل اسيا الصغرى والذي شاكل التوأمين من الاقاصي برجان وطبرستان ومرمارنطيه ومن الداني المتوسط القيروان ومارماريقا واسافل مصر وللسرطان من الاقاصي في الطرف نومديا وقارجونيا وافريقية ومن الداني المتوسط افريجه وفروجيا وقرحيقيا وقولحيقا وللاسد من الطرف الاقاصي سقلية وابطاليه وغاليا وابوليا ومن الداني المتوسط بلاد الشام وهي فوسفا وخالدبا وهي الكلدانيا واوروباسا وللسنبلة من الطرف الاقاصي بابل وملتقى النهرين والجزيرة وبلاد اثوروسا وقيلقيا ومن الداني المتوسط تيفوليا والسرواخاسا وقريطس وابونكايه بريد نفسلينا فالى فلا وتقوفوليا جبل العيور بالاسن بوناش وللميزان من الطرف الاقاصي بلاد وطراسا وهي بلاد بلخ وخراسان وبلاد سربقا ومن الداني المتوسط ساس واتواسس وطروف علوه وطيفا وللعقرب من الاقاصي بلاد ماطاغونطس ومارونطاسا وهي بلاد الاندلس وغاطوليا من الداني المتوسط بلاد سوليا ونوباحسا وقابادوقيا وللقوس من الطرف الاقاصي بلاد طورسا وفالطيا وبلاد سابسا اي الاسبان ومن الداني ارض العرب العامرة وللجدي من الطرف ارض الهند ومكران وسجستان وبراويه ومن الداني مقدونيه وهي ارض مصر وافريطس وابلوريه وللدلو من الطرف الاقاصي ارض سمرقند والسغد واكاسا ومن الداني المتوسط ارض اليمن وعدن ابين والحبشة الاوسطون وللحوت من الطرف الاقاصي ارض فزان وسماسطس وغاراسا نطيفا ومن الداني المتوسط بوديا وقيلقيا وقوليه

معرفه ما انفرد به عطارد

في هذه القسمة ولما كان حمله بدبر ارباع العامرة من الارض الثلاثة العلوية والزهرة والزهرة من الكواكب السفلية ولم يدخل المريخ وعطارد فيها لانهما اشركهما سويهما

من المثلثات فاستولت بأكثر طباعها على ثلاثة مواضع من العالم. والثاني لبث الشمس على
المشارق فعمرت طباع زحل والمشتري فيه فاجتمعت بالملك الدائم والحنكة وطول المدد
وإعلان الأشياء وبيانها وإظهار السر. واستولى القمر على المغرب علامة لطباعه
فعمرته طباع الزهرة والمريخ فأظهر البأس ودفن الحق وكتمان الأسرار واحتمال
كثير من الأشياء والوحي والسرعة والكيد والبرك والجد وذو الملك المريخ بعضها البعض
على جور بادية إلى السلامة وبعضها إلى مجاوزة واستولى عطارد على الوسط المعمور به
وتوسط طباعه من طبائع الكواكب مرة نحسا ومرة سعدا ومرة مذكرا ومرة مؤنثا
ومرة نهاريا ومرة ليليا وعدلان به المحور على الوسط من العمران وسامت هذا ما
بين مكة والمدينة فأظهر في هذا الموضع المنطق العجيب وهنا بالحكمة وفتح أبواب العلم
من الذكاء والذهن وخفة الأرواح والحركات ورقة حواشي الألسن وتوقد العقول في
أسا سبّل ذكرها ثم ذكر ما دخل في الأرباع في الوسط فاشتركت فيه طبائع المثلثات
وكلما ولي الكوكبات في المثلثات [illegible] حيزهما أظهرها فصل الدلالة وأرى لنا من المثلثات
على غير حيزهما فلما ذلك الفصل يكون بعضنا ما وقسا ذا الزحل والمشتري اللذين هما المشرق
والشمال فإذا وليا شيئا من المغرب الجنوب كانت دلالتهما فاسدة فكذلك إذا دبرا وما
في معمور الأرض أو دبر المريخ والزهرة والقمر بلدا في المشرق كانت الدلالة فاسدة فاعلم
تم الكتاب الأول من صفة البلاد ومسارتنا وابحر سدر العلم ومنّه

معرفة أطوال مدن العرب المشهورة وعروضها

طول غزة من المشرق مائة وسبع عشرة درجة وتطلع الشمس عليها بعد طلوعها ا
على القبة ساعة وأربعة أخماس ساعة وارتفاع القطب الشمالي وانحطاط القطب الجنوبي
عليها وهو العرض اثنا عشرة درجة بالتقريب. طول الجند أزيد من طول عدن بنصف
درجة وعرضها ثلاث عشرة درجة. ظفار وصنعاء في الطول سواء وأقدب. وطول كل واحد
منهما من المشرق مائة وثماني عشرة درجة تطلع عليها الشمس بعد القبة ساعة ونصف
وخمس وسدس ساعة. وعرض صنعاء على ما وجد أهلها أربع عشرة درجة ونصف. وعرض
ظفار ثلاث عشرة درجة ونصف. وعرض مأرب أربع عشرة درجة وثلث درجة وطولها
من المشرق مائة وسبع عشرة درجة تطلع عليها الشمس كما تطلع على عدن. وطول صعدة
من المشرق مائة وثماني عشرة درجة ونصف تطلع عليها الشمس بعد طلوعها على القبة بساعتين

18 عشر وعرض الحمى [illegible] درجة ونصف ثلث درجة. وطول نجران من المشرق مائة وسبع
عشرة درجة وخمسة أسداس درجة تطلع عليها الشمس قبل طلوعها على صعدة بجزء من
اثنين وعشرين جزءا ونصف من ساعة وعرضها ست عشرة درجة. عرض الفلج ثماني عشرة
درجة وطولها مائة وسبع عشرة درجة ونصف. اليمامة عرضها عشرون درجة وطولها
مائة وخمس وعشرون درجة. البحرين طولها مائة وثلاث عشرة درجة. البصرة إحدى
وثلاثون درجة وربع طولها مائة وسبع درجات. الكوفة عرضها إحدى وثلاثون درجة
وثلاثة أرباع درجة وطولها مائة وعشر درجات. زبيد عرضها مثل عرض ظفار و
طولها مائة وتسع عشرة درجة وربع. وعرض المهجم مثل عرض صنعاء وطولها مثل طول
زبيد. وعرض الخصوف مدينة حكم مثل عرض صعدة وطولها من المشرق مائة وتسع عشرة
درجة. وعرض عثر ست عشرة درجة وربع وطولها من المشرق مائة وتسع عشرة درجة
وربع. وعرض شبام حضرموت مثل عرض ظفار وطولها من المشرق مائة وست عشرة درجة
المسعاه طولها من المشرق مائة واثنا عشرة درجة وعرضها ست عشرة درجة
ونصف وثلث عشر. عرض مكة من الفزاري ثلاث وعشرون درجة وثلث وعن حبش
إحدى وعشرون وهو أمر وطولها عن الفزاري مائة وست عشرة درجة من المشرق وعن
حبش مائة وعشر. وقال بعض أهل صنعاء مائة وعشرون وهو أحرى وقال حبش طول
المدينة مائة وثماني عشرة وعرضها درج الميل أربع وعشرون. ذا الفزاري بطول
عرضها ثلاثون الأكثر وذاك ما لا يوجد. وقال إن طول بيت المقدس مائة وسبعة
وعشرون وعرضه إحدى وثلاثون درجة وخمسة أسداس درجة. دمشق الطول أربعة
وعشرون درجة والعرض ثلاث وثلاثون درجة

صفة معمور الأرض

وهو كتاب صفة جزيرة العرب

قال أبو محمد إذ
ذكر طبائع سكان العرب فقد دخل في ذكر طبائع الكل ونحن ذاكرو مسالك هذه الجزيرة
ومسالكها ومياهها وجبالها ومراعيها وأوديتها ونسبة كل موضع إلى ساكنه
وماله على حد الاختصار وعلى كم جزء هذه الجزيرة من جزء [illegible] وفرق عمل وصقع
سلطاني ومخلاف قروي ومخلاف بدوي ليكون من نظر في هذا الكتاب كأنه مكان ذي
الغربة مساح للأرض ونعيم الداري جوانب عامرها وخربت سائرها ومسارق
أقصاها وأدناها لتعرف سعة أرض ربه وكثرة خلقه وسعة رزقه لا إله إلا هو العزيز الحكيم

باب ما جاء عن ابن عباس رضي الله عنه في ذكر جزيرة

العرب اما حديث عبد الله بن عباس في جزيرة العرب فانه ما نقل لنا عن محمد بن السائب الكلبي
عن ابي صالح عن ابن عباس من وجه وعن مخوبة بن عمرو بن محوس الكندي انه سمع عبد الله
بن عباس بن عبد المطلب وساله رجل عن ولد نزار بن معد فقال هم اربعة مضر وربيعة و
اياد وانمار فكبر اولاد معد بن عدنان بن ادد ونموا وتلاحقوا ومنازلهم مكة
وما والاها من تهامة وانتشروا فيما يليهم من البلاد وتنافسوا في المنازل والمحال
وارض العرب يومئذ خاوية وليس بها منها وحجازها وعروضها كثير احد
الاحياء حتى نضرا بها واجلا اهلها الا من كان اعتصم منهم برؤوس الجبال و
شعابها ولحق بالموضع الذي لا يقدر عليه فيها فسكنا المسالك حوله وسمين جبله فلما
النهاهم برؤوس الجبال فسموا الغور غور تهامة فهم على سبعة اقسام لكل قسم ما
يليه من ظاهر الحجاز ونجد وتهائم اليمن لبارقهم ومحالهم ومسارح انعامهم ومواشيهم
وبلاد العرب كلها يومئذ على خمسة اقسام في جزيرة مطبقة اي مدورة وطوق الجبل
دورة ومنه الطواف حول الكعبة وطواف من الناس فرق من اطراف الناس ويروى
مطبقة من الطوق وهو ما دار بالعنق من ظهر انه وعنه وهي جزيرة العرب التي صارت
في قسم من الله تبارك وتعالى باللسان العربي حين تبلبلت الالسن بارض بابل زمان نمرود
بن كوش بن كنعان بن حام بن نوح يوم قسم فالخ بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح
الارض بين اولاد نوح عليه السلام سام وحام ويافث وانما سميت بلاد العرب الجزيرة
لاحاطة البحار والانهار بها من اقطارها واطوارها وصاروا منها في مثل الجزيرة
من جزائر البحر وذلك ان الفرات اقبل من بلاد الروم يظهر بناحية قنسرين ثم انحط على
الجزيرة وسواد العراق حتى دفع في البحر من ناحية البصرة والابلة وامتد البحر من ذلك
الموضع مغربا مطيفا ببلاد العرب منعطفا عليها فاتى منها على سفوان وكاظمة ونفذ
الى القطيف وهجر واسياف البحرين وقطر وعمان والشحر ومال منه عنق الى حضرموت والى ناحية
ابين وعدن ودهلك واستطال ذلك العنق فطعن في تهائم اليمن بلاد فرسان وحكم والاشعريين
وعك ومضى الى جدة ساحل مكة والجار ساحل المدينة وساحة الطور وخليج ايلة
وساحل راية حتى بلغ قلزم مصر وخالط بلادها واقبل النيل من غربي هذا العمود
اعلى بلاد السودان مستطيلا معارضا للبحر معه حتى دفع في بحر مصر والشام ثم اقبل ذلك

البحر من مصر حتى بلاد فلسطين فمر بعسقلان وسواحلها واتى على صور ساحل الاردن
وعلى بيروت وذواتها من سواحل دمشق ثم نفذ الى سواحل حمص وسواحل قنسرين حتى خالط الناحية
التي اقبل منها الفرات منحطا على اطراف قنسرين والجزيرة الى سواد العراق فصارت بلاد
العرب من هذه الجزيرة التي نزلوا بها وتوالدوا فيها على خمسة اقسام عند العرب وفي اشعارها
تهامة والحجاز ونجد والعروض واليمن وذلك ان جبل السراة وهو اعظم جبال العرب
واذكرها اقبل من قعرة اليمن حتى بلغ اطراف بوادي الشام فسمته العرب حجازا لانه حجز
بين الغور وهو هابط وبين نجد وهو ظاهر فصار ما خلف ذلك الجبل في غربيه الى اسياف
البحر من بلاد الاشعريين وعك وحكم وكنانة وغيرها ودونها الى ذات عرق والجحفة و
ما صاقبها وغار من ارضها الغور غور تهامة وتهامة تجمع ذلك كله وصار ما دون ذلك
الجبل من شرقيه من صحارى نجد الى اطراف العراق والسماوة وما يليها نجد ونجد تجمع ذلك
كله وصار الجبل نفسه سراته وهو الحجاز وهو بين ذانك الغور والحزن سمي الجبل
قال قيس بن الخطيم سل الحزن عبد الله ما الحزن هل راى كثبا سافي المزن كيف مضاعها
وصار ما احتجز به في شرقيه من الجبال وانحدر الى ناحية فيد وجبلي طي الى المدينة وراجعا
الى ارض مذحج من تثليث وما دونها الى ناحية فيد الحجاز والعرب تسميه نجدا وجلسا و
حجازا والحجاز يجمع ذلك كله وصارت بلاد اليمامة والبحرين وما والاها العروض وفيها
نجد وغور لقربها من البحار وانخفاض مواضع منها ومسايل اودية فيها وصار ما خلف
تثليث وما قاربها الى صنعاء وما والاها الى حضرموت والى عمان والشحر وما يليها اليمن
وفيها التهائم والنجود واليمن تجمع ذلك كله قال ابو محمد وبالسند ذلك في جمع
اليمن لهذه المواضع كتب العهود من الخلائف لولاة صنعاء اليمن ومخاليفها وعك وعمان
وحضرموت بين يمن وعك ارض تهامة وكان سعيد بن المسيب يقول ان الله تبارك و
تعالى لما خلق الارض مادت فضربها بهذا الجبل يعني السراة وهو من اليمن حتى بلغ
الشام فقطعته الاودية حتى بلغ الى نخلة فكان منها حضن وسوم وشمام يسومين
كما يقال العمران في الشمس والقمر والعمران في ابي بكر وعمر قال الراجز
يا ناق سيري قد بدا شومان فاطو بنا شر قد بدا عروان ثم عروان جبل عرفة العالي
ثم طلع الجبال بعرفة وكان منها الاسود جبل العرج وقدس وآرة والاشعر والاحرد
وهذه جبال ما بين مكة والمدينة عن يمين الخارج من مكة الى المدينة ويسار القاصد الى مكة و

ذكرت العرب الحجاز والجلس وتهامة ونجد في اشعارها الكثيرة وكل العرب يصدق ما وصفناه
قال عمرو بن زراق(؟) اليماني من الازد كان روينا ثم اضحى حالنا شعوب بين الشت والطباق
وقد يقال فيه بن براقة وانما عمرو بن براقة من همدان ثم من نهم وكان شاعرا شجاعا وهو
القائل في كلمته المسمية وكنا اناسا قوم عز وتهمة نحل بلادا في ذرا همدان طالما
متى تجمع القلب الذكي وصارما وانفا حميا تجتنبك المظالم وقالت ليلى بنت الحرث الكنانية
الا ليت ثماله مالكها ويغوروا نجدا وحلنا بها لا وقال امية بن ابي عائذ الهذلي
هذيل حموا اهل الحجاز وانما حجاز هذيل يمنع الناس من عل وقال لبيد بن ربيعة بن مالك
بن جعفر بن كلاب مرية حلت بفيد وجاورت اهل الحجاز فاين منك مرامها وقال هبيرة
بن حرثومة المهري وكيف يهوي بالوعد ومرج وسهران من اهل الحجاز وراهب
سهران في سراة سنه ومرج وبثاله فيما بين جرش واول سراة الازد وقال بعض بني مرة
بن عوف في ايام عبد الملك بن مروان اقيما على عجز الحجاز وانتم بمسطح البطحاء بين الاخاشب
وقال شريح بن الاحوص اعرك بالحجاز ان تعصد نجدا من اعره اهل نجد وقال
طرفة بن العبد وذكر مقتل عمرو بن امامة يوم قصيب ولكن دعا من قيس عيلان
عصبة يسوقون في ارض الحجاز البرابرا البرابر جمع بربر والبرابر هاهنا النعم ويروى يسوقون
في اعلى الحجاز البرابرا والبرابر هاهنا جمع بربر وهو ثمر الاراك وساف اسم بريد يا على
ربه ومرية بن ديار هلال وقال المحل بن الخطفي هوى بتهامة وهوى بنجد فلسم
التهايم والنجود وذات عرق فصل ما بين تهامة ونجد والحجاز وفيها يقول الشاعر
كان لم تر بالمنح تهامة اذا صعدت عن ذات عرق وصدوها وقال احرمن
اهل ذات عرق ولم يسهب مسرع عن منجد ولا متهم فالعين بالدمع تذرف

معرفة تفصيل هذه الجزيرة عند اهل اليمن هي عند اهل اليمن بين وشام نحو بها
اليمن وشامها الشام ونجد وتهامة فالنجد ما انجد منها عن السراة وظهر من دونها
الى المشرق واستوى دون ما انجد الى العروض والحجاز وهو ما حجز بين اليمن والشام ومن السراة
وهو ما استوى واستطال من الارض من جبال هذه الجزيرة ومنها سراة الادم والعروض وهو
ما اعرض عن هذه المواضع شرقا الى حتى شمال المشرق والعراق وسمي العراق بما
حاذى المياه العذبة والعرق من الارض ماخوذ من عراق الدلو والشعر ماخوذ من شعر الارض
وهو سيح الارض ومنابت العروض وسنفصل صفة كل شيء من هذه البلدان المفردة باسمائها

فما كان منها من الرمل اسق عمانا فيه مثل العروض ونجران وما كان من بلد واسع يريد اعرابه على اكثر
العروض فانا نصفه صفة عامة مجاورة ولا نسع عن ذلك لسعة البلاد وكثرة المناكب **صفة**
اليمن الخضراء اسميت اليمن الخضراء لكثرة اشجارها واثمارها وزروعها والبحر مطيف
بها من المشرق الى الجنوب فراجعا الى المغرب ويفصل بينها وبين باقي جزيرة العرب خط واحد من
حدود عمان ويبرين الى حد ما بين اليمن واليمامة فالى حد وادي العقيق وسلبه وابهار جرش وكتنه
منحدرا في السراة على شعف عنز الى تهامة على ام جحدم الى البحر حذاء جبل يقال له كدمل بالقرب من حمضه
وذلك حد ما بين كنانة واليمن من تهامة واول ساحل البحر باليمن من ناحية دما وطوي والجمجمة
فراس الفرتك فاطراف جبال التجر وما سقط واتصل منها الى ناحية الشحر فالشحر بلد الحس وعيب
العيب بطن من مهرة بعد العمر بطن من مهرة به قبر السما بعد العفار بطن من مهرة فالخرج والاسعا
وفي المسعف من هذا الساحل الامر حاشره فا عمان في عرض وسوق وهي موئل كالقلعة مثل قلعة مسه
سان على ساحل البحر محيط بها الطريق الى من اخذ حائت احدي الدين من اراد عدن وطريقه عليها فان
اراد ان يرحل رحل وان اراد اجازها الطريق ولم يلو عليها وبين الطريق التي يفرق اليها والطريق المسلوك
الى عمان مقدار ميل وبها سكن من الازد من بني حديد وقد كان قوم من المهرة في اول عصرنا سنوا منها البلاد
فسلوا انهم قتلوا رجلا يقال له عمرو بن يوسف الحديدي من رؤساء اهلها اردى في الدين ثلوا ذاك من المهرة
سواحير ريش واخرجوا من بقي من اهلها منها فتفرقوا الى بلاد العيب من مهرة فسكنوا موضعا منها يقال له
جاسك ومرباط مدة ثم اعانهم العرام من مهرة حتى رجعوا الى قلعتهم فلما دخلوا القلعة يعون المعز اجابت
بنو حديد وخرجوا الى البلدان وخرج راسهم محمد بن حلبا الجماعة نجا ورهم وليس بارض حصن يعمان
عظم لا يرام ويقال ان ساكن ريسوت العرما الباسرة ومن ملك عليهم حديد من الازد فتراءست
فيهم بنو يشكها مع حديد ناس من احيا العرب عن مهرة وقد يروحون الى مهرة وراس من بها بعد ذلك
موسى بن ربيع من العرس ثم يعطف البحر على اليمن مغربا وشمالا من عدن فمن ساحل لحج وابين
وكنب بن امس وهودنا وسواحل بني مجيد بن المندب ساحل العميرة والعارة فالى علاقه سادام
زبيد فكمران وفطيه فالمروة الى سمهو حار وهو راس عرير وهو كبير الرماح حد يرها الى
الشجه ساحل بلد حكم ناحية حاران الى عثر وراس عثر وهو كبير الموح الى ساحل خمضه فيما
يحط باليمن من البحر **ذكر جزائر البحر** واما ما جاوز سواحل اليمن
من الجزائر التي في البحر المحيط بها فدهلك وكمران وهي حصن لمن ملك تهامة بجزائر فرسان
جزيرة يبلغ سوق علف الى المعرى من بلد الحبش فيستن اهلها وترمى ماكثر مسالحها في الجزيرة

وجزيرة بربرة هي قاطعة من جنب سواحل اليمن ملحقة في البحر بعدن من عرض البالغ سهل إلى
ماسرق غلافقه فيما صالى منها عدن وقابله جبل الدخان. وجزيرة سقطرى التي ينسب إليها
الصبر السقطري وهي جزيرة بربرة مما تقطع من عدن وبلد الزنج باساعل السمت فاذا خرج الخارج
من عدن إلى بلد الزنج أخذ كاتله بريد عمان وجزيرة سقطرى تماشيه عن يمينه حتى يقطع بين الرى
بها من ناحية بحر الزنج وطول هذه الجزيرة ثمانون فرسخا وفيها من جميع قبائل مهرة وبها نحو عشرة
آلاف مقاتل وهم نصارى يذكرون أن قوما من بلد الروم طرحهم بها كسرى ثم نزلتهم قبائل
من مهرة فساكنوهم وتنصر معهم بعضهم وبها نخل كثير ويسقط إليها العنبر وبها دم الأخوين
وهو الأيدع والصبر الكبير. وأما أهل عدن فيقولون إنه لم يدخلها من الروم أحد ولكن أهلها
الرهابنة ثم فنوا فسكنها مهرة وقوم من الشراة وظهرت فيها دعوة الإسلام فتكثر بها الشراة وعدوا
على من بها من المسلمين فقتلوهم غير عشرة أناسي وبها مسجد في موضع يقال له السوق. **مدن اليمن**
عدن جنوبية تهامية وهي أقدم أسواق العرب وهي ساحل يحيط به جبل لم يكن فيه طريق
فقطع في الجبل باب بزبر الحديد وصار لها طريقا إلى البر ومورد ماءها ماء يقال له الحبق
أحساء في رملة حاشية أرمة وبها قرى أبانو ورملة وشرف وسكنها المربون والجماعون
والملاحون والمربون يقولون إنهم من ولد هارون. ومن أهل عدن مادر الشاعر بن
ابن أخي عمرو المحدث ومنها الأصابح وهم ولد أصبح بن عمرو بن الحارث ذي أصبح بن مالك
بن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة وهو حمير الأصغر
وأبين وبها مدينة خنفر والرواع وبها سوع من كندة وبه قبيلة من تغلب عريرة ومورع و
السقاوف المدث وهما ابنا محمد بن حمدان بن عمرو الجعاف وفرسان قبيلة من تغلب
وكانوا فيما مضى نصارى ولهم كنائس في جزائر الفرسان فخربت وهم تجار وتجارتهم بني مجيد
ويحملون التجارات إلى بلد الحبش ولهم في ألسنة شعرة فصيح إليهم كثير من الناس ونسّاب حمير يقولون
إنهم من حمير. **والحصيب** وهي قرية زبيد وهي للأشعريين وعدها الطهم ماحرش وأقدم
نفوس من أوديتها حسن وهي للركب من الأشعريين. **والقحمة** للأشاعر وفيها من خولان
وهمدان وذوال وذو المعصر. والكدراء مدينة سكنها خلط من عك والأشعر وباديها
جميعا من عك إلا النبذ من خولان. قال عمرو بن أحوى عوف من خولان
مصت فرقة منا حطوط بالقنا فشاهر أمست داهم وزبيدها. ثم **المهجم** وهي مدينة سردد
والأكثر بواديها وأهل الناس منهم خولان من أعلاها وأسافلها وسمّا لها لعك ومور
21
وبه مدينة سمّي بلحية لعك ومور واحد مشارف اليمن الكبار. ثم **الساعد** من أرض حكم
بن سعد قرية الحكم والسعمات وعكم على وادي خلب يكونها وتساعد أشراف
حكم بن سعد العشيرة. ثم **الهجر** قرية ضمد حاران وفي بلد حكم قرأ كثيرة يقال
لها المخارف وصابه بيش وبه موالي قريش وساحله **عثر** وهو سوق عظيم سابها ويد
سقلة الغرب فيقولون عثر والى جارة عثر ينسب الأسود الذي يقال له الأسود عنتر والأسود عنق
وهي قرية من بواديها وقد ذكرها ابن مقبل فقال: حلوسا بها الشم العجاف كأنهم أسود
شرى أو أسود بعتود. **وأم جحدم** قرية من كنانة والهرب وهي حد اليمن. مدن
اليمن العربية وما سابه العربية أول مدن اليمن التي على سمت جدها **الجند** من
أرض السكاسك ومسجدها بعد من المساجد الشريفة كان خطه معاذ بن جبل والجند يجاوره
والجندر وجميع ما ذكرنا من قرا تهامة اليمانية فإنها سنخد وأوبن الخلفا إلى عامل الجند
وحبا مدينة المعافر وهي بلد الكرندي من غر ثمامه الى حميد الأصغر **وحسان** مدينة
وسكنها خلطا من حمير من يعني وذي رعين وصاري وعبد ذلك ويالقرب منها قرى لها بواد و
يسب لها مثل حجر وحدث الصهب فسكنها قوم من سبا يقال لهم سبا الصهب. وأما
... فسكنها الحميريون من المعرف ومنهم من سكن بلحج مع الأصابح كان منهم أوس بن عمرو وقاتل
الجوع وفيه يقول الشاعر وهو ابن السلماني هو الذي وشا قاتل الجوع قد مضى أو رشعر الأمثال أطاوله
ثم **منكث** مدينة الشرطين ومن نفسه سبا المملكة من آل الصوار ولهم كرم وشرف
سقعا ودم قليل. ثم **ذمار** وساكنها من حمير وفيها نفر من حملة الأبنا والذماري المحدث
أهلها ولم يزل بها وبالجند وحسان علماء وفيها سلاء فره صاحب المسند وعبد الرحمن
بن عبد الله قاري المسانيد. ثم **رداع** وهي مدينة سكنها خلطا من حمير من آل سود بن
خولان والحرث وعشر ويكتنفها في باديتها الرعيون والربادون والحرث بن سوحس
من يد ومن أهلها أحمد بن عيسى الخولاني صاحب الرجوزة الحج وقد أسنا هافي آخر الكتاب
وابن أخي الشاعر فارس من الأسا ورداع بن محمد جميرا الذي عليه مما يع رعين وبين
محمد مدحج الذي عليه زمان وحرب. وفي حوسه مدينة حمى وبيري ذي الحسن من أرض السرو
ثم **مدينة صنعاء** وهي أم اليمن وقطبها لأنها في الوسط منها ما بينها وبين مكة
سبها وبين حد اليمن من أرض حد والحجاز وكان اسمها في الجاهلية أزال وسميها أهل الشام
صنعاء القصبة ويقول العرب لابد من صنعاء ولو طال السفر وينسب إلى صنعاء

صنعانى مثل بهراوى وبهرانى لانهم زادوا النون اخف من الواو وحولان لا ينسبون اليها الا على سنة الاصل صنعاوى وهم يقولون فى ساكن الكدرا كدراوى ولا يقولون كدرانى وصنعا اقدم مدن الارض اسسها ولد سام بن نوح الذى اسسها وقد جمعنا اخبارها فى القديم فى كتاب الاكليل وما ذكرناها عن ذكر قد منها فى هذا الموضع صفحا ولم يزل بها عالم وفقيه وحكيم وزاهد ومن عبد الله عز وجل المحبة المفرطة وعشاه الحبشية المطبق على نحو ما ذكر بطلميوس فى طباع اهل هذا الصقع وهم مع ذلك يتعرضون لعارض الموت وحرمة السلطان ناهيه وسكك وسعة فى المنازل ولهم الاطعمة التى لا يحيون بها اطعمة بلد ولهم خط المصاحف الصنعانى المكسر والحسن الذى لا يلحق به ولهم حفظا بالشكل وذكرهم بذلك الحلك والحما السروط دون غيرهم ولا يكون لفقيه من اهل الامصار شرط الا ولهم املح منه واعذب لفظا واوسع معنى واقرب اختصارا ومنهم الخطبا كمطرف بن مازن وابرهيم بن محمد بن جعفر وفيها العلما كوهب بن منبه واخوه همام ومعقل وعبد الرزاق وعبد الرحمن بن داود وابن السرود وهشام بن يوسف ومطرف بن مازن المحتنع ومن اصحاب النجوم وردان وابو عصمه وابن جده وابن عاصم وابن المنذر وابن عبد الله وغيرهم ومن الشعرا مثل علقمه ذو جدن وصاحب اليمن ومن شعره على الوليد واعيل بساسام السرى بشر بن مروان وبكر بن مرداس وكان طريفا ادم حسن الهمه ونظاره وكان له شان بعد الملوم مسئله فى السنه وكان من كلام مروته لا يخرج من منزله حتى ينفد شبع بغله فلم ير احد منقطع الشسع فى طريق وكان شعره سايرا فحدثنى بن محمد الساري عن بعض من حدثه من اهل صنعا عن ابيه قال اول ما تنحج فراسى الطواف فتى طريفا حسن الروح يعقبه جماعه حتى فض طوافه وصلاته فقلت من هذا فقيل ابو نواس هانى فسلمت عليه وفاوضته وحدثته بظرف اشعاره واخباره بصنعا وسالته شاشه فقال يطلبنى مثل هذا وعندكم بكر بن مرداس قال قلت انه عندك بهذه المنزله فقال اما هو القايل يا اخوتا ان الطبيب الذى يرجون ان يبرينى مسقمى
عفاقه
وما الى نصحا ولكنه عن علم ما بى من سقام عمى فسايلوه عن عفافه وسايلوه ما الذى احتمى
والحب لا يشفا باترج ولا بترياق ولا يحتمى الاسم الحسن الوصمه ومح ريق من فى فمى
فيا شفا النفس من دا بها داوى سقامى وارحمى برحمى فلو بعينك دا حب ليلى واعف اعن النوم مرهى
طوفى على بابكم باكيا احسبى فى الحشا مضرم لحلت انى طايف محرم فى ساحة البيت الى زمزم
واسعت بفسك الهوى اسدما بالوما المسلم فاعفى عبدك مما به واكرمى وحمك ان يطلمى

وقال بكر ابضا فى لسان يمانى عن على بن يزيد بن الوليد والى اليمن وذكر الجبه فقدرنا لحانا ما اقل اثنانا ها واصغ فيها الدهر نابن مطيع ه
دهنا وبنسا هما الامر بالخافى بشرهوى لو نوع ه
فياسا فاحزا سوا الطول منهما وانهما غم لكل صعيع ه
فالسنا كنا سباطين منهما نومل بالاعراب كل ربيع ه
ويكسفها الا يروع بعين مخافه عدوا ومخافه جوع ه
احسن شعر فى كتاب الاكليل ه ومن شعرا صنعا من طل وكان هجا اللاشراف واخلاقى اعراضهم وبعمل مثل ذلك سعفر بن عبد الرحمن فجمهر من نادمه فلما تشرب ذات يوم مع اولئك الندامى وسكر حمل اسمه على بعض ما ماسكه على الدابه وشدوا به فوافوا به سائرا الى جعفر فانتبه وهو بين يديه فقال كيف اصبحت يا من طل قال اصبحت يا سيدى بعين لوعا الذى حمل من فراسه فضحك منه ومن عليه وسرحه فقطع لسانه بذلك الجميل عن اذا الناس ولم يكن بالمرتفع ومن شعرا صنعا دل بن يا ذنها عبد الرحمن ابى الطلح الشهابى وكان مطبوعا مفوها مفلقا وقد انسانا شا بدمن شعره فى الكتاب من الاكليل مع اخبار بنى شهاب ه ومن احسن شعرا صنعا بعضها ابرهيم بن الجرويه وقد ذكرنا شيا من شعره فى كتاب الاكليل وكان مطبوعا فى الشعر وكان فى الزحزابرع وكان ربما شاب فى بعض مذهبه مذهب الكميت فى مثل كلمته فى العلوى الناصر ه ناصر الدين لم يزل منصورا شكر الله سعيك المشكورا ه
وله فى اخ الحسن الرسى مرسه ه وهب عضدا لاسلام واندق كاهله ه وغالته فى الايام غوايله ه
وكان شعره اكثر شعره هجا الشوقه والسقاط ومن احسن شعره كلمته فى اسعد بن ابى يعفر
واولها ه باطاير ترحال البين والرغبا ان النوايب قد قضت وطارها فقفنا ه اتت
ولم يزل فيها من كتبه الديوان بالمعاصر مولدى الكلام ولا مستخفى المعانى ومعدى الى صنعا
مثل ابن ابى زحا وغيرهم ه وكان بشر من ابنه كبارا الملوك من ابلغ الناس وكانت بلاغته شهادى فى البلاد وكان له فيها ما حد لم يسبقه اليه احد ولم يلحقه فيه وبعثت بلاغته ونفاستها وانه فيها اوحد وانه لا يشابه بلاغه البلغا وانه منفرد عن اجلاس القران اسنا منها عشر رسايل يسئل بها على ما وراها وابل الا برد لبلك على قدر الوبر كتب بشر الى ابرهيم بن عبد الله الحجى والى صنعا لهرون الرشيد وكان قدم صنعا سنه اسرو عشرو مايه فاقام بها سنه وشهر ام ضروفى بعض هسامل لم يناوى عليه وكان قد

عزم على أن يولي بشراً بعض نواحي اليمن فكتب عليه هشام بن يوسف أما بعد فإن رأي
الأمير أصلحه الله أن يعلم هشاماً ما يريد من صلتي فإنه لم يرد بي إلا الخير لم يفتح لي
باب صلة ويكون منّة خالصة لم يشبها إلا وجه الله وحده ولم يرج بها المثوبة إلا من هشام
منح ونها فعلها وكرهها وأدار الناس بها وضرب لها الأمثال في التي الحيلة فيها إلى
الكاتب والحاجب فأسمعهما بأنه أتى لكما من الناصح في مدحيهما لا أسمع به من أخلاق
وأستقصي فيما تطمع بعض مني لتكونا أطهر من الرحمة مصيرا فلما أيسر من لعنه ثم زخرف
ذلك بشيء الموعظة وزينه بالنصيحة وقاربه بالمودة وأغراه من ناحية الشفقة وشهد عليه
أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين والخامسة أن غضب الله عليه إن كان من الكاذبين وإذا الحاجب
يزلقني ببصره وإذا الكاتب يلصقني بلسانه وإذا الخادم يعرض عني بجانبه وإذا الوالي ينظر إلي
نظر المغشي عليه من الموت فعادت وجوه النفع مردودة وأبواب الطمع مسدودة وأصبح
المعبر الذي تحت رحوه هشيما تذروه الرياح والصلة التي كتب أسرفت عليها صعيدا زلقا
وأصبح ماؤها غورا فما يستطيع له طلبا فأسأل الذي جعل لكل نبي عدوا من المجرمين أن يكفي
شره ويصرف عني كيده فإنه يراني هو وقبيله من حيث لا أراهم والسلام **وله إلى يزيد
بن منصور** عامل أبي جعفر المنصور على اليمن وقدم إلى صنعاء في أول سنة أربع وخمسين ومائة
فأقام بها إلى خلافة المهدي وسنة من خلافة المهدي فكان قدم به بعد العراق بن سالم
أما بعد فإنه قدم علي كتاب من الأمير حفظه مع رسوله ونعمان الهمداني يأمرني
أن أبعث الله يعرض العراق بن سالم ... بالعرض شيئا كان قسمه على أهل اليمن وإنا أخبر
الأمير أكرمه الله أنه كان قدم علينا قبل كتابه كتاب من الله تعالى مع رسوله محمد صلى الله عليه وسلم
يأمرنا فيه أن نعزف ما جمع العراق وأن نهدم ما بنا وأن نوالي من عادا وأن نعادي من والى
ونظرت في الرسالتين فوجدت بين المرسولين بعيرا ... ولا يشبهه ... فرأيت أن لا
أنقض ما جاء به محمد بن عبد الله لما قدم به النعمان لعنه الله وعصى عليه وعلى آله من برع منا
عن أمر الله يسعه عداوات السعر فليعفر الأمير حفظه الله في ما كان قاصا ... الكتاب والمسطري
عن الله أن لعاتبه لي عقابه وأن العقاب لي عاقبته وأن الموت لخير من الحيوة معه إذا
كان هذا الحرمة والحوعنه والسلام **ولبشر أيضا** أما بعد فإن من الناس من يحمل
حاجته أهون من يحمل مطلته ومنهم من يحمل عداوته أخف من حمل صداقته ومنهم من إفراط
لمنته أحسن من ... منحته وإن الله جل ولا ... بالنعم به الدنيا ويعرف به أهلها فهو على ودّ بها

من حجج الله على أهلها فأسأل الذي عمر الأرض بحسانه وعم أهلها سعانه أن يزيل بطها من ظهرها
والسلام **وكتب إلى الشافعي** رضي الله عنه في عبد الله بن مصعب أما بعد فإنك
كتبت تسألني عن عبد الله كأنك هممت به أو سرك الشيء ... لك ولا تعقل يرحمك الله فإن الطمع ما
عند الأخطر على الغل إلا من سوء التوكل على الله عز وجل وإن رجاء ما في يد الأمكور إلا بعد الناس
من روح الله لأنه يرى الإقتار الذي نهى الله عنه هو الإسراف الذي يعرف الله عليه وأن
الصدقة ممسوخة وأن الضيافة مرفوعة وأن إيثار المرء على نفسه عند الخصاصة إحدى
الكبائر الموجبة الهلكة وكأنه لم يسمع بالمعروف إلا في الجاهلية الأولى الذين قطع الله دابرهم
ونهى المسلمين عن اتباع آثارهم وكان الرحمة لم ينص أهل مدين عنه إلا سخاء كان فيهم ولم يهلك
لربح العفنم عاذا إلا لنوسع ذكر مهم وهو يخاف العقاب على الإنفاق ويرجو الثواب على الإقتار
ويعد نفسه الفقر ويأمرها بالبخل أن نزل به فوارع الظالمين وتصيبه ما أصاب القوم المجرمين
فأمر يرحمك الله على مكاتبتي واصطبر على عسرتك ... الزوائد عسى الله أن يبدلنا وإياك
خيرا منه زكوة وأقرب رحما والسلام **ومنه إلى بشار بن نضابه أما بعد**
فإني رأيتك في أول زمانك تعدو على العلماء وتروح منهم وتحد من عن الله وعن ملائكته ورسله
وقد أصبحت تحد من معروف وعن عماله وعن أتباع مسلم وعن أصحابه فبئس للظالمين بدلا ثم خلفت
على أهلك أو على من يكلف هول سفرك أو من بين في حال غربتك بالله أم عليه وكيف وليس أخشى
عليك الأمر قبله لأنه قد أعذر إليك وأنذر فعصيت أمره وأطعت أعداءه وخرجت من معاصيه
يظن أن لن تقدر عليك فإنك على نفسك لذلك أنزل عن دابتك في كل جبل وإذا استويت
ومن معك على ظهورها فلا تقل سبحان الذي سخر لنا هذا لأن الله تبارك وتعالى قد كره أن تحمد
على ما نهى عنه ولكن قل ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار والسلام
ومنه إلى ابن يحيى أما بعد فإن الله وله الحمد قد كان عرضني وجوها
كثيرة وحيرني في مكاسب حلال وكسب سوي الله عز وجل في إحسانه قد احترزت منها ما حسبه الأمير
حفظه الله تعالى ورضيه من تلك مطلات فلم يقصر على رجائه من كل مكسب فأتاه الله عز وجل
من كل وجها قريبا ومغانم كثيرة يحملها وكان الله عزيزا حكيما وقد عرف الأمير حفظه الله
على طول مودتي له وقدم حرمتي وأني ممن أنفق من قبل الفتح وقاتل لم أعرف بعد
الهجرة ولما أنا فوعد النصرة ولما أكن حاطب من الهي بالمودة ولا كتمتهم يوما بأدوا من
وراء الحجرات بل أقمت على مكاني واصطبرت على عسرتي حتى جاء الفتح من عند الله وطلع الأمير

حفظه الله فلما ظهر وتمكن رجونا الغنى معه حين ايسر والحر والعز ... الذي احسن
فوزنا بالحوادث فادنى الخالصين من الاعراب واسرا الف من لم يرجع على الا ... او يتركا
واصبحنا اياديه عند المولفة قلوبهم ... لمن يلمزه في الصدقات منهم وصنايعه عند
المعتزين في الدين خاصة ومن بعدهم ظاهر في الوفا ووفي بسهمهم واصبح اتقيا العقبه واهل
الهجرة ومساكن المدينه بسواعيهم من الدمع حزنا الا يجدون ما ينفقون والسابقون
الاولون منا ومن اهل النصرة مرجون لامر الله فان راى الامير حفظه الله ان يعطف
علينا من فضل ان يربع ولوث فوتونا ويعلم فان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا
واذا مسه الخير منوعا ولسنا ندري ما اعتذرته اليوم الى الناس في امر عراق مصر
وهم يعلمون انه قد ايس منه ... ولم ابلغ في ... ام ماذا شطرا لا مصر حفظه الله
في بعد ان اتاه الله الملك وعلمه الحكمة ومكنه من خزائن الارض وجعله في ...
وفي الاسلام مكينا وعند الخليفه ابقاه الله تعالى مطاعا امينا ... الامر بعد هذه النعمه
ام من بعد مع هذه الكرامه ومن هو منه ما فلن خير ابوه الا من نفسه نفسه والسلام
وكتب الى يحيى بن خالد ... اما بعد حفظ الله ابا علي
وحفظ لك ما استحفظك من دينك وامانتك وخواتيم عملك اما ما يجب اب ... اليك عليه
من يوم ابي يحيى علينا وما عمل به فينا وعلى ما اصبح المسلمون معه فلما فكان ذلك بحمد الله وبنعمه
على افضل سرورك واعظم رجائك ومنتهى املك من سكون الرعيه وامان السبل وخصب
الحال وتتابع الامطار وقد اصبح الناس بحمد الله رحماسم لا يسمع الا سلاما سلاما هم
وذلك ان ابا يحيى لما قدم علينا فرغ الى حصار الناس واهل الصلاح منهم فقربهم وادناهم
وغلظ على اهل الفجور والريبه واقصاهم وابعدهم وبعث حملة القران فيما اجمعوا
الله من اطراف عسكر ففقها وذوي المراسهم بجعلهم بطانته واهل مشاورته
وبعث كرتهم على اعاملهم كثير من نواحي عمله وعهدا لهم ما عهداليه امير المومنين في
اخذ الصدقات والزكوات على وجوهها وقسم السهام الخمسة موفرة من اهلها واعلمهم
ان امير المومنين لما امره ولا من فعله من ... المن وغيرها الا بالعدل والاحسان
وان امير المومنين يرى الى الله من ظلم كل ظالم وجور كل جائر وانه من طمع سيقلع عن رقبته
وجعله في جر ابي يحيى وامانته فلم يتن عنه ذلك من المسلمين ولا جماعه من الصالحين
ولا احد من الفقرا والمساكين الا دعا لامير المومنين بطول البقاء ودعا لك يا ابا علي بافضل الدعا

وسود اعمال ... لنا ساق الله الهم نفسك وجعله ممن موازينك احراه لهم على لسانك يديك
ولنا احد لحججهم ... انا قد عرفناه بالرفق الذي ليس معه ضعف وبالسنة التي ليس معها
عنف وبالجد الذي لا يعطله هزل ... ذلك تحكيم من سدد الهمة لا يتكل على عمالة ولا
يفوض امره الى امنائه ولا يطمئن الى جلسائه حتى سعفيدا شاسفته فورد ما حصر منها على
عسه ويصدر ما عام عنه منها على علمه لا يمنعه من مطالعه الصغير من ابواب الكبير قد احكم
السياسه ورسخ في التدبير فاسد الناس حتى بعضهم رجاهم جميعا له وامنهم اما العفو عنه
ليلهم لم يروا المحاسنه من اسفل لانفسه فاقبل كل على شانه فليس احد يجاور حده ولا يعدو
قدره ولا يتكلم فيما لا يعنيه ولسنا نراه بحمد الله يزداد في كل يوم الا حسن ولا يزداد الامور
معه الا احكاما فليس لعتابه الينا سبيل ولا لمستمع معه طمع والسلام **وله الى يحيى**
وكان نهاه عن التعرض للوزرا ولاهل العراق اما بعد فانك كتبت الي تنهاني عن
السلطان وعن قربه ولست اعتذر اليك وقد كان دعاني السلطان سار عن ان الطاعة
يعرض فان كان الله سارك ويعلى اجلك حرمه امير المومنين ومنا ذيه الفضل وسامر
جعفر واباح لكان يا حتمر اعلم اليهم القناطير المقنطره من الذهب والفضه وحرم علي
مكاتبه السوط ومراسله البرد والعدم للخصيان والعرض للدانات حضر على من
اموالهم ما استر به العوره واواري به العوره فاما الهالك ان انا لناحي ولم يكن الامر على
ذلك وكان لكل امري منا ما اكتسب من الاثم فانت الذي تولى كبره وضرب لنا مثلا ونسي
خلقه والسلام **وله الى يحيى بن خالد** برمك اما بعد فانك كتبت الي كتابا
لم يشتمل فيها حوابات لستانتج الله لك الكريم من موادره الكبر الكبر لا استكشف عن تلك الكتاب
الي ... مثلك لا يكن للضعف ميلا الا بعون الله وتاسيه ولا يلقى الحكمه كابه الا ... من
الله عز وجل على احسانه ولعلك اجمع الله لك لم يولو ... ولا ذلك من ربك فانه ساري ويعلى
يقدر ما سابه ... يصاده حيز يصير والسلام **وله ايضا** الى الفضل بن سليمان وكان قدم
الري الى الماهر المهدي سنه ... سره ... واقام بها سنه وسبعا اما بعد
فانه مهما احاط على من عقل واشبه على من دين وسكنت فيه مراري ولست سك في ان الله
سارك ويعلى اذا اراد ان تقع على رزقي ان يسلني بالسرة على ما قال الطامعك على اذا ان طمعي
وذلك على وجه طلبي وجعلك جلستا الاهل حاجتي ثم ابتلاني بطلبها الكبار ذاكرت لها اسفري
وسرف وعدمن ... نفسك وعدا حسنا وعرفت يقنني لا سعارك وسعت على ما بلي

وندوا

لا يشاركه وسلف من اخواني لو عرك فاذا اشتكى شعرا عبست وشر... ثم ادبرت واستكبرت
وقد تصرمت النفقه وانقطع الرجا واستبان الطمع كما ... الكفار من ... لعمور واعظم
ذلك عندي كربا واشد جهدا ان عجزت تعرض على الحاجه التي اطلبها اليك فاكره ان تكون الا
بسببك وان تجري الا على يديك ولعمري ما ذاك الا لسانه العلم في سعوتك فاسال الله
الذي جعل جهلك من بلوي وحسن ميراثك من همايي وطول عمرك فيه لعالى ان يسلك الى جنته
فلا ان ... طرفك والسلام **وصيه** الى اخرها بعد فاني رايتك امس ... مصغيا
... وفي امر ... واحرا مسودا ... خصال لا تجتمع في مسلم الا ... ومعاريه
كبيره واضمار عظيمه بعمريها اولياء الله وبغضها وكذب رسول الله ومن اياك ذلك انها تستهم
قلوب اهل الحرم اذا ذكرت وتستعر قلوب اهل المصر اذا امدحت اهلها بردا دونك
الا بغضا ولا في انسانه عليك الا وطعا المعز فيهم تك ودعا وعليهم حالك صغيرا وكبيرا
ولعمري لئن كنت الى يومك هذا كما زعموا انك اذا المنى المشهورين لئن كنت قد رغبت عما عهدوا
ما احلفت الله اذن بوسك ولا صدوف ... وان اياك لضعفا وان نفسك لواهنا وان
في صدرك لكبرا وان فيك لغشاوه وان في مغليشتك لاسرافا وما احسبه صح في يديك من
دينه الله التي اخرج لعباده وارزاقه التي بسطها على خلقه ما بلغ به لذه ولا تقضي به ذمه لئن ذلك
لم تصل اليك الا بسعي المسلمين وبطاله المستهزئين وانك المفترين ولا احسبك اذكيت بعدا واساءه
... من كسبك ... الى احد من غرمائك الاصحاب ممن برامح دارك الى اهل الارض عرضا
لا هل اسما ولا اصلا من جمعك احدا من ذوي قرابتك المكاسب مساله الله اياك عن وطعمهم
اهون عليك من محاسبته اياك على وصل الهم ولا سوق نفقه صغيره ولا كبيره الا ووعت لك قدم
سعر ولا يرفع منزله الا هبط بك في اسفل انشا فلم وما سلم فلك حتى عرفت المسرف الامر
صعف فلك ولا صح عملك حتى رجا الى الهلاك الامر قله عقلك ولو تعرف في الارض حيران
على وجهك وسرت الى الجبال هاربا من خطيئتك او ترممت العظام مع الكلاب او ولغت فضول
المنامع السباع لكان ذلك بعد رجومك حقا ... من حياتك وبعد عملك زعرا من معيشتك
ولو اسعت عيناك من الحزن وعصصت على يديك فاسهما من العراق او انقطع قلبك من الهم او
ذهبت نفسك حسرات لما كان ذلك ارشا ما جرحته من دينك ولا بدرتا او توبته من اماتك
ولا قيمه ما فاتك من دينك فاذا بلغت من نفسك المسكنه ما بلغت ورضيت نفسك الضعفه
بما صنعت فلا تجعل مع الله الها اخر فتقعد ملوما مخذولا ثم **قال ابو محمد** من بعد صنعا
من قرى همدان في حد بلد هاربه وبها البير المعطله والقصر المشيد وهو تلقم وفيه يقول

علقمه بن ذي جدن : وذا الغوه المشهور من راس تلقم ازلن وكان الشحام الحقائق :
وسكنها الملوكون واثافت ... وسمي اثافه بالهاء وبالتاء الكره وخبرني الربس الكبيري
من اهل اثافت انها كانت تسمى في الجاهليه درنا وانها التي ذكرها الاعشى بقوله :
اقول للشرب في درنا وقد ثملوا شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل : وكان الاعشى كثيرا ما
يعرفها وكان له بها معصر للخمر يعصر فيه ما احل له اهل اثافت من اعنابهم ويروون في
قصيدته البائيه : احب اثافت وقت القطاف ووقت عصارة اعنابها : وسكنها ال
... ثاروا ودعه **وخيوان** ارض خيوان بن مالك وهي من غربي بلد همدان في اكرمه تربه
واطيبه ثمره وسكنها المعدبون والصوابيون وسودعم وال ... عشر والى يحمر من
اسرا فخاسه وهي الجبر بن كمل وخاسد وكان ابو معبد جدهم مع علي عليه السلام فاعصه بباب
بكرم واسط كوره حتى اواه ولحق معويه ولم يزل بها مجد وفارس وشاعر من شعرائهم بن
... وهو القائل في ابي الحسن الهادي يحيى بن الحسين عليه السلام الرشي في كلمه له ستته :
لو ان سقفك يوم سجن ادم فلكان جرّادما عصا ابليس : ثم من ... السراه في بلد
خولان بن عمرو بن الحاف **مدينه صعده** وكانت في الجاهليه تسمى جماع
وكان بها في قديم الدهر قصر مشيد وقصد رجل من اهل الحجاز من بعض ملوك العرب فمر بذلك
القصر وهو تعب فاستلقى على ظهره وتامل سمكه فلما اعجبه قال لقد صعد لقد صعده
فسمي صعده من يومئذ وقال بعض علماء العراق ان النصال الصاعديه تنسب الى صعده
واما النصال فبها الصعديه فاذا اضطر شاعر قال الصاعديه في موضع صعديه وهي كوره خولان
وموضع الدباغ في الجاهليه الجمهلا وذلك انها في وسط بلاد القرظ وهو ... عليها
مسافه يوم من نحو من الحوف حوا في بلد وادعه ومن الشمال مهجره في راس المصبح من
ارحب ... من وادعه ايضا ومن المشرق مساقط ... الغائط ومن المغرب معدن
القفاعه من بلد الاحدود من خولان ... لا مدينه بعدها على عدا اليمن وكان بها حروب وايام
قد ذكرناها في بعض كتبنا وذكرنا من كان بها من شعرائها من خولان وكذلك بجوار الان بها
ابناء ابنا وحروبا وشعراء من بلحارث وهمدان وكان من شعراء بها من السلمان من ال بنا
ما وقع باليمن من جبل السراه واوله اليمن اما جبل السراه الذي يصل ما
اقصى اليمن والشام فانه ليس بجبل واحد وانما هو جبال متصله على نسق واحد من اقصى اليمن الى الشام
في عرض اربعه ايام في جميع طول السراه ومن بين كسر يوم في بعض المواضع وقد سمي مسله في بعضها

فمن هذه السراة من ارض اليمن ارض المعافر مخلاف محد وقامن عدن وهو جبل
العرّ محيط وهي تجمع مخلاف دبحان والمحوه وحبا وصبر ودحر وجبا ذاك وصحاره
والطباب والعنس ورشان وباشعه وسكن هذه المواضع سل المعافر بن يعفر
ومن همدان ومن السكاسك وبنو واقد ووادي الملح سكنه الاشعر وبماسه وبن ساشعه
بلد العسوره وسله من الاسعر ثم يتصل بلد المعافر في هذه السراة بلد الشراعب من حمير
منها دحان ورويس علي وتصلاه من بلد الكلاع مخلاف والتجه والسحول والملحه وظبا
وظلامه والبدحره وزبيد وقرعد وحرفه وملحه ويوثان والحبس والربك
وبعكز والرواحي وعور سراه الكلاع الجبجب وحفاف وحاطه وفيه بلد الكلاع
قيبان وسور وشعبان والقنع وهما الوادبان وفيهما الورس الناهي وتخار وصيد
ومعوم الجمع من بلد الكلاع الوحس وهو بلد همدان يعرف بلد حاسد بلد ناسه
ثم يتصل سراه الكلاع سراه بني سرف من بلد احطوط وهم والسحلال وحمض وسبيه
وحمر ونعمان من عرض هذه السراه وحلاب العركيه وهي بلد السراحين والى سلمه
ودتنج ثم يتصل بها سراه حلات زبيد فاعلاها الشر والحبعث وسربه وجمع واسفلها
سحان ووادي السحه وصحاب وزمع وباب كحلان والصلى وحبل برع والعرث
وارض لعسان من عك ثم يتصل بها سراه الهان وطاهنه طوران ومراب والهان
ومقرا والحملس وعسار ونعلاب ونقيل اسود وحقل شهمان وحل حضور
واسفلها وادي شهام وصاح والمحروح وارض حرار وهي سبعه اسباع حرار
وهورن ولهات ومحنح وكرار ومسار وحرار المسحرزه وتجمعها حراز وسو
الموزه وحبا عالط ارض لعسان من طلها رس بيسرا السفي من همدان واسافل حضور
هي عوره مثل بلد الصيد وشمر وماطح ثم يتصل بها سراه المصانع واعلاها حبل دحار
وحضور بني ازد وبسافع ومدبع وحلملم وفارن والمحدب والعسم واوسطه
وعورها الناقر وساخذ وسن ونصار والماعز وجراني وسارع وسمع وبكيل وبردد
وحفاس وملحان وهي جبال في سفح الملحان الى الملحان وحل من حمير واسم الجبل
ريشان وفي عرويه المرهافه والقاسر والمنصول ارض صحار من عك ولاعه وطمام
والسوارق والحر ومسور والطلمه والعر وجبل النخلي ونلاب ونيل وسرس
وارض ادران ومحبه وعيان والمعلل وعولى ووعسله وحملان والمحلابه من ارض

يهاب

حور

يحور فراجعا الى عك ثم يتصل بهذه السراه سراه وذم واعلاها الطهو وحرم وابرف
والقحي والمنحر والدرح وسطب ودرب بليع وقصر سبع واوسطها وعورها همل
وقطابه والعرقه وموتك وحه وقد يكون الى سراه المصانع امثل ولكن العالب عليها
الا الرمان من وذم والكلاع وبارى والصرحه فذاهبا الى جبل الشرق المطل على تهامه
وهو جبل واسع وفيه قرى كثيره مثل الحوقع والطالح والمطع وسوقهم الاعظم
الحرس يسوقه يوم وعده ما يزيد على عشره الاف انسان ثم يتصل بهذه السراه سراه
عنز وهوم وطاهر بلد الحواشه من الفاسر وابش يكيل قبل الماكرين من اهل اله
ونوذه فالحصر من اعلى عثمان سفل سعران قبل حرف بن وادعه وهم بنو مرهبه
وبنو رسعه وبلد القعطبين والقشب قبل بني سعد بن وادعه من بني معمر والعرابيم
وبني عبده مخل سفيان جبال الرهمان من بكيل ووسطها وعورها احرف وعب
المطحن والسعفه وهوم وسعب عدن وسمعب وحرص وبلد رحبان وبني محور
وبني علمان وراس الحسن ومطرو وطريف حولان والحجامات ومراران ووادي
حدان وامير دنه ادبر ثم يتصل بهذه سراه حولان وسمى القرفا ولها من طاهر
جبل ابدر لبني عويد من الرسعه بن سعد فالرحض فالمهله وعدنوه فالمطرو جبل بني كليب
فالاسلاف فعنم فالحنعو فالعر ومن وسطها وعورها ارض بني سامر وحدان
دسعب وسعب حي وحرحب وارض المنرو ومران والقاعه والمار وحلب
ومحان وعرامى وعراس وعراس ووسخه وعلاف ودفا وفوبان و
لوصان وارض الربسه وارض حد نفه وارض الغور فسمحر الى ماوبه فاران
من ناحيه سن ثم يتلوها سراه جنب وبلد العنق عن المعصور وفيه

في هداه الجبيبه وقال رجل جنبي وذكره الثلج بلد بني ساور
نطرف وقد امسى المحبل دوننا وعتار لست دوننا فطمامها
الى ضوء نار بالكثيبه اوقدت اذا ماخبت عادت فشب ضرامها
توقد لحل الغور جراتُه حين تسرا بها وكلا مها
عدا ساعه عن الهلاه وطولها فداري بها ساوداري سامها
فان اك قد بدلنا ارضا لموطن بماسه عنها ارضا مقام مهامها
فقد اعتدي في الهدل التكسر بالصبا الكرى غسا قوم اسنامها

فاوقظ عيني البلاد فصلكا ... ليشهد ... هاد ... هما
... العرب ... نها ... ها ... سما
... لصحب ... لي ... ما

الاسود الى السفراء وسعاهر ارض جرش وعوري هذه البلاد تهامة على رفيف و
ضكان والبرك والمعقد وحرة كنانة سراة الحجر يحدها خثعم وغورها بارق وسط ارض
طود وجوسان ونجدا الطار ثم شنوءة سراة جنب شنوءة عنز ثم سراة الحجر يحدها
خثعم وغورها بارق ثم سراة ماه من الازد سوا القرن وسو الحالة يحدهم خثعم وغورهم
قبائل من الازد ثم سراة الحال لبني يشكر يحدهم خثعم وغورهم قبائل من الاسد بن عمران
ثم من سواة زهران من الازد دوس وغامد والحجر يحدهم بنو سواءة بن عامر وغورهم
لهب وغوائل من الازد وبنو عمرو بنو سواءة حلفا ذا الدعوة عامرية ثم سراة بجيلة
يحدها بنو المعترف اصلهم من بجيلة وقال لي بعضهم انهم من عكل وغورها بنو سعد من
كنانة ثم سراة فهم وعدوان وغورهم الليث ومركوب وفلملم ويحدهم فهم وعدوان
من ما تصلي مطارهم ثم سراة الطائف غورها مكة ويحدها ذات عرق هوازن من عكاظ
ذات القرا ودية هذه السراة القاطعة فيها الى تهامة حتى سهى في البحر اولها ودية ضرع
والسفاق يهريق فيها دعان في المعافر وجحة صحان وحرارة وادي الملح من رسان
وبلد الركب وتلقى هو وخلة بحسن وحاث وادي نخلة يهريق في القرتب من حقوى رشد
وادي رشد وهو بعد الماتي واول مسايله من ذي حدب واسراف سريعة العرشة
وبرم فسحم والحطوط والسلالك تلتقي سيل سبة بالحجنة فمدها نخ وملح وتلقى
الجميع سيل حمر وتجتمع كلها بحمض واهله من حمير اهل حزيم ثم بمعطا الفلو ونصابها
سيل نعمان ثم بحدر كلها بلد الوحش فتلقى سيل السحول وبلد الكلاع وصدور نعمان
وزمان ثم تلتقي بها اودية عنة وبجمعها الفتح والخسة وبحر حمران والملاحط
الى رشد فيسقي جميع ما حفته الى البحر ثم سلوه وادي زمع وهو واد حارضو واوله
من اسراو جهران وعرى ذي حسران الى وادي السحنة ويهريق فيه من نسه حقوى الهان
فاس ومن شماله شمالي الرجمع وسربه حتى يرد سحمان فسكن بين جبلان العركية وجبلان
ريمة ويظهر يرد ال فيسقي مزارعها الى البحر وفي اسفل زمع موضع الماء الذي كان يسمى غساب
ثم سلوه وادي سهام واوله وراسه بقل السود من صنعاء بغرب بون
الى الماس حقويها ومغربها ويهريق في جانبه الايمن حقوى جهور وحقوى الجروح
وحقوى حراز ويهريق في جانبه الايسر شمالي الطهان وعسار وبقلان وشمالي الس
وصحان وشمالي جبلان ريمة والعلي وجبل برع ويظهر بالكدرا وافر يسقي

27

ذلك الصقع الى البحر معوق وادي المعرف فماس الكدرى ورسد ساحة المعقر وبين
الحوائط في شامس الكدرا ومسافي وادي العرف ما بين برع ومساقط جبلان ريمة
ونعان ثم سلوه وادي سردد وراسه اهجر بسا ما ابان ثم مساقط حقوى
من سم وماضح وبلد الصدم يهريق في اسره حل بين وبصار وتكبل وفهمه وحقوى
حماس ومن ايسره جبال حراز والحروج ويظهر بالمهجم فيسقيها وما يليها الى البحر
ثم سلوه وادي مور وهو من اودية تهامة الاعظم ثم سلوه في العظم وبعد الماتا
تا رسد ومساقي مور ياخذ عن همدان جمعا وتعصر عن خولان وتعصر عن حمير
واول سعانه سر بين من جبل دخار ومسور فالسوارق وتخلى وشمالي بين وبصار
والباقر والعضد وساحن وحراز وشمع وحواشي ملحان والمصرح حيل في اصل ملحان
فيل صار فبلد بني جارية وبني رواعة وحماد وبرد وتمد من حجور نعبان فادران
محجة فمل وسرس وبلاد حي تلقى بورا التي من بلاد خولان وشمالي بلد همدان وتمد
ذلك مساقط الشرف شرقا وجنوبا فهذا احد فرعيه والفرع الثاني راسه شعبة
الهملة وعدنوه فالموقر والرحض وعري البرر وموطك ومحلا تلعب وهنوم
وبلد حجور ومساقط بلد وادعة وبلد الحواسة وبلد بني عبد الله والاحروف وتلقى سيل الحمر
وصرام والكلاخ وسطب ودرجاب وبلد المراسين فيلوين وشمالي موتك
وعجه وما اخذ احد بلد بني عمرو بن فادم ومن المنة سر ساقين وبصراع فيه ازاك في خدان
وسرى مطرف فكرنه خولان وستّى ما يصل اليه منه من حجوب شعب وبلد العهرا
ثم سلوه واديا بني عبس من حكم ووادي حمران وحدلان ما سهما من اسافل حجور ثم
حرض وهو وسط من المورية وله فرعان بالحقوى منهما من الشعيفة وما اكتف المجمعة
منها الى حرض من بلد عذر وبلد حجور الى المناخ فالمربن والشمالي منهما نصل مطرف حى
وما اكتف المسلمة من بلد عذر وبلد بني شهاب من المعاقل الى معين الحسن حتى يلتقي بالمنح
الثاني من السرين وسحمان كلاهما اللصاب وهو على وادي حرض ويمده السعايسة
من بلد خولان وسره من بلد همدان ويصب الى السعفين ثم وسقى ما احد
احرهن البلاد الى البحر ثم وادي حلي وهو الذي يشرع على جانبه المحمون
وماسه من القماعة والمباد وفرعه من راس حلي بالقدم من سراة خولان وهي
ساكن وادي حرض او من علبه وسهام او دية تشرع في قاع تهامة ويسقي الحجار

وبين بلد حكم الى البحر وهو دون هذين الواديين اولها مما يلي حرض وادي يعشر ثم وادي
ثم وادي اللحيه ثم وادي الية ثم حلي ثم بعد حلي فذي حازان وورية [illegible] ومما يسامت
علاف حلي رازح من خولان واسراف رهاعه وساقط عتم وسقبان ارض صعيد وحازان الى
البحر وسهاما وبين حلي وبيه دون مثل اثرو البحار وسابه يسقى سهامها يعارف حكم ثم وادي
صبا وهو من مساقط بوصان والعروا ماسه وسقي صبا والى بصل الهمان في صياه عمرو
ثم وادي بيش وما بينه من قنوان وبلد بني عامر من العوف وفاس سهامها بلد خولان وحولي بلد
حسب ثم عثود وادي ضمد ثم وادي بيش وما سه من سراة حسب بلد [illegible] وعرمرمر وما
يسامها من اشراف بلد سحان وحسب قال محمد بن عبد الله بن اسمعيل السكسكي جميع ما بين عدن
ووادي علة مثل ضرب من اودية الكبار التي تنتهي الى البحر من بلد المعرب اولها
وادي علة [illegible] من اودية السكاسك ذا العاره والعمره من ارض بني مسح ومصابة من
يماني جبال المعلس الصلو يجد معادن وسرح دعان معري جبل الرمان من جبال السكاسك
والثاني من اوديه السكاسك وادي ادم ماسه من يماني دعان ومن قلعة سودان من سرفيه
وجبال ام السرح من عربيه يسمى الى بلد بني مسح وارض بني مجيد وفي ادم يكون
سعره السكاسك اصحاب صدح العنب واسعاره الابل وعرد [illegible] من تنوخ شعرهم و
كهاتهم والاحارث فيهم هذه مشهوره كبير والوادي الثالث وادي حراره ماسه من
جبال المطالع وسمالي دعان من عرمعادن دعرى جبال بني ذي المعلس الصلو ويماني الحربه مورد
الميماط ووادي من ارض بني مجيد ثم يخرج بين عرع وبين الحرسه الى البحر والوادي الرابع
وهو وادي الحسد ماسه عرب جبل صبر وجبل سامع جبال بني المعلس وعن يمنيه المجريه
وعن شماله برداد ما بين جبلي دحر وصبر وحبا وجميع ماع السامعه ويماني جبل دحر
يسمى الموبع ثم يخرج المجا الى البحر والوادي الخامس رسيان ماسه الحد من شرقيه وسمالي
جبل صبر ومن حدود الكلاع العدية من عماسها وعلان وطبا والعلى والمبح والعسس والمطلح
ووادي ابه وجميع شعاف سطه وهي ماثر علي جعفر والسعبانيه من وجوه صبر و
وماع الاحاشر ووادي الطباء وهي العماير مناهل برداد وسرفي دحر وساميه وجميع
الحوسه من اوطان الكلاع ارض الفقاعه وارض سرعب من بلد الركب جبال سمير والجروم فيجتمع جميع مياه
رشيان حتى يلتقي بالحسن وبصانع موزع وموزع وطرف سار وحلال الهم من الركب والتقى بهيس
الوادين وادي السفاق وهو عن باسها ولا يماس بها وماني السفاق من جوار المعافر المحاره

نبي مجيد فيسمى رابع هذه الاوديه ما بين طهرين طاوس وطرحس بين ارض بني مجيد في
حائط العرفد السماري في الصعاري موضع كثير النحل والمزارع والسكر على ساطى البحر وساكنه
حلفها من عك والركب دينى مجيد وفرسان في كنانه ثم وادي علة ومضابه من وباب الكلاع
من معافر ومن عيد وبلد العقاعه وهو حوبي الوادي ومليح هذه المياه الى الموكف ثم وادي علة
فيه المورد المصار والحنا وجميع الخضر والله ابنا بعذبان يسحي اليه المياه من الموكف بسمى اليه مياه ارض
جبل وارض سرعب وطلاف وحصن حواله الذي عمل فيه جعفر بن ابرهيم المناحي وجبل الصبره وكل
هذه حنوب وادي علة ومن سماليه جبل دينو وجبل وعدا في وادي بيال والرواهد والوريه
وجبل المرير والفواهه ثم بلغاه وادي الملح من ارض الركب وحنوب علة فيسكان عبس
ويقطعانها الى البحر وماتي الملح من المجعر والمعرام من جبل بلد سرعب وجبل الصبره من سمال
الوادو اليه من جنوبه عن ايمن بلد الركب والحرحه يحال معمر في ياسر [illegible] هو وعلة
بالقيا من روس حس مرالى جعفر بن الفر ثم وادي زبيد وقد ذكرناه وما بين بلد بني مجيد
واس من الاوديه المشهوره دوات الحبوب الى حجر عدن فاول وادسها من بلد المسر [illegible] وادي
السعاده فومه من حمير يخيل صبر من ارض السكاسك يخيل الحسا من بلد السكاسك سعدان ويمان
والسعر من بلد الكلاع وسجلان ودلال ومتم وبين ميم وهي من بلد الروبه وعن بني بحح
والبحه من جبل المعكر فيقضي هذه المياه الى وادي لحرص من السكاسك وهم عن يمين الحواص
من غربيه وزوره من حصون السكاسك وجبل حمر من حصون السكاسك هم عن حمر حملان ثم يسمى
الى جبل السور وهو الحد بين السكاسك الاصبعه من حمير ومما يحاط هذا الوادي من غربيه
اوطان السكاسك سهاقريه الصودي وارض الساف والرسعر ومحعل وجبل المرد وثم ينتهي هذه
المياه في وادي السودان من شرقي الجند ثم نصب فيه فعال الاحسا كلها من الجاد الالاه و
العرحه من جاره جبل صبر من شرقيه عند الصدارى ووادي العرميه وهو موضع [illegible] جبل
السكسكى فيسمى في جبل سامع فيسرى في جبل الصلو وجبال ذي المعلس وجميع مياه الدمليوه قلعه
بني المعلس التي بطلع سلمي في الكلح سهل فيها اربع عشر صلعه والثاني فوق ذلك اربع
ضلع بينهما المطو وبين الحرسي على المطو ما بينهما وراس القلعه يكون ربعمايه ذراع في ملكها
فيها المنازل والدور وفيها سجره يدعا الكلهمه بطول مايه رجل وهي اشبه الشجر بالثمار
وفيها مسجد جامع فيه منبر وهذه القلعه فيه من جبل الصلو يكون سمكها وحدها من
ناحيه الجبل الذي هو منفرده منه مايه ذراع عن جنوبها وهي عرشر وفيها من حديد الى راس

القلعه مسيره سادس يوم ساعتين وكذلك هي من شماليها مما يلي وادي الجنات في سوق
النحوه ومن غربيها بالضعف مما هي من جانب سهام السمك من تحت جبل صاحبه وحصنه في الجبل
الذي هو منفرد منه يعني المنلوس بها علوه فوسط وسهلها الذي يسير منه اهل القلعه
مع السلم الاسفل على ما حل عدني حصف عد سبه نعنه وفيه كما يسمي باب القلعه
في شمالي القلعه في راس القلعه بركه لطيفه ومياه هذه القلعه تهبط الى وادي الجنات
ثم شماليها ثم الماني شمال سوق النحوه الى حديد ووادي الجنات هذا بسانه في الصفه وادي
صهر وهو كثير العنول في الماجل والمسايل والمرح فيه الاعناب والورس مخلطه في
لعاله مع جميع الفواكه واسفله جامع للموز وقصب السكر والمرح والحمار والمدن
والقثا والكربره وغير ذلك فيلتقي مياه هذا الوادي على ما بين مما ذكرنا بوادي وزران
السافي وسط حديد مما يلي شمالها من صدور سامغ والعرصه والمدينه وهي قريه
عبد الجبار بن ربيع المؤسي في صدر صبر فاداحا وطلع صبر الى قلعه له تسمى ذات العم
وهذه المدينه كثيره الاعناب والفواكه والعنول الحامله الى ان يسيل بعدان صبر من
شرقيه وبعدان هذا كثير الاعناب والفواكه فيلتقي هذان الواديان وادي الجنات
ووادي وزران يجمع حديدا الى موضع يقال له كرش ثم يعترضها وادي حر ما به
من شرقي جبال الصلو وشماليه الزبيه وجنوبيه جبل الزما فيلتقي هذه الاوديه ثلاثة
الى مسير ساعه من كرش ثم يلتقي هذه الاوديه اوديه السكاسك ايضا من شرقيها
وشمالها فمن شمالها وادي حيب ووادي ذابه فوادي ذابه هو وادي عبد الله
بن احمد السكسكي وعبد الله بن ابي بومه السكسكي وهما سلك السكاك وهو وادي موطي بين السي
فيه سوى الذي ما به حرهان حصن عبد الله بن احمد السكسكي وبه قريه في اصل الجبل شمال
الوادي وهو راسه ومن شرقيه جبل حمر وسكنه العوادر من السكاسك ووادي ذابه
الحام من السكاسك وهم روساهم وعمامه سكنها الاعهوم من السكاسك شرقي الوادي
ملتقى جميع هذه الاوديه ووادي الدربه وهو موضع موسى بن الهراني جميري في راس الوادي
حصنه جبل الطرف ملتقى هذه الوادي جبل الحساس في الوادي ومعل وشمال الوادي في جبل
حمر عربي الوادي ملتقا جميع هذه الاوديه الى جبل السور ثم تنزل مسيل ساعتين فيلقيه وادي
علصان وماوي وادي علصان من شماليه جبل جرد ونعويه ومن غربيه جبل اسم ووادي صعه
ومن شرقيه مجاريع الطريق اليمني من محجه عدن الى الجند وعبرها يلتقي هذه الاوديه في

راس يحج على مسير ساعه من قريه الحوار ثم يخرج هذا الوادي في الحوار ثم عند بري في الحسيه
وهما اللواقدين ثم في وسط الرعارع وهي سوق اللواقدين وهذه سهم من فوق وهي فيه الاصابح
ثم يخرج العارط من يحج عرن الحجر والثاني وادي ابن وهو مما يلي يحج وما بيه من سراد وسار من
رعين وقد ذكرناه والثالث وادي بن امس وهو دون هذين والرابع دثنه والخامس
احور وقد ذكرناه جبال السكاسك وجبل السودان من ظهر ادم جبال السعوب
والصلو الحامع لهم ثم بعد ذلك سامغ ويحج عن يحج ملح جبل صبر للحواشب جبال الركب وحمر
وشمير ومعين والحروب ودباس والمربر جبال حجر من جبالهم العظما جبل حرير
وهو غير حرير وحل ردمان واصرعه ومن حصونهم دون ذلك سكع والعسلم وحمره
ما بين هذه المواضع ما بين جبل السو وسمي جبل الحناخ فطن من سمع بهذا الاسم ان هذه المابره
لسمر دي الحناخ وليس كذلك وهي مابره عظيمه بسانه سوى الصفه وهي بالمغافره بالقرب
من صعاره من شرقيها ومصنعه وحاطه واسمها سباع وهي بسانه باعطاف الصور
والكرو على باب القلعه من شرقيها موطاه الماع كربه داع يكون سمائه ذراع في سلها
ومنها قلعه حدد مغابن لقلعه وحاطه سهمها ساعه من نهار وقلعه حدد هذه
فيها قصر عظيم نقصر عنه الوصف القلعه بطن نفس على باب كل طريق ماوه وطريق
القلعه من جنوبيها عليها كريف يسمى لو وفيه سفوف الصفا الاسود وعمقه في الماء حمسون
ذراعا وعرضه عشرون ذراعا والطول حمسون ذراعا محفور على حواشيه حدا ربع السقف
فيه والماء الثاني من شمال الحصن على باب الحصن الثاني في جوبه من صفا كالبئر مطوي بالبلاط
ودرج ينزل له من راس الحصن بالشرج في الليل والنهار على عشره ساعه من النهار حتى
يوتى الى الماء ولا يعلم من يكون على باب الحصن يوق ومنها حربه سلوق وكانت مدينه عظيمه
بارض حدير واسم بعضها اليوم جبل الزبه وهي اثار مدينه عظيمه يوجد فيها حب
الحديد وقطاع الفضه والذهب الحلي والنقد والنهاكات العرب تنسب الدروع السلوقيه
والكلاب السلوقيه ومنها جبل في مشرق وحاطه في راس الجبل حصنه فضر مهدم بابه
ذلك سيه العرب قصر هرز لم يزل يوجد فيه الجوهر والذهب والناس يعرفونه كما يعرفون
خربات الحوق وفي هذا النهج من المساجد الشريفه مسجد الجند ومسجد بصره وهو في
راس السوافي من شمالي الجبل الى جانب الحجر المسماه مسجد الجنى ومسجد معاذ بصد ومسجد
جبل صنعان في راس جبل الهار المشهور فيه البيات ليله كل جمعه ويسمع فيه الاذان وما

من الدوار له من كل موضع ومسجد شاهر في راس جبل تلحان وشاهر هو في راس جبل تلحان
تعالى ان فيه سقفا وسعر عشا من الماء وهو مسجد شريف تعالى الله الاحد واحرا الرمان اب
يظهر فيه علامه من نار وغير ذلك والله اعلم ومنها الكبر المطور المشهور المحطور بين
جبل حراز وجبل تلحان مقابلا لشط الدنه من وادي عنان لبني يعان وهو الى جبل
جبل الطاهر المعروف وجبل المضر من تلحان تقر شاره وهم به كثير من العرب فحول نسهم
ونسه تلين مثل الجبل العظيم فلا يعدو اليه سبيلا قرى مخلاف بني مشيح منها
اول قريه الواقريه لعوشانهم وساديهم ثم المنارة من علوا البلد ومن سفلها العاره والعميره
والحروبه والمحاط والسقاق وموزع وقريه حبه وقرى السكاسك الجند والدثم والسرار
وفيها يقول ربان ان بالدثم دارا فالسرار وسقي عدمي فالعراق وذات
السمكر والشناهي والصدف السودان وبريه وذات المعاقر والمحاهر والصرهمه
ومن الجبال التي تشاكل جبال الشام من ناحيه الحجر جبل صبر ومن حلان جبل بامرتج الميم
وهو على شطا رمع السماني مع عتمه وجبل حمير على شطه المعروف جرز اليمن الشرقي
وهو يسمله تهامه في العربي اول هذا الحجر مما يلي عدن شه ابين وبه ارم ذات العماد فيما
يقال وقد يقال ان ارم ذات العماد دمشق لكثرة ما فيها من عمد الحجارة ثم ارض دثينه وسفلها
جبال السرو والعود من ناحيه حنوى السرو واما ماء السرو والسرويه فيصب
في حردان ومرحه فوق وهي موضع المانون وسمي حردان الى قرب من حضرموت واما
مرحه فسفلها سراه مذحج السعلي ونعمان وسفلها بلد ماذن وحمى وحريب وسفله
جبال عرف من شرقيها ثم ميراث اليمن الشرقي وهو اعظم اوديه المشرق كما مور اعظم
اوديه المغرب وشعابه وفروعه كثيره فاما من ناحيه رداع والعرش والمواضع التي قد
ذكرها الرداعي في قصيدته ما القهم من رداع وردمان وعرف وادية به سراه الجبل المشرقه
في السوق ومن حاسد مارد بلد حسن جميعا وهو مخلاف واسع وسمع به سوق وعكر وجمع
ما قد ذكرناه في كتاب الملاكم المعاهد العسبه وبلد كومان وبلد الحدا وجبل السيل
ورحمه وجبال واس من مراد وجبال كداد وبلد بنيقه من مراد والدنزار جبل مالك
من مراد وبحا ومخلاف ذي جره وبكلي وحبره وجهران وهران سواد ذمار ومساقط بلد
خولان من خنوسه وما سامن المحف ورمك ومرصح تكون هذه السيول وادي ادبه
ويفضي الى موضع السد بمارب ماذن وسيل من خلف السد سمه سسه الى رحابه موضع

الحمل

الحمل ويرد سيول سوق وحبابس تلك البلاد الى العلمين الى اسفل الجنه اي ماذن
فسقي بعد الحسر السانس ثم المخرجه ثم خرمه السرين ثم الروضه الى تهمه طرقم
ثم من بعد ماذن ماء ودنه في الطباه الى الجوف مساربها من شرقات ذي حره ومن شرقي مخلاف
خولان العاليه منها الغوهل الاعلا والغوهل الاسفل وحمص ويكون في هذه الاوديه شي
الجارب بركف ببيون المعم ثم اوديه الرصراص وحريب نهم ومساربها من جبال السني
صرع وشامك ومساقط بلد عدر مطره وبلد يام وهيلان وبحت السامك الرصراص
واليه نسب معدن الرصراص وبه قريه المعدن معدن الفضه وهو معدن الاطراله في
العرو وحرب بعد قبل محمد بن يعفر وذلك انه كان حدا بين نهم من همدان ومن هيه ومراد
والمحرث وخولان العاليه ثم الجوف وهو منخفق من الارض بين جبلي نهم السماني الذي فيه
ايف اللوذ واوبين الحنوني الموصل بهيلان من بعد وهما وسعه ما بين الجبلين
مرحله في اسفل الجوف وطوله الى الصخر واسرافه خمس مرحله ونصف ويفضي اليه اربعه
اوديه كبارا فاولها الخارد مخرجه مما بين جوبه ومعربه ومساقي الخارد من فروع مخلافه
فاولها من مخلاف خولان في شرقي صنعا فيصب اليه عماد وما قبل من عصمان في ريان
وطبوه وحرس والحزن بين المزني وقد روي عن عبد الله بن عمرو كان ابو طله
فقيه اهل صنعا يقول انا من مراد وكنه دعوه الى بيات المحريري راي بيات عبد الله بن عمر
صاحب رسول الله صلى الله عليه وما اقبل من عدو ردو وهو ادنى مع شامك وذبره وعلان
وهدار الى الحقل والسهلين ونواحي نقلان واعسار وما اقبل من اسرا ويسيل السود
بوس وجبل عصان وجبل نهم وما بينهما من حقل صنعا وسعوف ووادي سعوان ووادي الشر
ومطره وفيها اوديه كبيره تحمل ذات فرحان وشاما الفضه ثم تمر مياه هذه المواضع الى
حطم العراف ووادي شرع من اسفل الضبع وحدقان ويلي هذه الاوديه سيل مخلاف ماذن
من حصور المعلك وحقل سهمان وتعموم وشتيعامه وشخنفر ومخيب ونسيه
وجان وشن قرن سحي والنادات وريعان فوادي ظهر فعلمان فرحابه فالرحبه
الى حدقان وحطم العراف ثم من المصانع وشام اقيان وخلقه وحبابه وحصون
في ازد وسنا فرع وقاعه وهند وهنده والبون غراحه وغوله مثل ها هنه وضاعين
ولعابه والجنعه وسوق وحزامر وذي غراز من ظاهر همدان مثل شاعه وذي بين
وماسقاها من ظاهر الصيد يفعون هذه المياه الى ورور وبلقاها سيل العقلى والكتاد

وبولان والغائط وسام النخلة ووادي محقم وما سقط اليه من مجرى [illegible] نوه والمسب
والمسح وبلد سان فمرّ بالمحفر وهران والمناخي فيلتقي بني الحارد هنالك من صعا
ومحالفها فيلتقي بالمناخي ثم بصان بعمران ويعمل من ارض الجوف وهذا الخانس لبني سعد
وبني عبد عليان وأما المناخي فلبني علوا والوادي الثاني وادي خشر ويصب في موسط
الجوف غربه صادر من حسن يعدي جبلها وزروعها وفروع هذا الوادي من سراة بلد وادعة
وظاهرها ومن مواضع مما كان من بلاد بني معمر وبني عبد والهراء فانه يسعد الى حبوان
فسقفها ويدانه سيل معها وتوبان والارمه وملشا ويلج الى الجوف الى حسن فيلقاه
سيول بلد بني حرب من وادعة من سفر وحوث وبصامه سيل البقع والحوارس والمصرع
واماف ودماح وشواث وخرفان وحاب الكساد ويلة ظاهر الصيد والعمل
وحمل دسا الاكرور ورحمات وخاوتن والسبيع. والوادي الثالث يظهر في رواسه
التي مار سمالة ومعربه وفروعه من بلد خولان من سرق الدر وبلاد ماوح ووراف والسربر والعلل
واسل وبلد همه من طلاح والعسر والكاف وحوام حدره المحبوبه ومساقط برط والمراسي
والفول وسقط سيل ابرعا الماعرع العمله عمله حطارب ومداب ومحزرة والخط محطمه
حوشم ومجمعه الغراب وعمس وسحان وقصران وبلد هم والعمشيه والحلوى وطالعس
وعطالم ودسار رق وبرقاب وعنان وطهو ومساقط حلسمار وقله الى دمه و
العمله ماسحر والخاصه والمعبر ويلقى هذه المياه الى ناحيه الواعرة والسا وبمدها
سيل نعمان من بلد مرهبه ويظهر بعر وسقها ويحدر الى دار هاشم وموضع من همه سلح
ومرلبنا للاسر ويلقى بالخارد مع سيل حكس. والرابع وادي المسح وفروعه
من بلد يام العنمه وبلد مرهبه ملح ووراب ومسوره وحال لهم مما يصالي مهمون
من بلد خولان وما يقابلهما الشمالي ماو دبه لطاف سيل ادن وعمره ثم يسع على القرط وهي
حاسة لغايط وهو من ديار يحرو ودبه من بلد شاكر من برط وهو لدهمه ومن بلد الله و
بلد امار اودبه منها خلف وقصب الذي بين الجوف وعران من الاعراض الكبار والمجاوبه
بعترو والطربوا الى الجوف مار سم روا دى حب وهو العوم وقصب من خلف كل هذه الاعراض
من بلد شاكرهم ووادي عران وفروعه من بلاد به مواضع من بلد بني جعم من وادعة ومن بلد
بني جماعة من خولان ومن بلد شاكر والخباحر من وادعة وبلد خولان وأما الشعبة اليمانيه
فانها من شمالي وراف والسربر وعرى بلد شاكر الى دماح من ارض خولان ثم يخرج من الخانق

31 بلد خولان ثم يخرج الطهوه رحبان والحاوبات والعل والطنات والعقارة من بلد
خولان ولقيه سيل عرى صعدة من علاف والمعه وسعب عس والحدائق وفروة وبعان
وافيس والاسلاف فالقمس فالمصعى فدفرار لد فالموارثيب وصعان فالحب فلدبني
مالك من بلد بني بحضر فالحات فسرين فصعده حتى يصاب سيل دماح بالمحسه من
الطنه ويلقاهما سيل عكوار من شرقي دماح وقبله وسيول سرني كهلان فتمم الى المعسه
يلقاها وادي كتنور سيل حدره ووادي الملح ووادي صدح من بلد شاكر ولقيها بالفقاره
سيل كساف ثم باسفل الحربا من وادي لجرد وبلد بني سابعه من وادعة وبمرها سيل قامي
دسه والدخام والركحتي يصب وادي العرص والعرص هو مسيل القرعس والسمالي مهما
من اللو ولد والسراف وعمدان وهصام ولعه وسر فى بلد جماعه من سمالها والعرص
منها من سرقى يوصان وسنم وفراط وبلد بني سلمان من بني حى ودلعان وسروم السرم
من بني جماعه وسروم بني سعد وارض بني نور فيجمع كل هذه المياه من اسفل العرص فيصب
وهما معشق من حلس وتقدم في سوكان من اعلا وادي عران فسفه وسمى الغائط ثم
يعترض من عران وسيل ادبه مل حوس وعمره من بلاد وادعة وبلد يام وزيد وبلد سحار
وبلد حنب وسنذكر ديار هولاء القوم من بعد ان شاء الله تعالى ولاة اليمن وسمى الغائط
اما ولاة اليمن وغائطه فانه صهد وهي ولاة بسرق من الدهنا من ناحيه اليمامه وفلحو
يسرع عليها جراد اليمن من مصامه بني عامر ساحة برح فسلك فيما بين دسه ونفروه
هذه الفلاة من حرار اليمن من اسافل هذه الاوديه ومن حضرموت من اربع مراحل وخمس فيما بين
عران وبيحان وأما ما خلف عران الى الشمال فاكثر من صهد يصل عن قربين من الدهنا احدهما
من شرقي اليمامه وبين والثاني من غربي اليمامه وما سهما ومن جهل الحص فسرقى بلاد بني هلال
وسرقى اعراض عدنابه ودرح ونسه حتى يصب عن المصامه وهي ولاة لا مانعها من اراد حضرموت
من عران والجوف خوف همدان ومأرب فمخرجه العبر مهل فيها اباز ومن عمدها بيحان
والسرو ودثينه من بلد مذحج يخرج اودبه يصبه من بلد مذحج الى حضرموت حتى يصل الى دهر
وهو اول حضرموت من ذلك الجانب هو الكبن وساكنه عسم الى وادي رجبه وفيه برا
مها ضم وسوريه حاربه حضرموت من اليمن وهي جروها الاصغر
سميت هذه البلاد الى حضرموت من حمير الاصغر فغلب عليها اسم ساكنها كما قيل خيوان ونجران
والمعنى بلد حضرموت وبلد خيوان ووادي عران لان هولاء رجال نسب اليهم المواضع وكذلك

فى الكثير لاذحج ولهمدان بها ساكنا متوطنيها وكان بحضرموت الصدف الى يوم هم بمرات
الهم كنده بعد قتل ابن الجون يوم شعب جبلة لما انصرفوا من الغمر غمر ذى كنده فمنها الصدف
وبحضرموت العباد من كنده وبنو معويه بن كنده وبنو يزيد بن معويه وبنو وهب وبنو ابن الحرث
وبنو الراس ابن الحارث وبنو عمرو بن الحرث وبنو ذهل بن معويه وبنو الحرث بن معويه ومن السكون
فرقه وفرقه من همدان يقال لهم الحمائل من ذى الحرات بن سوه وهم مع كنده وفرقه من تجيب
من كعب بن يزيد الاصغر واليها ينسب الصعريه وفيها يقول طرفه ه وبالسفح ايات
كان رسومها يمان وشته ريدة وسحول ه الصعر قبيلة من الصدف ينسب البهاريه لقرب بينها
وبين ارضهم **بلد كنده من حضرموت** فاذا خرج الخارج من العبر فاول ذلك
درب العجرا الكندى ثم هينن وهى قريه كبيره فى اسفلها سوق وفى اعلاها حصن للحصين بن محمد
التجيبى وساكنها بنو بدا وبنو سهل من تجيب ثم صوران قريه مسجد ليتيم من كنده ثم
شاحب قريه فى راس جبل يحيط ثم عندل مدينه عظيمه للصدف وكان امرو القيس يحضر دار
الصدف اليها وفيها يقول ه كانى لم الهو بدمون مره ولم اشهد الغارات يوما بعندل ه
وعندل فى حودون وهى ودمون مدن الصدف بحضرموت **ثم الهجران** وهما
مدينتان مقابلتان فى راس جبل حصين يطلع اليه فى منعه من كل جانب يقال لواحده حدون
وحودون كله ودمون فى الهجرين والهجر بلغة حمير والعربه العاربه ويقال هجر البحرين
وهجر نجران وهجر جازان وهجر حصه من مخلاف مادر وساكن حودون الصدف وساكن
دمون بنو الحرث الملك بن عمرو المقصور بن حجر اكل المرار وانما سمى اكل المرار لان غسان بعض
حلقه فى بعض غزواته فاكتسح له ماله وسبا له جاريه واوعلوا يريد المال حجر والسع
فاستلت فقيل لها ما يلقيك فقالت كانى بحجر قد كر بكم فاعرافاه كانه جمل اكل
مرارا فلم يقم ان كر عليك بكلا لهمه فسمى اكل المرار ومنزل كل رجل فى هدين العرس مطل
على صعته ولهم عيل يصب من صفح الجبل يسربونه وتزرع هذه القرى النخل والبر والذره
وفيها يقول المتمثل الهجران كانه كفه النخل والذين بها محمه الذين عندهم الربع ه
وبلد كنده من يفع كانه سراه ونصب او رتبه فى حضرموت ثم تصب حضرموت الى بلد
مهره ومن الهجرين الى ريده ارض وادبه قرى كثيره ونخل للعباد من كنده ثم يهبط الهابط
الى سدبه قريه محمد بن يوسف التجيبى ثم حوره وهى مدينه عظيمه لبنى حارثه من كنده ثم قاره
لها ساوهى لكنده والقاره عند العرب الاكمه وجمعها فارس راحه وراح وسعه

32 دساع وفوق النجاه العجلانيه قريه كبيره مقابله لهينن الى ان هينن فى وادى العبر واسمه
عين وفى المعاسه وادى دوعن وبلد كنده هى هذان الواديان اعلاهما الحصون واسافلهما
الزرع والنخل ثم شبوه وادبه قرى ونخل وزرع وعطف ثم يفضى مع عين ودوعن
من سامع القاره والقاره لهمدان قريه عظيمه وفى وسطها حصن واما شبام فهى
مدينه الجميع الكبيره وسكنها حضرموت وبها تلبون مسجدا ونصفها خراب خربها كنده
ووليا وال بلد حمير وحصن حربه وينسب اليه هدوى فى البحر حصن كان لكنده وهو اليوم خراب
دا اليه ينسب يوم النجير فى ايام الرده وساكن شبام بنو فهد من حمير ثم المرين قريه ساكنها حمير
بن مروان ثم تريس وهى مدينه عظيمه ثم مسطه قريه منصف ثم تحا قريه عظيمه والتجا
فى بلد بنى محمد ثم العجز قريه عظيمه مسموهه يضعن الحمير كل نصف قريه لفرقه يصلها ساحا
ونصف لبنى فهد ثم تحدر المحدر منها الى تريم قريه سهل حضرموت فى وادى ذى كل وبعض
وادى توبه الى بلد مهره وحسه قبر هود النبى عليه السلام وقبره فى الكثيب الاحمر بمنشه
فى كهف مشرق فى اسفل وادى الاحقاف فى هو واد ياخذ من بلد حضرموت الى بلد مهره مسيره
ايام واهل حضرموت يزورونه هم ومهره فى كل وقت والمعرس من عمد موضع يوسف
بن عبد الحميد ويرب مدينه بحضرموت بن لنها كنده وكان بها ابو الحسن عمرو وابا هاعى
الكلاعى يقوله ه شبام بنو تل وشهاب الوافد ه ويقال ان عرقوب صاحب المواعيد
كان بها وفيه يقول كعب بن زهير ه كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيده الا الاباطيل ه
وبرم مدينه عظيمه وريده العبا وريده الحرميه الاحروم من الصدف وسرور دو
صيح مدينه سار بدوعن وسكن واحد من بنى معاويه الاكرمين يقصر ويسقى بماء
الكلى فى المحو وهو لبنى شاته من الصدف ويقرب رهان من الصدف واما موضع الامام
الذى يامر فى الاباضيه وسمى فيح مدينه دوعن وساحل هذه البلاد الشحر موضعا يقال له المهره
ونماس بعان فى حضرموت شبوه مدينه حمير واحد حلق الملح ايضا والجبل الباقى لاهل
مارب قال ولما اخرجت مذحج وحمير حرج اهل شبوه من شبوه فسكنوا حضرموت
وبهم سمى شبام وكان احد اهل سبا فادرك الحجر من اهلها قال وحضرموت ساكنه
حدان احلت عن الحرس والمشقر وعمر ذى كنده فى الجاهليه بعد قتل ابن الجون وكان
الذى نقل عنهم عن هذه البلاد الى حضرموت شبا وبلاس الفا قال وسكن الكسر فى وسط
حضرموت عشت فال فى حضرموت منهم الفا الف وخمسمائه فيهم اربع مائه فارس ويعرف

الكسر بكسر قشاقش وفيه يقول ابو سلمى بن ربيعة الحسن الطائي واوطن منا في قصور
بن اقش هما ودوا ذي الكسر كسر قشاقش الى فسان كل اغلب ناشر يهال الليل ليسوا بالدباه
الفواحش وله المعلمان طاش الحلم بطاش والكسر وبه كسره منها قريه يقال لها
صبن فيها بطنان من كنده يقال لهما بنو سهل وسوادا فيهم مائتا فارس يخرج من ذنب
واحد ورأسهم اليوم محمد بن الحصين العبسي وقريه اخرى يقال لها حوره فيها بطنان يقال
لهما بنو حارثه وبنو عجره من كنده ورأسهم اليوم حارثه بن نعيم ومحمد ومحبره ابنا [illegible]
قريه يقال لها شاقر وقريه يقال لها صوران وقريه يقال لها سدبه الرأس فيها
محمد بن يوسف التجيبي وقريه يقال لها العجلانيه وقريه يقال لها منوب وواديان يقال
لهما رحبه ودهر فيهما قرى كثيره وفي رحبه يقال له سور بني نعيم من كنده لهم قرى كثيره
بوادي عمر ذلك واناسهم قليله واكثر ذلك في الصدف ثم دخلوا في حمير ونحن من ولد
الاشرس بن كنده كلا واما بنو معويه بن كنده فبنو يزيد بن معويه وبنو وهب بن معويه وبنو
بدا بن الحرب بن معويه وبنو الرأس بن الحارث بن معويه وبنو معويه بن الحارث وبنو ذهل
بن معويه القعيد وبنو عمرو بن معويه وبنو الحزر بن معويه فهؤلا بنو معويه بن كنده
ومنهم الملوك المتوجون يقال كان فيهم سبعون ملكا متوجا اولهم ثور و
من تبع ابنا عمرو بن معويه واخرهم الاشعث بن قيس الكندي معديكرب سرو حمير
واوديته وساكنه الغي وبمروحه وعله وحطب ونهر وذو ناحب حيل ودثار
وسلفه وسعب وعرمحان وسلع العرقه ومدوره والمحرعه وبهم فالعراداب
من يافع وبهر للراحز من يافع وحبه الجهور من يافع وعله الاصور من يافع و
حطب لبني فاسد من يافع ونهر لبني سعد من يافع وذو ناحب لبني حبر منهم ذو ناوب
لبني صابر منهم سلفه لبني سعد سعد لبني شمي منهم عرمحان لبني سعد الماسله
لبني حيرا الغرقه الجهور منهم وهي وادي وهم بنو حمير صدور لكلب من يافع وفي
كل موضع من هذه المواضع قرى ومساكن كثيره **ارض خولان واحلافهم من**
بني جعد من الاوديه الصاب وادي حضر الذي فيه محجه عدن الى صنعا ووادي سعه
والحنكه والمعربه ووادي يوبه ووادي المقطن والمعسو ووادي سكع واحله
ووادي المري ووادي عمو ووادي سحح ووادي عسه ووادي وحن ووادي صعه
نصب هذه الاوديه الى ابين الكور من يافع ومدح الصاب الاعصود من جعد حضر العم

والتعاتك والسكاسك بنو عامر بن [illegible] والصداد ودن بن ماويه [illegible] والطسرس من كنده

33

من جعد سعه لبني اعماد من جعد الحنكه للاعصود من المعربه لبني المهاجر جعد [illegible] لبني المصا
المقطن للاعصود سكع واحله للاعصود وبني مهاجر والمري للاعصود عمو للاحرون سحح للاعصو
وحرس وجلها حصن الاعصود ووادي عاله للاكس من بني مهاجر الصهب قريه بها موضع الكرس
دو دهابه ووادي لحبه عروس دهان من الصدف دو عس ودو للمراد ووادي يوبه للاصعه
من الاسروا بعم للسكاسه من جعد الحبل سحح وهي يقال لها سرم وبنو جعد هولا فيما
الى بعض بطون حمل الكر وهم الذين يقولون انهم من جعد بن كعب لم نعرف هذه البطون
بطون جعد بن كعب لعل جعد بن كعب اولد ربيعه ومالك بن مرثان وعبد الله ورهما ومعويه
ومرداسا فولد ربيعه عمرا وحسان وعبد الله وبني بالمعون خرا وحصنا وعامرا و
عوفا وعدسا وقره فولد عمرو بن ربيعه الرقاد وورد افاما بن احل بن الاصهب الجعفي وكان
ملكا عليهم وحرب عمرو وسهل بن عمرو فمن ال الورد المستنج بن الاشهب بن ورد بن [illegible] سرف
ممد حبر وولد عدس ربيعه بن جعده جزا وقيسا وعبد الله وجاكا وصرارا ومالكا
فمن بني عدس النابغه الجعدي وولد عبد الله جعده قيسا وعامرا والمصبح الشاعر وكعبا
ومالكا بطون كلها وكذلك تسل كل قبيله من الماربه تصاهي باسمها اسم قبيله اسمها
فانها كانت تحمل نحوها وتنسب اليها اثنا ذلك كثيرا وكذلك [illegible] ومذحج لم يوطنه
مذحج الاماجره وهو من اوطان ذي رعين يسوقهم فيه وقصور ملوكهم وقصورها
واثارها واكثر مواضعه وبقاعه مسمى باسما موطنه من آل ذي رعين **سرو مذحج**
اوله الرباحه والسلفع وحمر وساعم لدها المرواخ لبني صابد ويسون الى مذحج روس
المزد الحاره لبني عامر بطن من مسليه **السعد لال كثير** وهم من مسليه
وهم اسرافهم والداره وما مصر وسبتان لبني مسليه ولهم علان وادكبر ارمن [illegible] ابدا اولها
الحرانه وسه والعجبره مصنعه جاهليه والشهر وهو حصنهم وحوله اموال كثيره
والسرو وبواس وعانه ولهم حصن يعرف بالضجمه ولهم ديار في مسر كل هذه المواضع لبني زاهر بن حي
بن اود ووادي نعوه لبني مسه وهم اخوه بني كعب بني قيس من بني اود وهم رهط الافوه الاودي وفيه
لدها حودان ووادلي بني افعى باليس ومن بني اود رهط محمد الصديد دو وثروا لبني افعى ايضا
حمامه وشوكان وادبان للاودين وهم من بني اود يرمال للاودا العطف والفرع والجعه
وسمع ومرحب وادمان للجعع رهط المسترا الجعفي مسعه وصعدا للاصعيين لاعوف
صدا وهم مع الجعفين كرشن للاودين والاصعيين صحى وبلاس للاودين وجبت ماوحد

المودى من حمرته الى الاط نعمان ويعدوا الى راس الكور وفيه من يعرف بالقمر للاصبحين من حمير
واكثره للدعام من آل الذهلي من اود وهم اخواله حده من امه محمد بن عبيد بن سالم الاصبحي بطن من بني العلا
خارب مذحج بالسرو كله في زمانه دشه وله اعران واسمه الروك كسف وهم رهط راس
محمد ولهم الموسح وهو مدينه كبيره الحلل وبارار وادمان لبني قيس من بني اود وهما ابنا عبد الله بن سعد بطه
اعني كسفا وقيسا ولهم قريه تعرف بالطاهر من وادي كبر لبني سكل بن جي بن اود وادي بني
حات وهم اخوه بني سعد ومنهم بنال لها اسمها عرفان وادي لبني افعى وهم من بني ربيعه بن اود وهم رهط
ابن الصديق المقتول في سهاب بن الحارم بن جي بن اود العمرو والسيف راس وهو جبل عظيم
سوا ورحبعا بني عمرو وهم اخوه بني سهاب المعور ثلاد والحمرا ولا زكلا ها لبني آل
ولهم من الدهاء وهم من اسراف اود وسادتهم وهم من بني ربيعه بن اود وهم رهط بن عمر الذهلي
اقام بالمعرعا باذهام عاد السرفه وادعظم وهو لبني عدي بن اسامه يقولون الى ربيعه العرس
حبل وارفه قريه تعرف لسول للاصبحين من حمير الحافه للاصبحين الدسه لبني الحماس بن الحرث بن كعب
مران وكران وبرعه ونحومه وملاحه والسك كلها للبحع وفي وادي مراسها بناب منهم
وهم سادتهم واشرافهم منهم محمد بن قبات مطعم الدبث له حبن عجيب وحر لكنك دووعار الحرع
لبني عبد الله بن سعد الروضه وطب ادبار لبني عبد الله بن سعد القرن لعارضه مهار لبني عجيب
وهم من اود سوه الحسه مدينه لبني سويوم بن جي بن اود والسهل مدينه مما يلي بن امس دار الحصاب
احصر وسا كنه بن شبب وسوحمات في بلاد قرامهره واكمه لبني افعى لجهك دسه هم واحور
وادر واحد فيه قرى كبير منها الحنوه وهي للسعائم من بني عبد الله منهم يحيى جر الذي
عامل الحلفه على ولايه اليمن ومنهم ابو يزيد بن عبد العزيز اجمعت مذحج على رياسته ساريها وهي
الى ابن دالسرو وسبع الذكر في اخوريما بعد السالسه **الطرو الى حط بن السرو**
وردمان وردماع ودمار وقرن وعنان واحورمها من بلاد مذحج في عهر السرو **اول بلاد مذحج**
بعدان عرح من دمار منوجها نحو المشرق يقدر فرسخين ارض عنس وهي واسعه حدودها من ناحيه
الشمال البيه التي ببكلا والطباي وخيره ومن ناحيه الجنوب جبل يعرف بشم فالى جبل بني عيه
لهم نصفه من ناحيه المشرق ثاث وبها البوم من بطون عنس الهدبون والقربون والمستو يوسان
والناموز وهم رهط الى العبسه الرامي وفي بلدهم قرى كبيره منها المسرو الاهجر وسارو
والمحل المعروف بسلم وسط بلدهم الدار فيه بقرا لبيسوا منهم مسلم بني غنم وبني طيبه وبني
سرحه دا سفل من ذلك كومان واصلها حميري وهم سمد حوز اليوم وبنو نحاه واسفل من ذلك الاوديه
الى سرو ماوالاها فاليه والمعافر وهم من اد **واما كومان وقعاه** بعد ادهم في روف

واما بنو نسر وبنو طيبه وبنو غنم فهم من حليحه طالب بن كليب بن ربيعه بن مازن وهم احلاف بيد
وقد بركت صفات هذه المواضع وان طالت اسرات بصفات محلاف بني عامر **فاول ذلك ما بي**
الميمنه من ذكر اكا دكار المشرق بلدا وحمك وقد خرجت من حدود عنس وادي يعرح لبني سلمه واهل
ثات اشهب وملاح الرهاس من آل الكلاع وقوم يقال لهم سواسد من يحصبون وللناس حباب
كان اصله لكومان ثم صار لبني محمد بن يونس الحي بن هي ثم هو اليوم لبني الحارث بن كعب اهل بات رداع دات سال
وذات كراع والخالش لبني ربيعه وهم الربعيون من رداع وهم من حسب وعدادهم الى ناحيه
بني عامر بنيان ريف وناحيه ثم ناحيه سوف وزوف بنو يسراها السالسه معلص مان
والمعار لبني عنس والحال لهم الثوا فيها نفر من بني ربيعه واهل رداع هم الفيح والحميه لبني صرف
من سبا ولبني ياسره من حمير ودعوتهم جميعا الى الرعيس من حب بصرو ولبني رهام عله
حلف مذحج ودعوتهم في ربيعه عفار ثم ومداوح لاهل رداع ومنها احلاف من بني زياد وبني
ربيعه وهم الزيادتون الذين لهم سطر زياد بالجوف وهم من بني الحرث وحبابه وحداران لبعه
لبني ماد لبصا ودعوتهم في ناحيه المحجز الاعلى والاسفل والاكرات والمار لبني رسه وهم من خثعم
ثم هم ثلثه ابناء بنيان من سهران بن سر حليحه وهم في ناحيه وبسر وسعان العول لبني عنس
من روف الصاعمسب احلا ولهم من همدان المدور والحرو بار لبني نماد من سبا وهم احلاف لبني
عنس ودعوتهم معهم وهم عشر روف ذو حبر وذو كراش وذو حسل والمحراز والحسن
ورصد مالي صلحلح مسرناعا السرو لبني سلمه من روف وهم عماد الرو ومن اهل حالهم
وباسم وهو بلاده ابناء بني مالك وبقال ان اصلهم من زبيد وبنو عبد وبنو نصر حر من طلعه
في واد عظيم وادمه وملاحه وقفا رصاح وهم من روف ذات لقوه وسلم لبني عسل من
~~احوان برد عمار وذو من هذه المواضع اوبه منها طرا حوه بني عسل بن طهر وعساس~~
احوان بردى عمار ودون هذه المواضع اوديه منها هلك وصد وذو كراز لبني حسين من زبيد وهم في
وسط ارض روف وقد كنا ذكرنا دارهم الى احربه ومن ارض روف في الميمنه حمير وما والاها من البلاد
الى حدو دفاع والجرس لبني جعفر رجع الى ذكر المشرق عند خروجه من رداع الى المشرق
فوصو البطم ولعاج والحرصد لبني مالك وهم من مراد ثم من بني عطيف ودعوتهم في روف
ذو الحطب وذو البرار وبكلا وذو فسد وذو نمر وذو سمان وذو الماركه كلها لبني واس وهم
من قضاعه فيما يقولون ودعوتهم ونصرتهم لمراد حبحار ونالد والاهله والبيعه اسمان وهم الى
مراد ثم الموريه بعد ذلك الى وادي اديه رجع الى ذكر **الطرق الوسطا** الى ردمان دعه
العلما لبني واسر دعه السفلى للاعمار من ناحيه عرعه لبني سسا من ناحيه ساير لبني سرمه ودعوتهم

في ناحية سعلان و... نصر ذي مفاهن وحوله له اموال وفيه الموم نفر من اكيل حولان وبقر من عروة

وهم من مسلية ودعوتهم في الجلس وهم الى ناحية المصطح والمنتج ودعر لبني ترره وهم من جمل

بن كنانة الى ناحية ذو حريم لبني عروة وفيه نفر من صالح ذات الرجلين والروضة فالى عرب

فالى اسراق بيحان لمراد ثم رجع الى ردمان نوعة لمراد وهم حمير وهم في ناحية المسمول العلا

والمسمول السفلى لبني ملك وهم من حمير وفي ناحية حربة للرمسين ولهم ذو العقاع وهم من

سبا من ناحية ونصرتهم ودعوتهم في جمل عقد والصدر وذو حزر لبني عدي من حمير ودعوتهم

في جمل بن كنانة من مراد حصار ادبان للرس وهم من اصل جمل اطام لبني صاعد من الازد من

ولد دوس ودعوتهم في جمل البضع اودية منها ذو عرانل وحوران وذو فاسه وروحه

ورمصه وذو حليان كلها لبني مر وفيهم اخلاط من علان وبنو علان رهط وهك من حمير

قرن سعه اودية كانت منها المادية والعوله والحلة ومهار وذو روم وذو حسان

وذو عسر اهلها كلها اخلاط من مراد ومن حمير ودعوتهم ونصرتهم في ايم من مراد ثم من بعد اودية

الى حرب فيها قبائل من مراد ذا البرسعون في الحلفون والعدر بني القمت صفات ردمان وقرن

رجع الى الصفات المهمه **طريق السرو** الى ناحية وحل بني رومية اودية سكانها

وسوار من بني مسلية وهم من علة حمر لرها والمسلية ذو الدروب اذكير لبني نافع وبني

مسلية والعلع لبني نافع وبني مسلية اسل لرها بصر لدها ولبني راشد من مراد رحراله واسمه

شبه لبني زياد ايضا السهد لبني راشد وذو الحشا للاود من مراد ولهم بها وذو رم

وسوكان فالرحبة فالى حصى وهي مدينة كانت لسمر بارات وبها فيه وهو الموت للاوس

ذو صارم لبني زهير من الاود محلان لبني سعد من الاود ذو العسه لبني اسل من الاود المطر

للجعس وهم في هذا الموضع يصل الاود المصار وادكير لبني طسه وهم من بني مسلية ونصرهم

في الاود وهم احلافهم ذات عرر لبني سعد من الاود الممر وهو اخر السر لمذحج من حرف بن علة

مرحة بن مرحة اولها عره وهي لبني لقط من صدا العماحه لصدا واذكير

النحل لبني سداد من صدا وفيهم بطن يقال لهم سوقط دحل حر لبني صدا لبني سدا نصبهم بن

لحه واذكير النحل والعلوس لبني سداد والمكيال لبني سداد المرند لبني سلم من صدا حون

والحمر والحربا لبني ذي معاهر من حمير ولقوم من صدا وسوماوية فيهم من مرحة عدان لبني عبد الله

من صدا وحصنهم فيه معروف وبني عبد الله بن سعد العشيرة **حردان** وادعظم

فيه قرى كثيرة لجعف سيتم وادعظم للاثرون من حمير ويحري وهم لبني عامر من كندة

ثم هذا الحد الى السر السرو رجع الى السرو بريد الى دسه **سرحان** من السرو

35 لبني مالك من الود نعمان للاصبحيين من حمير عديو وادكير الانصار والمعنا وبه حصن

نعرويا القرا للاصبحيين في اكثره اليوم لبني عامر بن رزام الكسفي سيداو دوفيه معشر من المصانع

احلاف مرامه وهم اسرافهم حدة محمد بن عبد بن سالم وهو الذي يأوي محمد ابي العلا الاصبحي

واول مرحلة السرو دسه ضغب والمخع وبني اود بهذا اخر السرو من

الطريق اليمني ثم الكور الى دسه له طرق كثيرة منها الرون ودمامه وساحه و

العصره ومازات وبره وعرمان وملعه وسع وحسره وبعد الصفه في دسه فاول

دسه ابه لبني حسان من اود دسه عابط لعامر اطمار وفيه سود ولكل اناس منهم قرية

حولها من زعمهم فيها قرية بني سنسف بني قس وهي الطاهر والموسح وهو اكبر قرية من دسه

وهو مدينة لبني كسف في المعوران لبني مراحم ولهم الحضرا والقرن لبني كلب العارضه لسبا

السوداء او دينها للاصبحيين والحسنه لبني سريو الحبل الاسود مقطع دسه وهو

للعرديين والحسن من حمير هذه دسه من هذا المنزل الاسن وبعد الصفه في اخور احور

اولها المحثوه قرية لبني عبد الله بن سعد الموضع لبني عامر من كندة النسرين لبني عامر ايضا

المحدب قرية من المعر لبني عامر من ساحل عرهه لبني عامر ثم انتهيت الى حجر بني وهب

من هذه الطريق ايضا وليس الطريق المولى هنالك ثم رجع الى الكور بريد الطريق اليمني الى ابه

اذا انحدرت من بيع فيها الكور وادي بيع به مسلية ثم صاع واديه سوصم من اود وقد

اسسوا في بلحرث بن كعب في هنالك اخلاط من مذحج ثم رسان وسبا والعطف كلها

لمراد ثم برامس وادعظم فيه النحل والعطف وهو لفرقة من الاصانح من حمير

ثم ذو سكر لبني مسلية ثم بعد ذلك اين ابراولها سوكان قرية الحرمس كبيرة

بها اودية وهي للاصبحيين والمدينة الكبيرة حضر وهي ايضا للاصبحيين وقوم من بني محمد بن عون

الحرمس وقوم من مذحج يعرف لرويس المصرع قرية سكنها الاصبحيون الرواع لبني محمد

المجه لبني محمد ايضا والمصعه سكنها الاصبحيون الحسن سكنها الاصبحيون الطريه

سكنها العامريون من ولد الاشرس المارث لقوم يقال لهم الرسعون من كهلان المحوه

سكنها الرسعون ايضا الحمون سكنها الاحاض من مذحج المو سكنها الاصبحيون وقرى اليه

كثيرة من بني عامر من كندة وبني الاصانح وبني محمد من حمير ومن اخلاط الجميع من مذحج وهو

سيروا الى السفال الى العربون ان سكنها من حضر بن عون الحضري وبعدا رهم في مذحج السر بربره

سكنها الاصبحيون بحع سكنها بنو مسلية الروضة سكنها الاصبحيون وحكمه سكنها

الاصبحيون مخصه سكنها الاحلول من بني محمد قرية تعرف بيوسف بن كثير وبني عمه وهم

قوم يسعون قرية تعرف بخل حمد سكنها قوم من احور ناحية فيها بنو طوها قرية

على ساحل البحر دهست في اسمها سكنها قوم من مذحج منتصفه ابن محج وساكنها حسب سكنها
قوم من الاصبحيين وبعض من الابرون الدعم سكنها سواحل من الاصبحيين الحوار سكنها الاصبحو
الدار سكنها الواقديون الذ عارع سكنها الواقديون عور سكنها الاصبحيون العبرا
اقرب الى عدن سكنها الاصبحيون بين اته سكنها الاعور من يافع بن اته سكنها قوم من
يعرفون بالاعدون ينسبون الى عدن وبنو طمل من بني الحمل سكنها قوم من بني محمد السرحي
سكنها الاصبحيون ذات الاقفال سكنها الاصبحيون بين سكنها الواقديون وهي التي ذكرها
السيد بن محمد بقوله هلا وقفت على الاجراع من بين ثم تقول في هذه الكلمة ثم لي من لال
لحج من لي سط منها ولي من ال الغزمن عدن ثم حولي بها وكلاع في منازلها ودورعين
وهمدان في دورين بين سكنها الواقديون حسب سكنها الواقديون الرجه سكنها
الواقديون دارين سعت سكنها الواقديون الراحه سكنها الاصبحيون الرواع سكنه
للاماخ **بيحان** واما بيحان فان لها طريقين الصداره وادبه يوفي بيحان منه سرتهم
واهله الرصاويون من طي وهم من بني عمرو رضا الباني وادي الغروسكان بيحان مراد الى
العطف واسفل بيحان والعطف سكنه المعاحل من سبا ثم من وادا ذلك العابط الى مرخه
ورويسا مراد بيحان **ال مرهان** هم الحاسات بهال الحاسات من ولد الاسرس
بن كندي هم بن سلم قبل المكرمان بن وسود ومعامر في مذحج **مخلاف سوه**
سكنه المساو الامرويم صداورها رحعنا الى عرض **مخه عدن** السحل ارض بني محمد
السقاف وموزع ووادي الحسا والمندب والعمير وساكنها بنو مسيح من بني مجيد وهي بلد
واسعه الى ما اتصل في السمال بلد الركب من اهل سعر وهم الذين يحلون في بلد الحسن وبعان
وعد علط بني محمد في بلدها قوم من الفرسان من اهل يحن وهم الذين يحلون في بلد الحسن وبحعر
البحار واليه ينسب برابرا الفرسان في البحر بتهامه وبلد الحسن وسنذكر ما هنالك بني محمد
التي بين زبيد وعدن فيما بعد انشاء الله **مخلاف المعافر** اما الجوه من عمل المعافر
فالراس فيها والسلطان عليها ال ذي المعلس الهمداني ثم المرادي من ولد عمير ذي مران
قيل همدان الذي كتب له رسول الله صلى الله عليه **واما حبا** واعمالها وهي كورة المعافر
وهي في نحو من جبل صبر وجبل حر وطرف بهامع وادي الطبا ومنها اورنه دحر
وساعه وسكنها السكاسك من بني عامر سكنه الركب وبنو مجيد وجبل لهم بني وادور من
الركب السورة وملوك المعافر ال الكرندي من بني الاصعر ينسبون الى ولد الاسفر بن حال
ماربهم بالجبل مرواح حبا ومسرف الجمع من عنس بني مرمر راس جبل صبر عرنه تعالى
لها انف احمر تما والطبه ويصلح عليه البسر ويحسن ويكبر واه المعافر وما والاها

36 يستعملون السكسكه في الراس ويحسن في بلدهم وبعض بلاد حما المحمديه باحيه كدبني محمد
الى كدمن قرا المعافر مثل حران وبها يعمل الطاطا والحرازيه وبلاد البحاوي وبعاره
بني مجيد وعوارة والدمسه وبرداد وسالكر وهذه المواضع من بطون حمير من ال المعافر
بن يعفر وسفل المعافر اهل عميه في المطري واهل رما وسجر ليسما من كان هناك من السكاسك
وسكان صبر الركب الحواشب من حمير وسكسك وراسهم والقائم بهم عبد الجبار بن
الربيع الحوشي وكان لروسا فيه الرعل الركب ومكتوبه وبها قوم من الازد والحوله
والعبس وصبر جاحرين حبا والجند وهو حصن منيع وهو من الجبال المسمه **الجنب**
وحد بروالى وردان السكاسك فراجعا الى مخلاف في مسرقا الى ناحيه رداع ومغربا الى حدود
الركب وجنوبا الى حدود دلال صابح وبلدهم بلد واسع ويكون السكاسك خمسه الاف وهم
اهل جد ونجده وهم بين لم يدن للقرامطه لم يقبلوا احمد بن فضل وما زالوا مساوين
للملوك لما حالهم بسوري لهم اهل السكسكيه للحمل والمحمديه من اكرم الجبال واعمه
بعد المهريه وللسكاسك القرا المحرسه لا شويهاني العظم بقر **مخلاف**
السحول بن سواره سالكه السرعين بن هل ووخاطه بن سعد وبطون الكلاع
وهي بطون من حمير منها السحول بن سواره وحسن الجبار بن سواده ونجمه وعلاس
وحبه وحبا الذي ينسب اليه حبا المعافر ورعين ويعقوا الفاعه بن عبد شمس
وذو مناح بن عبد شمس وبعدان ورعاب وعرواب وحميري والسلف بن زرعه
والطارف والمواحد وسوعلهان فيها والساعون من همدان الكلع والسكل
والمسد والعرس والعبس للاحماع والبورع الاعراق والاوراع العرق والمسالك
من هذا المخلاف جبل بعدان وجبل ادم وسلبه واريات موضع ذي فاس الذي مدحه
الاعشى وفيه يقول سعدان ورعان وراس سلبه سفالمن يسكوا الشمايم باردهم
وبالقصر من اريات لوبت ليله لجاك ملوح من المناحامد له والنجه وعلان وبطنكه
السحول فرع زبيد وادي البها وعلهان ويسار وصد وسو الحمري **مخلاف** وكان به مد
المحرمديه والدواحي والرباد ويعكو والشواني وبومار وملحه وحلمه وفرعه واكمه
وربه وبرعره ورصاحه وحماف ومديات وسطه وقلامه والحرو العماري والنهاري
والطبا وذمت وحمم وعربو لامه وعار وجبال بن عب ومجمعها دهار ووادي عله والوحس من
بلد حاسدما بين بعمان وبلد الكلاع على ما اكتف له زبيد ومنها الحمه والفح والملاحط وحجر
قرار وهذه البلاد من السراه فراسها سعدان ورعان وادم ودلان واسفلها جبال عله

واسراو حسن من وادي السلج وحال الركب مشرقها بحد المحرث ومن شمالي مشرقها جبل وناب هـ
وملوك بلد الكلاع المناحيون من الجاهلية وكان آخر الجعفريين منهم محمد ذو الملة
ومات جعفر بن ابرهيم خمسين سنة وابوه ابرهيم ذو الملة بلا سنة والعجماب وسهل
بالسحول من شمالها على سمت متوسط السراه تحت السفل ومن نحرها قصد السمال تحت العلو
وسافلها بنو عضب بن دهمان والسحطون والسفليون من همدان في السفل لوادمان
الصح وسعار موضع الوبر النفس وسوق عدان موق ووادعه حصن واهل حصن
حمير حدا وارماه وورق على له نعمه السفلى العلو وتاب ومسك وماوه وبن ووعال
في السحمر والحطوط والسملال اسراف عرد والجبله وبحص العلو على ما حبر وابو عالب
بن ابي العباس بن ابي عالب السفلي تمام ونسرا وقد ذكرنا عنه في كتاب الاكليل كبارها وسهايف
نبغ هـ وبالربوه الخضرا من ارض يحصب عانون سدا نفلس الماشابلام **مخلاف العود**
وذي رعين هو مخلاف سكنه العدويون من ذي رعين وعيرهم من افناء حمير وبه جبل
حب وسملان وذباح ووراح لبني موسى من الكلاع وسملان والعود للعدويين
من رعين ومنهم محمد المكنى بالمسمطه ابن سما السهماسه **مخلاف ذي رعين** به مصانع
رعين ومنها شحب كحال ومن بلد ابوه وادي بسان ووادي حمان وذو بلو ووادي حرد ووادي
ذي العرر وبرند ومن المصانع حصن كحلان حصن مسوه وكحال ومنها الصلع ولبوا المواعله
وملمار وهرو وصلاف وفي ماحاذا حسان تحت العلوس ناحيه طمار فراجعا الى مخلاف
الدراحم منتم حرو ومدحج من جيش وحمل سخ من ارض الوسعين والرباد سن ووقد بعدين
مخلاف الدراحم مثلها وسراد والعباب ومنتم وسعه وماوه وكانوا ملوك رعين وهم من
ولد ذي يرحم بن يريم ذي الرمحين بن عمرو من سبا الصغرى **وجميع مخلاف رعين** لا سكنه الا آل
ذي رعين مثل عمرو وسر والملوك والاحروز وعيرهم واحال ذي رعين بعد المخلاف ومنهم
في حوف بلد رعين ومشرقها الذي على الكرم مذحج **مخلاف حشان** حشان بن مدين
الحرو البرلنا علما ومعها وعمارا برار وكان من سعرا بهان حبرار وهو من سعراراقه وهو
صاحب الكلمه المحرمه على المسلمين ومن حسان حمرو ببر وصور وحصن وريد وبلد بني حسن
وجانب بلد العدويين من جب وسملان والعود وواح **مخلاف رداع** وثاه القهاب
رداع وثاه والعروس وسران واربه ورحسها وبلد دمان وبه رجل اسماكس مما
حملسها في نصف الرداع في اول الكتاب ولم يسكنها ومخالفها جمعا الابطون مذحج والعلك
من بها احمير وبرداع ومات المسودين والسعوري والرباديون وحلطا بعدد لكم

العرب الغرش وحبه لبني الحرث بن كعب وهم اهل كراع الفرس وروساهم ال الدملوك العراث
والاباش **وكومان** لذو الشغ سكنه كومان وقوم من ربو وسلمه وصابح ويصلي كومان
الى البحر بلد الحدا بن بره بن مذحج وهم وكومان من ارماح الغرب واحده ولا مكانه بدخل بلد الحدا اسع
لدها بعمع على السباع بالرمي **مخلاف مارب** الجبل لبني مالك بن مراد ولبني طلبه وقانعه وتحا
وراسها جبل دفرار وهو من الجبال المسميه ومنها السوق ونجا وبمرادبه ما سفل من رحبه و
رحابه وكان بها نخل عظيم وكان الكبر صنعاسها ومساقطها من الجبل جبل حسن يقال له الرس بن جمل
احرابها الفسه وكان سفها اسعاد فرار في السوق فحسور في هذه المواضع ومساقطها من الجبل في
حنوب مارب ومساقطه من شمالها الى نحو الجوف العومل وهسا وصبر ولخ واوديه موضح
ونسر فيها القاع الامن من صهيد وبها من دعل الى جبل الملح ولس على مسعى لكنه حل في الارض
محفر عليه ومعدن في الارض وهو سنامه اساطين تحمل ما اسفل من ذلك الجبل فروبما انهدم على
الجماعه فدهبوا وهي الحبال اسباب فيها فيحمل اليها الما والزاد والحطب والعلف ويحفظ على الما
من اجل الغراب بسر السقا فذهب ماوه وهو من مارب على ثلاث مراحل حما في سر نطس ه
ومارب حدا صنعا سرقا واما فرن فهد بعد الى مارب في حرب وبعار وقد بعد الى ريدمان
المخالف التي بين الغافر وصنعا عربا بلد الركب في هو الملح وحسن وهو بلد الى البحر
الركسي وفرسهم عس الفباه **حملان** العركيه بلد واسع وبعمار بلد وساكن العركيه السحو
منهم ال يوسف ملوك تهامه من عهد المعتصم الى ايام المعتمد والوصاسون من سبا الاصغر وهو ومان
بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعه وهو حمير الاصغر من سبا الاصغر وحملان هذا بن وادي رسد ووادي
ربع هـ ما فروين في وادي ربع ووادي سهام ووادي صعار في العرر وهي سعه اتساع ومن حملان
محل لهم الحملاسه العراب الحرس الجلود الى صعا وعيرها وهي بلاد كثيره البقر والزرع و
العسل وسوقها يصل بهامه ومعار وسكن البلد بطون من حمير من بني حملان ومن العراد
ومن بني حي رحوان وهي ملوكها ويصلي حملان ريمه مما يلي السمال ووادي سهام ومما يلي الشمال
والمغرب جبل بزع وهو من الجبال المسميه وهو واسع سكنه الصابر من حمير وبريمه حملان ثم
قوم ابضا وسكن بزع ابضا بطن من سبا الصغرى وقوم من همدان في سوق بزع الصلي في القاع
من سر فه وما يصلي الطاهر وسلطانه محمد بن عبد الله الشيعي حميري من عمر كرم وهو من عوادي
البحر وفروسها واحبارها له صوله وبعد عائله وبهر وبين جبل بزع وبين جبل صلع ريمه
وادي سر ووادي الغرفه ثم بهرو بين وادي سردد وبين وادي سهام بلد حرازه وهوزن
وفيع سودا هجر سام وذلك ما حاذا صنعا **مخلاف ذمار** ذمار قريه جامعه بها زرع وآبار

قريبة سال الماء وهاما البلد وسكنها بطون من حمير وانفار من الابناء وراس مخلاف المهاد بلد عنس وساكنه
اليوم بعض قبائل عنس بن مذحج ويقال انه سمي لعنس بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبا
الاصغر وهو مخلاف لعنس كبير الخير عنس الجبل كثير الاعناب والمزارع والمراعي والماشية سوق
وهكر وقصور قد مضى ذكرها كتاب الاكليل ومنها مدراه وبوسان ورحبه وجبل لبودية
عمق وجبل اسبيل مقسم بعضه فيضاف الى مخلاف رداع وبعضه الى مخلاف عنس وسماله الى كومان واشى
ماس اسبيل ودمار اكمة سوداء يسمى حمة بها حرو يسمى حمام سليمان والناس يستشفون به من
الاوصاب الجرب وغير ذلك ويعض بنزا دا بصا بنتر الناس ويعاقون ودمار القرن
قرية قديمة حرات اما دمار المجربعمرها ودو حروث دلا في سربه ولد كثير الماء والمطاحن
والموديه التي بها مطاحن الماء في سربه وسراد وساوماوه والموهد وجمع ونصدو وباورية رس
ووادي ظهر مخالف دمار من عشها في صفة اسولعشر وجمع والموهد وسربه ووادي العصب
لبني عبد كلال وحمر ووادي حمر منسوب الى حمر بن عدي وهما بقلاء حلان وسير والجمه
والجمه في الصلاة وسكن هذه المواضع من بطون حمير مراو راعي ومعشى وغير ذلك سمالي هذه
المواضع ارض مهري وجبل اسبيل وارض الهان من سمالى دمار بعض جبل جهران واهل جهران من حمير
ويسهم قوم من وضع سبع وكذلك يعاف منهم قوم ويقيم ذلك بعول تبع
وسكنت العراق وجاز قومي وسكنت السط قرى قتاب وهو جبل قتاب منسوب الى قتاب من
مالك بن سدد بن زرعة وينسب الى جهران بن يحصب مخلاف الهان وسهري وهو
مخلاف واسع ينسب اليه عرى جبل جهران يبلدي جسران ومعبر والهان في واديها بلد واسع و
محمعها المحمه الهان وسكنها الهان بن مالك اخو همدان وبطون من حمير وقرى لها تكسر
ومهري سكنها المهري بن سبع ومما يلي الهان الى وادي السحمه الذي يصب الى سحمان ثم رمع
جبل اسبيل فيه محمر العران وو يح وسبع وزرعة الصغرى وحدا ومن هذا
الصقع في حصن سهام هو وبعلار وعسار وكثير مما ذكرنا من عري دمار بعد في مقرى وسحمان
سرو اعوار هذا المخالف وهو الحد بين هذه المخالف وبين جهلان ريمة وما بين جبل انس
وجبل جهران طوران وميدان بها الصلبون من حمير مخلاف حراز وهوزن
وهو سبعة اسباع اي سبع بلاد حراز المسنحرة وهوزن وكرار والنا بسة الهاد الكراثة
وصعفان ومسار ولهات ومجيح وسامه وتجمع الجميع اسم حراز وهوزن وهما بطنان
من حمير من الكلاع وهما ابنا عوف بن سعد بن عوف بن عدي وحراز الحسانة ولد
حسل بن عوف بن عدي ولعف وسق من همدان وبطون اخرى من حمير وهي بلد كثيرة الزرع

38 والورس في العسل والبر والشعير مثل الجلاسة وحراز مخلاف مع سهام ارض
بعسان من عك فيها النسم والادرون وعجب في البر والعرس ووادي حار ووادي
سهام الماء الحار يسفح السرو النز لحرازيه ثم وادي حار الاعقل والحسل والاعوم
والاعوم بطن من حمير وسط الجبل والاحصر وهو مسهل الطهار طهار بن سيار السفلي من
همدان والدساف العارضه والمعشور والزغام والجمع والسوق والحوراسان و
عوله والبونه حصان ومناهل العسان السانه وذو الكامة والمقطره
والعقل والملحه وذو الحماص وذو القطب والمرباس والحماطه والعلا والحذان
والمصلع الركس والملاهي والعاص ووادي النميل ووادي المثاوي جماع سردد
في السعور وطمنه وبر امر هذه المواضع اسافل حراز واعالي بلد العسان وسو هذه المواضع
واعالي حراز بالمور فاما ارض العسان في بطن تهامه فالمعدبه والهندية والسعل
ومريم وذات العطام وذات الاوتاد والعهد والمارق اللدح وذو الرداع والمسل
والمحرث في الحال والسام والفواهة وذات المدرس والمحترقة والصغد والحشاف
وموارد هذه المواضع اسفل سهام واسفل سردد وسوقها المهجم والكدرا احما العسان
وهو يوم في يوم سما المسالمة قال ابو محمد انما استفصلت هذه المواضع دون سائر
المواضع من اليمن شفقا ان هذه المواضع لم تكن محال الرعية من نزار كما توهم الجهال بالاحبات
الفرهمه في ايام العرب محالها وسمي بكر بنا اسماء ديار ربيعة في صفة ارض نجد ان سال الله
ومخلاف حضور وهو حضور بن عدي بن مالك بن ولده شعيب النبي عم بن مهدم بن
ذي مهدم بن المقدم بن حضور علم وهو الذي قتله قومه ويقال قتله اهل حضور بني وعربا باو
كان بعثه الله لهم فسافله حضور سباع وشم وماطح وصايح والاعوم ويرس ومنهم
عر وعسان فهذه سافله حضور يسيل بها بلد الاحروح بن العوف اليوم ويقال السب
البلد الى حرحه من همدان فالاحروح بن حضور وهوزن وهو بلد واسع وموسطه
ذات حر ذان وعليها الطريق الى نقيل السحه الذي في راسه هوزن وسد الاهو حروح الي
الصلعيون من همدان وعمر الصدر شهدلون ويقال انهم من حمير وهم غير صيد
همدان والحاد من حمير ومن شهدلون وعاليه حضور واضع والمعلل وجبل سهان
بلاد تنسب الى واضع والمعلل وسهمان بني العوث بن سعد ويجمع هذه المواضع مخلاف
المعلل كما يجمع ظهر وضلع وريعان مخلاف مادن منسوب الى مادن من ال ذي رعين
ويقال مخلاف مادن وجهلان كما يقال مخلاف ذي جرة وجولان فاما جهلان فهو مخلاف

وسنذكره في النسب مخلاف اقيان بن زرعة من سبا الاصغر شبام اقيان قرية بها
مملكة بني حوال وخارف يعفر بن عبد الرحمن الحوالي بها من قواد المعتصم والواثق والمتوكل
منصور بن عبد الرحمن التبعي والسير وتسمية العجم الساريا مان وجعفر بن دينار الخياط
فردهم وقتلهم ويقال انها سميت شبام بن عبد الله رجل من همدان توطنها واسمها الذي
يعرف ويسكنها مع الحواليين آل ذي حدن ومن بها من الاعاسن واخوارها جبل كحار مطل
عليها وهي في اصله وفيها غيول يخرج منه يسقي المزارع الى البساتين وهي خمسة المنبره
وفي راس الجبل بها يطل عليها قصر كوكبان في صفوح الجبل مياه تجري مثل حبله والحلبا
ووادي الهجرية مطاحن وهو راس سدد ودوماهه من جبل دخان وثلا حصن وقرية
للمراشي من همدان ونجر لهمدان وخملم وقارن لهمدان وحضور في ارض
بني جماع وسافح ويعدس افيق وحضور من المصانع والمصانع فيمن رزح اسنام
ولباحه ورعات وحسابه والبعان وحطان والكبي والوسح ووسارع العمام
والموغر والمعسان وحازة قرية عظيمة وبها اثار جاهلية والغر وحلقه وغيرا
حراو يرس والباره وشيخ وشكرف وشحيم والدوم الى محيب ومشيب
من حد حضور وظهر وضلع وهما جبنا اليمن من حد مادن ومنها الطرف والسر
والمروت الاعلا ويعرف بمخلاف وسامي مخلاف السر والعلا والسر الاسفل من بلد
بني حشيش من حاشد لهمدان القفي معرف صنعا ووجعا الى شرقيها **مخلاف ذي جرة**
وخولان اما مشارق صنعا الذي تقع منها وشرقيها فانه مخلاف خولان بن عمرو
وهو خولان العالية التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه فقال اللهم صل على السكاسك والسكون
وعلى الاملوك املوك ردمان وعلى خولان العالية وتتصل مخلاف خولان مخلاف ذي جرة
بن بكلا بن عمرو بن مالك بن الحارث من مراد من جنوبه الى ما حاذى بلد عنس والحدا من مراد
ومخلاف خولان وذي جرة يسمى خزانة اليمن في ذمار ورعين والسحول مصر اليمن لان الذرة والشعير
والبر سعافي هذه المواضع المدة الكثيرة ورايت بجبل مسور برا اتى عليه ثلثون سنة لم يتغير ولم
يتغير فاما الذرة فانها لا تكون الا في بلد حار ولا يعتبر في البيوت على ما يسرع اليها من الفساد ولكن يحفر
لها في الارض ويدفن في مدافن يسع المدفن منها خمسة الاف قفيز الى ما هو اقل ويسد عليها في رمل
على السداد السير العرى ويقتم العمر ولا يتمس ذلك يعمرا اعنها وطعمها فاذا كشف منها المدفن
تركانا ماحي يبرد ويسكن غاره ولو دخله داخل عند كشفه لتلف لحرارته وهذا المخلاف واسع
فلم يذكر اودية على السوا الا اودية فاولها من شمالها وادي السر بين الرواه

كثير العيون والانهار وهو من عيون اودية اليمن وبه قرى كثيرة ومنازل لال الرويه للصلفه
ولمن سكن الطريق وفيها من جبال مراد عرس بن حام من السر ومنازل الرويه باعمار وحذان من
الشرق ويعقد ذلك قرى مثل المسحرين والبركة والفرطه وعبر داي وسكنه من خولان ومن
خالط بها اهل المرادي ومن الجبال المعروفة ذي باب يفتح الدال وضرع وسامك والعلكه
وادي ... والسن مسند المحجة الى البصرة من صنعا **وادي شعوان** وهو واد
ذات بساتين ... كثير وقد ذكره بعض قدماء حمير فقال
احلك الارض مسورثا واحبها ... واخور فاخر وشعوان ... مطرته ووادي
الساعم دفنه اودية منها سحر وصبر ووادي عاسر ووادي رملة ووادي عمار ولقد
وبدع ووادي مسور فمن ادناه شبار وعصفان ومن اقصاه زبار والمحله والجنف
ووادي ملاحا وملاحا ايضا بالجوف اليها يستو ... يوم ردم ملاحا وقبيله همدان
من مدحج ... البياع سودي لعمه ووادي قروي ووادي سيار
ووادي معوله ووادي حدار وعلاف ووادي سامك ووادي ذي دره ووادي مرحب ووادي
... ووادي حابض ووادي بكلا ووادي لشرف ووادي عرف فالسر وعرف
المدماس ذي جرة وخولان في عنس وعاد هاس باخه الجما لحداس ... ومن ناحية
بكيل جبرة وهي الحد بينها وبين عنس واودية عنس تختلط بها بوسان والهجر بالسر
وعرف من اودية ذي جرة الى حد عنس فاما جمهور مياه هذا المخلاف فالى
بلاده مواضع الى مارب بعض والى الجوف بعض والى تهامة بعض فالذي يصل الى الجارد
الجوف منها السر وشعوان والساعم وعمار وسيار وطبوه وبلاقها سيل مارب
صنعا من مخلاف مادن والمعلاة وحضور الى حد قارن والوارفة يتلو الجميع في الجارد
الى الجوف واما نصل الى سهام منها فبتهامة الى البحر فوادي حدار ووعلان
وسامك وعنوزة فمجمع اليها سيل السهلين والحملين وحادر وعسار وتقلان الى
سهام وما يصب منها الى مارب فهو ملاوله ماء عنس وذمار ومخلاف رداع وردمان
وبعد بلاد قرى المسار والعرش وبلد بني واس والسرير وعد الله ونباع ورمك
والعجف وباقي ما يعرف سميته **بلد همدان** اما بلد همدان فانه احد لما
بين الغائط وتهامة من نجد والسراة في شمالي صنعا منها وبين صعدة من بلد خولان بن عمرو بن
الحاف بن قضاعة وهم ينقسم بخط عرض ما بين صنعا وصعدة فشرقيه لبكيل وغربيه
لحاشد وفي قسم بكيل بلاد لحاشد وفي قسم حاشد بلاد لبكيل فاول شق بكيل

العرم من شرقي الرحبة وسكن هذه المواضع بالمحرث ومن همدان
الصمغ وحدقان وبين وادي سرع ومطرة لعذر بن سعد بن اصا ومطرة ابوربه عظام فيها الزروع والعنب والنخل
منها ثاجر وسفلى كلها الى الخارد وعدن مطرة احد العرف اقصه ومسورة وملح
وبران وعه الخارد لمرهبة ونهم وجبل دبان وسوق محصم الشرقي وحزمة واتوه
والمرو لدسان بن علبان وهي بلاد كثيرة الاعناب وفي دبان كرم ونخل وحصن وجبال نهم
الدسالى الاصحر جبل يام الى هلال الى حرب الرضراض الى معدن الفضة المستوى الى الرضراض
الى مساقط الجوف من ناحية المنخ وبراقش وهسا ومساقط الرضراض وعرة لنهم من نهم
بن الدعام وبرسوك في وادي محصم واسفله صارة مع دسان ثم الجوف الاعلا
وبه من القرا سوانه وهراب والسفل والمناحي على شط الخارد وهذا الجوف من الابهات
داعم والحويز والمسرب تصكلهن في الخارد وبين المناحي وفرع الجوف الاعلى
العقل وورود الزروه وهسان وجبل وتورد وسنام النحلة من مساقط العائط
وحاسه وقريه في اسفل محصم وما بين فرعه من العقل ومحصم فج المولده وصولان وحوف
العقل وصولان خرفان والكساد وسكن هذه المواضع سفيان بن ارحب والسبيع
فيه سوعد بن عباد السفل وسوحرب والاداهم وقوم من السبع بن السبيع وحاوتان
ورجمان واداجر واصعر وبعرد والقبله وساكن هذه المواضع صاحبه صاف ومعلد
بن علبان فما ارتفع الى جبل دسان الكبير والقبله نصف حيران لسرقي والحدبيه
نعبان فجميع ما بين حوان وحدود صعدة كله لبكيل لسفيان بن ارحب من بكيل وهو
اليحربه وعيان فبركان فالصدك فبالعين فالعمسيه فجميع ما قد ذكرنا الوادعي في طريق مكة
فمداب فسحان ففصران فوبران في الجوف ساكن وهو شط ذا العسسان وحدره
وطلاح واكناف وسورد العلك وحلف وصدح وقصب بلاد اوربه نصل الى العائط
وماه بلساكر بنصف الى عمران ثم الى الجوف والغائط ووادعا الى اوربه ساكر الصابه والعائط
بن عمران والجوف مواضع حمير الوحش في مثل قصب والمسارح من الاعرف الى رساحه الى
عند العلب وسنذكر الجوف ولد ساكر فيما بعد انما السبع ومن مكان حمير الوحش اسافل
الجوف ربه بن الجوف ومارب فالى صرواح والمانزمين والمراسي الى عدن عليان والصاره من سفيان
وقد ذكرنا الجوف وبلد بكيل من نصف الرحبة زحبة صنعا الى عمران والحصن من عمران
لواله من ساكر والمعمر من شاكر وسمي الرحبة باسم صاحبها الرحبة بن الغوث بن سعد
بن عوف وجعلها رسول الله صلعم للحاملة والقابلة ثم للسابلة وقد روي انه نهى عن عضد

40 صاهيها وكان قوم من المسلمين سوقون لعيم فدابهما الناس في دوابها وحسها وما بعي
عن ذلك ولا سوق لبكيل عنده وروى وعن ق وريده وهو في بلد حاشد واما
اول بلد حاشد فالعراف من الرحبة فرهبان وعصر وعلبان في رحابه الى حدود
جار فالمسحد واكثر سكنه خلط من وادعه وغيرها من حاشد وبكيل الضا وقد قال ان
اول حدود حاشد رحابه وارما وراها الى صنعا مادي وكذلك هو عليه كما الى لعدم لم
ثم البون وهي من اوسع قيعان نجد اليمن وهو وحقل الرحبة وحقل جهران وشرعة
وحقل قتاب وقاع الجند وحقل صعدة فاما جهران فان به من القرا ضاف وبيفا ضل
وبكاران والمدارة والحربه والعلب وقرن عسم وقرين ودن بن راحب وقرب قابل
وذو حسران فطلحامه ومعمر والواسطه واما البون فقراه ريده للعوس وروس
من بكيل في بهاس من سا وهدب وبين لدى العرف من بلعط وست سهبر للمراس
وسـدام للعوس وحمده للساولي وذي الناس ذعام من احوى ارحب ومن هبه وعمار
للعوس وضبعه وساك وسـ العوقر وحوف لساكر وبقلبا من حوف بن سهار
وقوم من الابنا وصلت خلطا من الكل من طامري وعبري وضبا عن مثل ذلك العبل
لبني علبان من ارحب الجبابات خلط لقايه مثل ذلك باهره مثل ذلك الطريق حاطب لبني
حاطب من الخارف عمار للابنا قاعه خلط ارهق وبهال ذا الوركاء خلطا الابان اصل
فهال حميري فهذا قرا البون الخشب قراه بكثير شاعه ودوين والاحباب وما
بين جد رين الى ورور للصيد من ولد عمرو بن حسم بن حاشد اكابط فرية كبيرة بها
خلط من بكيل وحاشد مدر خلط من يام وبكيل وبني حطب بن اسعد وباكابط منهم
المسيح وبين الخالد وحروه حاسد به لوشاسه وبها من ولد الخالد ومسروق نعانا لو
طاهر همدان اكثره حاشدي وسنام الطاهر بلد وادعة بن عمرو قال
عامر بن ياسح بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد وهو من حمدان ثم الى طمو السر فما بين ذلك
العسب فيهمان وثوث والحوط فباسر فمدحك ثم في الظاهر العسب من وادعة
وسو فعط والسكاك وهو فيما لمن حاشد وبكيل من عبدان في ساكر والعلال الحم
وعيان للخارف خمر وهو مولد اسعد بن يعمر ونوده وشبيع لعمل واحوبها
من العاسر بن سهار بين نوف بيت لورد وبعاس وقصر احمدي فالى هيد وهسه
بقاعة اقاني وساوري جبل سهار في اقصى بلد وادعة لوادعة وهم من بكيل
اثاثت الكبار من السبيع المسكنان احد حاشد به والهادي بكلمة تشاكر شوا

واكمه حاسر و العنع ورمعز و راس السروه والرعى وكوره حاسد العطى حواز وهى
بين آل معد و بين اكدى يصوان و سكلوى وهم حلفه بكيل واصلهم من حاسد نوبان الا انه
الى حص الحوار بين لاهل حوان ولوادعه دو قس لحاسد وحولان سر بكيل لبكيل
البستان لعكى وحاسد حلملم و فارن بن حاسد و نقابا من حمير و من اطاهر
بلد حاسد و اما اول بلد حاشد ما و لها لاعه وهو احله محوا الحنوب في عرض صعده
محل لاعه الحنوى منها سها وبن سردد و يعرف محل الكساف ومحل الاحرم وفيه
اوطان قس و مصار و الماعز وساحد و النافر وهذه قبائل عادها حمير وهمدان
في السنة و ساكن الحبل ليحربون من ولد ذي حليل من حمير وفيه هذا الجبل المصرة ووادى
نكل محل الطار للاعه و للسردد لاعه لاعسر بن عدم و بلاعه حمل حراز في اعلاها
لعكى و هو اول بلاد عك من هذا الصقع و هو سهل من بلاد عك بالقاشو والمصوك والمرهافه
وهذه المواضع راويه من تهامه داخله بين جبال السراه لهمدان وحمير فاما جبال حمير
من حوى هذه الراويه فرسان جبل ملحان وجبل حفاش ابني عوف وجبل المضرب لعكى وفيه
لعك واما جبال حاشد في سمال هذه الراويه فالسرو والوصر و الموعل وعولى وعمله
ومنها المحور و محورار يعون القا فمنها محور المعافر و بلادها الحوت وسعب وحراز
وحرلان و بنو علبان حى بعادى حكم بن سعد العسرة راس بلد محور و المعافر وجبه ومونك
حلان لحاسد كبيرا اهلها ومنها محور بينه واخوف هي بلاد واسعه ومنها محور
البطنه والبطنه بلد بين المعرى بلد وادعه مما يصل عدد وادعه وهنوم وظليمه
وبلد عنز وهو معروف سعب وسعفسله من حاسد وهم من اصحاب السوق وسمى عدد
هذه عدد سعب ومن عنز هذه عدد مطره وعدد سعب عاد الربعه من خولان فهذه بلد
همدان على حد الا حصار وهي ستة ايام في سته ايام وهي امنع ديار العرب واعزها
فاما اسواق بلد حاسد فاولها واقدمها سوق هملو وهمل من الحارف وهو سوق جاهليه
والكلايح للمرادين من الحبر وبارى للعاس من الحبر وسوق صافر وسوق الهانعه
وسوق الهنوم وسوق الطهر وسوق قطابه والعرقه لفرس بدم عيان سوق بديمه
لعيان من همدان وادران وجبه وسل و بلاد وسرس وجملان وسد ومنها
سوق طهام والعرقه بلاعه وهو لمن عافي جبل مسور ولمن في جبل بيتن ولحراز الكرست
هي سوق لاهل تهامه ومكه وعثر وجميع بلد همدان الحمله سوق محور بسوقه اهل
تهامه واهل الجبال **مخلاف صعده** من بلد خولان قضاعه اما حقل صعده

41 فانه محرث من بلد همدان ولذلك حرى في كتاب الهمداني و مدينة خولان القطاعه ان واخرجت قرية العلا
من قرب وصعده بلد الدباغ في الجاهليه الجهلا وهي موسط بلد القرظ ربما وقع فيها القرظ من الف رطل
الى حمسامه بدينار مطوق على وزن الدرهم الفلله واما طاهر خولان فهو اسل وفيه قرا ورروع
واعناب ومخيس وجبل بدر واهل رسل جبل دحان ومن الجبال التي في سهال المال والمنعى والزرع
والمراو بعمان و الموقد و فروه وهي ارض سهل وانهار ولا نهر فيها الا بالعشه والبطنه فيها
عول واوديه صعده دماج وعلله اعام الحانوى ورحبان و الحاويات و قصار والعل وسلك
في البطنات في اسفل العشه وملقاه من اور دهم وادى عكوان ويمدهما من المعرب وادى يسع و
سرسر وما يسيل بهما سيل الصعن و وادى علاف وعلاف حبرا ووديه خولان اكرمها كرما واكثرها
حبرا وزرعا واعنابا وماسه وهو لبني كليب والصعدين ويجمع ساه هذه الموديه بالعفاره من
اسفل البطنه ثم الى بلد ساقه من همدان ثم الى نجران صعده تساكنها الاكيلون من الربعه
بن سعد الاكبر بن خولان و بنو جماع القبائل من الكلاع ومن همدان ومن سعد بن سعد ومن بنى
بطون خولان وغيرها وفيها من الاسما البطنه والغيل والعشه لبنى سعد بن سعد بن سروم
خولان وحصر و الاحباب لبنى سعد بن سعد الحاصه ومن لوادعه الحسل لمسلم وساقين
بنى سعد قراط وسنم لبنى سعد رعاية ودومان لبنى جماعه من خولان ولبنى رسوان بن خولان
سرابها الى دفالتى نور واهل نقور درارح و دفا لبنى صحار بن خولان فنوات اناقه لهم ولبنى
حرتفه والابقور **علاف** لرازح من خولان عراس لبنى عمرو من ربيعه قريه وسحه
لبنى سرو بنى نعو وهم الادم من خولان شاقر لبنى سعد بن سعد وبنى سهاب عفاره وحداب
لبنى سهاب من العامل من كنده احلاف لربيعه نصراع لبنى حمره موطل لبنى حمره من سعد
العلاو كهلان لبنى حمره كنا لبنى سعد ذا العرص لبنى نور من سعد الفقاعه سوق
معدن لحره السد و حرحب لبنى حى بن خولان عمل و بدر لبنى حى المدرا وعرو وحر
المرعا فهذه بلد خولان على حد الاحصار واعوارها داخله في تهامه ابرار و ام محدم و بنى اعل
السراه السراه حبس و في عورها سهل بلد وادعه بلد وادعه البحريه نعمه وعودان والسوله
وعلعا وادى عرد واعا وادى نجران فالى جبل سوى فما هى حرس والزبران فالى مهره
والمصح فعلى غلعا فا وناب وارث محلاحل فالذى يسام في هذه البلاد و نجران وحائط
ساكن الحاحر و بعسر و سالسه دكعه وحصا ساه ما ران باسح من وادعه بن عمرو بن عامر بن اسح
بلد يام لبام وطن نجران لصف مامع همدان منها بلد هم يطرد عليها باحه الحجاز الى حدود
وسره لهدم باحه حاره و ما يليها و هى حاره و ملاح وسمان فالى ما يصالى حاهد كمن

أعالي حبونن وعلوت ذكر وقلت عبد الله بن العمه اخو دريد والحطيرة ويدر وصيحان وقابل
نجران وهداده والحطيرة بأعلى حبونن. دار نهد وهو منه المحلف وأعفق وفيه
يقول عمرو بن معدي كرب: سوى أن أصواتا ناعقو لم يترك بها أنس من أهلها غير بارح
وجدنا بها الغمر بن عمرو وعزته وعمرو بن عمرو في حلال سلائح
وجدنا بني عمرو ثمانين فارسا لكل صباح كاسر الناب كالح
وكان العداسون تحت رماحهم رماح بني عمرو وعدة المصافح
مصافحا أو رجا وحره وما كان فيهم فارس غير جامح

[illegible]

والصه وداعس وبها قبور الشهداء أسامة أو مجاح فلوا والجبل الأسود هو معظم بلد حب
وهو منقطع سراة خولان بعد بلد وادعة الى جرش وفيه قرى ومساكن ومزارع وهو ... من العارض
من أرض اليمامة ومن بلد راحة ومحلاه وادبان نصار من الجبل الأسود الى جرش ... وله أودية
تهامة وعربه منها حوف المحرمين وهو حوف ... وعاس ... ونيلب وماية سنه ولغته
ابن جمس ونيلب وماية وقرشا حيث الكعبة ... دار العرب ... عسه وضنا
عرصان خثعم عسد وعمار بن سريف ونيه بلد بني رشد ... وادفه ... وهو عن بلاع
في بلد جسم أسفل الحنيفه الى ... والمعدان وهي ... وسكن هذه البلاد من قبائل رشد
الى غلوق وسومان وسوعثم بلد بني نهد ... ومصابه من ذوات الصمر وكنه واراك
وارقبه أراك في أسفل بلد رشد واراكه ناحية اليمامة من ديار جعفر بن عامر بن ربيعة
وسلب وكان لعمرو بن معدي كرب فيه حصن ... والدنان وجاش ودوسمان
ومريع وعالم وعرف والحصاره والعشار والبردان بين ... والعرض
عرار في دار ... وهي ... السبل وعشر وعشر بوادي من ناحية صنعا وعارمان وسقم
ومن يسم الهجيرة والذي سكن هذه البلاد من قبائل نهد معروف وحرام وهي أكبر نهد
وبنو هلي وبنو ... وبنو جرم ... وبنو ... من عدر وبنو
ربوع وبني عبس وسوطسان. موارد بني الحارث بن كعب لعلاد مياه بلحرث ما تصلي
الهجيرة حماما باطراف جبال عادس مربع والعارض ومريع وعالم وقد يسطع وقلت
يقال له ... في الملحات لونه وسبعا فلك أيضا من أسماء قبائل عاد والكوكب ماء بأسفل
من خباء كل منقطع بالعائط دون العارض وحظمه ... بالرمل دون العارض احتفرها عبد الله
بن الربيع المداني في عمر أبي العباس السفاح والبراثنا بأعلى وادي بار والزيارة ...
والعصية أسفل منها على سط الوادي دون البهه حبونن والرعثة بأسفل نجران

منها وادي الهرار والشراهن أعلا دسمالى بلاد بني الحارث. وأول الأودية بين نجران
والجوف يصب فيه من مياه بلحرث ... والحموم ولماره وجلها بأسفله ومدرك بني
جبه في قصد من الصفا من بلد ثم اعل بن يصب والتمه وأدمن بلد رهمه أعلاه
له من مياه بلحرث ... مدرك بني ذهل ... وبأعلاه السلسله بحل ومالي
دلهم وادي جب فأعلاه ... آبار عدان ويردي بين نمير سرحان ولما
فيه وهو وادي ... سه ... رملة ... وبالأخرى من المياه سطيف والجل وهو
أسفل أوس وبأعلى أوس حلص وسرحان وبين وادي ... وسط الشام والمحوي وبهما
رحبة بني عد له سكن ... والسار الحسا بأسفل حمض
والعماريه ماء منها الحفر ... بأعلى نجران في أعلا القرط وسمي ماء من الجوف
ونجران الافراط واحدها فرط وأكثر من يكون بالأفراط من بلحرث بنو معويه منهم روح بن
زنباع وابنه حوار ... وهمدان وقد ذكر بلحرث بها قال الحارثي بن
زياد المعاوي من بلحرث: إلى الله أشكو أنه ضاد ... كقمم سلمى ... حاير
بعراعر ناما كفنا فكل على ما نامل العز جا شره / فمن كان يرجو العز في قومه فليمح
خوف الذل ما ... زره / سأل لغيري من قومه ما نصيبه ومشورتي مكروهه وهو ... ضره
جرش وأحوارها جرش هي كورة نجد العليا وهي من ديار عنز وسكنها وبراس قبيلها
العواسج من أسرار جميرهم من ولد ... ذي ... الفيل ولهم سود عود ... اليمامة
في أرض عنز ... وهم يعوبون ... وفي سوقية جرش ... من البرارية ...
الجزائر ... موالي قريش والملأ من بزار من العرب ... وهم رابطه لعنز على العواسج ومثل
... عنز ... وعرابها وجرش في قاع ولها أسراف ... منها ...
في مسلم في ... سها ... ناصه ... الأكمه السودا ... وجمه وكوله
ثم يلي هذا المسيل أوديه ديار عنز ... تصب في ... نعطان بحرس ... وادي ...
فيه حرس أوطان ... من عنزه ... حرجمه من ساسها عسر ... من عنز وعسر
تهامه ... وذحل في عنز ... عسير الى ... وهي عقبه من أسراف تهامه
وهي ... فردي القرن فيما يقال اعترعليه علي ... من تاريخ الهجره والداك
والصحا واللصه والملحه ... وعل والمعوف وحرشه والحربه هذه
أودية عسير كلها ومن ... وطاتها الرفيد بلد حصوف ... وادي هدا
وسحا وسكنها السرويون ... ثم الصلاها عبقه وسكنها بنو عبد الله

بن عامر بن عنز بن مندخه وهي العش من اوديه حرس واعناب وامار وساكنه بنو اسامه بن
الحارث وراث بعضهم يحدث الى سهل العرضه والمعسا لمن مزارع لبني ابي عاصم من عنز
ويليها وادي طلعان كثير المزارع لبني اسد من عنز والفرعا لبني شيبه من عنز ولهم قريه كبيره
ذات مسجد جامع يقال لها المسقي وهم يسالمون للعواسج والذي يصالي حتى مر ديار عنز الرفد
والعرص واراك وعقمه والراكس والعين عين الرفد وتمنيه والعماله والرقمه يسكنه
حارثه من عنز والعوض يسكنه بنو جديد من عنز والراكس يسكنه بنو غنم بن عنز والعين
سكنها بنو العراص من عنز وتمنيه يسكنها بنو مالك من عنز والمسقي يسكنه من عنز وطلعان
لبني اسد من عنز والعبال لبني ابي عاصم وذو السم يسكنه بنو صبار والداره واثنا والحلله و
العشا لحمره وطنقا بابه والمعوف يحرسا فالاسلاع لوطان عسر من عنز وشهاب
ارض طود واما اعوارها الى باحه ام جحدم فالدسه والسانه لبني حاره من سسه
وراس العقبه لبني النعمان وهي عقبه ضلع ومن حرس الى راس العقبه الى اسفل عقبه ضلع
الى باسس ثم الى سر ثم الى عمراس والى العوام ثم الى ام جحدم ومن حرس الى بلد بني نهد
وخثعم شرقا وشمالا ساحه ثم ذات العصار لكود من عنز ثم السعود لبني مجالد ثم ساف
حرب لخلعه ثم جسد لبني الهدرم بلد نهد من حرس الى كتنه ثم الهجره ثم تلوه سراه عنز
سراه الحجر الهنو بن الازد ومن بها الحهوه ومها نوفه والسرع من باحا ثم يلوها
سراه عامد ثم سراه دوس ثم سراه فهم وعدوان ثم سراه الطائف بلد جشم اعراض عجد سه
وبرح ساله والملعه واكرسا كلي المراغه فرس بها حصنان احدهما الفرن مخزومي
والثاني الرقه سهمي بلد هلال الواديان دسه واسن ومن القرى القريعا وقد حرت
تهامة اليمن بلد بني محمد
والعلا والسوق وقد حرت **انقضت نجد وحضرموت**
وبلد الفرسان وهي على محجه عدن الى رشد ثم ديار الاشعريين من حرو ودبني محمد بارض السفاق
فالى حسن فرشد فسل الى الوادي وهي الحصب وهي وطن الحصب بن عبد شمس وهي كوره تهامه
وسواحلها غلافقه والمدث والمعا شاحلا بني محمد والفرسان وكمران جزيره ثم وفراسد
المعقر والصحمه وقرا دوال ويخلط الاشعريين في هذه البلاد بشر بدرمه من ... قدم يعف
ثم سهام وهي عكيه ومن بواديها وافريم المهجم عالنتها لخولان وساحلها العكث وعل
كلوا دنها ملك يوقف عليه من الاقرا الصغار والاسباب وكك وادنها مجلاوف ... وفيه
سلطان يقوم به عوايده مور عكبه ايضا وهي مهلاف ثم بلد حكم وهو خمسه ايام
فيه او دونه بلد همدان وخولان وملوكه من حكم آل العبد الحد وفيه مدن مثل الهجر

والحصوف والساعد والسعسس والسرحه ساحله والحرده وعطنه ساحلا المهجم و
الكدرا وسهم حكم قرا كثيره مثل العداله والركوبه والمجارف والقلق وبها وادي قرض
وحيران وحدلان ووادي بانى عسر ووادي الحد ووادي نعش ووادي جحمان ووادي
لبه ووادي حلي ووادي يابوه ووادي سابه وصمد وحاران وصبا وملوكه
من ... تونامن الحكميين ثم من آل عبد الجد وتموراله ومن ... شقا وبالمهجم آل ... و
بالكدرا آل علي ويرشد السراحيون وهم الرؤاس من الحبيع وبالسقا وموزع آل ك
العاراث ثم مخلاف عك وعك ساحل حلي مدينه يبس وحصنه ابراو وفيه من الاوديه
لمان ووادي يبس ووادي عنود ووادي سمر ووادي ... وعرمرم ووادي ...
ووادي العمود وهو لخولان وكنانه الازد وملوكه من بني محرم ومن عبد هام بلد
حرام من كنانه وهو وادي ... وصكان وهو معدن عربرو ... ماس سره والحسره
حسره كنانه والمعمد وحلي وهو مخلاف وقصبها العكارية موضع رؤساء بني حرام
والعوف ووادي تلومه ووادي قراسه والحوسه ووادي المحرم ودعنج وعسم
معدن وقريه وعلى العليا والسرين ساحل كنانه هو وحمصه والليث ومركوب واديان
فيهما عيون ويلملم والحال وطسه ومكنان والسماء والمدراج ووادي رحمه
واسفل عرنه ومكة احوازها الفرس وخزاعه ومنها مر الظهران والسعم
والجعرانه وسرف وفخ والعصم وعسفان والفرين وهو لخزاعه والجحفه
وحم الى ما يتصل بذلك من بلد جهينه ومحالف حرب وقد ذكرناها ثم الطائف وهو بلده
قديمه جاهليه وهي بلد الدباغ يدبغ بها الاهب الطائفيه المعروفه وتسمى المدينه ايضا
الطائف والمعني مدينه الطائف وساكن الطائف ثقيف ويسكن شرقي الطائف قوم من
ولد عمرو بن العاص وواد قريب من الطائف يقال له برد فيه حائط لبني عثمان
يقال لموضعهما وج وشرقي الطائف واد يقال له ليه يسكنه بنو نصر من هوازن ومن
يماني الطائف واد يقال له حبر يسكنه ثقيف وهو بين الطائف ايضا وبين معدن البرام ويسكن معدن
البرام فراس وثقيف ومن قبله الطائف ايضا يقال له مسر ... لبني اميه من قريش ووادي حلدان
متصل الى جده شرقي الطائف يسكنه بنو هلال وفي قبله الطائف حائط ام المعذر الذي
بعا سلامه ومن الطائف من عرفه وادي نعمان وفيه طريق الطائف المختصره الى مكه
واما النجديه فقط قرب المحرم ارض السراه ثم يلو معدن البرام ومطار قاعدا الى اليمن
سراه بني علي وفهم ثم سراه عدوان والازد من سلامان بن مفرج والمعو وبارق وذو دوس

وعامد والحجر الى حبس بطون الارد فما سلو عير الى مكة فتحدر الحجر باطنها في التهمو
الحج ويرى اسا عيمان في اعالي حلي وعشم وذلك فوق الحجر وسومه والاسعار وعنان ثم
الجهوه فوق ابي ربيعة من الحجر وعاسره العروف وابدو وحصر وداه فوق ابي ربيعة من افصى
الحجر ايضا وحليا قريه لبني مالك بن شهر فيله الحجر على هذا ساسه مصالبه بعين ومن ساميها
بلد ابواس والفرع من خثعم وسرقيها ما جاور بيشة من بلد خثعم واكلب وقربها
بلد مارق والعسد من الازد حلالهم حرام من كنانة وأول بلاد الحجر من عاسها ابل
وادي فيه النخل ساكنه بنو مالك بن شهر وصيح وادي ربع وباطنه يهوان ووادي ربع
واعيات وساكنه بنو شهر وما حازنه العرا والربع وساكنه بنو مالك وبنو ثعلبة
وبنو بارله من بني مالك بن شهر من الحجر ودوف وادي الاسمر من شهر ثم الرهوه رهوه
بني فاعد من العرس من بلاد شهر قريه سعفه على راس من السراة ثم سدوان وادفه فيه
نخل لها رحب لبني مالك بن شهر السومه وادفه ستوف قرية اسفلها لبني سار واعلاها
للخوف بن شهر ثم الاسعار قريه كبيره لبني السراة فيه اكثر منها بعد الجهوه وساكنها
بنو عبد من بني عامر من الحجر ثم بحان واد مستقبل القبلة فيه النفاخ والورد والنمار
صاحبه على بن الحصين العبدي من بني عبد بن عامر وابن عمه رحيم بن الحصين وهم الحكام
على عنان في الاسعار والحرا ووراء ذلك الجهوه مدينة السراة اكثر من جرش وصاحبها
الحارث بن الضحاك الربعي من بني ربيعة بن حجر من بني اوس بن ربيعة بن نصر بن ربيعة بن شهر
الحجر ووراء الجهوه رباعه الغرو وهي للحارث بن الضحاك قريه فيها زروع ثم بعدها ابدوا ديه
ببرس مرا ودروع واهل ابدو وحيره الحجر من قريش وحلفا حصر من وراءه وادي فيه
الجيره والفرسون ثم الباحه والحصرا قريتان لمالك بن شهر وبنو العمره وحليا قريه
لبني مروان من بني مالك بن شهر القصب فوق الحجر ثم رعا واد دوعون هو من صدور
برح ثم بمح وهو اقصى حد الحجر واهلها الحرث بن ربيعة ثم قطع من الحجر ومن بلد سكر
نطبان من خثعم يقال لهما الوس والعرع فمطعاه الى تهامة وسعد العماهم نزارته ثم
بلد سكر سر ... ثم عامد ثم بلدان لمن ثم بلد دوس من وراء ذلك ثم كعبه ثم بلد عدوان
وفهم وسن من عكل في صدور اسه وعرى بلد الحجر اعلى برح وحواب سنه الى بلي
السراة قريه مما يلي يصل سنه يقال لها تصه لبني الاصبع من الحجر والعرم اعلى بني شهر
عربه مما يصل سنه وحب سطح هي وخثعم وغورها سامي نزه وتمانيها عرى والذي
يلانيه مرعوا بن الحجر مره وادسب الى الكعبه وحلي والبري في سرو صكار اسد

لبرمان عمان قار ودونها العوريه فرساط صدوره بحريه وانبانه عسديه من
كنانه وقرن وادا اهله من الحجر ربدل الحجريه ساكنه الى تهامه ووادي ساقن الى
تهامه فيه محجه الحجر التهامية وساكنه من الحجر جهة الحجر العرف عقبه بعث
مياهها الى حاط وادساكنه بنو عامر العوريه من الحجر وبخاط بحلاف وسراه
الحجر البر والسعر والبلس والعتر والوسا والورد والتفاح والخوخ والكمثرى والا حاص
والعسل في غربها والفرو اهل الصيد وشرقيها من نجدا اهل الغنم والابل وجبل الاصابعه
لا غير من جرش الى صعده فحرج من جرش فصعد صعده على بلد حي في سعنا ووادي سردي
اعام في رووع واسفل اسم وادي طرطرم ووادي مبع ثم حرعب سه في وادي لحيان وهي
الطرمه ثم طلامه ثم سراه حسب ومنها الكتبه والجبل الاسود منه موضع يقال له القرعا
والقريحا النصارسه ثم طلعت في وادي الخي الاسروم والحمره ووقع في محجه مكه ارض
عدوان من السراه نصاع والسوار ويطرفوب والنجار وبعرلين في بلد ذي الاصبع ثم
جلسنا الجبل من نعران وتانحوم الارض فجا تعبجه والسدا ومرهب ومعز ومعرب
في بلد ذي الاصبع يذكر عدن من دبارهم لوان داري لمرهب فمصفر فمعور فوجره فالمرارة
لنا منزل مرفه لا نسمع فيه ينادي الا حساره من الاحرار الحواصر فيه كل قوم منوح حساره
ثم ما لفرع فرسال اسلاد ارصد وقليله الا مدارة ذات حرز وعره ونجابه واشاع من محفل حرازه
مانا القطه بعد سائل الفط ولا الربع بالرسا المعارة واسلع والسرين والعرض وادنان من
حاره الحرث الى الكعب من عك الى حداره تالى الحرض ومن بلد دوس بلى وصعبه وذب
فراحل ديار ربيعه الرباب ووارداب ودوحسم وعوبرص وسربه واناث
وذات الطلوح وكايره والسلان وحرار وفرار عمو والصاف لبني مره ووادا لحادس
مرس والعمق وذات دبام والقارباب ومن ديار بكر خاصه سامر فوالرحا
والبواعص والسطار تبا الحنو مرقصه والقصه والحسه وعاد وعد الحبال
والعسعدته والابوا وحرير ورحله وروض القطا ودوتا وكنس العمله وعاعب
وكاسه وفعه ومسوحه وبطن العسر وبادولي والسحال ودوقار وذات الرمال
والدي ودحضه وتهمد وحبل الامرار ورم وحسا واطار وبلع فلح لعجل خاصه
وهو فلح المدار والسي وحب العجل انما الملع موضع ما في ديار بكر والسابك وسك الرجل
سرو نهاع الصغر ومطار سح السم ومطار بلهم السم في ارض الطائف وحصار وذات الهام
والسطب ومرحح والهيم والرحم ووحره وسكه وابطه والنار وهذه مواضع

الوحش واكن وغيرهما ومن ديارهم بالحجر والمروة وسطر والحوليق ارض شرف المدسه
وبناو العضا واحد والعمق بطحان وسلع والحره والماس وسجه حديقه
والرحابه والبرجنه ورحابه بهارب والحسب مولد من همدان والعمان
اطم والعابه ومصارع حمل والرحسه وذات اسراع مما يلي منها ديار نصر
من هوازن والمسمى وحدمان ودمع واريد وودى ذا العريض والاعرض والدكم
والمروبعات والجرابها سفح الوطيح عسر والوطيح والنطاه من خيبر بسل
نحا النطاة وحمى العطف بالبحرين الاطعام منها العصاب ومراح وواحم والحمى
وناصح وكس والمسطل وواع وعمود ونعاوم والشرعى ورايح والدبان ومن
نقعها نقع العرود وصارو السارة اسما القرى التي يكون اهلها حرثين منها
عدن بين المريس والجماجين والملاحيث لحج وابين بين الاصابح وبني عامر صنعا
بين الشهابين والابنا وبرحل من سرها مع الابنا وبرحل اهل البلد ومن يحظر بها مع
بني شهاب حوان بين الرصواسين وال معد وبرحل مع الرصواسين بكيل ومع المعدس
حاشد صعدة بين اكيل وبرسم ونتعه من بني حولان بين السربين والنصفين قالوا
وكان اسمها في الجاهلية ونتعه فلما وصل ركوه اهلها الى النبي صلعم في اول الزكوة قال
ما اسم هذه فقيل من سمعه فقال بل وسمة بوصان بين جماعه وبني سوان نجران بين نحرب
وهمدان الحوف بين همدان ومذحج مارب بين سبا ومذحج جرش بين العواسج وعنز
شرج بين المطر وبني نبع مكة بين الخاطين والحرارين ارض عمان كورتها العظمى صحار
واما قراها فاكثر معاقلها هرو دمراو دنها والكور حمل دسه والكور بحرس صير ودحر
حملا المعافر بعكرة وصد وبعدان وريمان حمل السعول حمل حب حمل العودسه
ومن جبال عمان صاع ذا العمرا بالسد ومن جبال العركبه جمل الطلع من جبال ربع
جمل الفناتن رساب وحماس والسرو وسام ومسار جبلا حرار اس جمل طوران اسفل
سمعن جبلا الدوار الى المراد سرواب حره وكنن نعمه عسان فهم جبلا صنعا نهور
لحوان العاليه وسعمه حمل يس حمل عطى وصوع حمل حجه موتك حمل رحار حصور
ضين مدع سطب هلان جبل ملح جبل يام جبل سعاب دسان الكبير برط هنوم
وسعب عربو مان عراس علان الجبل الاسود لحب سن وبارو بالسراة سراة الحص
بارض نجد عارض اليمامه جبلا طي اجا وسلمى ابرع نعرا الرابح سمات من جبل طى عسب
عروان بلملم قدس رضوى تعمر افرع سوم ارة الاسعر **ذوات الشع منها**

وحاضه من بلد خولان قوط وعرامى وعراس في الدين وجبل البنا وجبل الاسوى واسمه ريال
وعراس وعمل وبدر والمدرا وحرو عره ودهلوم من بلد همدان وسمت السرو **الحصون**
منها المشهوره صنعا ذا العمرا وجبل حب ووراح ذا العود وبعكر وصبر والحوه وقرعد
وحلفه وريمه الكلاع وكحلان ومسوه وصلع ريمه وبرع وسام حوار ومسار وحراز
المسحره وطوران وبعمان وراس حصون وسمي بين خولان وجبل تخلى وهنوم الراس
منها وحجه وموتك وسطب ومذرح ومدع وحصور بن اقود وناعط وسمه وذيان
وصراع وقلعه طهر وتلا وهكر وتلفم وذره وعول وعسله ورسان وسمب
ومدع وسهاره والعلا وحصن العسه واندر وعراس وعلان والعبرا العراوبران
وبراوعم والمحقعر من بلد خولان **السوامي من الجبال** التي في رووسها المساجد الشريفه
ومواضع المساجد بعكر وارم وحصور وسمر وسار حرار **الجبال المائلة الطول**
المنحوطه الروس المطوق وحطارب وقصراب وبراب وسعان وسرواب حره وصبر وصرر
وحطمه وسعب المسمه من الجبال دون ذوات الطما وصبر ودحر وبرع وسمب وحرار المسحره
وسطب وموتك وجبل يم وملحان وسهاره وعسان والسرو وعروان **اللاتي في**
رووسها الامار والمسافي منها برط واسل وسمه والتي في رووسها العيون
ذا العيون هنوم وجبل تخلى وبسان جبل لحاب وذا العرد وعراش وعلان وحصور و
مسار وصوران وجبل رحار هدا من ذوات العروق المطمه والابواب واما
من الجبال التي ليست بمطوقه بالعروق فاكثر ما بقي من الحصون مثل صبر ودحر وبرع
وريمه وسطب وحماس وحراز المسحرزه وسمب وما يكثر عدده **الجبال المشهوره**
عند العرب المذكوره في اشعارها اجا وسلمى جبلا طي وابان وبعار ولبن وحص
وقدس ورضوى وعروان وسوم وحرا وسرو العارض والقنان وافرع ذات عمرو
بن معدي كرب وحدك يحمى على الوجه ناعس بسر به الركبان ما قام افرع والمبرد عسيه
قال امرو القيس فاي مقيم ماقادر عسيب وبذبل والمجيمر ولبنان والكام وأول
سراة حمرة العرب من ارض بعدان المعافر واخره جبل الفوم من فقاء السماط
مواضع الغباه مكه شرفها الله وبليا ذا البلل اعلاه وذو الخلصه ناحيه
ساله وبجيه بحران وشام في بلد همدان وكنيسه الناعوره بالحيره **سطوح العرب**
مثل سعوال وكاظمه وايعاء مهره وسبع حضرموت والاحقاف ودهنا وسياه العرمان
وبنى محمد وسط العرب سعرس وسهل عك ومحارق حكم وبلاد كنانه والمرد واسافل السرين

[illegible]

والحزم وسهوب الجحاف وبه تمار ووس هذا النجد العالمه بالحظر في الصعوبه والوركك
وراس الحجمه وناب المندب وسهوب مارب وباحه حاران وراس عير وسهان وباران و
حالات **مواضع الوحش المضروب بها المثل** وحره وحريه واسه ودوار
وتوضح وسرف ورماح والدسل وهسر وتربد وداسطه وطارح ويقال شاه الرجاني
كما يقال شاه اهران وسر الرمل وعير الرمل الخالع وشاه الجمر ودب العصا و
العمل وشاه الوقل للوعل **مواضع الاسد في هذه الجزيره المضروب بها المثل**
اسد خفان واسد السرى من بلاد كم واسد عثر وهى عثر باليمن وسعل واسد حامله
واسد الملاحط واسد المقصا واسد الكما واسد بعشر واسد لبه واسد حلبه و
اسد السحول واسد ساله واسد بيح وبيشه واسد عثود فاما ساله برح وبيشه
فهى من اعراض نجد ولم يكن بها اسد ولم يكن وانما يريد العرب اسود بيش وبرهوب
فيه الهما فيقولون بيشه يتبح اليها وهى مواضع الاسد وبيشه بعطان فهو يكسر البا
وقيل بلاد دوابيشه نجران روس هذه الاعراض من اعلا الشراه منها ما طلع منها
الواحد الى ارض نجد فاطعام بلد بلده فعاب فيها فلعل اول من سبب الاسد الى هذه المواضع
عاف منها الواحد والزوج في بعض هذه الاوديه ووادى السباع في بلد اما دوفه
ماوداود ولاسه دواد **مواضع الحمر المضروب بها المثل** حنه عنقرها قال زهير
النهار وحمل عليها حنه عنقره * وحمر البدى قال لبيد حمر البدى روا ساقرانها * وحمر
النهار قال النابغه * بعد السنور حنه النقار * وحمر ذى سمار وعول الرماب *
وعدار وبح وملح وحمر حود وقور بالمعافر وحمهر قال الحمد بن بور * احادس حرس
رون خماصا حمها * واسر الحيان يسمع فيه عرب الجن قال الشاعر * سقى الله اموها
عرفت مكانها حرابا وملكوما وبدر والعمرا * **المناهل القديمه** ومن رمل
الماه القديمه توضح وهى بين رمل السبحه وسرح بذات الطلح والسمنه باحيه
السمنه وهو الحمرا الذى يكون للصاعه ورعوس الساح والسوعه ربض بين
وبين الحوا وماطره طويلع بين الصمان والدو قال بعض العرب * وسل عن طويلع عند
الماله المسرفه اما والله ما علمنا به لطويل الرشا بعيد العشا مشرف على الاعدا * وفيه
يقول بعض بنى تميم * ولو كسر ثماما وردت طويلعا ولا حويه الحمسا غير ما هو *
والحماب وفيه يقول الاسود بن يعفر * وكان مهدى طلح محلا تكسوا الاسنه معره العابه
وعتبره قال مهلهل * كانا غدوه وبنى ابينا بجانب عنيزه رحيا مدير * والمدره في سهان

الدهنا ولصاف لاباد وبرهوت بسلقى حضرموت وفيه وافاد اباء الحارث بن هشام
بن نوح بصنعا وبيرميمون بمكه وهى فى بعض التفسير معنا قول الله تعالى قل ارايتم ان اصبح ماوكم
غورا وهو ميمون بن قحطان الصدفى من ولد ادريس الى وديم ماكك الصدف مواضع الحمر
حمر غابان وحمر بيسان وحمر الخصر فريه من اسفل العراق قال امرو القيس *
كانى بحار اصعد واسيه من الحصر جرابرلوها على سرهد * والفلسطيه من فلسطين وجربا
وحوصهر والحمريه بسب الى الحيره وبيت راس موضع للخمر بالاردن **مسالك من شام**
من العرب امامسالك نجد فهى سفره واكبرها بين الرمله ومصرح الحمار وسهام الجولان وفيها
في حوران والثنيه ومدينه نوى وبها حلس بن حسله العصرى وابن عمرو ابن اللخمى مسكنه طرف الشراه
واما جدام فهى بين مدين الى تبوك فالى ادرح وفيها محدمها الى طبريه من ارض الاردن الى اللجون
واللامون والى باحيه عكا واما عامله فهى فى جبلها مشرفه على طبريه الى نحو البحر
واما غسان فهى بين جهة الشام بناحيه فراوه وهو عابط بينها وحوران فى الظهر
اللاطى وحاضرهم السواد وق والحاسات واما كلب فمساكنها السماوه و
عالط نطوبها في السماوه احد ومن كلب بارض الغوطه عامر بن الحصين عليهم وابن نابل المعلى
واما حمسى فبين فراره وجدام وهى من حدود جدام وحسمى بها ارم من مناهل العرب
المعروفه وفرافر من كلب ودسان وهو سهل وعراعر وكان يوم فرافر وعراعر وكلب عش
ومن ديار غطفان سعب وسعب روضه الاحدا بالى ذكرها النابغه بقوله *
عفت روضه الاحداد منها فثعب * ومن حسم بن جدام بطن يقال لهم بنو حرى يتزلون بالرمل
من الهما وبنو باصه من جدام وبنو راشد من لخم يتزلون بالبعاره والوارده والعريش و
يعملون على العرش بوا لبعل من عرب عحوا ابى جرى بارض مصر وهى رمله بنصا واما بنو ابر
رهط هذبه بن حسرم من عذره فان دارهم بسل هوسس والجناب ومن عذره من نزل بحرين
الصوامع على رمله سناس كوره صيان ومنهم قوم بربكلوم وقوم بالصعيد من مصر واما بنو حرن
بن عذره فمنهم من نزل بالنحيره فيما يلى المغرب من ارض مصر ومن بنى الحرث بن كعب من يسكنون بالفلجه
من ارض دمشق منهم عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثى مساكن العرب فيما جاور المدينه بين المدينه ووادى
القرى خمس مراحل على طريق المروه ولها طريق اخرى امن من تلك فى ارض نجد على حصن بنى عثمان مسافتها
اربعه ايام وطريق الى المدينه طريقان احدهما خاصه من المدينه والثانيه يعدل من حصن بنى
عثمان في ذات النسر بخيبر ومن بها يهود وموالى وخلطا من العرب ومساكن بنى حرب بين هذه
المواضع هى وجهينه وبلى ومزينه وهذه القبايل فيما بين بطن وادى الى بطن دور جرت ومن

المروه الى المدينه من بطنان السويدا وفيها المنابر المدينه واول الحجاز به امن من السويدا الى
فاذا جاوز حاج مصر والشام من السويدا الى المدينه مال الى ذو المروه ثم خرجوا منها الى السياله وبابي
هذه نحل المروه ويسكنها الجعافره والموالى وخلط العفر فيها جهينه ومزينه وسعر
دار جهينه من حدود رضوى الاسعار الى وادى ما بين مكه والحرم من مقطع دار جهينه دار بلى الى
حد دار جذام ما لبيك والبلى على ساحل البحر ثم عشويا من خلفها ثم لهما ما بين العراق الى ايله
ثم الى حبال السراه ثم الى معان ثم راجعا الى ايله الى ان يقول المعار بها اماره والمعار بين لخم
ثم وقعت فى ديار لخم من حد المعار ثم الدار ومن بين الجفار والجفار ومال الى حد الفرما
وماخلف الفرما الى مصر القبط فاما ما ينسب عوا البحر من بلد القبط فهو عامى فيه بلى ولخم وقيس
قيس ولفائف من الناس ثم للخم ومن على الطهام بكيانه ما حول الرمله الى نابلس ولهم اجناسها
جار سوك الى زغر وهو بلد النحل وبه البحر الذى يعرف بالبحيره المنتنه التى ترمى فيها وادى الاردن
والاردن ولخم ايضا الجولان وما يليها من البلاد بوى والبثنيه وسعر من ارض حوران وعلى الطهم
فى هذه المواضع جهينه وعسان ومن القين وعن ايسر حبال السراه مداين قوم لوط منها مدين
ودوجسب والعمر وهى عمره القصى هذا الصقع وعدنا لنصف ما بقى من ديار العرب سيرنا
وسامها من وادى القرى من وادى القرى حسرا الى سرقى المدينه الى حد الجبلين الى ماسى الى
الحرة ديار سليم على الطهم الحرم من الانصار بساره وعلى الطون طيا واما بعد
ما بين مكه والمدينه من دون ان يعرف ... الجبلين فى المعادن معدن سليم فراجعا الى وادى
القرى الى الحجر موضع ثمود والناقه مرحله وفيه ابار عظيمه وامامها العفر والبه ...
النمر العصى بين الحجر الى تيما موضع السموال فى دهنا ... من احياطان وسكن ما بين ذلك من طى
بنو صخر واحيها بنو عمرو بطن من بحتر وفرار بيها النواطى ثم لبنى زربوف بنى مرداس وبنى حرس
والعماه وهم موال فاذا خرجت من تيما قصدا الكوفه بابا فانت فى ديار عمر من طى الى ان تقع
فى ديار بنى اسد قبل الكوفه بخمس وهذه الطريق بين العريان يسره مما يلى الشام والطهب عن
امامهم والعريان لدسان وعمر من طى وخلط وان مر بتيما راجعا المحجة الى الكوفه
خرج على ... والجبلين ... المحجه والمسلك فى هابين الطريقين بالجفاره وان
سار ... ديار ... الشام الى ان يقول حوران باماده وعلطهم من كلب
بعراعر وما يليه ثم من حوران فى ديار كلب عن المسلك فى السماوه ثم فى الدهنا الى ان يرى عمل القرات
ولهم على ... كلها سواها وان الحدث ... وفى الحناسات وما يليها ديار ... حس
كان بها من حرس اخوه طسم وان سار ... لكا ... فى ديار عامله وهى مجاوره

لاردن وجبل عامله مشرف على عكا من قبل البحر يليها ويطل على الاردن العليه وفيها
رهط من عك ومن همدان ومن مذحج من النخع ثم من بنى مالك وهم رهط بن ... الحمم الحارثى
فاذا اخرجت من جبل عامله تريد قصد دمشق وحمص وما يليها فهى ديار عسان من ال جفنه وغيرهم
فان سايرت من حمص على البحر الكبير وهو بحر الروم وتقع فى ارض بهراء لهاج الى ... وهم اهل
... وغيرهم من اسرهم مما يلى البحر تنوخ وهى ديار العصمن ساده تنوخ ومعكوديهم منها
الى دونه على ساحل البحر ثم يقع فى نصارى وغير ذلك الى حد الفرات الى بالس فى بريه خساف وهى من الدهنا
ومنها تخرج الى تدمر ذات السن وهى بين من البريه وهى جانب السماوه ما وقع فى ديار
كلب من القرى تدمر وسلميه والعاصمه وحمص وهى حمريه وخلفها
مما يلى العراق وحماه وشيزر وكفرطاب لكنانه من كلب ثم يرجع بكنانه كلب من ديارها هذه
الى ناحيه السماوه والفرات من المدن بالس وخوص ودلعرانا ومسح ومسح مشتركه بينهم
وبين كلاب الى حدود ادى بطنان ثم ما ولى الفرات من بلاد الروم ساقا فى طرف الشام على
البوالى العراق فعربيه ديار كلب وشرقيه ديار مضر من المدن الرقه وهى على شط
الفرات يسكنها اخلاط مضر وحران موضع الصابئه ... الاسطرلابات وغيرها ولها
يعمل بها ... الجبال الخراسه من كبار وسعر لبنى نمير ومن على الطهم بنى سليم والرها لبنى سليم
وكنيسه الرها التى يضرب بها المثل وغيرها والحارث لبنى عقيل اعلاه ديار ربيعه
وما خلفها ولها واخر ديار مضر راس العين هى للنمر بن قاسط على اليسر منها ماره من موضع لعاب
حاسه الجبل الذى فيه الحمات مطل على دارا وهو جبل ماردين المضروب بها المثل وهى تطل على دارا
ثم نصيبين موضع العقارب وهى دار ال حمدان بن حمدون ثم الى ثعلب فمن نصيبين الى دزمه
والسمعته مسيره يوم وعن المرد ذلك جبل سنجار جبل سراه بنى ثعلب والسراه منها بنو زهير
وبنو عمرو وبنو مر الى بنى عدى بن ثعلب ومنهم يقول القائل
لعمرك ... وسيدها واجل ... عسه ... ثم ثمها الى بلد وفيها سراه
وغير ذلك الى حد الموصل وان اردت بعد ارض الموصل بنى تكريت وكان ... عن بسك
واكثر اهل الموصل مذحج وهى ربيعه وان سارت منها وقعت الى الجبل المسمى بالجودى
سكنه ربيعه وخلفه الاكراد وخلف الاكراد الارمن وان سامت من الموصل تريد بغداد
لقيت الحديثه وجبل بارما سماه الروم فى خوبن بارما ويقال انه جبل يعلو يوما من قبل
ثم السن والبوارج بلاد السراه من ربيعه ثم يقع فى جبل الطور البرى وهو اول حدود ديار بكر
وهى لبنى شيبان ودونها وعلى الطهم الى ناحيه حراسان الاكراد واما بين بغداد و

النصر مما يلي السماك الى خراسان فيما بين راس العوسجة ثم النصر والبطن منازل العرب هناك
ماسك البحر وكاظمة وقد يخرج من شاطئ البحر كثير عن الجزيرة مثل من بالحيرة من ارض مضر و
اسواف المعدن معدن الصعيد وما يشرع على عبر بحر القلزم من اسوان الى ناحية ناصع وسواكن
المعادن ۞ **باب نبات اليمن** سائل اليمن بين روض وشجر عرى وعضاه
مطعمة وعضاه شوكة وحساس وزهور وانوار فاما الحساس ففيها اكثر حساس بلاد الحجاز
ولا يكاد اهلها البدوية لا يعرفونها وانما يعرفها الحكيم من الناس من اهل صناعة الطب وكل
حسن من هذه الضروب لا يخفى نبوته عن ارائك العرب وقد يدخل في اسماء الرجال الى العضاه الشائكة
والمرتعة لما فيها من الخشونة والجد والصلابة والصبر على قلة الماء وعدم الري فمن
اسمائهم طلحة وسمرة وعوسجة وعرفطة وقتادة وعلقمة وحرقة وسرحة ونبعة
وقرظة وطرفة وارطاة واثلة وغرابة وسلمة وجمعها سلم وجماع سلامة سلام و
سلمة باسم الحجر وجمعها سلام وعثربة ودثة وقطرة وعلقة وحقدنة وعنكثة وعصرة
وعصاة وعلاثة وحليلة وحمزة وسحمة واراكة وخصبة ونعامة وعلقمة وحمقة
وعجرمة وصبرة وصبرة ومرة وسرحة وسرح وشطبة وحرهدة ومن الشاكرمة
وحفص وعراك وعرمة ومطة وغلفة والعلوق من رند وعلقة وعلقي وسمرة
وسامة وحلة وسعة ومرحة وهرمة وبسر وبسرة وسورة وسربة وعلقة
وحرحة وهما ثمر الطلح وحمصة ومنها المدرين حمصة الوادعي ومصة بن الحمم من حكم
وحرملة وحممة وغير ذلك من شعبه واما من اسماء الاشجار مثل بشر وبسرة ورطبة ورنة
وعمن وسعدة ورحبة وطهمة وعرسة وغير ذلك **لغات اهل هذه**
الجزيرة اهل الشحر والاسعاء ليسوا بفصحاء مهرة عرب ساكنون العجم حضرموت
ليسوا بفصحاء وربما كان فيهم الفصيح وافصحهم كندة وهمدان وبعض الصدف سرو مذحج
ومارب وبيحان وحريب فصحاء وردي اللغة منهم قليل سرو حمير وجعدة
ليسوا بفصحاء وفي كلامهم شيء من الحميرية ويجرون في كلامهم ويحذفون فيقولون يا بن العم
يا بن العم وسمع في اسمع نحو وابين ودثينة افصح والعامريون من كندة والاودبون
افصحهم عدن لغتهم مولدة ردية وفي بعضهم نوك وحماقة الا من نادب سو محيد
وسو اود والاشعر لا باس بلغتهم سافلة المعافر عتم وعاليها امثل والسكاسك
وسط بلد الكلاع عربية مثل مع عثرة من اللسان الحميري سراته فيهم يعفر سحلان وحسان
ورباح وحبر والصهب وبدر فرس من لغة سرو حمير وجعب وريعان افصح من حلان

وحبلان في لغتهم بعض جهل شاف والى ذمار الحميرية القح المعقدة سراة مذحج
مثل ردمان وقرن ونحوها مثل رداع واسبل وكومان والحدا وقايفة ودقرار
فصحاء خولان العالية قريب من ذلك سحمر وقرد والخبلة وملح ونحو وجمع وعنة
ووبيح بنو نجح واسل والبان وسط والى الكلبة اقرب حرار والخروج وسم وماطح
والحبوف والحادث وسروا فان الطرف وواضع والمعلل خلطا من متوسط
بين الفصاحة والكبة وسا هو داخل في الحميرية المعقدة لا سيما المحصورة من هذه القبائل
بلد الاشعر وبلد عك وحكم بن سعد من بطن تهامة وحوازها لا باس بلغتهم الا من سكن منهم القرى
همدان من كان في سراتها من حاشد خلطا من فصيح مثل عذر وهنوم وحجور وعيان
مثل بغشر قدم وبعض الخشب يجري بلد همدان البونية والمشرق والحسب عري خلط
حميرية ظاهر همدان البحري من فصيح ودون ذلك خيوان فصحاء وفيهم حميرية كبيرة
الصعدة وبلد سفيان بن ارحب فصحاء في المثل وفيهم اد رجل وعند يعرن وراس احوال
فيسركهم في ابدال المهم من اللام في الرجل والبعير وما اشبه الاشعر وعك بعض حكم من
اهل تهامة عذر مطرة ونهم ومرهبة ودسان وسكان الرحبة من بلحرث فصحاء صاف
بالجوف الاعلى دون ذلك خرفاب وانما في لا باس بفصاحتهم سكان الجوف فصحاء الا من
خالطهم من جيرة لهم ثمامس وعمايل وفيهم السماني ونجران في ذهبة وظاهر بني علبان وطاهر
سفيان وشاكر فصحاء بلد وادعة بنو حرب اهل اماله في جميع كلامهم بنو سعد افصح من
ذمار الى صنعاء متوسط وهو بلد ذي جرة له ضيعة في اهلها ما ما من العربية المحضة وسد من
كلام حمير ومدينة صنعاء مختلفة اللغات واللهجات لكل بقعة منها لغة ومن يصاقب سعوان
يخالف الجميع شبام اقيان والمصانع وعلى حميرية محضة خولان صعدة نحوها فصحاء
واهل ورها وعورها عم ثم الفصاحة من العرض في وادعة نحو شام فر سد بني الحرث
فما اتصل بلد ساكر بن نجران الى ارض يام وارض سحار وارض نهد وبني اسامة وعنز وخثعم وهلال
وعامر بن ربيعة فسراة الحجر فروس وغامد وشكر وفهم وفهم فحلة بنو علي عمران
اسافل سروات هذه القبائل ما بين خولان الى الطائف دون اعاليها في الفصاحة واما العروض ففيها
الفصاحة ما خلا قرارها وكذلك الحجاز فنجد السفلى فالى الشام الى ديار مضر وديار ربيعة
فيها الفصاحة الا في قرارها فهذه لغات الجزيرة على الجملة دون الشعر والنسب ۞ صفة
العروض والبحرين ونجد السفلى وطرف نجد العليا وما في هذه البلاد واعدا دمياهها ودخولها
وجبالها وقرارها وبواديها الى اطراف الحجاز واسراف الشام وسواد العراق الى البحرين ونواحيها

عن مالك الحنفي بن سهل بن صالح السكري وكان قد سكن هذه المواضع ورعاها وسايرها
فيها وكان بها حسن امدينه البحرين العظمى هجر وهي سوق محارب من عبد القيس وما يليها
وما داريها من قرى البحرين فالقطيف موضع نخل وفيه عظيمة الساحل وساكنها جذيمة من عبد القيس ومع ساحل
سدهم بن سمار والزطه ثم العقير من دونه وهو ساحل قرية دون القطيف من القطيف وبه نخل
وسكنه العرب من محارب ثم السيف سيف البحر وهو من أول عمان وأول البحرين وسط
البحر في مسيرة يوم في يوم وفيها جميع الحيوان كلها الا السباع ثم الستار يعرف بستار البحرين وهو
منازل تميم فيه متصلة السما وبها نخل وساكن والقطيع وهو طريق بين الستار والبحر الى البحر
ومن المياه المتصلة متصلا ثم حمس ثم معقلا وطويلع وهو عن يمين سنام ثم كاظمة البحور
ساحل وفيها يقول قول الاسدي عن بعض المياه وعن سح وعن رمل النعار نهر وريح البعار
وهي الجعار وهي الخطار خطار مدرك ضمن لهن ابن الهمرين عدا وان خلا من كاظمة
البحور ثم رحلة الى البصرة ومن مياه ستار البحرين نيل والساح والسال وكل فيه نخل كثير وما
يقال فيه له وطر والساح بلد كبيرة القرى وتسمى بلاج بن عامر وهي عيون سح بالماء ونخل وزروع
واعلاها واصل الجبل الحا وسلمى سماها توضح اليعقوبي محر ساحبه العرمه واما السلي
فوادي عظيم وهو الذي ذكره الاعشى بقوله ✽ محرا من روض السلي عالها ✽ وفرع السلي من دون باداس
الحبل عن يمين محر من قصد مطلع الشمس بين حرسه وبين فيه السجال فيه الحمرة العليا
والحمرة السفلى وهما ماآن دفاقان ووسط السلي من بين حرز هيت البحيه ثم يدفع
الوادي على سيل الراشح وهي ساكن ولروضه القرح ثم يعارض العرض من وسط القفا عن يساره
القرية ويقابل العرمة عارا المعرمة وعارا الطين الذي ياكل الناس ويقابل الصمان مطلع الشمس
رحال الابل ورحاعم وقد ذكرا الاعشى اكثر هذه المواضع فقال ✽ فالوا بمار فبطن الخال جادهما
فالعسجدية فالابلاء فالرحل ✽ فالسح نجري محرين فرقته حتى ساير فيه الوبر والحبل ✽
الوبر واد يدخل في وادي محر وكان منزل الاعشى من منفوحة يذكر بها هذه المواضع باليمامة حالط
بالصفة التي عن صقع البحرين ثم نرجع الى البحرين والاحسا ماء لبني دارم تميم بنو سعد من
بني تميم وكان سوقهما يسمى الحرعا ساير عليه الغرب وعن يمين البحرين ودونها يبرين والحر
وضع فيه نخل كثير لبني ربعه ويبرين نخل وحصون وعيون جاريه وعيون جاريه وساح والبحرين
انما سميت البحرين من اجل نهرها محلم ولهم عين الجريب ثم تصعد منها قاصدا لليمامة فتكون من عن يسارك
حرسم وهي هضاب وصخر المطرحه الى الحمر والى السلمين والحمران هما حمرا الرماسين وهم
من مياه العرمة ولمام وحمك واسفل معرف الشمس مطلعك من الحسن فالحاسه ثم من قلة

69 مقعلة ثم الموارد ثم العروض الناسه ثم نطلع في العروض الحوار حوار البين بين الصلب وعن
يسك الصلب صلب المعاول ابرقه برقه الموز ثم الدهناء وما هي وهي دحول
تحت الارض معروفة في خلال الارض منها ما يكون سعين بوعا بماء بوع الارض واقل واكثر منها
دحل العيص ومنها دحل زبكه بالصحصحان ومنها دحل السمرات ومنها الدحل الصبي
ماؤه من ماء السماء عدب والصمان المصانع وهي معموله من الارض غير موضوعه
بالصفا من حوالها وليس بالصمان ماء الا ما كان من مياه العرمه فريها ثم يرجع الى
الطريق طريق ردى قاصدا الى اليمامة فمن عن يسارك الرس ما يسمى بالرس واستحابر بالصحصحان
فمن عن يسك مانعال له الدحرض وفيه يقول عنترة ✽ شربت بماء الدحرضين فاصبحت ✽
ثم يقطع بطن وم السمرا وهي ارض سهم ياخذ في الدهنا وهي هناك مسيره يوم وبعض
من طريق ردى وياخذ على السعره وهي سعره ذي الرمه الى مات عنها وكيف فيها شعره ثم
يخرج من الحبال الى السماء والى العاف وهي السلاسل وانت في ذلك تاخذ طريقا يقال له الحلحل الزيل
فاول ما ترده من العرمه من عن يسارك فلك هيل وهي بكسر وبعضه سبعا ومن عن يمينك ولاب
يقال لها الطم يطم الحفنه ومن عن يمين ذلك على مسيره الساك ساك العرمه والعرابات
ثم يقطع العرمه فيرد وسعا وهو من مياه العرمه الا انه مقصى في ناحيه الماع وفيه
يقول الراجز ✽ كانها ادوردت وسعا ✽ حطا ينغ كمص صرو عام بر سيئ
في الشهام يقطع حسلا قرشا يقال له القريم الروضه ثم يرد الخضرمه حو الخضارم
مدينه وقرى وسوق فيها سوق الحضر بن يوسف وهي دار بني عدى بن حنيفه ودار بني عامر
بن حنيفه ودار عمل بن عجيم ودار هوذه بن علي السحيمي الحنفي وهي اول اليمامة من قصد
البحرين وعن يمين ذلك وادي من الدام ثم ينحدر في نخل وحصون منها العتب يقال له الوجان
والبدام في بطونه الساه وفيه مياه منها الجوبرات والسلما والكشه ثم ينحدر على اخر
وحصونه منها العسه ودوالداكه والمعترو الريان والعون والطسه ومن عن يسار
ذلك العرالي يخرج منها السح الكبير ومن عن يمينه المصف وهو حصن لبني عامر بن حنيفه
في المصف هو سفه المحروميحرو ساح ثم اسفل من ذلك الغري من اليمامة الصعه
والملحا والحرح وهي من بقع الرمل والقع مقعي الفاع الرمله فالرمله في اصل الدام وهي
تسمى رمله المعسل وبين الدام والرمله اللوى وهي سكه بين القف والرمل وهي اللوى وفي اللوى
ما يقال له السوبه في مرفع واداك المعسل وهو وادي يجري من قطمار ومن حوجان ومن

السعنه سعها نعمانه حانه الخرج وهذه اليمامة حصون مفرقه ونخل ورباض وفيه
من عرنيه اشهاها ومن ساح يقال له اكلب وهي منازل قيس بن ثعلبه وكانت قبل لبني سعد
بن زيد مناة تغلبوا عليها والخرج قاع مثل برك وحصون يزرع فيه من الاودية نعام
وبرك ووادي المحار وهذه الاوديه بعضها واحد يمضي في بطن السوط الى برك النعام
فانه يصب في وادي رضى وهو من ديار جرم واهله في اسفل المحاره والعرمه اسفل [illegible] ثم
وهما حرمسان وكل هذه الاوديه فيها نخل وساكن وزرع وهي تسما السامانا العارض
وهو [illegible] مستطيل الدبا في حضرموت فاصاه بالحراس في عرنيه الدهنا وفي [illegible] وقيه
ساير ووفي العارض مره تركبه الرمال فيما العمر ومره مستطيل [illegible] وهذه الاعراس
محمه وهي تروع جميعا الى قرارها بالروضه من حو الحصارم ثم يخرج من جو فيلوا العرمه
فلما نما ابدها فلما ثم يخرج حتى تصب في البحر ويرك يحدر فيه بطن الركا ومسيره راس
الركا من دماريه عسل حمر اوسب ومن سامر اوديه اليمامه سماح وملك ونخا و
العرض كلها قرى مسه وحبه ومن قراعها قرقرا والبهرمه والتي تسماه الساعه
والمحصه وقراهما والبرين فالديار كلها ربعته وهي بين بطن [illegible] العارض وبين
رمله الوركه الى اقصا الوسوم [illegible]
فيرمرا قرات عسل فالسعرا واسقر فراحعا قصد الفروع فالى قراه فالى بطن الحرمه
رملها الوركه الى اقصى الوسوم فالى يوم [illegible] وهو [illegible] مستطع [illegible] ودمه الحبل
ملادي يسمى فيها النخل والقرى الفروع والسارم يرجع في بطن العرض عرض
بني عدي فاوله القرى قرية بني سكرم العلس لبني سكر وعن يسار ذلك السعيا وهما لبني صور
واعلاه الصور من وسله ممعصا
من قيس بن ثعلبه عن يسارهما وادي نخا اسفله لبني سكر ثم المصانع لصوم ثم مسعوطان
ثم يرجع الى بطن العرض فالعارعه فالموشل لبني سكر ثم المصانع لصوم مسعوطان وهما المانح
لبني قيس بن ثعلبه ثم محرقه لبني زيد بن يربوع وهم الباديه وكان سيدهم يومئذ وافد الحرمة
عمرو بن سلمى وهو الذي وفد على النبي عليه السلام من بني يربوع ونحلك اليمامه في ايام الفتنه من بني هاشم
وبني عبد شمس ثم القرنه الحضرا حضرا حجر الى القطها عدي بن ثعلبه بن الدول ولم يشرك
فيها احدا وهي حصون طسم وجديس وفيها اثارهم وحصونهم وسلمهم الواحد سلك وهوهم
مربع من الصومعه مستطيله في السماء كظهر قال ابو مالك يكشف منها ساطوله ماية ذراع في
السماء قال وقبل كان فيها خمسمائة ذراع فراحدها بطن اليمامه الى فربل من حوحاب
من راس الدم مسيره يومين وليلتين وكانت سكن الجمرية وكان طسم سكن الحضر ثم يخرج

50

من جو مصعدا الى الحصن فاول واد من العرض وهو واد يجيء من يمامه واد يسمى [illegible] ملهاك من عن
يسار قسان والروضه سمي حربه ثم يخرج الى [illegible] عرف لبني قيس ابام من [illegible] والعقاد وعقربا
وبها قتل جيش خالد بن الوليد يوم مسيلمه من بني حنيفة [illegible] خالد [illegible] والحيار وهي عدويه
انصابم [illegible] وهي [illegible] من [illegible] بن الدول والمدار حصون ونخل وقصور عاديه ثم يمضي
[illegible] العرض والعين وهي لبني عامر وعن يسارها سيه الحبس ثم يمضي في راس العارض ويخس على [illegible]
العرض فيرد القريه من قرا الامكر وهما قريان حسلان فيه بني سدوس بن ذهل بن ثعلبه وهي
قريه حسن وفيها قصر سليمان بن داود عليه السلام [illegible] صخر منقور [illegible] وقعت العصه ثم يطلع
منه نقل الى قراف [illegible] مكان في اوديه [illegible] سجم بن الدول بن حنيفه
وويرلبني عبر وهي نخل وحصون عاديه وغير عاديه ثم يطلع نقلا من النمل فيهبط على برك
سجم فيها النخل والحصون في اسفلها مرافع في وابل العرمه منها الى العميم والى رعن
الصوانه والى النمابع والى سابع والى زعله كمله فالى جبر فالى السحال وذلك كله من قرا
حجر ومرد ونبها الحوم ثم [illegible] الجبل الى بطن العتك الى المكرات [illegible] في بطن العتك
وسر ومالصرو روضه العرويه ويمانك صاحك في هونسلح العرمه يدفع الى مياسر
الدهنا من عن يمين فلج وباعلاه الخلفه والسد وكل ما عددت من مياه العتك في قراه الرياب
من [illegible] ثم [illegible] العتك في بطن ذاراط ثم [illegible] عارض اليمامه فاول [illegible] حمار وهي رياضه
ملكانه عدويه من رهط ذي الرمه ثم يمضي بطن الفقي وهو وادكبير النخل والانهار قبلها
قاره [illegible] وهي [illegible] والعاره [illegible] حبل [illegible] في راسه بين علاماته نوع وحوالها
الصباغ والنخل قال [illegible] اما سا قاره وسط الفقي [illegible] من الدباب ومن [illegible]
ومن [illegible] من عوى [illegible] الله ولا [illegible] ثم يصعد في بطن الفقي فيرد الحايط حايط
بني عدويه عظيمه فيها سوق وكذلك حمار سوق في قريه عظيمه ايضا ثم يخرج منها الى
روضه الحارمي وبها النخل وحصن [illegible] ثم يمضي الى قاره الحارمي وهو دون قاره العبر واب
في النخل والزروع والانهار طول ذاك ثم يوم ثم اسي ثم الحسن ثم سطع الفقي وسامر
كاتك [illegible] فيرد [illegible] الجبلي وهما مااب [illegible] نخل [illegible] في اعلاها الجبلي
ثم الفردوس في وسط الحزن ثم بعارض فلج واد [illegible] الحزن فيه المياه ومن عن يمينه
ومن عن شماله وهو [illegible] العود وبها ماويه انواع كثيره [illegible]
[illegible] في الدور وهو مسيره [illegible] ما ولا [illegible] الضبي والصلبان [illegible] القوم
فيه اصول الصلبان والعرو [illegible] العذر [illegible] ثم يطلعونه الى [illegible]

بران ساسوا ... به قريه امرء ... حراث وبها احسا كثيره وان سا... من فلج ووقعت
بالعرمه هو ... بين الصعنى وعن يساره طريق الجاده الى العراق والى الكوفه ومن ورا الطريق
طريق البرك و... من الطريق طريق العراق وسافوا من ورا الهضب على مرحله او مرحلتين واحد عليها
البرك واسم هذه الاحساء احساء كثيره وحوران وهو جبل في ما من جهه لبلى القصوى وهو اول اعلام
الشام والـ وهو مبلغ من هذه الجهه ومناهل الطريق فالعقبه وسميرا وفيد والنعمه
والحاجر والربذه والعمق وافعيه والمسلح وغمره وعن يسارها وجره على طريق البصره الماره بفلج
والموجده وليس بها ما ثم حرمان وسحام حرمان ثم ذات عرق ثم بطن نخله والنسك من عن يسار
في بطن نخله شه جبل ثم دارا لبرمكين ثم الرميه ثم الحائط ثم يرجع على الطريق البصري فسرف بوجره
وهي بروكه مقصصه سقطا لسي وهي ... مصله ثم اسفل منه بستان وفيه كان يبرك ويصر
فيها حرقا سا فاطمه العامريه التي يقول فيها ذو الرمه تمام الحج ان تقف المطايا على
خرقا خاشره القناع وفيها يقول في سرق الربابه ... فلما مضى بعد المهين لليله
وزاد على عشر من الشهر اربع سرين من جنح الظلام واصبحت بستان ... مع الشمس بلغ
اذا هن قادهن حرف كانها احم الفري عاري لطنابه اقنع ثم واسفل من بستان لشراوات
وهي هضاب بالشم الشكه سكه الكراع ثم ثنا وعليه يمر ونخل وحراب وهو لغاضره من بني سعه
وعن يمينه لمسقط الحره دمعان وهما لال عشان ثم يحج من الحره وعن يسار ذلك العديد عدير
الحره وهي الحره الدنيا وورا ها الحره القصوى ... وسهما الاسراط والعديد اذ ماو
مطرق وهما في انقى الحره وعند مقطع الحره عن يسار الطريق العلا في زود ورمل رود
ثم دون ذلك قصر مطلع الشمس الشربه وما هها وهي دو طلال ودوا لعصه والاسحه الاوعله
وسغبا وفيها وادي المياه وهي ادنى الشربه الى ضريه سعا احد الحمى وهذه ديار عامر
من سعه ثم رجعنا الى يمين الطريق فمنه مران نخل ويهس وحصن وهو من وا ... الشبكه
را يعاني الحره ثم يقضي في صحراطلم جبل اسود طويل في بطن القاع وماس صهوه ... بالنير جبل
اسود عالي له سنام ... ثم ... ثم الرسه ما ثم الصحه ثم المربطه فيها تليه ...
العرب فعله وفيه ... ثم ان ساسوف لماه الشربه فالنعل والنقره
والسوفه شوبه جبل وهو ... فارد وعن يساره المحدث ... على الحوف وبطلوب
وعن يسار ذلك في مياسر الشربه من قصد الطريق الاسر الى قرن الثنايه النخيله وباضعه
والنعو ومرتم ... حصن ... ثم يرجع فاحذا طراف العري
من الاسعه ثم ضريه وهي مبارك ... وحصان وسوق جامعه ... الحمى

حمى ضريه وحوا ليها ... الاعلام منها عسعس ومنها هضب ... وهو ... عليه يدخل لها
الهضبه وحولها هضاب معروفه وعلم انها ما الله وسلم ... عسعس الفرج ملح الوكريم
يقع في الجرير وهو راس الحمى ضريه والحمى يقطع ما دار حوله الى اقصى مواطنها ... عن يسار
ضريه مما يلي الشمال من المناهل والموارد والمراعي صلقع هضاب في صحراء عاها الابل قال
... ما لاهل بعرعن ساقا وصلقعا ان لم تتبع الرقاقا ووراه المشرفه الى ساقا
ثم ساق العروس ثم ابانان ابان الاسود وابان الابيض جبلان ثم سبها بطن الرمه ودونهما
عسير وهي طاسه ... احا وسلمى جبلا طي ثم ورا ذلك القصيم وهو نبت ... كبير
النخل والرمل والنخل في حوا الرمل وهو كثير الما والحصون والى ناحيته ... من قصد الحجاز
وهضب لعبان والعبان فيه سودا وضاره وذو عاج وهو ... الحراء ... ذلك
والشعه وهما ماء الطريق البصري في ركبه طخفه ودونهما الى بركه ضريه والعمم ... رمل
الشقيق الى حطاب مدري وعن يسار ذلك الى ناحيه الحجاز رحام وهو ما فاران الرباب والجلسان
وذلك كله دون الى قراس الشربه ثم من ضريه الى مطلع الشمس فكسان هضب في الكراث
هضاب فيهن ... ثم عن يسار ذلك الموات الصاف فيها الموحنيه وعول والحصانه
ووادي ذي اجراد وعن يسار ذي اجراد ما يقال له ... وهضبه لهما حمر اصحمه وعن
يسارها هضبه وعن يمين ذلك ثهمد وهو جبل اسود في راسه وشل واف ... وهي هضبه
مفسومه راسها ... جبل سحان وكل ذلك الاعلام في صحراء مطرحه ... ملبها حلب
وهو جبل اسود طويل بلا عرض وعن يساره ... الحمى ما يقال له ... الاوس
وحمسه ... احسا عسام البطحا وورداه واربان وهي ... حمر من ... على
بطن الشربه ولعساس التي ذكرها الفرزدق ... عساس وما كدت تعرف ... وقواق وهما
قربان حملان وفيهما يقول الكلابي اما السرى هل بعد بعد ... معارف ما بين الحمى
قانان وهل زايل الريان بعد مكانه وعولا هل باق على الحدثان وطلحه عساس
التي ظالمها اذا ما السها لمي عسان وكانا لهوا ... للناي ... عاس
الفتى لما ... الريان ... الصاف ... اسفل ... القريه بالقا
... وعرفت الحصاه حصاه جبله هضبه عظيمه في سعت منها دجل ... من ...
المعروفه بوم جبله وهي كثيره المياه وبعضها من يسارها بطن الشربه وهو اسفل وادي الرمه
ويقعه من ورائه بطن الشربه وما هها وهو ادفه المياه عكاس ... والظاف وفي
اسفله اذا ما اه ... العوسد ... ومكمنه ... في العرسين في وسط الشوى

وهو يقع في مطلع تثليث حسبما [illegible] لم يرجع عن بطن السرير يحكم [illegible] الشقائق
يسار كوثا ثم يسيل مطلع الشمس ويسهل [illegible] وهو هذه المياه في عرض طلح ومن السرو
السرير مما يعمد له الحلة فيه مياه قسي وطوله قدر نصف نهار من مياهه المصانع
والصليبة في طرفها السرو وهي قرية من رمل صعاز مقطعه وعول يقال له عاقل
ومن مياه السرو سلي وساحو وهما ماءان ومن قصد من في الحمى من المياه السافة في [illegible]
الى بطن الرشا وهو من الجوف ومن نهلان كان دحرو نهلان جبل وان دحن جبل منقطع
من نهلان ثم من عند ذلك الحرامية والسودة والحريجة وكبشة والعويدة ومن
حوي صرية في الحمى الكودة يرد لها قرن يقال له الكود ومدعا وريا ماءان قال
الشاعر فلم يرد ذي مدعا ولم يرد ريا ولا الكود الا يمي اماسا ه ودو عثوا د
وكل هذه المواضع من السرو من صرية والشحل ه وقال ولم يسمع صوت المهب
عشية يدعى عند العوالي اللوالنا ه والحواربة والسطورين ومن مياه
اللدا الحاج ودو حار والحصباية وخما بها نخل وحصن لبني عمرو بن كلاب واسفل
من خفنا الا سرو وهو جبلان مطروحان في حومر الارض سود بصبر الحمرة و
بطهرا لسرسه ومن الجوف بطن العصري واحساء حويه وحلا ثم ماء وفي راس
العصري سواج والموج وفي الارج ماء يقال له الصماح وبطن الحرب وصوقع و
المران مدار الغابط وهو ماء لهصب هضبة لعلب والحمر جمعر جمر الصيب في معدن
الحسن واسفل من ذلك اربعين وهذه ذكرنا القرى من الحمى في الطريق والحجة مثل الاسحه
وذي عاج ومنها العامة وهي قلب الحارث بن عباد عن يسارها الحدبات والدماث
والدماث مشرفا على البرسه والحالة من مطروح اسود في قابل المعدن وسه
في الحمى مشرفة على راس الجوف تفضي الحمى وهي من الجوف هضب بسيد ه وبما يصلى
الحمى بطن الرسا وهو بطن نهلان الى ذات لطا ومن مياهه نهلان ذو بحر وذو ولحا
والربا في الكلاب والسعرا واسفل ذروا الشرف وعلانه ومياهه وهيه الشر
الرقعة وقاحا والساس ماء [illegible] يحران وهو جبل مطروح من دونه
السمنان ومن [illegible] عكاس ماء في الرقعة والساس ماء في جانبه ماء والحصر في
حلص مشرقان على الرهط وواردي حسب هو فرع العرض يدفع فيه الاحراب
ذكر الحعفس من مياه الشرف وهو من مياهه ماسل جاوه ومن مياه الشريف ذو سدف
والعور وهي الحموسه وطوله الحطام وعصر وطى وعصمصر وطاخه

52 ثم يسار الشريف والي في طرودي حسب في وراه [illegible] الرعانه [illegible] من رعان ويوران
النعم ثم ماسل جاوه وهو حصان يحل والمرع في وسط العرض الى الشرف ماسل في باحه
التوم ثم ماسل الجمع وفي فرعها صخرا يقال لها خراد والرملة وفي [illegible] وراثها هضبات
حمر يقال لهن عجراب وعرائها هضب يقال له هضب الشمار في الشرف علان من طلح
عشرة كحصى وفيه نخل وماء يقال له الطريفة عن يسار ذلك قصد الجوف ومن قصد
مطلع الشمس فله وبرقة الامهار والعصة ودمخ وماء دمخ الحكا هليه والعدره
ثم اسافل العرا والسفا ماء وراس واحسا وذو سمير ثم يذبل فاول مياهه
الفراد وجلمة والعطاسة ماء في بطن السرو والنحادة والسمة ماء لمسلمان الراس
عماه سواد باهلة فاوله الخاصرة من الشمال اما وسه ومن المعرف
النعم ثم صبه والمسفر نه نخل لعصه اسفل من ذلك وسيا م قرية كانت عظيمة الباب
هي من وسط العرض الا سرا الى المحدث اساسا م جلان طويلان جدا مشرفان على
سحر وسعه وقرين ونخل لباهلة وعلى عراق في السطر كل ذلك قرى وزروع ونخل
ثم من قرى باهلة من نقو وعسار وواسط وعوسجه والعوسجه والبالطه
وذو طلوح اعلاه حصن عصام صاحب النعمان بن المنذر في الموضع في [illegible] وحر
الى الربا والحوا [illegible] وادعو من ذي طلوح فيه نخل وقرى وفي [illegible] الحمير نخل و
في اسفله المعبوت في الحريم بحمة السه [illegible] اسم فيه مياه ونخل ومزارع من
مياهه عسيره والكفافه والعاصرة والحلاني وعن يسارها سععت في قريه
كاس لبني قره وهي وجاه الملح وعن يمين سواد باهلة الى قبه وصف بطن حابل وهو
مدد [illegible] المناخ يرى فيه الراكب من مسافة نصف نهار في وسط رمله يقال لها رمله
الاطهار وفي اعلاه سوقين وبحقه رمل جراد وهو يقطع وجه من المروت ومن
جراد وهو اسفل رمل الشقائق وفيه نخل ونخله ماء لبني تميم وفيه ماء يقال له
السحامة ونطوه ماء يقال له الحميرة جمعه السرم وذا حر ابصم جراد
ثم يسور رملة الخوامص تلى منقطع الرمل مثلا او اكثر من رملة الخامصة
ماء هو الخامصة ملح يسلح الابل ثم في اسطر الحاجر عن جاحر المحجة وفيه ماء عد
وبه الملح ملح الحاجر وملح الحاجر قرارة من الكثبة في وسط القرارة عد من القرارة
سبخة وملح يحب اسمر واحمر وفي وسط ذلك عين طول قرارة الملح سيل سهه [illegible] اسم
هو اعذب الملح فيحمه [illegible] ملحا ومن اطراف هذه السبخة ومساقط

الاكمه على اسـ[illegible]ـه ذا [illegible] الميح من مريع وهو سبخ كان عزيزا [illegible] انقطع لضعف اهله
وبطن [illegible]ـتم وفيه ماء ام[illegible] الحدعا عند صحيح الرمل مقابله لعف الوحى
وصويع ذا [illegible]ست اى في الهوه و[illegible]ساه ماح لا ملح ولا عذبه وهي مقابله لعف مارد
ماذو معرض من الساما سا ما الاثريه حسطله وبعاده ونزك وبين بطن حامل والعارض
وهو نفسه صعف سهل الاعالي ورجعنا الى نقبه السمه فهي عف الريث هو
رعان صح فيه بطون من قيس مريح مالكريد وهو اسفل وادي الريث في وسطه
سوحه وفي اعلاه العداب وطرف بني هره وفي اعلاه وادي يقال له عمان والعد
على قريه سه وبين سواد ما هله ما يقال له العانه على عف الريث من عن يساره
جبل يقال له جبل عريمه وصفا امصار ووراء ذلك ماحه السمه ما يقال له
السطور ثم بطن العمق فيه حسى من نجا والمهله وهي مياه املاح ورده وقرن
طي ورده هضبان احديهما سودا والاخرى حمرا وعن يسار ذلك القد وهو جبل اسود
وفيه مياه عذاب صاخ وعبره وفرى مقابله له من الهضب الاحربه وسديره فساس
والصماح هذه المياه الاربعه عذاب وبقيتها املاح فالمهله منها سميت بذلك
من سر نيها انقلا وسرا وبله او اراه فسعده ثم من فوق ذلك مما يلي الريث الى
بلاد باهله ذا الصواحي وهي قيعان الارض ليس فيها قرار ثم الفرع وهو نصب في بطن
السرداح مقابل للفهاد وبين سط السرداح وبين الفهاد سهب يقال له الملاطط
واحد الملطاط سهب يقطع سه وبين سله قرابه الحاك في فرعه السه سه
السود سود باهله وعن يمينه من دون السه ما يقال له المعيزا وقريه عظيمه
يقال لها العوسجه وهي معدن وكذلك سما معدن فضه ومعدن نحاس
وكاربه الوقف من المجوس الذين يحلون المعدن وكاربه سانار بعدان والبيه
سه حصن عمان معدن ذهب بها والفلج فطب وما حوله داره ويطلع الشمس
سه الساس ع الرمل رمل الكريد وهو سه وبين بيرين ولانما سبا بلا بنه ايام بلا لها
في الرها ووراء من والحر رمل الى عمان يصل عم رطاه ابو ملكه ومحسه عمان في هذ
الرمل باحذ على بيرين على الحر ومن قصد الشمال من الفلج وادي يقال له سطاب هو سه وبين
اليمامه فراحذ على الساس وعلى البرووردعين مما يقال له الهرمه ثم الجحنابه عا
بعد من حوحان وطريقه على الدهس قرتان العضال سهل براسود الاعلى كانها
ثديا امراه وكذ فاره سودا مشرفه يقال لها كنه الساس من عمان عوره والساس

من احد من الفلج او [illegible] امه اسحق فلس سرف الى ما يقال الـ[illegible] [illegible]سحق او محسه
وهي بطوف وطمان بوع العسل وعن يسارها برابل سعاب مقا وره الى واع الطاحيه والى حصن
سبح العمر ومن احدا العرض من الفلج الى اليمامه اخذ اما ال[illegible]او ربه حجه [illegible] او ربه اولها
المه نصف على الفلج فاحذا العادي على اسفل العمل من العرض وهو ذو شعاب كبير النحل ذا الخصوب
دكرعه الصدار ثم يقطع علعل في الحه والنحج فان حب سرف بدل مسرح اسلمه ثم الخرج
وان اخذ سرف بالمدا ثم بـ[illegible]ك ثم بركم باحد على المحاره واحله وسكن البلاد ومن الحودبه
الى بن فع في الخرج دوار الدماوان وبرو ولاف كل ذلك محدرته في الخرج مجمع واديا واحدا
وسعباه من اسفله وادي المحمل والرمله عمه فيها نقا العراف مسرف على الخرج
وبين المحاره وبين الخرج رمله لها سلسله عرضها ميل والسلاسل من الرمل على صغار
احل منها ومن فعله الفلج فرع وادي الحمه وبه بنو عبد الله بن جعده فاول جرع منها الروقيه
والثاني الناحه ثم جرع الطاهره ثم القرعه ثم كور عن يمين السه ثم تحس من السه في اصلها
ما يقال له السحه من عن يسار واب في صد المغرب اسفل من ذلك الحرف فالسه ما يقال له
وحاه ثم في بطانة العارض وبين الدسل والدسل رمله وعنه بطحها مياه قد ذكرناها وفي
وسطه مياه منها الحريبه ومما ان احران الرابعه وطرف وبطوف ومويه اخر ثم بعد
ذلك بربسكه فعفدهام وحمك مما ملح يقال له الصاحبه ثم على بطن بن تله البصريه
ما عرف ثم الاحرابه وهي في احواف عماته ثم يخرج في صحراحه يعدان وطعن عمانه
السرى في اليمن عن يسار وطعن عجوان قضاب سود منها [illegible] فعمايا مياه منها
السكول وطريف واحسا اليمامه ثم تردد الاحسا احساه يقوم بن حلج اعراقي حال
صلعان بها ما يقال له العشره ثم المحدف محدث بلحى ثم رجعنا الى الطريق
للاخرى فنا خذ على الهدار هدار بنى الحرس او الجزع فيه الفطسو لبني حلف من الحرس
الاوطان لبنى حالدم الفرعه لبني ربيعه والحسرج لبني الحرالدى يعسه عنبره واحرسهم
اخر ودمى ثم السح وهي قراب في قابل قاو الهدار من قصد الدسل ثم يقطع الدسل
قطع الحيل وهو الرمل ثم اول مشرف في هذه المحجه ما يجزم يقال له ممكن ثم احدو على
مر الحامل ويعالون لها وصانعا الدحول ومن عن يمينهم قبان عمان في بطن الرهاى
وسطه الدحول ماو سر ضعا الا طلط وهضب ذي اقدام وبطها راس اسجام وهذه
المواضع الى نقول فيها امر العسر هـ لان الرباد عرفها اسجام ثم عماس نهضت ذي اقدام هـ
فصفا الاطبط فصاحبي عماس لمشى النعاح بهامع الارام هـ وسط عمره مما يلي

الركا اهتا معط ... بسر دالدحول الى علم ... ملح ... ثم تقع في رماد ...

برد الحمص ... سماء ... من وعابر ... ومياهه الى سمنا ...

النعرة وناحيته ودوا ما لدعا ... الحجاره وهما ما ... وصله ... ثم

وكل ذلك حاسر عن يمين الطريق ... مكه من عمره ... العقيق ... بطن السره من

ارض كلاب ومن ... الحصر ... السكر ... حصل الطريق ...

او سال ... ماء ... الحجر ... البكر مياه ... السكر ... الرسل ...

وهو ... اسود ... ورمل بطن السره ... المنسوب ... رمل ...

من ... صاحب رسول الله صلعم ... الطعم ... والعسه ثم يطر

السرداح واسفل ... الطرف ... الدكاه ثم رجعنا الى الفلج

بما الجنوب منه المدارع ... عبد الله ... عامر من الحرس ثم

السطحان وهما ... سطح ... ثم ... والحلفه وهي

ماضعهم ... حام ... سطح ... الطرف ... وهي

وسط العضا بين العقيق والمعرب ثم العقيق مدينه فيها ...

دار ... العمام الحلحل ... المعدن معدن العقيق ...

دون ذلك ... الرحمه مادا في ... ثم رجعت الى الطريق ...

المرقد ... الذي ... مروان ... والعس ...

الدسل ... بطن العقيق ... فان ... سماقريه

الحمه ... ثم برد ... الجوف

حلبا ... العرس ... الحزم ثم حمى ... من الربع

ثم ... اسفل ... علو البادي ... الربا ...

... رمل ... بعد ... مشرب ... الربع

واما ... وسط ... ودمج ...

من ... المسه ... العار ... احياء ... الدعام

والدعام ... سفوح ... اطاه ... الطويل ... ورمله

هي رمله الدعام ... بالخاده ... بالسكر ...

الطائف ... الصا ... ونساح وهما ان

وفي ... نساح ... اللوح ... الدعام ورمله السمه والرجمه والناصيه

... رمل الى ... ملك الى ... العداله ...

المرب من رمله الوركه ... المعاس ... الطريق من مكه

الى ... العارض ... ثم ...

في ساح ... الخرج ... وهي العلاه ...

... ارمل ...

هو ... سعد ورمل ... الحفر ... حروي ... مقطع وجده

طويله الحسن ... مقطع ... الكرام ... طوال

حرام ... اسفل ... المروت ... الوركه وهو

سطح ... العار ... العويس وماه

بما ...

معادن اليمامة

ودار ... معدن الحسن والحسن

... ودمج ... معدن ... عمايه وهو معدن

ذهب ومعدن ... ومعدن ... الباهلي

معدن ذهب ومعدن ... السرداح والمعدن ...

الذي يقال له ... العوي ... المعدن ... يقال له

الوبره في بطن الوادي ... معدن ذهب ... ساس

ومعدن العقيق ومعدن ... العوف ... ومعدن

الهجير ومعدن ... معادن

أمطار هذه البلاد الوسمي

اولها الحوت والشرطين والبطين والثريا والدبران والهقعه والهنعه اذا طلعت

عسا وطلعت ... ثم ... الربيع من الذراع الى السماك ثم الصيف

من السماك الى ... الحوت ... مطرفه هناك

بعد ...

معارف نجد

... رمل ... والسمريه ويقال

بالكليس ... معارف ... المعروفه ...

الصاف ... ومنها ...

الدعاب ... ودمج

ومواضع الرياح

من ... هذه المواضع ... اكثرها

... الدهر ... السراب ... والنامل

في كل هذه المواضع م... لثور و... **صفة رياح ال...** والرو...
رياح المشرق الهبول وهي الصبا ونقابلها من المغرب الدبور ... الداجن وما بين السماك والدبور
وهو مقابل ... النكبا ازيب وما بين الهبول والسماك مقابله الداجن الحرجف وبين
الهبول والنكبا النادحين وهي الرياح المتنه وبين الداجن الدبور والجربيا الصاروف
وبين الهبول السماك الحرجف الريح العقيم اثنا عشرة ريحا لا ينفع عشرين ... المياه ...
الدسل املاح من أوله الى آخره الحديقه والرابعه وصسب والهوه ومياه السريه جميعا
وفيها يقول الحرس طالم ... ولو طاوعت عمري كنت منهم وما الفساعيع السحا ما...
ولا اصف السريه كل عام احل على اذا برها الدبا باكم ابا من ملحه بحر بن سو ... سقاها ... سحابا
ومن املاح اسماء العصف المهمله والمعاوي ومن املاح العامه والنعل والنعره واحسا
في حوبه وسوبه حسل وياصعه والنعره والنعله والنمره والمحاره محاره الطريق
سوى محاره اليمامه بن احله والفرغه **مياه الحماك** املاح وعمل وعلة والحماط
والحصره والحامصه وشعبعب ومياه منيم الى الجرعا وما بها وبركه واوات والمحاسه
والنهمه والعطه وما حاربه من ران فيه ارام الى حلقه عمانه عدات كله والعطاسه
ملح سطر المره **فاما الملح** الذي يسلخ فصاح ملح الحاجر وملح المطلقه وملح
العصه وملح ابرين وملح ساحه البحرين وفي روس الجبال ملح يحسب احمر عروق وهذه
ملحا لهاهد **فاما ملح اليمن** من جبل الملح مارب وملح بالعمه من تهامه ساحه
نور والمهجم وكثير من مياه تهامه املاح منها المعجر والحبال والحوثه وحوحلي
وكل ما قارب الساحل جميعا املاح الا السر **اسماء ارض نحل**
من الشجر كله اذا اجتمع في مكان السمر فهي الحرجه واذا اجتمع في مكان السلم فهو ضارب السلم
وهو الصارم واذا اجتمع في مكان الطلح فهو الغول وجماعته الغلان وبهاك احده غال
واذا اجتمع في مكان العرفط فهو سهيت العرفط واذا اختلط من كل ذلك في مكان فهو
الحلطه واذا اجتمع من السرح في مكان قيل وادي السرح واذا اجتمع في مكان من السدر
وهو الدوم والعلب قيل المربع قال الراجز كانهن بالمربع ذي الدوم
نعام برح عليهم القوم واذا اجتمع في مكان الثمام او الصعه فهي العمه عمه الثمام
وعمه الصعه واذا اجتمع في مكان العرفج فهو الحاجر وجماعه المحران وسمت هو مشا
كل الشوحط الاسلحو روس الجبال واذا اجتمع في مكان النصي قيل حاجر النصي وصعه
النصي اذا كانت في مكان وفعل النصي ما كان منا النصي في الرمل والمحول واذا اجتمع في مكان

ابل

... ثمل وعرين واذا اخذ ... من الغاف في مكان فهو مدار الغ... فاذا اجتمع ... الاراك في موضع فهو
العريف وما اجتمع الاراك وغيره فانكه واذا اسمكت العضاه فلم يصف ما بعضها بعضه
اسما العشب الذي يهيج ويحطم بحد العرصان والنقل والبارق والعصد
والمكبان والسماري والحمحم والسمه والهميه والرباد والصفرا والفقعا
... نحرس والصمل والحفته والعربرا والحوان والحرامي والرفرف ما دانى
من نبات العشب تصل بعضه بعضا والحنوه والكرش والصمغا من يهيج فهي البهمى وهي اسا
العرفت والربه والحنه والدعاع والف والزرقه من المرتع الذي لم تسد اصله وتحيي
كل عام بالمطر وتنبت في اثار الارض بغير مطر من ال اي يهيج حتى كانه مطر واكثره يكون
بالرمل والبداوا الكر والحمره والنصي والسبط والقصا والكربه والحليه والرحامى
والصعه والنصي والنعام والثمام والعصوف والسوم والثمام وهو الحلل و
العرفج والسحا والهشر فهذه الاسما سوى ما سد الربه والاول العشب ومن العشب
ايضا الحواوا لعطبه والحماه والنعر ومن الزرقه ايضا السح والعصر والعصوم
والحله والحاج والحاد والسلح **الحموض** وهي العضا والرمث والعراد والعصل
والعصه والطحمه والسحمه والقرمل والحريط والعطوار والحرض وهو الاسنا
والعصاص والدعل وهو اطيب الحمض واذا رعت الابل الحمض قيل هي حوامض واذا رعت
المرعى كان ما كان سمي مخله واطيب لبان الحمض الدعل والعراد والرمث لبن
الحمض الى الربه واحمر البان الابل اذا رعت العشب والسحا وامره اذا رعت المرار و
المرار من العشب **صفات بقاع الارض نجد وغيرها** الارض الهوا
التي لا اشر بها وكذلك المرا القوي واقوى البلاد وهي القي ومازها مقوى والعلا التي لم يصبها
مطر والخصبه التي بها المرتع وهي سما اذا لم يكن بها مرتع جدوب ومحله ومسنته وارض
سنه وارض سوء وارض مرتعه اذا كان بها مرتع ارض مجنبه اذا كان بها حيا ومجنبه
اذا احدثت من المرتع ومن اسامي الارض السهب وهو الارض المستوي تكون فيه ساسسا و
الحزم وهو ما ارتفع من الارض والحزن ما غلظ من الارض والمتانف نطاوح من الارض مرتفع و
الحاض والعراد بد روس الحرون والعدا فرما ارتفع الارض والسباسب ما اطرد من الارض
واستوى والسباس مثله مقلوب هي القفار والقفار التي لا شي بها فهي قفر والمدارس ما
كان من الرمل ونه القرار التي الرمل لا بها مسلك ما القراره حارجا منها والساهي ما انتهى اليه لما
من الرمل وصحر من غير مساع وسما والرمل ما فوق من دكا دك الرمل بين الجبل وهي الدكادك

والحقول ايضا في ... وسائر الرمل منها في الرمل لا ينقطع منها شي ولا يزال
ابدا ولا معالج ... وقد ذكرنا العثانث في السلاسل والعقد الارض المستويه واصحر القوم برزوا
في القاع والبراز ما تعرى من الارض الشراحل عن ما البحر والعراق البحر الموضع العليل الماء والعزون
والصحاصح ما استوى من الارض واستدار والرمات اللينه من الارض الى قدحا الطين سهله
الرمل والجراثيم ما لفت الرياح الى اصول الشجر من تراب السهل والجرعا والاجرع الارض
المستويه من سهل خالص دون البرد عجمه الرمل وجمعها عجم الرمل وعجام وهي
ما ارتفع في السما ولم ينبت شجرا واذا انبت الشجر وهي عجمه قيل العجمه الشعراء
والدعص الكثيب الاحمر الذي لا ينبت وجمعه دعاص ودعصه وادعاص والنقا كثير الرمل
والعقد ما طال من الرمل ولم يكن فيه طرق والحلول ذات الغور والقيران ما طال في سهل و
الوعاس واحدها وعسا واسافل الحبال الى هل والرمل ووعسه تسيخ الاقدام وقوائم
الدواب والدهاس ما صغر من اسافل الرمل الى السواد والقاف ما كان من واد يلسع
المقدم واللهم ومن الارض السبرا والصلعا وهي التي لا تنبت وهي الحصا والماعز واحدها
امعز وامعوز وهو ما كان فيه من الصخر والمروه وهي الاماعل ايضا واحدها
اعبل وهي الملسا ايضا الحزان ما ارتفع من واتضع مثل الاكام قال الراجز
الم اكلفك حزان الاكم ودلجا الليل ... هو الملك والجمع الملوك وهو ما ارتفع
من صعول والحسون والجمهور ما ارتفع من الارض واتسع والنور العرب الذي في راسه
... ص والنور قطعه الارض والربوه المختلطه السهله والجمع ربى والابارق
ابارق الرمل الخالص وسميت الابارق لبروق حجرتها وحلوصها وطولها والابرق
الواحد ما كان اسفله سهل واوسطه حصى واعلاه سهل ذا العائط من الارض ما لم
يكن فيه ما والرابيه ما ارتفع من الارض السهله واحدتها رابوه وراسه والقف قطعه
من الحبك والرمل جمعه اصول الحبال المنا والحصى والحصى والحجر والاعلام اطراف

صفه العروض

الحبال الناعمه حيث اعلام الطول انقطع
جزيره العرب الفلج من العروض على حد بالف لساكن وهو بلد ازابه جعده وقشير
والحريش بن كعب والحريش اول العروض وسمي فلجا لانه يفلج مائه ما يفلج اي يساحه والعلجان
خلال عارض بينهما مسكه ومن ذلك قيل للثغر ذي الثنايا المتباعد مفلج وافلج وفلجت يحيى بن
بها واقطعت بها حقي ومثل الفلجين عايب المادمان تجمع بين ... وهما
حلال بينهما مسو ولذلك للعصر ارم وللسنه الازوم العاضه لما ... وهي

الازمه والازم اهتم ... والطا والعم على المصار فالخرس وادي ... الفلج يقال له
المدارفه ... ويقع على ابار وسواقي من الماء وقد ... الحرابه ويعرف حاور ... منها
بالحمس وبالمدار حصن موسى بن ... الحرسي وحصن ... سمره وحصن ابي ... واما
قشير فهي بالمدارع وبه الحصون والنخل والزرع والسيح يجري على النخل والابار فاول
... بالمداع حصن العقده من بني قراش واهله حميه قراس وحصن بني غاص
وغاص من الحرس بعدا من المدارع وحصن بني ... بعدا من المدارع وحصن العاديه
الصافيه لبني سوان من قشير وهم طوالع الاحساب وحصن الشبل بالصافيه ايضا
من بني هرم وحصن بني النجوي من بني هرم وحصن ام الحجاف الهرمي وحصن الحجاف بن العمر
هرمي وحصن الصرار من بني هرم وحصون بني نور وحصن ... لمكه وحصن بني قرط
من قشير وبالمدارع وغيرها قصب دون الحصون لطاف سما الله منها قصبه يقال لها
منها الخو قصبه السامي وقصبه الدكر وحصن عبد الله من الحصان وقصبه عمثيل
وهم اكله بالمدارع واما الجعده بن كعب فان منها ... حصن الحاسيه
من قشير والقصمه لبني صهيب من بني قشير وهي مدينه حصينه ... على حدرها اربع من احل
وحمد العالي بالسهم ان سال راسها واما الحاصل من ديار جعده فسوق الفلج الذي
سوقه بار والمر وهو لبني ابي سمره من جعده ثم على ... حصن يقال له
مرعم ابن ... العرو ما ساعه دونه وهو لبني ابي سمره والقصر العادي بالاثل من
عمل طسم وجديس وصفه ان ... حصنا من طين ... ثم بني عليه
الحصن وحوله منازل الحاسيه للرئيس الذي يكون فيه والمال والنخل وساكنه التواسي
اي سمسه ومسون الفلج عليها ابواب الحديد وسمك سورها ... ذراعا وعرض
به ... وهو مطوي بالقصاص والحجاره والساروج قامه وبسطه ... عرضها
ويرسل العرو السوح عليه وفي جوف السوق ... وسور ... وهاعد ...
ساكل ما السما ولا يعمر وارتفاعه حانوت ولبني جعده سحار يقال لاحدهما الرمادي
والاخر الاطلس واما سيح فسر فاسمه سيح اسعو فاما الرمادي فان مخرجه
من عين يقال لها عين ... ومن عين يقال لها الرها مختلطين واما الاطلس فان مخرجه من
عين يقال لها عين ... ويقول اهل الفلج في اسما وهذا الاسم ان امراه ... على ... لها
فسميت بها ... في جوف العين فخرج بعد سوارها بهر ... البحرين ... عظم
يقال ان ... ارض العرب ... نهر بلخ في ارض العجم

وسادسه حواسه فقال الاربعه ليحل والربوع والمنازل والمصور وبالمنتهى حعد ...
تعاله لان ... الربوع والمنازل والحضور وحل والنجمه والنجمه بار ... ذكرها
الوداعي ... بالسحول ... وعراضه ثم ... ذلك مساكل وبلاد ... ومن بركان
... كتابه من تهامة البرك والبرك ... الراحه ... قد قطعت
... البرك والبركة المعداه والحجاره واحله ... احل احرم ...
والحجاره لبني هزان ... بني كليب ... مع ... بالمغرب والى قره
دالكه لبني عبد الله بن جعده والعدل العبد الله بن جعده ... اسد ...
بني عبد والقصور والسوسن ... الهميسه ... والحدود ...
والمعرى لال ... والحائط لبني نمير وقال ... العادي ... الرمل الدبيل
وذا العارض عارض اليمامة وان الدبيل ... اليمامة وعمران ... حفصه
يوم ... اليمامة ... مما عطشا ... الدبيل ... واقرى
عمران فال ... اليمامة ... عارض ... الى المغرب
... واما الرمل الذي ... والعقوة اسماء مدن
الفلج الصغرى ... ذلك انه يعرف في الرمل ... المصرى
... ثم المعتمد ... المسرح ...
الصهباء ثم السامرة السواد ... المسمه ... كثيره ثم العرف ... واهله ... حمل
... حمل ... وعمل ... الطعام ... موديه ...
... بعض شعرائهم ... ارض العقوة والفلج العقر والعبرا ...
معاشهم ... قوس ... بلد ... الكرامش ... اليمامة
ارض اليمامة ... مصرها ... وسطها ... امنها والبناعات
... وهي اعظمه وهي اليمامة وهي من حجر علي يوم وليلة ...
... والكرمه ... سعيد بن جعفه ...
فرية ... منفوحه لبني ... وقرية ... بالبادية
... فرية ... عامر ... ذلك ... فرية ...
الصلاد ... الحرب ... الاول ... ذلك ... وادي قران
وهو الذي يجري ... علمه بن عبده ... لا ... المهدي ... دونه مروي
قران محمود ... هذه القريه ... مرية ...

والامر ... الطعن ... كالخط ... والقرية وان يسا
الحي ... عسب ... ملوسامة ... وهي ... قرية بعد
لهذا القرية ... برجل ... ومن ... اليمامة ... قرية ... الحمارة
بها ... عبره ... قرية ... هزان ... بها ناس من
... اليمامة ... العراد ... بها ناس من بني سعد بن ...
... اليوم ... طالم
... عدي بن حنيفة ... بن عطا ... حنيفة ... السدوسية
لبني سعد ... حروي ... والرمه ... حسان ... سرب
... قد ... عدي بن حنيفة ... الحصنه ... علي
... الحمر ... وسكنها ... الحيار ... والحرج لبني قيس
... بهم ... اليمامة ... العرب
... واد العرب ... الا ...
... اليمامة ... ومنه قصه
... يوم ... الحجاره ... اليمامة ... حرب
حرم ... كثيرة ... من العرب متفرقه
منها باليمامة ومنها ... ومنها بالعقوة ... بعده ...
سور ... ولها ... وحاصه لبني دينار ...
... شعر الحرب ... اما كبير ودينار
... الشرك ... كلهم ...
... الحرب ... اليمامة ... وهو ...
... اليمامة وهو ... الوسم ...
... والساعر ... الله ...
من ... البلاد ... والسعر ... ويقول ... عمارة ...
... سقى الله ... مصقا ومرنعا ... كان لم ...
... الصم ... حورها سواد
باهله ... ليالي الوقع ... اعلام ... حصن
العصام ... وبيعصام حادم النعام ... اهل ... عصام
... عصام ... سود ... عصام ... تحمر ...

وجرالي عن يسار ... وفيها ... ساعة الماني عشر جرا ... مراهب أكل
يوم لكم ... إذا أرطب منها ... أكبر ... صيد ورجال ... يوم يسر يا ... نزل
عشرون ... وهي لبني عصيم من أهله ومواليها ومن بقي فهو لبني حصن والسلط الموالي عصام
وما سفل وحصن عن حصن عكاظ من أرض باهلة والفرعة وادي نخل للحريش باهلة ثم المس
ذلك الريب فهو لبني مرتج ولبني عبس وبجدة وهذه الطرق من معوية بن قشير وقرقر
من اليمامة والهرمة وفيها اليوم بنو سهاب بن ظالم من بني ... الدخول ناحية الحر
وقرقرا وتوضح وأما هما عن امرئ القيس يقوله ثم سقط اللوى بين الدخول فحومل
فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها ... وحصن باهلة وادي نخل الحصن حران ثم وحصن عكاظ
جبل وفيه يقول الأعشى ... كحلفاء من هضبات الحصن ... وقال الراجز لما بد سعف ناعل
السي وحصن مثل قرى الرحى ... وما سفل حاوه لباهلة وما سفل الحج لبني ضبة من بني نمير
ودو سدير وادي ضبة من نمير وبطن العرض وبطن الجو وجدير ضبة وباهلة واسامه فيها
لباهلة بيرين في سرق اليمامة وهي على محجة عمان إلى مكة وكانها أدخل من محاذاة اليمامة
إلى الجنوب يسارا وسهاوين حضرموت العجم بلد واسع لا يقطع ومطرها من اليمامة بين المشرق
والجنوب وما بين يبرين وبين العراء الرمال ولها طريق إلى اليمامة وإلى البحرين في رمل وهو أرض
منقطعة بين الرمال وهي ذات نخل كثير من الصفري والبرود وأرض بربع فلك بها سوق كان على
هيئة بعض البهرة وساكنها من بجوم العرباء بطون الغرب ويقال الطعوم مثل بجوم ثم
استخرجها من أيديهم قوم من أصحاب القرامطة في سنين عملها والعارض جبل اليمامة
عشرة أيام بعارض من ضرج من حران أربع مراحل ولا يزال عامته إلى المشارف يقطع العقيق وهو
أقصى اليمامة ومن العقيق إلى البصرة عارضه الدهنا والصمان والدو وفعاز وحروب وغير
ذلك وطريق بين إلى اليمامة في أودية العارض وفيها مال اليمامة من قرى اليمامة وفي العارض
الصد الذي ذكرنا ومن أوطان اليمامة القصيم لعبس والساح لبني محمد من قريش والبعاب
لبني قطن من نمير والبرم لضبة من نمير والسر لبني صلاءة من نمير قال الحرمي الصلاي
قال لا طبا ما سقتك على الهم رمث من الرمد والسرين لسعي ثم رمد بعد العلج من أرض اليمامة
وهو في دون الأرض أي قاع وسولا العارض بين سوقه وهو سمه على يوم وسوله بطن
من حس من مغايض من العارض سرقا ومن أرض نجد أعراضها قربا ومن ناحية الأحمر بهيه
سته بعطان وبحج وساله وربه وربه وهو رمل قاطع الأرض محيط يحوي على جوه
مثل الثوب فيقر فيها الماشي وكذلك توضح باليمامة بهيه بين نهي ورمل لمدين
مثل ذلك سعة العارض وبعده الرمل وطريق العقيق إلى اليمامة على الفلج على عماية

وهي مسلم لبني عمير ... أعلاها عمره وادي ... بكر ... عظم ما لهم بنت الحرمة
أحب ... مطعم وحلاله وأنعام ... صلب ... أي عارها ... ومن أحب
طريق الفلج إلى اليمامة من العقيق فأما مراحل حران إلى العقيق فأولها ... وهو
فلسم الجمر وهو بلد مراحل ... العقيق وسمي عقيقا لأنه ... يقوم على ... هو لجرم
ذكره عمه الأن الكاذه من كنده وفيه الأموال لأهل الخصاة من الجعا ... بالحمم
ذي حميره الجعا ومن بالحا أفضل لهم من أهل حرمة يقال لها أم ... من بني خزيمة من العوف
من جرم والمعروف من العقيق على مرحلة ومن حران إلى العقيق على أربع مراحل ومن العقيق
إلى الفلج سبع نطاف ومن الفلج إلى الخرج ثلاث مراحل خفاف ومن الخرج إلى الخضرمة مرحلة
ومن الخضرمة والعقيق وهو طرف اليمامة أربع مراحل ومن العقيق والبصرة عشر مراحل
في قاع لا يلقى المسلم فيه قصة ولا حدثه ثم واسدد ... من الصمان ... جبل ... دبل
السائل المحظل ثم وقال الحرمي في أخبره أبوه أنه سمع ... يحدو في الصلاة ولم ير سجعه
وهو مقبل في بعض أسفاره وهو يقول ثم حالت من الشام يوم الطائف ثم مري حصى المعزاء حذارف ثم
عن أيديها كحشف القاذف ثم خدا النجم المعالي الطارف ثم وقربوا الرحال والزخارف ثم وعلقوا السوق والقطائف ثم
من كل صهباء وناب شارف ثم وبات الكلي قد شيت المغالف ثم عدو يأكل فتى عطارف ثم طب بمجهول الفلاة عارف ثم
مقترم بالربط والمطارف ثم قال أبو محمد سعي أن يكون سجعه ليلا وهو شاب رحاية لأنه سجعه بالنهار
من غير سعص مما يستحمل عند ذوي الألباب وقال ابن خريم الهمداني يذكر أعراض اليمامة
وحراذ ثم إذا سألت بعران ... ثمالك الجوف فأعرب النعاد ثم من أبايا الفراه غير
شك بعودها مسومة حيادا ثم علينا كل نهفاء ... واستاف ... هو عادا ثم
سمي الجوف ما دامت معين بأسفله مقابله عرادا ثم ولحق من أجمنا عليه بأعراض اليمامة
أو جرادا ثم ... مع العالي ... وجعل ... طهر أدادا ثم وإذ قد ذكرنا معين
في هذا الموضع فإنا نذكر ما بالجوف من الآثار والعمور ونذكر ما هي من

صفة الجوف

أوطان الجوف في ظاهره وبلد ساكن ... عمران وهو لبني
وبين ... والخريبة البيضاء الحساسة لبني ذا ... والخريبة السوداء بالسالكة ثم معين
ومن أشرع ... ورونا ... وقد ذكرنا ... الكثار وهي مداب وحيس والجارد

أوطانهم

والمنيح وحام ... أسعد ... دا ... ومن الصغار سعة والقلعة وعين
من الجوف ... وعرعر ... وسروم ... ودوا الدوم ... والعقل وحلمين لهم وحامس
وكثا وسدنا وهرانا وعرار ذا المعالة ووسط والمليح وبئر والسامر ... ثم

وطب ووادیات الحرج ووادی اسوار وسراه وعشره وحبار كل احد منها
وادیانی سرلله وبمریم فقسم يلف فهذه ابدیه بصب من قابلهم السما الی العرابط
والعابط ومما هو من عیم ومن عسالمراسی حدرهه واقه ورحب وعوعرس
وسم وملتد فی فصاله نعمان وهی بلدرهه وحلبار وسروم والعمل وذوالدوم وسلبه
والمعنف وحسل الطهره اوطان المراس المرو الصباره والخلاف للجمرات والتصلك
داماں وطحفاں ومروف وبه المالیه ارص ووادلمالاله من ارحب فی السل وعمو
والمعول والسعرا وهی لصاره ثم بلد رهه سرط وحبل وعصله والصمع واكمه
بلانه اوديه سیل فی العابط وعریر وفسهم من الحرف لوابله مما يلي رهمه وارحب
الفو وطلاع لوابله والعسه والسرير الى وتران كل هذا سعرا من ساكر والسعر الحط
الی راس المحسه للمحاجر والمنامه لوابله **أودیه وایله املح ورحوب**
مسلها الی رباو ومرور وادمان سهامه فی العابط وكنا فسیل الی الحفو والعمق نصب
فی العابط والقلحوس بلد هو نف عبرواذی العطف فی العماره وادیار سلا فی صدح واد
لاهوسیل الی العابط وحلی یعیض الی الكم بهاره بما العابط والحصن بحران لها ولاهو
وسدنا والساره وهرار فی عراد وهو الذی ذكره مالك بن حریم بقوله ⁂ سنحمی الجوف
مادامت معن باسفله مقابله عراداه ⁂ واوسر ومطارار مطاره العداب من لهم ومطاره
احرم بطرف لهم من حریم وبصر والمحصر من لای سهر من لهم وعرعران فی المهره والالاف
العوله فی سواحل وموضع بكلف فی اورهذه ما بین الیمن ونجد والعروض والعراق والعصاب
البحرین واحواره اذا احملنا ارض البحرین وهی ارض المشهر فهی هجر ومدنها العظمی
والعقیر والقطیف والاحسا ومحلم نهرهم ومما يطوف بها ويقع بينها وبين البصره وبينها
وبین الیمامه وبینها وبین نجد فسعوان فی فيه يقول الراعی ⁂ حاربه بالسعوان داراها ⁂
لم يدرها الدهنا ولم يمارها ⁂ ولا الدحالی ولم يعسارها ⁂ النمار بعرفی الیمل وكاظمه
ومسلحه بن كلاب احا حامدرب الطور وعدب ماوها فصار فراتا والمغره وبها البير
العدالی ذكرناها والسوده ووادی ابی جامع والحاسریه والصرسار لبنی لهم والرصافه
القصا ارض البحرین وسنذكر المواضع المشهوره من الیمن ونجد والعروض والعراق والشام
وذكر محجه العراق في هذه قال ___ ابو محمد لو فتنا الیمن علی عوما فسا الملح
لكبرعلی انا قد ذكرنا منها اطرافها وكذلك كبير من الیمن ونجد والسراه لو استقصاناه
لكبر الوصف والدلیل علی ذكل انا ذكر وادی نجران وسوامل الجوف للصغار دون

اعرافه

اعرافه فیسیر منها مواضع كثیره فاسرار بحرار سوکان والجور والدبران والجمده
والحبلالبان والمجه ونعامات والسران والحصن وسكن هذه المواضع ارحبه من همدان
دون الحصن فانه دار لوایله من ساكرین بكیل وجیره بهم من نهم وقابل بام یحیی عاش وراحه
والراحه العليا والراحه السفلی ولسان ابهی شق همدان ومن اوطان الحرث
رحاب ومساویه یحصب بنی الحرث من العلوی ایام احل علیهم همدان وحولان
فلم یسلبهم سبا والموحه ودار عمر وعكمان فی العل وسری مار من سبد
وصاع وحصن بلی وذحلی ودسان ومحصر والسامر والرباط وادوار حدین وفرن
وسعر وذی الهجر وهی القریه الخربه والهجر القریه موضع المحدود و **اماسوف**
حوف همدان فقد ذكرنا اعراضها الكبار والصغار مثل ذراو نصب فی الخارد بالمناحی
وحور یهبط الی الخارد والسود یهبط الی الخارد الی عسره المعبلها الی الخارد وذلك
عمران ووادی الخربه والروضتان وعمرو بهامی وذو فرو ابرو عاصار ودو حلیف
ومحرر واماوی املاحا والعسه ورهبه واوقه یهربن من فیله نعمان الی مدان وطره
وادر وعبرا بن اعسه وعر دربع والقاع والحجر وحام الاعلی وكنا وسعب الدس
ذكر المواضع المشهوره من الیمن ونجد والعروض والعراق والشام وذكر
محجه العراق فی هذه قال الحرمی السریف الذی نسب الیه عما بالسریف لبنی نمیر وسعبا
من احوار السریف قال ___ طرفه ⁂ لهند بحزان السریف طلول ⁂ تلوح وادنی عهدهن محیل ⁂
وصریه لبنی كلاب ولعمر عمرو ذی كنده حلهوا علیه بعد احلاكنده الی حصرموت قال
ودیار بكر بن وایل الی الیمامه الی البحرین الی سیف كاظمه الی البحر فاطراف سواد العراق
فالابله فهیت ⁂ ودیار بعلب الجزیره بین بلد بكر وبلد قضاعه ویقال ان عمر ذی
كنده وماصاقبه كان سكنه سوحنان بن معد قال ___ عمر بن ابی ربیعه ⁂ اذا سلك
عمر ذی كنده مع الركب قصدالها العرقد ⁂ فهنالك اما تعرى الهوى واما على اثرهم تكمد ⁂
وعمره بلد عبر عمر ذی كنده بعنی قال طفیل ⁂ حسامر الاعراف اعراف عمره واعراف
لبن الخیل باتعر محسب ⁂ حضر والسی لنا اهله وقد ذكرنا ما بین العقاعم من سلیح البلقا
وسلمه وحوار بنی الربون **دیار بلحرث** وعیار وهما واد وبان باحدان
مرجع بنی سلیم وسهام فی الیمن وهجبار فی الحرك والسفا والرجه واما معدن
فرار فانه نسب الی فران بن عمرو بن بلی بن عمرو كما فی حبال الجوم حبال فارار وذكر
بذلك فی اللنواره وانما نسب الی فاران بن عمرو بن علوفی لیلی دار سكنه ومدا

بن سما والمدينة وفي ارض عقيل بنجران وضع قتل فيه جعفر بن علبة الحارثي مقتله من بني عقيل وفيه
يقول لهم بذي سقيف يوم نطحا بسمهل ولينه ما صممت عليه الانامل وجراد ساحة اليمامة
وفيه يقول الذي شرحه الهمداني في عراه عراها الله وحي رشد يوم جاش فلوا او يوم كعب سعد
سقيف عليكم وحسم اروس الغنائم ما بها سما حتى سال كل مسيل وحيهم اذ لقينا
وسعرها مثل جراد هلكوا بذي حوك وبعيل بالجار من ناحية تهاما قال الذبال البلوي
ولم تعني مثل يوم رايته من عيل مثل احضر الاراك واثراه **ارض جهينة** سدد
وسعر ووادي غوا وجال وسال وادي شدا وكذلك احال رسول الله صلى الله عليه وسلم في
عصاب فقال بنو سدان والاشعر والاجرد وقدس واره ورضوى وصدد واضم
وهو وادٍ عظيم يفرعه اودية كثيرة وهو من اعراض البحار الكبار كحاه وغيره وفيه يقول
امية ابن ابي الصلت لها وباد موا بها سه في الدهر وسال عسهم اضم والصفرا وساية
وذو حسى والخاص دونها ودعف وبواطة والمصلى وبدر وحقاف ورهاط وذو دوان
وينبع والحورا والمرج والمانه والروسة والمحسان والروحا وجبل ساحل بها
وذو المروة والعيص ونقا العيص ونقا الريح في ارض هوازن وخيبر وفدك
منازل اياد سنداد ذكر الاسود بن يعفر ماذا اومل بعد آل محرق تركوا منازلهم وبعد ايادهم
اهل الخورنق والسدير وبارق والقصر ذي الشرفات من سنداد نزلوا بانقرة يسيل عليهم ماء الفرات يسيل من اطوادهم
ارض تخيرها لطيب مقيلها كعب بن مامة وابن ام دواد وكانوا يعبدون ربا يسمى ذا الكعبات والكعبات
حروف الى الراسع فالى بارق والخورنق فالى الحيرة غربا فالى كاظمة شرقا وجنوبا وقال ابو المندر
الى بادية عن الى ارض المعشر نلفي ومن دونها ظهر الحرث وراكس
بها قطعنا الودم بساوتا وعرفها الساقيا الخوارش تحوم بها البوبا كل سهلة اذا عرضت القفار النشاش
فاحتنا اعلام ... والبوي واحد احسابها والخوارش وسمي ورا المهات لهل نجد وزن المبارك
ديار ربيعة من العروض ونجد وبحذا ارباب اردات المحرو وست بطن الحريب والعلمي
والسطس ... مدحج لربيعة معا العل من حل فيه الى بطن الحريب الى الكسب
من بركس جراد بارماح مسقفه صلاة غداة الطعن في يوم الكسب وهم سدوا اعلاكم
بطن نجد وصارات احبابه والعصب وحرازا وفيها يقول بعض من سهرها من خولان
كانا باعزاز وبعقع عب لها النقا وحادي الموت يحدوها وقال فيها حراري
وفي ذلك يقول اوس بن حارثة بن لام يمدح خولان بصرم مدحج لقضاعة على ربيعة
عرضنا الكسب من فرع واثل بابنا فاخى اسكا لم الجذو غداة لقاهم سقح غيره
تكل

تكل حسب والمسعث لوردهم فما احرمت فنا وعرف قضاعة علينا والحمس وبالسدهم
من بني عامر خرجه من بهر بعسق لقاطمة بنت مركرة بن عمرو بن اسد بن ربيعة وقال
عمارة بن عقيل بن جرير بالسلة البرق العمصر ودونه من بطن طخفة او براح مسكب
جاد الحب فمات صور رياته نحو ضربه سهل وسكب طور الصبي وتستطيبر ياته قدما
وسعه العداب لقهب فاطم دامرح فهاب بكيه فما اطمان من الكسب يوسف
وغلالعاط فمات بلغط سيله في قرى سعي اليمامة سعف واقام بالقيان عامه لبله فكان قراه كل حوكل
واماح بالدهنا وسوم ارضه ... سهاسها وعزازها ستسكب قال الواحمي ضربه هو حمى كليب بن الحمي
ذا الصرية جبل السرو ... يوم من الجمال الى ديار بني وركاس من تهامة سرد وذلك
لعسان من عك وان سعا فطعم هذه البلاد لما حالفوه وهذا من الاخبار المصنوعة
لدى الملوكا جل بن الى ان حالفوا الرعانا واعابوا هذا الخبر على وهم وهو في قال الواقي المهم
وهي جو حرازي وفي النعوم الانعمين وفي الرسابا الرباب في العارضة عوير ص وابها
في مهلهل يعوله عمرو في دارنا بتهامة في الدهر وفيها سو معد حلولا من بني مكه وما
ضافها **منازل هذيل** عرنة وعرفة وبطن نعمان وتحله ورحيل وكبكب والبوباة و
اوطاس وعروان واجرحهم منه سو سعد اخرجوها وفيها هذا معونة نحو من ساح
سلطان مكة وغزوان من ارفع جبال الحجاز واكثره صيدا وعسلا وهو سا كل من جبال
السراة سا وجبل بارق **ما فيه ابيات** من اشعرها ذكرت العرب
مواضع من نجد قال طرفة في ساله راى مسطرا منها بوادي ساله فكان عليه الرواد كالمغرر اوامره
المقر الصبر اقامت على الدعوا يوما وليلة تعاورها الارواح بالسفى والمطر وقال ايضا
بذكرى الشريف الهند بحران الشريه طلوله وقال العصل الغرب من قاظ الشريف وبرج الجول
وسنا الغمار تقدا صاب المرعى وقال طفيل الغنوي سنكعمان الشريف رحاله
اذا ما نوو احدث امر معطفه وعرود الحاد موضعان الحادس قال طرفه
حول ذات الحاذ من بني وفرتبا البر جبل يعاصره قال العجاج لواعهم سعمات السرهم
سمعه ماسرت للسبسم وقال طرفه طلالت بذي الاوطي في نومه سكنه سوى هالكا او
كها لك كنه مثل دمنه في دمنه وسفكا وسفى بملرد سار قال النابغة
عهد روضة الاجداد منها فتقب تقبان بالمرعى وقال طرفه لخولة اطلال ببرقة تهمدهم
تهمد ما عزيز احلاح لعي اشا د بعده وذموضع ليتفه كاظمة قال طرفة

حلا ما سمن بالمواصف من زيد ٭ عمق من بلد غني قال الطفيل ٭ حسا من الاعراف اعراف غمره
واعراف لبني الحبل بعد بعث ٭ والقنان لبني اسد قال طفيل ٭ ولما بدا هضب القنان وصاره
صاره موضع ٭ ورمل عالج يقطع بين جبلي طي وارض فزاره الى الدهنا وسرح وانهب من بلد غني
مخرس غني وبنو اسد رمان وحقيل بلدان بين غني وطي ٭ ادام من اجوار مكه والرامتين
اليمامه وارض جعم والبرم بارض الكلاع والرعوم بماذن ومدائن همدان الحاف
ابهب من ارض غطفان اريك الاسعر من ارض اسد واوره فاما اريك نعم الالاف فيا بجه
عكله واوعال وادرعاب وبطن ذي عاج ما لغني قال طفيل في الحبل اسد فما سال
حول صالع لها مثل بار المفرطعب ٭ حسن ما لغني ٭ قال طفيل وذكر سهم من عدا العلياء ٭
اشاقتك اظعان بعفر بسم غدوا انكر اسل الحبل المكمكم ٭ ثم ذكر سمسم من ارض الفلج
اسعل الملاح المرصوبه واسره بعلو محارم سمسم وساير من بلد غني وبني سلد مراد
وبرايضا ما لمن قال لبيد البحيري ٭ هلا وقفت على الاطلال من سر وما وقف كصير
السر بالدمن ٭ فلم يسلم مقام اهل اليمامه وحاي بعض الحدث المليم مكان الناهره قال الطفيل
وسلهبه بصو الجياد كانها رداه براس من فروع يلملم ٭ ويقال يلملم ايضا ٭ بني بمكه عن
مثوبه من منى الدم عطبه ومنى مثوى بين مارغنى بوبس بن طحمه وهو حمى ضريه و
ما يحمى الرحام جبل صعر والريان ادا يحمى دوطلوح في ديارهم من محركا طمه قال جرير
متى كان الخيام بذي طلوح ٭ ودو طلوح مكان قال الحطيئه ٭ ماذا تقول لافراخ بذي طلح
حمر الحواصل لا ماء ولا شجر ٭ وباطره موضع ومسحلان وحامر موضعان قال الحطيئه ٭
مسحلان بحامره حمر بالمر وبوى من اليمامه وقراقر موضع وسوى موضع قال الراجز
فوز من قراقر الى سوى ٭ وقال النابغه يصف ارقه ٭ وانا اهتدت الدو بني وسها وما
كان ساريا الليل بالدو يهتدي ٭ فارض بري فيح الحباري كانه بها الوكب موضوع عليه مرود ٭
سخام مكان قال الشاعر ٭ والعيش لمن الديار عرضها سخام ٭ فغاس فهضب ذي الرام ٭ ضارج
مكان قال الحطيئه ٭ وكادت على الاطواء اطواء ضارج يساقطني والرحل من صوت هدهد ٭
وقال ايضا وذكر بني ٭ ان امراه طه بالشام منزله برمل يبرين جادا بسدما اعين ساهر ٭
وقال ايضا وطود ٭ حطب به من بلاد الطود بحدره حصا المرير كدور العصا بسدانا ٭
يقال بلاد طود ولا يقال بلاد الطود الا من يريد بلاد الجبل كما يقال الغمر السهل ارض السهول وارض
الجبال وقد يروى من بلاد الطور ٭ الشيطان ما لبني بكر بن وائل قال الاعشى ٭ بالشيطين ٭

61 سعى جدها ٭ وقال ايضا ٭ كحدول ديروعو المواصف بين سلسع ٭ واحلالها الاسلاف ٭ وقال ابو اليوم
دار بعقب بعد لام العمره ٭ بين الرحيل وبقاع الصفره ٭ وقال طرفه ٭ سلمى في الحرار وحبت
بلقى من العبد في بعان جاش مسايله ٭ وقال ايضا ٭ فذو النير والاعلام من جانب الحمى
وقف كظهر الترس تجري اساحله ٭ اي سرابه وقال الحطيئه ٭ كظبي جربه سانحن الى
طلال السدر باجره ٭ مثل يوحش جربه وحره والنهار وذي قاروساله وحومل وطنا
سلام وطلام الجبل والرسل ٭

ماف من لهف مساكن العرب

بين العراق والشام واليمن ٭ اريك الاسعر في بلد بني اسد واريك بمكه راس الكلب جبل باليمامه
بطاع ماليس صه صوه الحداد فشبار باعجه لحامر من ديار اياد وقرو العمره
وقطريهم ديار اليوم لبني سعد من تميم وهي رمال وسنام الرام لبني الحكحكات وعاقل
من البحرين السار لبني بهم الاسار والحيره والعمر الاسفر والنعه وسندا ذو الحورنق
والسدير وبارق ومحاضر العرب القديمه من حيرا العراق وسعف من ديار بكر وسعف من
ديار مره اضم وادي اسجع وجهينه وقو جبل واقر في بلد همدان حرثم لمرثه
بسر وقرود ام الجاد وحماة وذو حسم اوريه ذو حسم جبل تهسد ما عرب
اصاح لغني دمي بارنه البحرين العقر احدهما لعامر والثاني لبني يربوع ضرعه
حره بارض غطفان يقال في نجد العليا النجد وفي السفلى ارض نجد قال طرفه ٭ من النجد
في قيعان جاش مسايله ٭ الحمى حمى ضريه الى سواح والحرج والرامي حمى ضريه و
الربوحل لعامره العمر بالعاليه السرير سرقه والسرو غرسه وهو من اوديه
نجد عمره واعراف عمره ولبني جبل غير مضروف موثق وكذلك بعار لغني والقنان
جبل لبني اسد والجبل وصاره عالج بلد رمل بين طي وفزاره لكلب سرح وانهب
من بلد غني محجر بين غني وطي ورمان وجبل بين طي وغني ايضا الفارم في ديار بني
عامر بن ربيعه بن عقيل ما بين سرح واليمامه وادام مكه والحباب من ارض غطفان
بطن ذي عاج وما لغ وتوزي بين اسد وتميم العقو عقوان العقو الاعلى والعقو الاسفل
ومعه معدن ضعاد على يومين او يومين وهو اغزر معدن في جزيره العرب وهو الذي ذكره
النبي صلعم في قوله مطرت ارض عقيل ذهبا والاسفل هو في طريق ما لغني الفلمر و
شمسهم وحرود ويرس عصر يوب دو طلح حرود مسحلان وحامر عسدان
وادي الخمه ولها حرب ٭ دو طوالة موضع ضارج والوبر وحامر لبني بكر

فايده موضع و قصايره و مليحا عناد سنقب و غبغب و كبكب جبل احمر بين رايس عرفة
و ذو طوى في جعار والعين فكدى والعرش والبركة وعرو من اجوار مكة سرفها الله

ناحية البحرين واليمامة

الى جرهم وحصاف وسرار وديه فقد ذكرناها ذو الحال
جبل بمالي حد من ناحية البحرين والى كراله او اوعال و ذات وعال هضبة فيها وسيل من
اذرعات من جبل الشام المسمى وهو الاسم والاوراك الاجول في حومل وتوضح والمراة و
وداره حلحل وعشره وطى وحره وطى الكلاب ايضا وعرعر واد لطى صارح و
العيث و وقظ وسيل والسار و بذيل وماسل جبال الكسعة وسماها لك بمامرك
كسر الجبل عادل عن محجة العراق وهو عرسها السموك ابان جبل في ديار بكر و بعلت العميم
جبل لبني فزاره والعنطارس لفزاره سمر موضع المسقر بالبحرين نحو هجر و به نخل لا
يشرب الماء في اصوله وساته والعميم وعصور والعميم بالعرمان سر موعسفان
ذا العصور حسس وحمل واعفر جبلان نحو عالج باد و وطرطر وبرنعص ومسر
مواضع في بلد طى وطرطر في بلد حكم ايضا وسوط وحبه من بلاد طى وربعرجبل
دقار في اسفل حوران وبها ربالقاف ساحة من بلد منالع سامان ويسوف والفواعل
جبلان بقال عفاف سوف وعفاف صلاع فصاف الى سوف والى ما معها كما قال
عفان السريف وعمر السلى وعتبا معروف اي معد حو ومسطح في بلد طى سا
عسل لطى محطط موضع اللحى ايضا موضع جو عافي بلد بربوع ابال و دوار ال موضع
عسعس وعول والعرش محال كدة الاسم موضع والعول موضع فيه قرى وسفر ده
الحو ذا ما لصه الى ما تصلي بطاع هذه مواضع بالبحرين ابو جبل سرب ومطرو ومارك
في ديار بعه ابال والمصهب ما ربالسار الزيام الكام هنالك و ادمات و امراوعال
هضبة هنالك مسارك لبادعن اباع وماوالها والرقمار و دو سعب
وسمار العمى وحبه وعريان موضعان الحرات في جابر وحرص وعمبر والعمر وعمره
وعمر ذي كنده ومرح وقصحب قبل عمرو بن امامة والسرو عاقل وبه قبر الحرب
الملك بن عمرو المقصور الكندي ودعان لسيل الحنور وحبى وباح وصمر ودح و
الساج والكاف وبرحرحان في الجوع واذى القاعة من ارض مليم والقاعة بالنجد
وذات الحوصل العسر المسعان جبل بلد مطلم حبل بلد بالغرب من السار وكان بالسار
و به وبالعور و تاوداه ملبرو الصماه من ديار بكر بن مدا وسعا وذو العابط

ببر

سر وحرا و شر عسا و سرار لحدب وسرار الحروح وعمم على طريق اليمامة الى مكة
المعو وحومى ورهى وحروى المعار جبل واسحمان جبل وجبل الحمار السر و دو حرص
والكبد وكاسه وقعه دمج جبل العمان وحومل لبمرو الوبط ايضا وكاسة
ونخه سمهم وس بكر معامة تماعر اعرما بن كلب و دساب وقد ذكرناه مروب
ذو دوم و ادم بديار برسه وادم بالسحول جبلان ذو الحليل من مواضع الوحش
وذو الحليل على محجة نجد فيه ماء وهو الحليل وعال من بلد دساب الدما والبها
بستلعواه الدباحاعه تما وعو بن صاف رديه موضع ستاله الرماح وفيه
فرمه على سط البحر في المسرق وكذلك الخط بالبحرين واليه تنسب الرماح الخطية
واما قنا مراف فالوامرات على محجة البصرة سهاوس مكة اربع رحلات وادا
فلك لقا المرات فيها جماعة مازن ومرا الظهران اسفل مكة وقد ذكرناه
الدهسوط بلد بناحية الشام بني جذام وكلب وبطن الاسود ذهاك وحسمى
وصدا وحارف وطرد بار عسان والمنا و لدلك قال النابغة محلتهم
ذات الاله ودينهم ويروى محلتهم ذات الاله اى مكة من ديار خزاعة ويروى
محلتهم ذات الاله ودينهم قويم فما يرجون غير العواقب اى ما يحسون غير الاحره
ومحلتهم مواطنهم في ذات الله عز وجل وحارف الجولان جبل لهم ايضا ومن بلاد بني كلب
حاله وماء البهانه وسوى وماء المناطر وقراقر ماء ودوار في بلاد بني جهسة

اسواق العرب القديمة

السرح والحسو وآصم البس جبل بالشام
وقد ذكرناها عدن ومكة والجند ونجران وذو المجاز وعكاظ و بدر و مجنة
ودبى وحجر اليمامة وهجر البحرين روض الروض روضة دعمى وروضة الحداد
وروض القطا وروض الحادل ورياض الجبل بنالة وسروا الكوامل والمزار
لفزاره والطوا اللوى وعاقل البحرين وعاقل لبني هلال ايضا الجموم و جاش
لبني صادر موضع ووادي القرا لعذرة قال النابغة عطاء ما الهالسا
عذرة اهلها فهم يسلمو بها في اكتاف حزم هم المانعوا وادي القرى من عدوهم بجمع
سد بن للعدو المكاثر العيص الكنانة في تهامة الحجاز الرويثة لا امرة والرويثة
في طريق المدينة كسر تملك لفزارة الدثنة بالمرابضا وافر موضع عن وقر حوس ارض
لبني حد ارض لكلب والصاف وحره النار لبني مره وكهيسه وحسم و يقال ذو حسم

لعلها اكس

والعواع ذو اكس والصواحع الالاحا الموقف بعرفه لصاف وبره موضعان غير الصاف في عرشاب الفرس كان بها وقعه بين بني ربن وماس الكلبي و بني عامر بن صعصعه عن الفرس من الساع اللهيم له الرماح واطلم موضعان لكلاب بهلان والسر لدساس اورال موضع سرح موضع الرهبان العمير ساحيه الحيره والعمير ناحيه سع هود حبل سور حبل فرح موضع حل بطن موضع في محجه العراق وحس عل عين السعاف موضع انها لهم بها ماما الحمر وسب لربيعه دو سلامان موضع عاعت كاسه وقعه ساحت كلاب به يوم يكريت لاماد

دیار تمیم صلب رهی ومعی المسی فاوق اللوهد اس ويرموي واسمس وسمان وطلح والعلج مرته البورا الرزق في معمله والخلصا والعو رحمان ودواحف ووهسر ودو الفوارس كل هذه من ديارهم السى و بالنمرانس الاسمر ذات المواعسر في فوره العسر وحرعا مالك والدحل و دحول هاله وهي سهوق في الارض عميقه يكون فيها الما وكان بها له وقعه سارع اصلاب سطب وباحر ومالع مالك كل هذه الصم وقسا والمصانع والحفار وحفر والاسم والعرو والدهنا وحرعا العجور وعمارة ومسروق وفرار فو ومعان وناح وسويقه وحمط والعد اوس وحسا العرعه واما الحل فال عسه كان حار كها امال ده دات عسل ولاح السه ورماح وهو من امكنه الوحس سعوان في المحارم ما والحصر والحصر ايضا في بلاد الحر امقه العصه ومراه وبار لبني امري القيس تيم والسمايل في الحلصار واحف والرمادة والرمادة بالعوص ممه حوص للسال الوسح والمسمى في الدهرجار في العمع وعناق وساق واحاد الدحاح معروا ح معسان العربه الصط حلاحل وحلاحل الوارعه اريك الفوارس عبد اريك الاسعر والفوارس احبال الشبا وبرذى بهو بنا حيه دمس العروا من مكه والمدينه وحنا البزوا ناحيه علب وعلب وادي الحسن حتى الدوا وحبت ادب وهو في سا وطلال دار وفرعود السراه وهي بعره والملمه وسران وذات اعسار وسيار حبل لهم من ناحيه ذات اعسار واعالي فيها ومن المنازل المحاريه حله وعرور وطفل وتصح والبوب ويلك وسراوه والساع وسع وما حولها وحمه وسويقه وذات الطلح مما يلي طريق الكوفه والمعارف ووعار والسطان وسوطار وطاس ودعار وهمي وسع النخل اسفل سع والنخل بين مرين سوق سلب المساك بطن نصح ورحاب وانهار النصح وحاسم وريم عن ريم عرمرم ودو

بروم

63

بروم في ديار كنانه احامسوطي وهي سوطان بالحاف ويعلم والملاس وسط ومرحم الح ووداد واعطاف وارثم وعسره فرسم والسد حسنصع الاسل موضع والدهالك ودو دم ودو وحي والدواكك في بصاف وبافل قريه من الرويسه وسوكان بدو بارض الروحا واريد والمرح ودوريط وسا وفرس الحيا والمسار وعمقه واراك وصرمي ورالم وساصب وبرق الحيا وصدد وبصاف حلال كنك وبعان وقد ذكرناهما والرك ومحالح وادمراو به تهامه الحجاز الرسيان صاس جبل الى جنب رضوى وايله ايضا حبل لبني غفار بن دبان ديار ربيعه دنعات لمذاهب اللقا والمواقر من مساكن سلح برمه مما يلي الشام حمر بصلي حدو دمضلاكب بين المروه وشكه الروم وفرس من برمه وبرمه قريه فو وحس من طريق مصر وسكه الروم عرص اعراض المدينه وملاك الاحري بن عمرو العاب وعمايه وحسر الاحر بين مكه وبر وبه يوم حسن سرح وبرمم من مواضع عره كثير ساله بحريه والمحو وعماريات بالحجار وبالبحرين ديار حب وادي العشيره بالحجار ورمل العسره باحيه السرير وكيح والدو وكبر قيما العامى و ملير وبرام حلال رمله لحيه مما يلي الشام كنانه وفعرى مناسر ومن ديارا ناذا العربه والسلوطح وحوطرير كاسه وقعه لبني مرّ اطلم من بلاد طيء رهوه حبل الجوص بلد المحصر من ديار صبه وقراره ومحصر بحرا رحابل والمروه من الحمى قال الراجز اذا طعنا حلاا لمل في المروت فابعد الله السوق الملوب السري حبل قال الفسري راى وهو في راس السري مسمعا مصادر نجد والقصائر جعامر صعا بدر وكمان قيما المسلم وعوف المحاصه والطمعاني ديار دسان واسد ودو وقط من ديارهوازن وسمطه والوضاح ووادي المستاح ودو حسب ومعسر وعابره والبدي من بلاد بني عامر ودويلي والقرساان ومحدل قرهان والمال قرداد بالاحاول فسلك من مواضع بلاد بني عامر ودويلي الوحس بها الطبا السلك وكسر وكسر في بلاد همدان دوسوس عصان بو اله والصلب عمايه وملح والمابار وحودار وحرار موضع رمل والعرحا سوان وكوكب من ديار سليم الصلعا من ديار جهسه سجه العلاله وهي من مواضع الوحس والمسمى من ديار هذيل وامسله الرسامس بلاد بهم وسويقه الحجار المسل وساحر وساحوف من ديار بني عامر موت وحد وحدار من ارض ابادسه من بلاد ربيعه حلبه ومسعل من السراه اسف فرع لهذيل الربها ووراحه ليلي اسد محجه

العراق في هذه الطريق الى مكه سمي كل طريق يكرا لها حلا قبله محجه لي

المباني في المرور من الاسا محجوج ومنه محجه اسحه اورد بها المثل فقد ربها به وذلك محجها
وسمي الحاج من الحجيج حجاجا لاطافته بالحجر وسمي الطريق المحروس الى سارا الملكي لو هس
برانه كما ملكنا العجم وما كان من الطريق في ملك واد ولم يقوله الفرقدان مصعدا والقاس ملكي
وسمي الطريق المستوى نحل سريكا وحال الطريق اماره وطريق جاده اي محدوده بالوطء وبارعه
الطريق يعني مفروعه من فرعها بالحافر والخف والربع الطريق **عرض بغداد** ثلث
وثلثون درجه وعشرون ونصف عشر وسها ومن قصر ابن هبيره سته وثلثون ميلا وعرض القصر
اثنان وثلثون درجه ونصف وسته ومن الشاطر اربعه وعشرون ميلا وعرض الشاطر
اثنان وثلثون درجه وسدس وسها ومن الكوفه اثنان وعشرون ميلا وعرض الكوفه
اثنان وثلثون درجه وسها ومن القادسيه اربعه عشر ميلا وعرض القادسيه اثنان وثلثون
درجه ايضا سها ومن المغيثه سته وثلثون ميلا عرض المغيثه احدى وثلثون درجه ايضا
وثلث وخمس سها ومن القرعا خمسه وعشرون ميلا عرض القرعا احدى وثلثون درجه
منها الى واقصه اثنان وعشرون ميلا عرض واقصه ثلثون درجه ونصف منها الى العقبه
خمسه وعشرون ميلا عرض العقبه ثلثون درجه منها الى القاع وبالحوق موضع يقال له القاع
كاسفه ووقعه بين هيدار ومراد عشرون ميلا وعرض القاع سبعه وعشرون درجه وثلثا
درجه منها الى زباله ثمانيه عشر ميلا وعرض زباله تسع وعشرون درجه وربع ومنها الى
الشقوق سبعه عشر ميلا وعرض الشقوق سبعه وعشرون جزوا انشد ابن الحرمي
لابن سريان لقربتي من بعدي في مجاله الجمار العقلي يتبعن كوي الحرى لمانصه نذالي
على الحسن وزادسا فاورده الشقوق ولم ارفقه بها ما وقد هبط الركبانه
فاورده زباله كل عام عشر على دواته الحل سحيانه واورده ماء بني محمد لو ان العبدي كان بها وثيابه
ومن الشقوق الى البطانه اثنان وعشرون ميلا وعرض البطانه ثمانيه وعشرون جزوا ومنها
الى الخزيميه ثمانيه وعشرون وعرض الخزيميه سبعه وعشرون جزوا وثلثا جزو ومنها
الى فيد ثمانيه وعشرون ميلا وعرض فيد ثمانيه وعشرون ميلا وعرض فيد سبعه وعشرون جزوا منها
الى توز اربعه وعشرون ميلا وعرض توز سته وعشرون جزوا وثلاثه ارباع جزو منها
الى سميرا خمسه وعشرون ميلا وعرض سميرا سته وعشرون جزوا ونصف ومنها الى الحاجر ثلاثه
وعشرون ميلا وعرض الحاجر سته وعشرون جزوا وربع ومنها الى معدن النقره ثمانيه وعشرون
ميلا وعرض المعدن سته وعشرون جزوا ومنه الى المغيثه سته وعشرون ميلا عرض
المغيثه خمسه وعشرون جزوا ونصف ومنها الى بطن نخل ثمانيه وعشرون ميلا

عرض

عرض السياله ثلاثه وعشرون درجه جزوا ونصف عرض بطن نخل خمسه وعشرون درجه
ومنه الى الطرف عشرون ميلا عرض الطرف اربعه وعشرون جزوا ونصف ومنه الى المدينه
اربعه وعشرون ميلا ومنها الى السياله ثلاثه وعشرون ميلا عرض السياله ثلاثه وعشرون
جزوا وثلثا جزو ومنها الى الروحا اربعه وعشرون ميلا عرض الروحا ثلاثه وعشرون جزوا وثلث
سدس من الروحا الى الرويثه ثلاثه عشر ميلا وعرض الرويثه ثلاثه وعشرون جزوا
وسدس ومنها الى العرج اربعه وعشرون ميلا وعرض العرج ثلثه وعشرون جزوا ومنه
الى السقيا اربعه وعشرون ميلا وعرض السقيا اثنان وعشرون جزوا وثلاثه ارباع جزو
منها الى الابوا تسعه وعشرون ميلا وعرض الابوا اثنان وعشرون ونصف ومنها
الى الجحفه ثلاثه وعشرون ميلا وعرض الجحفه اثنان وعشرون وسدس ومنها الى قديد
اربعه وعشرون ميلا وعرض قديد اثنان وعشرون جزوا ومن قديد الى عسفان ثلاثه وعشرون
ميلا وعرض عسفان احدى وعشرون جزوا وثلثا جزو ومنها الى مر الظهران ثلاثه وعشرون
ميلا وعرض مر احدى وعشرون جزوا وثلثا جزو ومن احد من مكه الى معدن النقره
من مكه الى البستان سبعه وعشرون ميلا وعرض البستان احدى وعشرون جزوا وربع ومنه الى
ذات عرق اربعه وعشرون ميلا وعرض ذات عرق احدى وعشرون جزوا وثلثا جزو ومنها
الى الغمره عشرون ميلا وعرض الغمره اثنان وعشرون جزوا ومنها الى مسلح سبعه عشر
ميلا وعرض المسلح اثنان وعشرون جزوا ونصف ومنه الى الافيعيه ثمانيه وعشرون ميلا
ونصف وعرض الافيعيه ثلاثه وعشرون جزوا ومنه الى حره بني سليم سته وعشرون ميلا
ونصف وعرضها ثلثه وعشرون جزوا ونصف ومنها الى العمق اثنان وعشرون ميلا وعرضه
اربع وعشرون درجه ومنه الى السلسله ثلاثه عشر ميلا وعرضها اربعه وعشرون
جزوا ونصف ومنها الى الربذه ثلثه وعشرون ميلا وعرض الربذه خمسه وعشرون جزوا
ومنها الى الماوان سته وعشرون ميلا وعرضه خمسه وعشرون جزوا ونصف ومن الماوان
الى معدن النقره عشرون ميلا وعنده ملتقى الطريقين فهذا تقدير طريق العراق في العروض
على ما عمله بعض علماء العراق

محجه صنعا على تقدير العروض

الذي بين مكه وصنعا على طريق تهامه اثنان وعشرون مرحله ومن الفرد خمسه وثلثون
بريدا يكون اميالا اربعمائه وعشرون ميلا فما كان من صعده وصنعا فعلى سمت ما بين
مطلع بنات نعش ومغيبها والى كنه على سمت مغيب اولها والى ... على سمت
مغيب وسطها منها الذي الى جهه الشمال وهو نجم صغير ... الى نصل السنان من
الناس والى اليمانيه على سمت مغيب الاخر منها الذي يطلع اخرها وبعيب اخرها ...

ومن راس المناقب الى مكه احد عشر مرحله ونحوا يكتب لين مكه في عرض الفق ومن الفق
والمناقب مرحله فاعرف هذا المعنى من صنعا الى ريده عشرون ميلا وعرضها خمس
عشره درجه واربعه اخماس درجه ومنها الى اثافت سته عشر ميلا وعرضها خمس
عشره درجه وخمس نصف عشر ومنها الى خيوان خمسه عشر وعرضها خمس عشره
درجه وخمس وسدس عشر درجه ومنها الى العمشيه سبعه عشر ميلا وعرضها خمس عشره
درجه وربع وخمس درجه ومنها الى صعده اثنان وعشرون ميلا وعرض صعده خمس عشره
درجه واربعه اخماس درجه ومنها الى العرقه في المحجه السفلى القديمه والى
نقعه في المحجه اليمنى الحديثه اثنان وعشرون ميلا وعرض العرقه ست عشره درجه وثمن
درجه ومنها الى مهجره اثنا عشر ميلا وقد يجعل مرحله ويطوى الى كرداك الى راس
خمسه وعشرون ميلا وعرضها سته عشر جزءا وثلث وخمس جزء ومنها الى سروم
الفيض اربعه عشر ميلا وعرضها سته عشر جزءا ونصف وخمس جزء ومنها الى الجحفه سته
عشر ميلا وعرضها سته عشر جزءا وثلثا جزء وربع جزء ومنها الى كثنه عشرون ميلا
وعرضها على تمام خمسه عشر بريدا من صنعا وثمانين ومائه ميل وكثنه اول حد الحجاز
وعرضها سبعه عشر جزءا وسدس ونصف عشر وعرضها وعرض جرش واحد لانها مسامتها
على خط الطول من المشرق الى المغرب على مسافه اقل من يوم ومن الجحفه وثلث عن يوم
في مشرقها ثم منها الى تبالة عشرون ميلا وذلك ما سامت من صنعا وعرضها سبعه
عشر جزءا ونصف وسدس عشر جزء ومنها الى ساحر عشرون ميلا وعرضها تسع عشره
درجه واربعه اخماس درجه ومنها الى الجسدا اثنان وعشرون ميلا وعرضها ثماني
عشره درجه وعشر ونصف عشر ومنها الى بيشه بعطان احد وعشرون ميلا وعرضها
ثماني عشره درجه وثلث وثمن ومنها الى تباله احد عشر ميلا وهي من صنعا على ثلاثه وعشرين
بريدا ومائتين وسته وسبعين ميلا وعرضها ثمانيه عشر جزءا وثلث وثلاثه اعشار جزء
ومنها الى القريحا اثنان وعشرون ميلا وعرضها سبعه عشر جزءا ومنها الى كرى سته
عشر ميلا وعرض كرى سبعه عشر جزءا وسدس وثلثا عشر ومن كرى الى تربه وهي اسده
خمسه عشر ميلا وعرضها تسع عشره درجه وثلث وثمن درجه ومنها الى صفر
اثنان وعشرون ميلا وعرض صفر تسع عشره درجه وثلثان وثمن ومنها الى
الفق ثلاثه وعشرون ميلا وهي من صنعا على ثلاثين بريدا وثلاثمائه وستين ميلا والفق
والطائف ومكه على خط الطول من المشرق الى المغرب اذا صليت بالفق استقبلت
المغرب وبعد الطائف سك وبين مكه وعرض الفق عشرون درجه وعشر درجه

وفي مرحله صعده الى الفق من بني حلدان هو يعني ابن يوسف وكان الفضال الى الدليل يقول له
اسالا اسع الى الحدو الى نكاس دور الزخرخه وال الفتوت فقال له وما هي يا ابا يوسف فيقول ما صنعه
العجوز واكل اللحوح في اللبن وبني حلدان اللحوح ويسمى الملحوح خبز الذره على الطابق
يكون على رقه الساج لم يعمل فاذا وقع في اللبن استرخى فلم يحمل الا باكثر الاصابع ومع المني
للادتن نكلها ومنها الى راس المناقب اثنا عشر ميلا وهي منتهى الطريق الى وجه الشمال
من رحبه نحو المغرب والجنوب وعرض راس المناقب عشرون درجه وربع وثلث عشر
وليس يدرك المنزل قرن ويسمى قرن المنازل ومن راس المناقب الى قرن سبعه اميال
ومن قرن الى الرهمه ثمانيه عشر ميلا وعشرون جزءا وسدس وسدس عشر ثم الرهمه الى مكه
وعرضها عشرون درجه وعشر **محجه صنعا الى مكه طريق تهامه**
صلت من الهون ثم المومن ثم اسفل العرقه واخر ثم الصرحه ثم راس السقفه ثم حرض
ثم الحصوف من بلد حكم ثم الهجر ثم عثر ثم سي ثم رسف ثم مكان ثم المعقد ثم حلي ثم
الجوم المحوسه من قنونا ويسمى العباه ثم دوقه وهي للعدويين من نقاما حرهم ثم الى
السرين ثم المحجر ثم الخال ثم اليلملم ثم ملكان ثم مكه هذه طريق الساحل والمحجه
القديمه ترتفع الى حلى العليا ويسمى حليه والتهاميه سوى حليه وهي التي يعني السفرى
يقوله ثم رعابه من بطن حليه يوسف لها اح من حولها عن مسته ثم الى عشم ثم على الليث
ومركوب الى يلملم وللطريق صنعا هذه مختصر في بلد همدان من صنعا الى ريده ثم الى
راس السروه من بلد وادعه ثم البطنه ثم حرج **محجه عدن** من عدن
الى المحق ثم العواله الجحار ومن الجحار المسل ومن المسل غيره ومن غيره الى كهاله الماحله
ثم المعدنه ثم الى ريده ثم الى المعصر ثم الكدرا ثم المهجم وبالمهجم تقضى محجه صنعا على
وادي سهام وهي تقضي الى الحما سكك الامان ثم يلحقه من وادي مور ثم الحشاره
ثم العبابه ثم السرجه ثم العرس ثم عثر **محجه حضرموت من الغيل الى**
الجوف ثم صعده وبينهما مهمه في هذه الطريق اهل مارب ونجران والسرو ومرحه نجده
محجه حضرموت العليا واما محجتها السفلى فمن العبر في سير صهيد الى نجران سبعه
ثمانيه ايام ثم من نجران جرش وهو وادي لعب من بلد يام من ناحيه سهمان
وهو كثير الارطا وبه بيوت دار الحارثي في الجاهليه وجرش بكسر الجيم من مناهل العرب
المشهوره وكذلك ثبر اليسع بن عبد الله من نجران على مرحله لمن قصدها من حضرموت
ومارب وقتل عبد الله بن الصمه اخو دريد يعلف ذكره من اعلى جرش قبله ثواكش

لبن كعب وفيه يقول القايل ⊙ اسمع من الناس يرح ⊙ وفيه يقول دريد ⊙ سا دوا وقالوا
اردنا الخيل فارسنا فقلت اعبد الله ذلكم الردي ⊙ وفي المحرف سيف دريد ذو الخمر والذي
اخذه هبيره بن مالك الحماري وفيه يقول ح ريدم ابيح له من ارضه وسمايه هبيره وراد المنايا
على الرحره وسمي ذا الخمرة لقصر في منه سمي كل واحدة منها خمره وهو اليوم في السلطان
منهم ثم المملحان ثم لوزه ثم عالم ثم مربع ثم الهجره ثم سلب ثم حاسر ثم المصانعة ثم محجعه
برح ذا لعف محجة صنعا سالهة محجة صنعا تلتقي بها محجة العراق في اليمامة والبحرين
فالمساس ثم حسن والعوان ⊙ محجة عدن على طريق صنعا منها من عدن الى لحج
بلد الاصابح ثم الهصب وبها سبا الصهب فيله من سبا ثم الحسل ولس قريه وهي حسل
يوم كالحنو منا لسبط ثم اسفل الاردم وهو وادي الاجعود ثم صور ثم تبر ثم
رعين ثم ذو بلوق من ارض رعين ثم سراد من ارض رعين ثم اعلى شرعه من ناحيه عاصر ثم تكلى
ثم صنعا ثم محجة صنعا وربما طرحوا الكسا لاسيرين لحج والصهب وربما طرحوا مريدا
حطام عهان ثم بدر ثم الصهب محجة عدن العليا على الجند ثم محجة
الجند معها الى صنعا من عدن الى لحج ثم لعونه وورد ان ثم الجند ثم السحول حقل قتاب
ثم ذمار ثم حداز ثم صنعا وهي اقصدها وعرفها تسل صيد سارنا لحمال من حلبن هذه الطرق
السرى للجند ومن احدا ليمي وعلى علمان وفي هذه الطريق من النقل سلخ وصيد وعلاز وحور
واما ما دون هذه النقل فلا تعد ⊙ عجايب اليمن التي ليس في بلد مثلها
باب عدن وهو شعب مقطوع في جبل كان محيطا بموضع عدن من الساحل فلم يكن لها طريق الا
البحر الا للراجل من ركب ظهر الجبل فقطع في الجبل باب مبلغ عرض الجبل المسلك فيه الدواب والجمال
والمحامل والحمار ⊙ وقطع سون جبل قطعه بعض ملوك حمير حتى اخرج فيه سيلا من
بلد وراه الى ارض سون ⊙ وقلعة الجوه التي بالمغلس في ارض المعافر وهو من ابن مهدان
في بشلم فاذا قلع لم تطلع ⊙ ومنها جبل تخلى وهو جبل واسع الراس ذو عرقه مطيفه
به مثل الوبر والفرد وتحت العرقه عرقه وفي مواضع منه عرق ميرارفه ولبس
ثم جمعه الا العرقة العليا والى تحتها والى راسه واسع جدا وفيه تلك قلاع حصون
فاو لها سن ⊙ فاس وهي من ارفع ما فيه وفيه مسجد ثم كان الناس يرون روبه
والمعمار سلها في الروعه ⊙ وبيت ربب حصن ذو عرقه منقطعه عليها قصور
الا المنصور وحرمهم واموالهم لا مسلك لها غير باب واحد ⊙ والاراس حصن بها ويس
بين فاس وهو حصن واسع وفيه من القرهف قريه بين ربب وهي قريه السوق

الى بها البحار وقربه الحوبر ومدان وبين ريدة وبين البوبر وسمع وبين فاس
والمعمار هذه كلها قرى له من الابواب التي تدخل الاماون باب السروح وهو باب
صنعا وبلد همدان وباب النزار لبلد وعدم وبهل وسرين وباب المكاخل الغيان
المحلقه وبلد حور والسرف في بلد حكم ومكه وباب اذام الطمام وبلد عك و
مملمشي المهجم والكدرا وريد وعدن وباب العشه ليس محجه وباب عفار ليس
محجة وباب العدن وتعلق هذه الابواب على هذه الحصون في هذه القرى وعلى صاع بوتن
خمسه الاف دهب نرا وسعرا تكون سبعة الاف وخمسه وقفرو من البرك
والعول على عمل عمله وبركه سمع وبركه صدان وبركه حاله وبركه السوق وبركه
بين فاس وعلى عمل عين سا وعين العسه وعين بيت الهل وعين الوعين ويعلو على مداينه
وابوابه ومعوريته ومساحنه ومراعيه واعنامه وبقره وخيله ما جلا الامل فانها
لا تطيقه وهو مع ذلك كثير السباع في راسه ولا موذيه من هوام الارض لم ير فيه ثعبان
ولا افعى ولا عقرب ولا صفره ولا نعص ولا بعوض ولا سابت وبرداق وهو الصوابر
ولا حنفسا ولا كتان وهو البق وقد يدخله الشي في امتعه المسافرين اليه فيمن اذا
ضرته وهو قليل البنات والعنكبوت كثير الغراب والحداه ⊙ واما جو هواه
فمعتدل في الشتا خاصه لانه يكون في الشتا صاحيا والذي عيس من الشتا هو فصل
الخريف عند الحساب وهو عصر الميزان والعقرب والقوس وعند عاسايهه فيه
عصر الجدي والدلو والحوت في عصر اكثر ذلك يعظم فيه نوال الربا وهو عصر الجدي
ونصف الدلو ونوا الصواب في الحوت وعصر الحمل والثور والجوزا وهو الربيع عند
الحساب فيه ضرب كثير المطر والبرد والمحا فاذا اتصل الربا بالصواب والربيع
كادت ان لا يرى عليه الشمس مدة للصبابة الذي يعصب به فيقصرها الكلاب
فاذا اتى عصر الصحو وطهرت الشمس سميتها الكلاب ⊙ والخريف وهو عند الحساب
الصيف وهو عصر السرطان والاسد والسنبله به كثير الامطار والصواعق فيه
كثيره لارتفاعه وقد يحدث فيه وتحطف من اهله واما الرعد لقوه فارحه
البرق فيبادي حركتها وكل راعده صاعقه لانها اذا علت في الجو بلغت
تلك الحركه منها مداها في الجو قبل ان تصل الى الارض فاذا قربت الامعه
من الارض وقع صوتها وحركتها الى الارض ولم يبلغ مداها فاحدث فيما تمسه
من الاجسام كالسهم الذي يلقاه الجسم عن قرب فيخطه بشده دريه فاذا اصاب جسما

في اقسام له ويقع فيه وهو عال ذا هب في الدره وكان المستولي على كثير من طاعة الهم
ولا يزال في ايام الصحو صاحيا حتى يحمى الشمس من حر وسط السما والغيم منها ممطر به
وحسد سور البحار من يطون الاودية حوله ومن يطون سحابه سحابا اسود كثيفا
وهو يقصر ويكثف ويرتفع في سرعة ولا يزال من الفلك حزانا الا انه حتى يراس
ذلك البحار راس الجبل من جميع جوانبه فيغشيه ويطريه على ظلعا يحول بينك وبين ذلك
الطرالي اسكادا كان قد امكوسك ومن يفقد اذا ادركه فان كنت في وجه تو
كان ذلك السحاب الذي انت فيه سهل ردادا غيره من الزيع ويكابد فاذا تكاثف
ودفع فيه اللامعة البرق فسمعها صوت الرعد عاليا وربما قد يعد العصفة من البرق
وسال ذلك الواديا اذا كنت في بعض السهول وكان منك على مدى البصر من يضرب بها فوري
محرا وبها سرفي سحر وظرما الي ووقعة الماس لم سادا لذي صوتها الرعد ووقع الضربة
البائنة وصوت الضربة البائنة عند وقوع الضربة البالية وربما كان الطائع على قدر
البعد وكذلك البرق ربما البحر بلا صاعقة مسايعا فلم يسمع رعد الاولى الى بعد
بعضها للعمة البالية وربما نكا نف ذلك السحاب اذا المطر من بطون الاودية دون السحاب
والنف ويتساقط على المتسع من وعد الجبل فوقع فيه لامعة البرق وربما
وبطرابلا ودية متسقفه بالسحاب وفوقه الشمس فاذا انقشع السحاب يطرب الى ما
المطر يسيل في يطون الاودية وادا اصبح على راسه الصحو عن المطر وصفا الجو
نظرت مراى من انه سب ومراى اسرافه ركنيـــــــــا ارض تهامه تحته من موسط
تلك الحكم المهجم ومن سردد وسطر سايله مور كالسنة النصامن جبال تهامه و
رعلها وعرها تهام يطوا البحر طريده ما قوسه فاما الجاد المصر قانه يطر من
خلف البحر حرار الفرسان واما ما يطرمه من الجبال فعرحوان من سماله
واكمه خطارين وراس وبراز عرمشيرو سبعة ايام وسنه وجمسه وسمعت
حلايا عاهر بحرص ومن عربه حال الكسروريسار حبل ملحان عن وفي هنوم
سه من سماله ومن جنوبه برع وسام حرار ومسار وملع حلان
وحرواسر وصوران وراس سمر وعار وقطر من هذه المواضع ولو ان
بعدسه في الاودية دون ان يكون على ظاهر مسحد لكان ترى من ارض نجد واما
سرقيه فلا ترى بلا البرحال المابع يعلوه مثل حبل حار ومدع وحصور ارد
ودع في اعلا حط السراة وهو في موسطها ولذلك اعدل هواه لانه ارتفع من

حرنهامه وسمرمها وتصامن من عد البحر وبرده وسنه فاما سعه راسه الذي تحويه
الغرقة ويورية الابواب فانه يكون لمن يسجه ... ويصلى سله او يرى الى بطن الجبل فاذا
راه الجاهل حكم على انه سلان وزياده في سهلها ويحف به من الاوديه وادي لاعه وهو حمام
ومرعاه عطوه وراسها ساصه والعشه من راس الجبل والتهام وهو من جبل جاز والسوارق
ومسور والحيرو ونصب فيه اوديه اخرى مثل البحل وصلع الحمات وغيرها ووادي عيان
ووادي حبل دقعت محاوريه ووادي ملاب وكل هذه الاوديه عيول مخارجها من صفوحه
عليها الموارد لها قصاناعي قصب لسرين وتعال السري هو قصب المصار وقصب السكر
وسمي قصب المصار لانه مجرى للعم اي مجمع فسلع ماوه وصفوحه مكتسه بالمزارع والعساس
التي تكون للعمر البرابع ومنك البردي راسه فسح عن صحح وخاضه النسا ومولدي صحته
تصسح عن فسح وطباع سكنه واهله بخالف طباع من في صفوحه في العقل والبحر والطول
والتمام والفصاحة واسراح الحاسن ونسب باسه الى عمرو الاشبه والصعر ومن البرع
البرو السعر والعنس الحمعر واسم هذا الجبل وسب وهو منسوب تحلى بن عنز والجمري من
ولد شرذي الحناح بن العطاف واخار على كبيره **ومنها جبل هنوم** واهله
ال هنوم من همدان من حاشد وفيهم بطن من حوان بن عمرو بن الحاف من ولد يعلى بن سعد بن عمرو
بن مالك بن ريد بن اسامه وهو فيما له تحلى من سماله على وصفه من جبال السراه وهو احصن وابلغ
واوسع وبعديه على العمردي اوديه فهو يكون الكثر دهره صاحيا الا في ايام الامطار
ولذلك صالف حيل تحلى لما في راسه من العنب والخوخ والرمان والبر وغير ذلك وفيه سات سبه
بالصندل الاسمر يهاريه في الراعه وقد يراح في المسك الصدري ويربع راسه في الكثرة مقارب
لو ربع جبل تحلى الا ان الذي في هنوم اكبر وهو منقطع العروق وليس له غير طريقين لا يطلعهما سوى
الرجال وما يطلعه مثل تحلي دابه لوعره وطريقه فاذا ارازجابه تسعون تهالى راسه مثل
الصعور للحرب والحمير للحمل حمله الرجال على وعوره صعاب وطباع ساكنه راسه طباع ساكنه
راس جبل تحلى العداوه عليهم وسلامه الباحه والعفه وكلال اللسان وحساره الحلق وجرو
اعلى وفي صبح هنوم بطون حاسد جمسه الاف مقاتل وربع صفوحه الدره وصفوحه اكبر
بلادا لله تحلى وعسلا وربما كان للرجل خمسون حبحا واكثر ويكون لعسل هذا الكرسنه ارطال
بالبعدادي وسعه وعامه بديرهم فعله ومن في صفوحه اهل عنت وصاحه وحسن شا
على سبل من في صفوح تحلى الا ان هولا ارجل واجد **ومنها جبل بُرَط** وساكنه
دهمه من شاكر بن بكيل وراسه واسع في عداد بلد من البلدان وزروعه كثيرة اعمار وعلى المسانى

وهي النواضح وحدثني من قبض عشور المعافري خمسة الاف فرق واهله احد همدان وحماة العرض
ومنعة الجار ويسمون فرس همدان ولنشأ لقتل بني دهمة واحسها والله ابن ساكري
عصرنا هذا ملك مائة رجل من الجمع الجمر والجمر في حار كان لواله ثلثة دهمة وهم على البلد كانوا
عليه من اس بر من اصح البر واطيبه واعتدله هوا وهو من العائط وحد ومنها
جبل تنعمة لخولان العالية وهو حصن حصين في الشرف يطل على السعة وفي راسه زرع
واعنات وعلى الجبار يهدى المحصون لهم بها ماؤها ومرعاها وجميع مرافقها ومنها جبل
ذخار وبه قرى ومياه وعيون وحصان احدهما كوكبان من حاب وسرب الباني من
حاسه الماء ومن عجائب اليمن حقل صنعاء واول من اثاره بعد الطوفان
سام بن نوح بعد العرق المسعال عنده من طيب الاقليم الاول فلما ذكر على صنعاء عن كابر مكانه
وضع مقرانه وهو الخط الذي بقدر به الساعة موضع الظهر بالطا كما يقولون وهو خيط الحبل
وحرفا لنا ولم يذهبون الى المسحر من الساوه ويبصر الماء به ماوه مصره حتى الظهر فلما
احسن النساء اتى طير مرمسقا للمقراه فاخطها وطار بها واتبعه يصرح الى القاها على حبوه
النعيم فوضع لسبه فاسف ذلك الطير للمقراه فاحملها الى القاها على حرة غمدان فاس سام على
غمدان واحصره من الى هي الى اليوم معروفه بن سام **واما طباع صنعاء** فصحيح علان
الغالب عليها البرد ولعظها يلبس الاساب بها في الشتاء عند جمود الماء لها من الحر من الكنان والوبار
ولا يدخله من دهالمه برد باس والدليل على سبه انه يقطر اطراف النخاله والصباح
ويسمها بالدم ويلبس الاسان الصوف المطباب ودواخ المعالب في صيفها ولا يوريه
وحدثني محمد الشهابي عن احمد بن يوسف الحراني انه نظر الى ماحامد ساحة سنين في اول
حزيران وهو اصفا قليله ولم يعول الانسان في الشتاء والصيف من مكانه فاذا استدبها
الصيف وجد تحل الرجل لبعل على فراشه لم يكن يد له ان يندر لمن يوتها في الصيف باردة
لمحل قمة الحبره المسيع بها واطن السوب وقد حلى الجماعة على فراسه وبطل عليه الباب
اوسبل الستر والسجف ولا يسعر صاا لبث لا حل الرجاس الذي يكون في الجدرات والسقف
بل اذا كان في السقف رجاجه صافيه نظر نجوم الطاس بطله عليها اذا حادها وتوبي الحمامه
لمعان الشمس الى القمة بعسله عن جوهرها وبرمها **وقال بعض من دخل صنعاء** من العراقيين
من العراق رب قصه بصعا بدسار من بين العصه المحبره والمحبره عصه مثل عصه الصيرلي
فهاعري تعرى به مراح السلو بالمعرفه العاد فبطبح هذه العصه في بين ماوها وسو
على ذلك العرا بن حسن بها العره وبمال الحمر ولا يوت مع الحيره الا الاوان بعد ما يسكن

الحمام من جهات ربعها ويصب بعضها على بعض فاذا انحدرت اركب اليها تسمى وطهر لها
من بن جوهري كبير من المصقول من الجواهر ثم دخلوا الحمام لسا ض مع ذلك الصقال في ساكه الفضه
المصقوله وساير الحصن في البلاد يطبع الناس بيانه ولم يكن له جوهريه ومن عجائب
اليمن العصا اذا احسن بالمام صرف بعضها على موضع حسن ثم الزمها من الرحل وهو فوق عمله ثم من
منها على الادام بركت حتى يموت فاما اذا حي بها عند الرحل ويوكد علاقته من تلك العقبة
قصصها واحماعها فقد دفع عند الكسر بعضها هدا وقصها واصلها جميع الثمار بها
من العنب الملاحي والدوالي والاسود والربيع والعواس والرمادي و
الاطراف والعيون والعوارس والحرشي والساق والنابكي والرازقي والقرع
ويوبخ لها من حيوان ما الرومي ومن الجوز بالوادي وبها الرمان الحلو والحامض
والممزوج واللسي والسفرجل وليس يلحق به سفرجل البلاد لين فيها ساير الحموضه والقصب
والاخاص والمسمس والتفاح الحلو والتفاح الحامض والممزوج والخوخ الحميري والخوخ
الفارسي والخوخ الهندي والحور العرى واللوز الفرك والحلوسه والمو والكمثرى
ويرد وقد الى صنعاء مدمه وبها الورد والباقلا والحمص ولم يكن به سلع وجميع اصناف البقول
وجميع الحبوب في العدد لها بها رايحه وللحبز بها رايحه عجيبه سخيه تشم من بعد وكذلك
القدور وكيزان الماء من الفخار لها عند مباشرة الماء وهي جدد رايحة طيبة معوية
للروح ومن المعين عليه نفسه وهذه الثلاثة الارواح لا يشاركها فيها شي من البلدان اذا طبخ
اللحم بالخل في ارال القدر بها منعطا شهرا وشهرين ثم اتى بعد هذه المدة فحده حاملا فاسمه
قطهر فيه راحة يومه وهذا لم يكن الا بصنعاء وقد حدثني بذلك جماعة منهم ابرهيم
من الصلت طبخ قدر اله وكان عزبا فلما كمل في كلب ما رها على العدا فهو كذلك حتى اتاه
رسول ابي جعفر ابرهيم بن محمد بن يعفر فاتبعه من ساعته الى شبام فلما وصل امره بالمضي
الى مكة وكان احد الطرادين وامره بسامه وزاد ودفع اليه كتابا يوصلها الى مكة فمضى
الى مكة واقام حتى حج حوابه وعاد الى شبام فاوصل جوابه ثم صرف الى منزله قال
فدخلت اباجانح فنظرت الى القدر على الماثا في الى ذلك الحين قد يبس في مسدبله قال
فكسرت من الحبز ساعي فصعه واخرجت ذلك القدر ونكسته على ذلك الحبز حتى يسربه
فكانه قد كمل راحته يوم بات في ذلك بعد شهر وكسر وكان الحاج بالطول يسفرهم طريقه الحبه
وناسه عن مسعره من صنعاء الى كنه والى البعد وكتب نظرا الى الجبار اذ احلهاهم
الى مكة من صنعاء ياكلون سفرهم طريقه الى نصف الطريق وناسه يردون نطرهم الى مكه

وكانوا يستعملون من الملة والسمن واللحم والكشك في الزاد وترى أن خير السفرة إدام من وعثاء
السفر وقال لي أبي رحمه الله تعالى سألني رجل ببغداد عما تأدمون في أسفاركم فقلت بالسمن فقال
أما السمن فأي ما السمن قال هو ضرب من السمن قال قلت أما والله لو ذقت البحري منه و
المعري في الكلى والحشى لعلمت أن دهن المورعه وصرو لذلك لا يعلم أهل اليمن حلاوة أهم الدبه
لدبه الطيب وأجود من السمن المعشر ومن دهن الجوز والورد طيبه شربه الناس شربا ويكون له
رائحة سهكة يتعرف البعض منها الى شربه والمسك تا دم من الناس به وله لطف ولا يكاد يجمد
لرقته ولطفه وخفته والسمن ما شربه اليمن ويجد ذلك كذلك في لطافته كلحوم الضأن ولحوم
البقر فأما البحري منها فربما بلغ الثور منها بالاسد دينارا مطوبا فإنه أطيب من لحم الحمل البحري في سائر
البلاد لرقته ولطفه ودسمه ولا يكون له زهمة ولا لأهل صنعاء الرقاق الذي ليس هو
في بلد رقة وسعة وبياضا الموافاة مثانه البر وأبرار اليمن العربي الجلد والسول من العلس
وهو ألطفها خبزا وأخفها حمة والرغيف بصنعاء يكسر ولكنه يعطف ويدرج طومار
ويكسره بالسماز قطعا والخبز بعاض ويكسر ولمضائرهم فضل على اللبن واللبن الرائب
تصنعا والدهمراب ومسرق خولان وخبز وحمران أعز من الزبيدي على الموضع لعدا
والمره والطب ويرها بمنزلة الحسن البرطبي عرها وأسد وتحمل القطعه فلا يعلو سيد منها
كبرسي ولهم مع ذلك ألوان الطعام والحلاوى والأشربة التي يوقر على ألوان كتب
المطابخ ولهم مثل ألوان السماند وألوان النفط والكشك السرى وألوان الحلبة ومعقدات
الموح والقرع والجزر وغير الحوح والراح والنعمه وعدد لك من ما إذا سمع به الجاهل
ازدراه وإذا سمع فيه فضم على طيبه يعرفا بأمله ومنه السهد الحضوري الحادي الخامد الذي
يقطع بالسكاكين وقد ذكره امرؤ القيس بقوله كأن المسك والكافور بالراح اليماني على
أنيابها وهذا وهذا مع السهد الحضوري ويهدى إلى العراق ومكة وسائر البلدان في القصب
وصفة عمله أن يخرج في الشمس ويصير في جوف قصب البراع وأفضل تلك القصبه إنما هي
من المواجد بارده يعود إلى الجمود ثم حشا أفواه القصب بالقصبه وحمل وإذا أريد تقويته
على المواشي ضرب بالقصبة الأرض فيقلب عن قصبه عسل فقطع بالسكين على طفوته أو
رعفه ومن غرائب اليمن من الملح العربي الذي ليس يخطه فإذا ملك عجنه ثم أورد
قطع شيء منه مع القطعه التابعه منه بطول كانه القسط والمساي والسوك والهلبا
لا يكون إلا بنجران ومنه المدبغ والحمر الملس والحمر الاحرش واللوبيا والعتر و
الدقطو والطهف وألوان الذرة البيضا والصفرا والحمرا والغبرا والسمسم الذي لا يلحق

حرفاصه الماري والجوفي كبير الصياصا في الطيب وقد يزرع بها الحمص والباقلي والكمون وغير ذلك مما
ومن محاسن اليمن كثرة زروعها في العام فلذلك من عجيبها أن حبوبها وهو أن تبذر
الحريه في أول الصور وآخر آب ثم تحرث بالثول إذا أحصدت سرت ما ها وحصدها ثم حرث في السرب
وحصدها ثم تحرث في سرب كره أخرى ثم في سرب إلى ذكره بالبذر كانوا لا أول ولاقام
فيها الزرع إلى أيار وصرف ولم نصه تاما فأما القرار بالصحيح فإنه يصرم بها مجلى بسائل أواخر
آذار فتكون الحريه بها كبيرا من حبها فتحرث وتبذر فيها ماسه فيأتي بطعام فيحمل الحراره الزمان
نضرب تحريان **وأما مارب والجوف** وبيحان فأول ذلك وهو الحريه والذهب
تطعه أهل تهامه تملى من السيل فإذا امتلا تقفه الطهف والدخن فيصل الماء تاريته فلا يحم الحريه
في سهرة أيام حتى يصرم ويحرث الزرع الذي ذكرناه فربما طرح في الودن مع ما لا يدرك السمسم واللوبيا
والعتر والقثا والبطيخ والقرع فيبلغ كل ذلك أول أول وهذا يكون في أقاصي الجوف مثل الزاهر وغيره
ونجران والجوف ومارب وبيحان وتهامه عن كلها ومن ذلك الذره بنجران في قال يامي من ناحيه
ومن وعاسر راحه يكون في قصه الدره مطوا روليته وأكثر ولا يكون فيها بالموضع على هذا
ذلك البر بنجران ليس لها حب كبار أحلى من العسل تبلغ الواحدة ربع رطل وخمس وسدس
ولبسله تطرى في ملب ومن ذلك سكر العشر لا يكون إلا بنجران ولا يكون منها إلا بسوق المحرث
فيما بين الجحر وسربي مارب وهو سكر ينزل من الهوا على ورق العشر في تولهم وأحاله فيكون
بعده الله عز وجل من العسر وقد يوجد منه شيء في الموضع على غير العسر وهو ضرب من المن
وهيئته مثل قطع اللبان والمصطكا وتدعى وبجهامه سكر كبار يطبع في قوالب وقد أهدي
منه الحاج لي بالعراق فأعجب به من رآه ومنها المخط ويسمى القضاض وهو حالو للبواسير
ولا يصف هذه العلة أحد أحسن منها يسعط الحمى باهل المدرر وتعفر بالعسل وتهدى وأهدي
منه بعض سلاطين تهامة إلى العراق وجرت كتابه أن حفظ بعصا رهن السحر وأعلمهم
أنه نبات حي فأما لي ودعه وأرخب ومنها الورس واللبان اللذان لا يكونان في غير اليمن
ويصيران في جميع الأرض وبها النحل لا يشعل الذي لا يشبه إلا من العسل وبها أصناف بالمرو
زي سنه وسرق وبها القسب من التمر الذي يسحق ويحمل مع السوق كالقند بنجران وبها
المدبش الذي يحلو به بردي حسن قال أبي رحمه الله تعالى ودخلت الكوفة وبغداد والبصرة
وعمان في هضر ومكة والبحرين وبلاد النخل وطعمت الثمار فما رأيت مثل مدس عمران
جوده وعظم ثمره حاصه تملأ الكف التمرة وبها من الجروب الكبار التي يأتي يعشر بألف
درهم فذلك بلون لعقد سوادا في حافته صقعا وحره حار بسواد والحمر وأمر الزمام

بالجوف والخربة بمأرب ومن الآبار العجيبة البئر المعطلة بريدة ومنها بئر سراقة بمراد في
أسفل الجوف طولها مائة ويلقون ماءها ومائها عذب فرات لم يكدرها الدلو وبئر سامة
بصنعاء وكهالة بردى بني يزيد وعدن وبئر هوت بأسفل حضرموت وبئر ميمون المذكورة
في القرآن المواضع التي لا تضر فيها الأفاعي بأعطا لا يلدغ بها أحد ولا موضع يشرق عليه ويكون بها
بطن وصنعاء الطلسم كان على باب المسجد ومثل ظفار وبها سرات إذا طلي به شيء يصحح لمه
بحلة كتابه تحل وشاع بالمعافر عضاة كثير يرقع مصارة وبها جبل الملح في بلاد مأرب في لا
يطرله وهو ملح ذكر وجوهرة وصفا كالبلور وهو الملح الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم أقطعه
الأبيض بن حمال الماربي يوم وفد عليه فلما ولى قيل إنك أقطعته يا رسول الله الماء العد فاستقاله
فيه فأقاله وبالسرو من همدان المورد العذبي أي لا يشرب من عسله من المطر وباليمن
من حرام الإبل الأرحبية لا أرحب بن الدعام من همدان والمهرية نسب من المهرة العيدية نسب
إلى العيد قبيلة من مهرة والصدفة والحرمية والداعرية نسب إلى داعر من بلحرث والمجيدية
ومنها ومن إبل المهرة المعسرية ومن البقر الحدبية والحورية في الجشم والعوة وطب
اللحم ويبلغ في الجسم مبلغا عظيما والجلاسة السود الحرس التي يبيع جلودها بالعال يبلغ الجلد
منها عشرة مثاقيل أكثر إلى عشرين ومنها الشوع المزرهمة والعرسة المسمسمة
ويبلغ الإسبع المدير الأحرش دينار ولهذه الفصالة وجذع فروتها وبأس ويعمل الساع
وهي العراب من البقر والجرى الدرب والدرنة السام ومن الحمير للسروج الحمر
ثم المعافرية ودواب الأشر والحمة والسرح والسهومة والمحسونة الحسنة منها
ومن الخيل العنسية والحوفية والمحمحية وهي خيل لها نفس وجراحات والحرافات
ولبست مثل المحرية والحرزية منا ولها صبر وصاحة على أنها ليست عسام وهي أسهم
وأجمع قلوبا يطأن القتيل وتحمل السلاح الثقيلة وتعلو وتجري ولا يسقط أسفل من جريهن
والسوانية وبها جلود النمر المنقشة المحلولكة السودا المنقى البياض ويبلغ الجلد دينارا
وتتخذ منها مع السروج والفرس النفس وكذلك بها فرش العبا المولف النقس ويكون جلالا
للمحمل وهي أحرش وهو مثل مثل بلبن الوسي لينه سبقا وإلى جنبها أسود داع حمله
وبها الأبحر النمسة الملوكية والنطاع الصلي لا يكف في مطر الماء بأمد ... فرش البرح
من هذا المحرر وهو عجيب وبها أسد المهمي وهو حجر سالكه الرجال الأداة اشد ما
عوطكبر امر ... وبها الكادي الذي لأمثله في بلد نسبه رائحة النسلة في البوت عمره و
دهنه نفس وبها الدعب وهو الرو وهو من حبوب ... ومن حجر مائقل به ساف البلد

حبلا قد عقف وتطحر فيهوم معام الخبز فأما حشائش اليمن فكثيرة لم يقفها معادن الجوهر
قد ذكرنا معادن الذهب فأما معدن الفضة فالرضراض فيها لا يطرله وبها معادن حديد عجيب مثله
مثل نقم وعمران وبها فصوص الجزع وسلع الملك بالمد وهو أن يكون وجهه أحمر في عرق
أبيض في عرق أسود والبقران ألوان ومعدنه الجبل الأسرو وهو نسبة إلى أناس من الهان بن مالك
والسعوانية من سعوان واد إلى جنب صنعاء وهو فص أسود فيه عرق أبيض ومعدنه بسهارة في عساب
من بلد حاشد إلى جنب هوم وظلمة الحمس من شرف همدان والعساري وهو الجزع السماوي
من عسار بالقرب من صنعاء والملون يوجد في مواضع منها والمسني الذي يعمل منه نصاب السكاكين
يوجد في مواضع منها والعقيق الأحمر والعقيق الأصفر العسمان من الهان وبها الجزع الموشى
والمسنى وهو في مواضع منها مثل السعواني والنصري منه بعس والخولاني
والمجرى من عدنه والسرب يعمل منه الواح وصفايح وقوائم سيوف ونصب سكاكين ومداهن
ونحو ذلك وغير ذلك وليس سواه إلا في بلاد الهند والهندي يعرف واحد مواضع النياحة على الموتى
حوران وعران في الجوف صعدة وأعراض عمد ومأرب وجميع بلد مذحج فأما جيلان فإن الرجل
المطبوعهم لا من البلاح إذا مات إلى أن يدفن سبله يفصل النواح على الأول بالنواح على الآخر ويكون
النياحة سعر حقيف المحنة النساء وبعالسنة سهر وهن تصيح والرجال من الموالى الجوع عن ذلك
عجيبة التراجيع بين الرجال والنساء وقد ذكرنا بعالموتى في كتاب القوس من العيوب المشهورة
من محافد اليمن وقصورها القديمة التي ذكرها العرب في الشعر والمثل محافد الملك عن
فيها من الشعريات واسع وقد جمع ذلك كله الكتاب الثامن من الإكليل ويذكر الآن المشهور
منها ذكرا مرسلا فأولها وأقدمها غمدان ثم تلفم وناعط وصرواح وسلحين وغارب
وظفار وهكر وضهر وسام وعمان وسون وريام ودرامس ومعين وروثان
واريات وهند وهنيدة وعمران والنجير بحضرموت المواضع المضروب بها المثل
هذه الجزيرة على حد الاستبعاد يقولون ليت بحجرانا ولو بلغت السحر ولو حالت دونك يبرين
وبلغت حضرموت وقال السمردل بن شريك يصف الرياح بمعنى حيث يقال للرياح أسفاه
هوج نصيحن في الأسياف وكل وجه للسرى من شانه بلعراقي الرمل من يبرين شانه وحضرموت
ويلعن الشيانه فضم إلى هذه المواضع التي لعمرها عدة ويقولون أسحقه الله وأبعده و
الحوروحه بأرواح الكفار ببرهوت ويقولون سلعه ولو كان تعدمن الود
ويقولون لا بد من صنعا ولو طال السفر ويقولون لو بلغ صنعا القصه ولو بلغ برك الغماد
وفي الحديث ان سعد بن معاذ والمقداد بن عمرو قالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو متوجه الى بدر لم يقل لك يا رسول الله كما قالت بنو اسرائيل لنبيها علليم اذهب انت وربك
فقاتلا انا هاهنا قاعدون بل اذهب انت وربك فقاتلا انا معكم مقاتلون والله لو
اعترضت بنا البحر لخضناه او صعدت بنا برك الغماد لقصدناه وفي الحديث ان بالدرد اماكن
اعشبه مما اتمنا الله عز وجل فلم احد اصعدها على الرحل برك الغماد لم يرحل اليه وهو افصى
حجر باليمن ذكر برك الغماد ثم ذكر موضعه من قصور اليمن قال ابو محمد وذكر برك الغماد
محمد بن ابان بن حريز الحنفي وهو في الحصن بن ساحه بلد بني حنوى فيح وقال
فيح عكمر الى بعوز محلها برك الغماد فوهصه بارح هذه مواضع في مقطع الدمسه عراره
من سهل المعامر البري محاره من حجاره الحره حشنه وعثه معاصه بصعب المسلك فيها

ذكر ما اتى من الشعر جامعا لكثير من مساكن العرب ومسالكها ومياهها

الينا وسمعنا وذلك قليل من كثير وما تعلمه العرب لدنه وخصايص من المواضع فاما ما
اتى من الشعر على الافراد في اخراه الحربه والعمود بها فما لا يحاط به احد ولا يقدر على
جمعه واستعابه لكل شاعر قد ذكر مواضع الديار والاطلال ومواضع العبث ومياه
الكلا مالم يذكره غيره من الحطاط من ذلك قول الحسن شهاب العكلي يذكر بعض ديار العرب
من هذه الجزيره لكل اناس من معد عماره عروض اليها يلجون وجانب
لكير لها البحران والسيف كله وان يانها باس من الهند كارب ثم السبعه البحرين ولكير اقصى
عبد القيس بها الى ما بالسد ومال الى مصر وكان صنعها من تسميه العرب عرعماد الاحم
بطن ودها على ان نحارج ترك ابا جماهير وما وماهو ثم ذكر لها ارض العراق وارتحال عن
ربها اله حاسه وصارت بهم بين بيت ونرك لها من جال مسا ومدراه وكل الحسب
ومنه عاج الى الحره الرجلا من حارث نسبت الحره الرجلا لها من جال سالها ولا بعد فيها
على الركوب والحجارة كثير الحرار والحره هي اللوبه والجمع لوب قال النابغة لم
خي تركنا وما ياوي صعا سا احذين من سواد الحط واللوب وجمع لوبه والجمع لاب وقد
ان الحجارة حجارة الحره الحجارة واحجار اهلها من العدو بها قال النابغة وذكر لساعه
حره النار اما عبس فاني هي سعد من الماء تحت حره النار موضع السر من ها
مطلقه بعد العرا اسرى بها النار فيح وعسان حي عرهم في سعد على الدهم معت وكان
وهي اقوى منه علينا مكانهم لهم بشرك حول الرصافه لاحب وعادل لنا وادي السواد
ودوهم برابر عجم سوء عجارب ولهم ملوكا الناس حتى الحهم اذا قال مهمه قابل فهو واحب
وعز الناس طرا واراضنا مع العبث الحدود من هو عالب وقال ابو قيس بن الاسلت بن جرم غطفان

عن مناحره المحروح لا كيا في الحرب تسعف سلمى فاحتبا الساحل والحباث
الى ردما فنزلت لحساب عواف قد اصابت بها الربابه كان المكرم الحوداء فيها وحاصر اللاع الكهل عات
اخو ساكم من حرب قوم له حلوى باحه وذات وان نابوا فاع سلمى واحوتهم هوازن قد نابوا
لاعداد المياه لعصروها وبالحوران كلت الربابه واسفل منكم بكر حلول على بعضنا زبيت القباب

ومن ذلك قول بعض الاشعريين من اهل مرسيع وذكر منازل من خرج من اليمن في سائر جزيرة العرب

وعيرها وقد عارفت منا ملوك بلادها فصارت بارض ذا مصر وحمص
وقد نزلت منا خزاعة منزلا كريما لدى البيت العتيق المستر
وفي يثرب منا قبائل ان دعوا يوسرنا من دار عبس وحسر
هم طردوا عنها اليهود فاصبحوا على معقل منها بساحة حيبر
وغسان حي عزهم في سيوفهم كرام المساعي قد حووا ارض قيصر
وقد نزلت منا قضاعة منزلا بعيدا فامست في بلاد الصنوبر
وكلبا بها ما بين عالج الى الحره الرجلا من ارض تيمر
ولخم وكانت بالعراق ملوكها وقد طرحت عدنان في كل مطحر
وحلت جذام حيث حلت شاركت هنالك كحايا العلا والتحبر
التي بذكرها افناء والازد ودون لقابها وادي عمان وعبقر
وقد جاورتها من جوار رجا فرحب من الرجا بعيرزاد
وقد بدت ونوصل من بني سعد من عجل الى العباد
وما طرب اللهف الى الغواني على عقب السنين السداد
الم من سلغ عني رسولا معلعله تحشع على مراد
وغسان هم الذين هم اسسوا فانهم باطراف البلاد
وحيا منهم نزلوا عمانا اراهم لم يهموا ما رتاد
فسيروا واحرقوا حمعا ولا ساووا اسواهم في الاعاد
فانكم حيا را الناس قدما واخلد رحلة بعد عاد
واكره ساما في كهول كاسد ساله السهب الوراد
انعد الحي عمران بن عمرو وبعد الكرمين بني زياد
وبعد سنوه الا بطال اصحت سوقهم من يقع بالعماد

وارد لها البحار والسفن كله وارض عمان بعد ارض المشقر
ومنا مارس العز حتى تعلقوا الى بربر
حتى اتوا ارض بربر وقال
عبد الله بن عبد الرحمن الازدي في كلمته
ولما خرج عمرو مزيقيا من عامر ماء السماء وهو
ومالك بن لمان من مارب في جماعة الازد وطهن
الى مخلاف خولان وارض عبس وحمل صنعا فاملوا له
حامرون على الماء ان مروه ولا يكلا اسعوه لما فيهم من
العدد والعدد والحلد والمال والسلاح والفروع عن
مراحاس السوام وفي ذلك يضرب لهم الرواد في
البلاد يلتمس لهم الماء والمرعى وكان من رواد هم هادية

العوش
الجبل الوحشي

71

رحل منهم عمرو بن العوف حرج لعمر ... بلاد احوتهم همدان فرای بلاد القوم مراعيها
باهلها وبهم ... احياها ... واقام ... مسندا لهذه الابيات
الا تنحوا امنا ... ريب الليالى ... ركنا ماربنا وبها شابا وقد كنا بها فرحا
نعيش سرورا ... كل يوم على الاسعاد والاياك الرافاتى وكنا من سكنتها ملوكا فى الحدايق والصلات
فوسوس ... عمرو ... الكاهنة المقرعة ... فالاعة فاقبلنا سوق الحمور ونهار الى ارض المجاعة العرات
الى بالدرحال ... معضلة ... الرحال ... انعا الحسين ... اوا امانتا اوازلات
وان الجوف ... سوى ... والسالك ووعرق فليس لكم قرار ... اهلها اهل ومال
وارض اللبون ... يدعوها العظم من الحاله ... الحلا ... انا لقوم من ... والله
وهذا الطود ... العوز ... الطود ... بالطود ما ... من حمل السراة الذ
من عجرها وهامها وسماطودا ... ربيه ... يمارد كثا بالمسند من كرسى ... يار اهل
تهامة وطو ... كلام ... ذكرنا ... كان المذكك ... اخاوحى ... علكم ... الكلاع
وانتم ... من ... الحبل والسمر العوالى ... بالحنها واسمر المحاج للقتال
وكان من رواها رحل ... له عابد بن عبدالله من بنى مالك بن نصر بن الازد حرج لعمر
رابرا الى بلاد احوتهم همدان فرای بلاد ... واهلها واقام فقال
مسندا وانشا يقول ... غلام ارتحال نحى من ارض مارب ومارب ماوى كل ارض وغايب
اما ... فيها الحسان وفيها لنا وطن فيها ... الاطايب
الى ... بعد ... على الحرج الملف بين المسارب
وان ... المكنا وما هو فيما قال ... كادب
وحلفها والحسن ... ومعى ... وفى ... مثل مارب
فهيهات ... فى الحرج ... ما ... العرك كسب المعايب
لقد ... والسحول ... السالك بين ... بلاد
وعورت ... من بعدما ... والساسب
فلما ... من ارض حمير ... منشيه اومقارب
وهذا الجبال ... دونكم ... ما فيها لكم من مارب
وحولها جبل ... سهوله من الارض ... السنا ... الطلوع
احاو علهم ... الاوانتم ... المعلمات الكتايب
وكم ... من معشر بعد معشر احنتم حماهم بالجياد السلاهب
بمانيهم اقاموا باراك وحاسب بلد همدان فى حوارب
ملك حمير فى ذلك العصر حتى استحر حلهم ولعمم
وما سيتهم وصلح لهم طلوع الحبال فطلعوها من ناحية
سهام ورمع وهبطوا منها على دوال وعلوا
عافقها علها واقاموا سهامه ما اقاموا حتى وقعت
الرحم

الفرقة سهم ... فسارو الى الحجاز فرقا فصار كل حى منهم الى بلد فمنهم من
السراة ومنهم من حل بمكة وما حولها ومنهم من خرج الى العراق ومنهم من سار الى الشام
ومنهم من ... عمان واليمامة والبحرين فى ذلك خماعة البارقى
حلت الازد بعد مارب العوز فارض الحجاز فالسروات
وبنتهم ... صدق ... عوض ارض الفلات
فانت ساحة اليمامة بالاطعان ... الحبل والقنا والرماة
فاناخت على ... ولطسم وحديس كرام العطام الرفات
والادانت توقرفا فيه البحرين بالحورين الرعاة
فاعرف قرارها بعمان فعمان محل ملك الحمات
وانت منهم الحوز بنو اسد فاحتوا ملكها وملك الفرات
وسمت منهم ملوك الشام على السنة المصمرات
فاحتوها فسيد والملك فيها فلهم ملك ساحة الشامات
تلكم الاكرمون من ولد الازد لعسان سادة السادات
والمقيمون بالحجاز منهم ... اعنهم ابو العراة
ملكوا الطود ... الى الطائف بالناس منهم والسات
واحتوا منهم خزاعة الكعبة ذات الرسوم والايات
احرحت حرهم ... عنوة بالكتاب المعلمات
فوله الحجيح منها ومنها قروه فى منى وفى عرفات
والنهار ... والمرباع ... العادات
وبنو قيلة الذين حوو اثرب بالهود والاسود العتات
رحفوا لليهود وهى الوف من دهاة اليهود اى دهات
فانادوا الطغاة منها ولما تعشلوا فى لقا تلك الطغات
وادلوا اليهود منها واحلوا منهم الحرتين واللابات
اصبح المال والعسل لقوم بعد ... مع الثمرات
ورعاه لهم ... وسماه فوارس وطها ت
اسروها من اليهود لدى ... العرك وفى الفلوات
ايها ذا الذى سائل عنا كيف تخفى عليك نور الهداة
نحن اهل الحجاز من ولد الازد واهل الضيا والظلمات
هل يرى ... فى البلاد سوانا من ملوك وسادة وولاة
وما شاكن عمان من الازد فمحمد وحداب
ومالك والحرث وعتك وحديد وامّا من سكن الحيرة والعراق فدوس
واما من سكن الشام فال الحرث محرق وال حفنة ابنى عمرو و امّا من سكن المدينة فالاوس والخزرج وما من سكن مكة ونواحيها
فخزاعة وامّا من سكن السروات فالحجر من الهون ... وعامد ... ودوس وسكر

ومارق السودا وحبا وعلى عثمن والنمر واحواله وبماله وسلامان وشماله
ولحق كثير من ولد نصر بن الازد بنواحي الشحر وريسوت واطراف بلاد مارش
فالجو ثم موضع آل الجلندى **خبر نازع مراد بن مذحج** فسن بن معويه
وهو يسف في ارض وج عند النبي صلى الله عليه وسلم وما فيه به فيها هذا
ما اتى عن عامر بن شراحيل الشعبي في مطالبه ونهد مراد لاستخراج وج عند النبي صلى الله عليه
قال الشعبي قدم طسان بن كداده المرادي على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
مسجده بالمدينه فسلم ثم قال انت الملك الله والهادي الى الحق اتيناه وشهدنا
ان لا اله غيره وبحر من سراة مذحج من جابر بن مالك لنا ماثر ومارب وماكل ومشارب
امرت لنا مخائل السما وجادت علينا شابيب الانوا فنوقلت بنا القلاص من اسافل
الحوف وروس الهضب ورفعها غرار الربا والحضها داذي الرحا وحفضتها بطنان الرقاق
وقصرا ما لاعماق حتى حلت بارضك وسمائك نوالي عز والملك ونعادي من عاداك والله ربنا
ومولاك وان وجا وسرفات لطائف كانت لبني مهلاسل بن قيصان عن سواد ودينه
وذللوا حسانه ورعوا قربانه فلما عصوا الرحمن هب عليهم الطوفان فلم يبق منهم
على ظهر الارض الا من كان في سفينة نوح عم فلما اقلعت السما وغاض الما اهبط الله
نوحا ومن معه حزن الارض وسهلها ووعرها وحلها وكانا الى هذه سابا واسس عمهم
سا تا من بعده عاد وثمود وكانوا في البغي كفرسي رهان فاما عاد فاهلكهم الله عز
بالريح العقيم والعذاب الاليم واما ثمود فرماها بالرمان واهلكها بالصوت
وكانت بنو هاني بن هذلول بن هوذله بن ثمود سكنها هم الذين خطوا مساربها
وابوا حدا ولها واحيوا غراضها وبعوا عراشها ثم ان حمير ملكوا معاقل
الارض وقرارها وكهول الناس واعمارها حتى ملكوا ادناها واقصاها وملكوا
اخراها واولاها فكان لهم البيضا والسودا والارض الحمرا والحريه الصفرا
وفطروا النعم واستحقوا النقم فضرب الله بعضهم ببعض واهلكهم بالغدر فكانوا
كما قال شاعرنا ثم البغي اهلك عادا في منازلها والبغي افنى قرونا دارها الجند
من حمير كان البغي مجهره منهم ولا ما من عا حرد وله ثم ان قبائل الازد بن لوها
على عهد عمرو بن عامر فبعجوا فيها الشرائع وبنوا فيها المصانع فكان لهم ساكنها وعامرها
وعاريها وسامرها حتى نفتها مذحج بسلاحها وعمتها برماحها فاجلوا عنها غابا
وتركوها عابا فحاولوها زمانا ثم ترامت مذحج بانسها وسرت باعسها

فعلب

فغلبت العرب زادلها واكل الكثير اقلها وكنا معاشر مخابرا وبادر سانها وبطام
اولاها وصفاه محراها فاصابنا بها القحوط واخرجنا منها القنوط بعدما عرسنا
بها الاسحار واكلنا بها الثمار وكان بنو خالد بن جديمه يحطون عضدها وياكلون
حصيدها ويسعون حصدها حتى طعنا منها ثم ان قشير بن معويه واباد بن نزار بن لوها
فلم يحلوا بها حلا ولم يجعلوا لها اكلا ولم يرعوا الحرا ولا اولا فلما اثرى ولدهم و
كثر عددهم تناسوا بينهم حسن البلا وقطعوا بينهم عقد الولا وطارت الحرب بينهم حتى افنى
بعضهم بعضا فارتحلنا بلدنا يا رسول الله قال فوافق عند رسول الله الحسن
بن سريق والاسود بن مسعود الثقفي فقال الاسود بن مسعود بن معتب نحاله يا رسول
الله ان بني هاني بن هذلول بن هوذله بن ثمود كانوا ساكني بطن وج بعد هلاك مهلاسل
فسان فعطلت منازلها وتركت مساكنها خرابا وبابها يبابا فتحاماها العرب تحاماها وتجانبت
عنها مخافة ان يصيبها ما اصاب عادا وثمودا من معاريض البلا ودواعي الشقا فلما
كثرت قحطان وضاقت بها محالها ساق بعضهم بعضا فاستمعوا ارضا فارضا واقامت
بنو عمرو بن خالد بن جديمه ثم قشير بن معويه واباد بن نزار والبهم فسا فوهم السمام
واوردهم الحمام فاجلوها وتوجهوا منها الى اليمن والمسك اباد الى الناصفه من المعمم
فانت قشير عليهم وكانت قسي اكثر من اباد عددا واوضع منهم بلدا فلا جوا خني او عدوا الحرب
في صابها وخاضوا غمراتها واحرجوا من سرواتها وانا حوا على الكلاكل وسعوهم بقصر
السطل حتى حلا لهم حجارها وحزونها وظهورها وبطونها وقصورها وعونها رحلت
اباد الى العراق واقامت قسي بطن وج لسلم سابه ياكلون ملاحها ويرعون
سراحها ويحطون طلاحها وياتون نخلها وياكلون سهلها وحلها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نعيم الدنيا اقل واصغر من خردله ولو عدلت عند الله جناح
ذباب لم يكن للمسلم لحاج ولا لكافر بها براح ولو علم المخلوق مقدار يومه لضاقت عليها برجلها
فلم يسعه حبور ولا حفص ولكنه عمي عليه الاجل ومد له في الامل وانما سميت الجاهليه
لصغر اعمالها وجهالة اهلها فمن ادركه الاسلام وفي يده خراب او عمران فهو له على
وطف ركابها لكل مومن حلفي ومعاهد ذمي ان اهل الجاهليه عبدوا غير الله ولهم
اعمال يسعون اليه بها ويصيرون الى بهاتها فوجد عندهم العقاب الجحيم الحسنات اطلعهم
بقدره وحلا له وعزته بغلب الاعسر الا ذل واكل الكثير منها الاقل والله الاعلى الاجل

فما كان في الجاهلية فهو موضوع من سفك دم او اسهاك محرم عفا الله عما سلف ومن عاد فسينتقم الله
منه والله عزيز ذو انتقام فلم يردها رسول الله صلى الله عليه على من ردّ ومضى بها النسق وقع
لسان ربعه واشا يقول اشهد بالبيت العتيق وبالصفا شهادة من احسانه سقبل
بانك محمود علينا مبارك وفيّ امين صادق القول مرسل
اتيت بنور يستضي بمثله ولا عسى القول الذي سيحمل
على سبل من الاهو وخالق وسيما حق سعيها متقبل
حلفت يمينا بالمحصبة يمين امرئ بالقول لم سحل
بانك قسطاس البرية كلها وميزان عدل ما اقام المسلك

ذكر اخر خزيمة العرب الغلبية التي هي من اليمن الى الحجاز مع حدود اليمامة وعروض

قال ابو الحسن الخزاعي وكان يسكن بارض نجد العليا ويوطن عروضها وخالط اهل السراة وسمع من الجمع صدرا من الاخبار القديمة والواضات السارية سدت مكتواسنة حردا وسموها سنة الحمل لجمود الرياح فيها وانقطاع المطر وذهاب الماشية وهزالها وباب العلقا وقلة الطعمه ونضوب المياه في الاودية والابار وسمى مثل هذه السنة الحطمة والازمة واللزبة والمجاعة والرمد والمحل والقصر والسنة والحاجر قالوا فاهل الناس بالصيحة والعوا والضجيج الى بيت الله الحرام من ارض نجد واكناف الحجاز وارض تهامة والسروات يدعون الله عز وجل بالفرج ويستسقون وكان في الوفد المستسقين من اهل نجد شاعر يقال له الجران العامري انشد شعرا يذكر الا الله عز وجل فيه ورحمته التي كانت تشملهم وتشمل ارضهم بلادا بلادا وواديا واديا وحلا حلا فقال

رب تدعوى فاستجب وتك الدهر عن الخلق يكشف العماء
ان ايوب حين باداك لم يجب لم يوب رب عنك الدعاء
منه الضر واستجب له الدعو لما انه اصاب البلاء
ان هذا الجمود للسنة الشهباء والمعضلة الدهياء
فاغثنا الآن ولك الحمد نعتت عن الحي بولاء
نعش الناس في السوائح والوحش وعني الجدبه العراء
وليقم بركرات ليعودنا بها الرياح الرخاء
تسقي السحر والمرور فما حاد دوات لعطف فالاحساء
فاليمامان فالعلاة فحجر فجروى نسمر فالوعساء

وبعوران فالاوارك فالصمر وفي الحصب عرض وضاه
روس فعما ساله عشا فرواد الله وصات فالعلاه
فوهجا وها قرنه فرسال فوادي كلاحها فالكراه
فعكاظ فذي المجاز مع اخره فالاروات فالحردله
في ابرار هامع الحضر المعرض فالعرب مكة والوماه
وعلى ذات عرق فالسمر فالركبه منها الملقه الوطاه
روحرما سلمي و... السيب المعرس فالاحاله
فصريا تها فروقه بهلال الحصنها اسمال الرعاه
سال في حاجر فاودية النور يسيول يصوغها العقاه
فسميرانها عاما في علت ليلها البعلبه الورقاه
فالحمى قرن عبد فرمان فرمل الهضر فالدهناه
فربى نجد فاحا وسلمى يعنى في فصيهن الطساه
ساكل نجد هار بالله حصا وكذلك السفوح فالرعاه
وسما العشر حسرته سما وحسا الابر فا حلماه
فحماه فالصفاح فاعلى ذي فيان وعادت فالوقاه
فربا ض القطا واودية السرب فالسعسا فالاملاه
لم يجب للنبي يعقوب بادا العرش فيما دعا لدى الرجاه رب انت الذي رددت عليه بصرا كان في محاه البكاه
واليه يوسفا جمعت عليه بعد ان مس يوسف الضراه وحشه منه في الغيابة للجب وفي السجن حين طال التواه
رحمة منك هب لنا انا نحن لك الله اعبد واماه ان بها نا الازمة عمت الناس وصيهم لها البا ساه
ولكم ربكم سقت لنا الارض غوثا انت بها الانواه سقت حضرموت صيهما مع الاحقاف وريا وعلت الاسعاه
طبقت بالسيول ابرخته لجحها وهو والسماس ... ملكم احور وملك الدسامع السرو حنه حصراه
ولدبحاب فالمعافر فالساحل من غورها فصنعاه وقرى شرعب مع النجد العليا فما حادت الوبادي رواه
فالسحول فالمذمر العشاعل تحسبها الفوراه وارب نصوب فورسد مثل ما صبت في الحماض الدلاه
ولحلان سال في ربع الطم وجادت على ذوال السماه وعلى سردد فسقى من الجود فسقاه احسن الكرماه
وللعشاء بها فارض طام فلعان دمه هطلاه سقى الطود من حراز بمن هو رعسا الهديه الطحاه
فقرى مور فالقريصه فالسرحه فالواديان فالسلعاه وادي لهمت على قرى حرض يومين فالبيع مديه ...

سعب برهه فرى حلب منها لحارارىلك فالصاه فمرى سرفالدوىمات فالبرك محلى من طوره عشاه
ومن الطود فالرىاما من حصر روس فالسومه الزهراه
وفرى البحر جهوه الربح والضرع واسعابها الحسا فالحساه
محال السراه فالفرع الوسطى حلس الحسان فالحصاه
فالسدوان من سقامه فالسرحله المرحمنه البحلاه
فمرى معسل ماوديه البهس فالوادى الحول العداه
فالدنا من سراه عامد فالمرفاحال دوسها الحماه
فمرى الدارس ارض على سهلها والحال منها الصاه
فالسامات فالمعادن فالطاس الوبل رصهس سماه
فعسوبا فارص دوبه فالسعسم السرس فالسراه
بالعجلاني وقال له اصحابه المحاربون قل لنا شعرا تعارضه به هذين الشاعرين
واذكر لنا في قولك شبه ما ذكرا فانشا يقول
رب اتاك يدعوا ويرحوا ولنا ويك دوالحلال الرحاه
فاسمع زبنا فانك تحب للسائلين عنك الدعاه
اسقنا الغيث كي يقاربونا المحل له والسنه اللاواه
عبر ان الحجار لم يك بحطها سهله الغوث لسماه
رب ان الحجار مدكانت الارض ...ربوعها الغلاه
سعش الرمل المعل لدى الحصو ... البهمه العماه
رب ان الحجار احجمها المحل فقد حل دونها الحلاه
رب ان السماء ... وهو ورده حمراه
حمد ... فلم يرفيها منذ حول سحابه هطلاه
ولكم رات تطوع على السهل مع الوعر في الحجار الماه
من عيون ... لعوب في الحاف درب بها الالواه
على منها حال مكه حتى مثل الرياض حصر رواه
ساكل الرمه المعمر والنحله فالموىمان فالبطحاه
ثم دار بحها دلمدم فالعمى ... السواحل البهماه

سعب سع نساحاتها مك عملك المصاع فالسعناه
والملات نصر فوق رضوى عواط دلونه وطفاه
روس من بعاعها العسر فالوشر سوىلا فالمروه الشماه
وارث نصب الحجر الود كما صب في الحماض لدلاه
وسحر بها وربع ديمه كان يوها الحورااه
اعشب القاع فالحدائق من يرب للعس فالصواحي الطماه
تسقى الساس فالحره الدسا فوادى العقيق فالحماه
فالحليعات لسالة فالفرع فكل السوامر الطحماه
هلا ارقت لبارق متهجب بوق يولع في حي منجد
برق يذكر الحريب انها على على نهها طوال المسند
علقت على انقها فما ان بعدها على ما قصها اذ المرء ردد
ولقد ذكرتكم راحعنا لها نوم السرا ودعوت لم نفعد
وعشيه قبل الطرنوعا ساحل العراس صادرا من مزود
حران حواري في حسائل ان ارى ما كنت اوعد من مفاره صهيد
واذا مفاره صهيد سوفه تطل رياحها لم بهتدى
ونطل يكدر من قطاها ولها ويروح من دون المياه ويغتدى
بلد عال بها العرام اذا ابراملك اسربلي الرياد ويرتدي
فسالت حين بعسا علامنا من اى حصرموت اي نجم نقتدي
فالواسهيلا ما دنا من اهتدوا لعفولكم بالفرقد
تحسم لم هوالسعي عاما امجبين عليه ابلم يوحد
وقال اخر يذكر مواضع من معالم ومحال طالهم
اذ شابتها اسماء رب ما وبمل منه الغواه
بعد عهد لها بمرقه شما وادي ديارها الحلصاه
فمحاه فالصفاح فاعناق فاق ومحارب فالوفاه
فرياض القطا فاوديه الشريف فالشعبان فالابلاه
لا ارى من عهدت فيها فابكي دلها وما يرد البكاه

من بلده الى صعده ثم من صعده الصنعاني وسط بلد همدان * سقى بلدا اما الجهلتين عرود
منازلهم المحصن عهدتها تقادم منها العهد وهو جديد *
وقفنا ارآها وهي جامعة الهوى ببوس بها عصر الصبا وبرود *
تقول التى من بيتها سمعت بنا ركابا اما العطايف حود *
اراك طويت الكشح هجرا على التى كلفت بها والقلب منك عميد *
فقلت لها انى اومل رحلة الى ملك محض بميته حدود *
الى ابن ذي الباهر سرنا ركابنا موقعه كانهن حنين *
اذا اسعت عادرت للسبع سنة قرى وتراهن البلاد وحيد *
الى طلق لم تعقد اللوم كفه وما ريح فى المكرمات صلود *
نماه الى العليا نفس امية وما سر عداه الناس منه وجود *
فلما بطنا السهل من بعد بهتة اسفر من صبر الصباح عمود *
سلكنا بهن السهل سهل سحامه لها دمل من عسا وسميد *
ترامى بنا مثل السعالي نجاح وذو حفقة فوق العمود بميد *
طوين جميل الحايمن لسعره ومرعى الخبط وهي بهوى *
وقد ودعت حصى بهفع العما وسط ليل والعما دهين *
تعبرت على ما العيس وقد برامن الطل صاح العماح ركود *
الى ملك يعطي البرته ماله ومال الهم عود واسوف اعود *
فلما نعري الركب سار بنواعج سوا علها سبسب ونجود *
اذا امسحنا حفافها الارض في الخطا طس لكفا عجهن حدود *
نعالى الى باب امرى ذي مركب تكامل فيه العقل وهو وليد *
اغر طويل الباع من بيت اسلم صبور على ريب الزمان حليد *
برامنت سوبانيا ولكلها وما اتاب والغرب رفق *
فصعدا وفي كبر وبريا وقد قالمنا اليمن وسعود *
تمام فتى من خير من حملت به كرام ذهل والمجد مجيد *
تكامل منه منصب لم ينله ومكرماه طارف وتليد *
ومدا له يوم عمان دعا من اسما عمر واسل واسود *

ولم ترا الامرد والارض رحله الا عطاها دارا وعن حفن د *
اما المنذر القياص باخر حمير وحى بنى ذهل الملك تريد *
وبريد نوالا من سحال عزيزه فانت لها الناس بعيد *
سواد وقد تطوى بهلا وسبسبا وروحا بلد وهن سديد *
وقطعن به الارض من دونه دفا اليك قد يعطى المنا وتريد *
ضرفنا اليك القوم بدمي كلومهم لدمل جرح منهم وتهود *
وترماس ورحا منهم دابر وطئ فقبا ويوما منك هو سديد *
وتصدر منك بالتى بترك العرى عاد بد منهم خائف وسديد *
لعمرك ما ادلى بعرمود بنى ما لى سوى ما قد علمت سهود *

وقال طرفه فجمع طروقا من مدح في بيت *

اتعرف رسم الدار قفرا منازله كجفن اليماني زخرف الوشي ماثله *
بسلى وعران وخب تليع من الحد في وعان جاس مسايله *

وقد جمع لبيد كثيرا من عدو اجمارا في قصيدته الكبرى فقال

عفت الديار محلها فمقامها بمنى تابد غولها فرجامها *
فمنى منون موضع قرب من طخفه بالحمى بلاد غنى ومنى مكة
غيرمون في احد من الادم وهو عطفه وفى الخبر ان الدم علم
لمنى وبه حوى لمنى قسمت منى لانك اذا قلت من حيث تعارفنا
تعرفان والرجمه والرجمات والرجام احل يكون في
القاع صغار كالهضاب الطاف لغول والوعل والوعوله
واحد وهو ما اغني من الارض *
دمن تجرم بعد عهد انيسها حجج خلون حلالها وحرامها *
حمرت في دالهما السراب كانها احراع بسه اتلها ورماصها *
مريه حلت بفيد وجاورت اهل الحجاز فاين منك مرامها *
بمشارق الجبلين او بمحجر فتضمنها فردة فرخا فمهاما *
مواضع بنى اسد وغنى *
تصوا ثوابا اسد فظعنه منها وحاف المتها وطلحامها *

فذكر عنيزه مواضع من محال بادها
باصفه سوقها وقال ابو داود
اوحشت من سروب قومي تعار فاروم فشابه فالستار
بعد ما كان سرب قومي حينا لهم النخل كلها والبحار
فالى الدور فالمروراة منهم فحفير فناعم فالبثار
فقدامت ديارهم بطن فلج ومصير اصيفهم لقسار
اقفر الدير والمخارج من قومي فعرق فرامح فخفيه فتلاع الملا الى حرو فسداد فعوالي
قال العجاج في الدو وهو يصف ثورا
من الدبيل ناشطا للدور يركب كل عاقر جمهور وقال بشر يذكر عامه مواضع
سح السقاه على ماخودها سمامن ماليته لا طرقا ولا رنقا
ما زلت ارمقهم حتى اذا هبطت ايدي الركاب بهم من راكس فلقا
دانية لشرورى او قفا ادم يسعى الحداه على اثارهم حزقا ومنها ايضا
سارت بها على سمنان حتى عماية فالركاء فالعمقا اذ هذا حل بالمجازه
وادم حل بالمرف والذم والروف بالمنى وقال يذكر غيرها
صعوا قليلا على كسار اسمه ومنهم بالقسومات معترك
ثم استمروا وقالوا ان مشربكم ماء بشرقي سلمى فيد او ركك وقال الاعشى
وطوفت للمال افاقه عمان فحمص فاوري سلم
اتيت النجاشي في ارضه وارض النبط وارض العجم
فنجران فالسرو من حمير فاي مرام له لم ارم
ومن بعد ذاك الى حضرموت فاوفيت همي وحينا اهم وقال الاعشى ايضا
الم تر ان حولت ما بين مارب الى عدن فالشام والشام عاند
وذا فائش قد زرت في متمنع من الشوف للوعول موارد
بعدان او ريعان او راس سليه شفاء لمن يشكو السمائم بارد
وبالقصر من ارياب لو بت ليله لجاءك مثلوج من الماء جامد
وبادت فهدا بالمعافر حقبه وقد سار لم تنسه المواعد
وسيارا على حضرموت بيعته فنعم ابو الاضياف والليل راكد
والى الى العرا فالماوان فالحرم فامواه الدنا فالعد فالصعرا فالسرد

77

والتي الى العراقا ولاه من بعيها العين فالطمان فالعقر وقال ابو داود يصف
عشانا وعثت يوسرسه الرياح حوبا عسارا وعونا نقالا
اذا ذكرته الرياح الجنوب الغمر منه عجافا حسالا
دان راح سهص بهص الكسير حاجاه الماء حتى اسالا
تحت سلع بركه حال البوارق فيه الدبا سالا
فروى الصرافه من لعلع سح سجالا ونرى سجالا
حال مكانه بالضحى حلال الدراري سربا نهالا
تعول تحلب فهي فسح الى عاقف فالحب ذي الامرات وقال ابو دواد يذكر
عشر مواضع من ارض البحرين لمن الديار عرفتها سحاما فعاقل فصفت ذي هدان
فسفا المطلط فصاحبين فعاسم بيس النعامة مع المراحات
اصمابري الطعائن بعاقل كالنخل من سوكان حين صرام
وقال ايضا عفا سطح من اهله وعرور فموقوله ال الديار يدور
لخرج فحبال كان لم يقم به سلامه حولا كاملا وعدور
وقال ذو الرمه نمر لنا الايام ما لمحت لنا بصيره عين من سوانا الى سعره
تعمص من اعراف لبن وغمره فلما بعرفن اليمامه من عمر
نراون عن حران عمدا ومن به من الناس وازورت سراهن عن حجر
واصبحن بالجومان يجعل وجهه لاعناقهن الجدي او مطلع النسر
فصمن في دويه الدو بعدما لقين الى تعدا اللسامن الصمر
واصبحن يعدلن الكواظم يمنه وقد قلت اعوارهن من الصفر
وقلت وسعرو العراس بنا وسمرا الدارمن هضب نافعه الحمر
اذا ذكر الجواد فاذكر بمدحه بلالا اخا الاشعري با عمرو
وسقلن بالدو والحسن وافقه مراد الرواد انطبقن فصالها
ومرت بنا تلك سهاب بري مسحره مناصع من وجهه البرى فعالها
وحل بعاناب فنس يمنه لم يرد الرادوب بها لها
وقال عماسن كلفي بعربا فالاحاول فاعادحبي فالبراق الفوادل
كان لم يكن سعري باعا عقبه ولم بن من سعدي بهن منازل

[illegible] فقالت لي [illegible] عسيت دار
الرمل بالعقيق [illegible]
[illegible] وقال ابو دواد ذي
فقال لجمل لما ان لطنه عبدا لطيف وعن الشمال وقادح وهو قيب
دوافع بالبوطاوا وباتان

الىك ان لىلى ىمىتدم العىس محسى ىرامى ىىا من مىر كىر المىا فل
حلا احوار الحىسٮ كا ىها وطا فارب اعدا دحلوان ناهل
وان ابوسلىن ساكى سلاحه حفىه مىه مالف فى العىاطل
له عحوں القادسىه فالسرى مواطن لمىسى ىهرل لمراحل
وقال و دكر كىىرا اماىس مكه و سرىٮ من المواضع
ما حلىلى العداه ان موعى ىسعٮ لمح طرفها ىا ىهمال
فىمامل وانت امر منى هل ىرى ىا لعمىم من احمال
فاصاب لىانه من صاح وطواف وموقف ىالحىال
ىنول العرف وفىا بالحىال وعرفا ىم ارادوا عرفه
حرمت لى محرم فىه ىحرى كا لهودى من ىطاله الرمال
ولى عسفان ىم رحن سرلعا طا لغاٮ عسه من عال
فارصاٮ الكدىد محىر عاف كل وادى الحوف ىالحى ىقال
فصدلت وهى منسعاٮ كالعدو لى لاحمات لىوالى
حىر و دكر دوه سمىن و سر ىرالصىع دات لسمال
حزن وادى المىاه محصرات سرح العرج سالكات الحلال
والعىلاسم ىساىر و ىركن العمو دات الصال
طالعات العىس من عمود سالكات الحوى من املال

وقال ايضا

وما دكره ىرى حصله ىعدما طعن ىاحوار المراص فعلم
فاصبحن ىالعار ومن ىالحفى من كل وحشى لهن ومىسمى
موارىه هضب الصح واىقحال الحمى والحسىىن وا حرم
الى ىسارى ىعدما فلت ومن ىدت حال السا وىكب هضب ىلم
سا العىس عاىٮ الفلاه كانها وطا الكدر امسى فارىا حوم مضم
سكى ىاعلا دى جراول موهىا ما سم منها محط الحروم ىالدم
سوط العاو الحمىرىه صحىى ىا عسىها من عالم من مرحم
ان الحطا ىا سى من ربالىه مسالك كرم من ىصاد فلم

78

وسل اىكا فى المراىس عروه وىسر ىىه ضاحك والعواقر
ومر فاروى ىسعا المحوىه وعن حىدىه حىك وعاىر
له سعىعها ىمار و ربو شام وىحرى واحر عاىر
فلما دنا الىا دىن ىقوده حوافل دهم ىالرىاع حواحر
انا ىن سام و العمىق وقارع الى الحد للموقف عىامر
ىاسم رحا وكان رحاره ىوعن احمال لهن فراقر
فامسى ىسح الما فوق و عىره له ىالوى و الوادىىن حوامر
فاقلع عن عشر واصبح مربه اباو واقاق السما حواسر
ىكل ىسىل من ىهامه طىب ىسىل ىه مسىلطحات دعا ىىر
ىعلع عمرى العصاه كانما حوانه اسد ىهن ىرا ىر
ىعادر صرعى من اراك و سعب ورزقا ىاىاح العار ىعادر
وكل ىسىل عارت الشمس فوقه سعول لىرىاسه ممحا ور
وما ام محسب ىالعلاىه سادن طلاع لهاىان من المردىا صر
ىرعى ىه الىردىن ىم مىلها درى سلم ىاوى الىه الحادر
ىاحسن من ام الحوىرث سىه عسه دمعى ىسىل ىىادر

وقال ايضا

كان حراح اطعانها ىعمه لما هىطن البرانا
نواعم عن عل ىسعطام الحدوع احلب ىعانانا
كدهم الركاب ىاىها لها عدن من سمامىح او من جوانا
اداحل اهلى ىالاىرق ىرو دى حدا دا و دا ىا
وحاٮ سحىه من ارصها رواى ىسر حىرى ىاىا
حوانا من الحى ورات ىها مه وقال عىد

اعقر من اهله ملحوب فالقطىات فالدنوب
فراكس فىعىلىات فدات فرقىن فالقلىب
فعرده فقفا حور فلىس من اهله عرىب

وقال امرو القىس

وقال الراعي يصف غيثا

اصاب قطاتين فسال لواهما فوادي البدي فانتهى ليريض ۞

قلت للشرب في ... وقد ثملوا شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل ۞

برقا يضيء على الاجزاع مسقطه وبالخبيبة منه عارض هطل ۞

قالوا نمار فبطن الخال جادهما فالعسجدية فالابلاء فالرجل ۞

فالسفح يجري فخنزير فبرقته حتى تدافع منه الربو فالجبل ۞

ثم تحمل الماء تكلفه روض القطا فكثيب الغينة السهل ۞

وقال الشماخ يصف الحمير

وظلت باعراف كان عيونها الى الشمس هل تدنو ركي نواكز ۞

ويممها في بطن غاب وحائر ومن دونها من رجرجان مفاوز ۞

عليها الدجى المستنشئات كانها هوادج مشدود عليها الجزاجز ۞

يغادي اذا استدكى عليها وسقها كما سيق الحمل المعاض الخوامز ۞

فمر بها فوق الجبل فحاوف عسا وما كاد يسري ... عاوز ۞

وهمت بورد القنس فصدها مسيل الكراع والنعاف النواهز ۞

وصدت صدود ... ولم يعد ... دون الصدور حرائز ۞

وقال بشر بن البرضا

وحلاها عن ذي الاراكة عامر اخو الخضر يرمي حيث تكوى النواجز ۞

لمن الديار غشيتها بسنام فالابرقين فصوة الارحام ۞

فالسكران الى دجوج كانها ورق المصاحف خط بالاقلام ۞

وقال المتلمس

كليه فرق الحل ديارها حرمات حوش وساحة الاسلام ۞

الكالسدير وبارق ومبايض الى الخورنق ۞

والقصر من سنداد ذو الكعبات والنخل المنبق ۞

والعمر والاحساء واللذات من صاع ودسق ۞

والقادسية كلها والحوف من عاب وطلق ۞

وقال القطامي يصف غيثا

ارقت ومعرضات البرق دوني لبرقيات يسعر اسعارا ۞

تواضع بالسحاسح من منيم وجاد الغمر وافترش الغمارا ۞

وبات يحطم حلي ... عوارك سيله ... كما ترا ۞

تسح بعروق ... منه وسعر مرا بضها الصوارا ۞

يصطاد الرمال الى غلاها وان معن من فرع قرارا ۞

[illegible]

وقال زهير

ومن قصارات فاكنا فمنعج فشرقي سلمى حوضه فاجاوله ۞

فوادي البدي فالطوي فثادق فوادي القنان جزعه فافاكله ۞

وقال الاسود بن يعفر

صحوا فقلنا على كسار اسنمه ومنهم بالقسومات معترك ۞

ثم استمروا وقالوا ان مشربكم ماء بشرقي سلمى فيد او ركك ۞

ام الخورنق والسدير وبارق والقصر ذي الشرفات من سنداد ۞

نزلوا بانقرة يسيل عليهم ماء الفرات يجيء من اطواد ۞

وقال المثقب

ارض تخيرها لطيب مقيلها كعب بن مامة وابن ام داود ۞

فطعن طالع من صيب فما وردن من الوادي لحين ۞

مررن على شراف وذات رحل ونكبن الذرانح باليمين ۞

وقال ابن مقروم يصف غيثا

وهن كذاك يوم قطعن فلجا كان حمولهن على سفين ۞

كانه عن سرايع بطن غمر وجديه عن السيف الكراع ۞

وقال عدي الجشمي يصف

فاجرب مواردمن حيث راحها بالي وعمارة او بطاع ۞

تصيب سناه الفصيص فمتالع وحيث يدرك الدرو لو كان عاليا ۞

تعمم بالاوابص ايه عطف الوعول والصخور الرواسيا ۞

وما حركته الريح حتى حسبته بحرة ليل او بعليه ثاويا ۞

فمر على الانهار فابيح مزنه فعوطى بلابكل الما سباحيا ۞

ركاما يسح الماء من كل فيقه وغادر بالقيعان رنقا وصافيا ۞

ومر على الاحبال احبال طي كما سيف مكتوب الدواير حافيا ۞

احس هزيم سيله مع ودقه ترى خشب العلات فيه طوافيا ۞

له فرق منه عليه حوله يعقن بالمسك الرماك السواريا ۞

فلما مر للحباك اهلها واهل الفرات جاوله الصخر ماضيا ۞

بكا سجوه فاعتاض حتى طسه من الهرم لما حلحل الرعد باديا ۞

فاصبح البران غرقا واصبحت سائم يلبطن الصاصيا ۞

[illegible]

وقال ابو ذويب يصف غيثا

سقى ام عمرو كل اخر ليلة حناتم سود ماؤهن ثجيج ۞

كما نور المصباح للعجم امرهم بعدد وادا الناس عرج
ارقت له دات العشا كانه مخاريق يدعا بهن حريح
يكركره بحرته وتمده مسفسفة فوق التراب دروح
له هيدب يعلو الاكام وهيدب سفسا دنا للقلاع حليح
على حمه عرفي كانها قبات سرور حعهن تسح

وقال الشاعر في وصف مطرا

كان بها المزن يصارع وساقه ترك في حدلم لسح
لكل مسيل من تهامه بعدما تقطع اقران السحاب عحيح
فسقا كد وحمل كان ومضة بحار بسامه نحو يسفح
ساح بحرم في النصح عاسا بلوي يعتقات البحار وبحسح
حتى يرى عمدا ورجع فوقه رعد كما هدر الفسو المعصح
فكانى بعمان حل بكرى في فيه كما ينح البريد الماركب

وقال ابن الرقاع يصف غيثا

فالسدر مختلج وانزل طافيا ما بين عين الى سالات ...
والدوم من سعا وحليه منزل الدوم جاله السحون تعلب
مما سي بصرو واصبح حالسا مه لتحدطابق معرفه
وصاحب غير بكر قرشات مربومه وهو فيها مهدانق
فمما احره بالغيث لمارة والتراد اذا ما محروزله ارق
مزن يسح في ريح شامة مكلل بعما الماء مستطق
مما كفهر سر تقي اللوى واوى الى نواله من سحاره دفق
من نصل الليل حتى قلسامه على الرواسد او جرحانه بدق
حتى اذا المطر الغربي حاردها حمره السمس لما اعتلاها الادوق

وقال ايضا

القرع ذات احمار ركلاكله وشت يراله واعجات بالنوق
ما سوق ما رى يوما بان جدوحها من دي الموبعع عروه فراهاه
وكان بحلام مطيه بارنا بالكمع سرارها وحماها
فوق الجمال اذا دنس لسابق ابرار لحدد يحا لحذا ها
وجعلن مجمل دي السلاح محمه بهرا لسمه وافرس لواها

وقال ايضا

وبه حيل المطر واهلها عسا مان يرى قصورها فراها
واحل اهلى دار العور وعرددا فالصحصحان فابن مكر بواها
عملت لها كنف اهندت وروينا دلوك اسرا والحبال الطواهر

وقال ابن مقبل يصف غيثا

وصحصحان الحوس والسر وحرم حراري والسعوف العواسر
تامل خليلي هل ترى ضوء بارق غان مره ريح بعد فتسراه
مره الصبا بالعور عور تهامه فلما ونت عنه سعفن امطراه
تماسه مرى الرياح كانه رباك بعاسيمه قد تكسراه
وطبق لوان العبابل بعدما كسا الردن من لواء صهواو كدراه
فامسى يحط العصمان حسه واصبح ريان الغمامه امراه
كانه بين الطراه ورهوه وفاصفه السوق عا باسعراه
فغادر محلو باميس ضاعه عا هيل لم يترك لها السيل محراه
اقام بسطار الركام وداكسا ذا عرابن الماء والوبل يبراه
اناخ برمل الكوم محرا باحه اليماني ولا صاحط عنهر الكوراه
وفي هذا ما ذكرته الغرض كفايه وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم تم ذلك بحمد الله

[illegible]